الدستور

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 13, JULY - 1990, NO. 8221 - VOL 24 AMMAN (١٠٠ فلس)

الجمعة ٢١ ذو الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ١٣ تموز ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٢١/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان.

وزير الصحة التركي ينفي المزاعم عن انقطاع الكهرباء بنفق المعيصم

مكة المكرمة ـ ق.ن.ا: نفى السيد هليل سيف وزير الصحة التركي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا صحة المزاعم عن انقطاع الكهرباء في نفق المعيصم بمنى بالمملكة العربية السعودية.

كما نفى الوزير التركي الذي قام بجولة امس لتفقد الحجاج الاتراك المصابين الذين يعالجون الان في مستشفيات مكة المكرمة.. ان يكون الحجاج قد لاحظوا في النفق اي شيء غير عادي كانفجار قنابل او اطلاق رصاص او وجود سيارات داخل النفق.

واكد السيد هليل سيف في تصريح صحفي نشر هنا امس ان السبب الرئيسي لحادث النفق هو الزحام الناتج عن كثافة الحجاج داخله وليس لاي سبب اخر.

واوضح ان المملكة العربية السعودية بذلت الكثير لخدمة الحجيج.

بيرسي يحذر من اشتداد التحرك نحو العنف والحرب في الشرق الاوسط

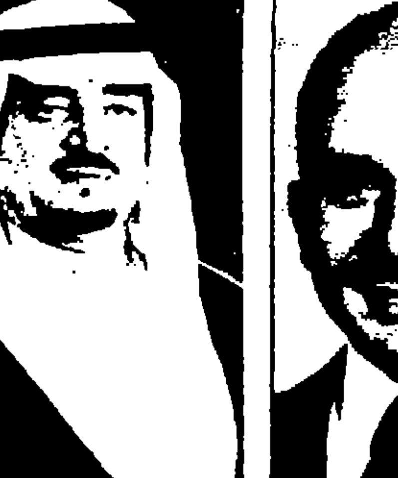
واشنطن ـ رويتر ـ حذر الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تشارلز بيرسي اول امس مما وصفه بـ«اشتداد التحرك نحو العنف والحرب» في الشرق الاوسط وحث على ربط المعونة الى اسرائيل بممارساتها فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وفي بيان شديد اللهجة يقوم على اساس رحلة للمنطقة استمرت ثلاثة اسابيع قال السناتور الجمهوري السابق بيرسي ان الولايات المتحدة الاميركية يمكنها المسارعة الى احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لديها الارادة السياسية وقال انه ربما حان الوقت لتطرح واشنطن مع الاتحاد السوفياتي اقتراح سلام مشتركا.

وقال بيرسي في مؤتمر صحفي «غير

البقية ص ١٦

برقية تعزية للحسين من خادم الحرمين بوفاة عدد من الحجاج في حادث النفق



عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية معزيا بوفاة الحجاج الاردنيين في حادث النفق المؤسف.

وفيما يلي نص البرقية..

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين ابن طلال.

ملك المملكة الاردنية الهاشمية ـ عمان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلقد كان المنا بالغا وحزننا عميقا اثر الحادث المؤسف الذي وقع لبعض اخواننا من حجاج بيت الله الحرام بسبب التزاحم اثناء عبور النفق

البقية ص ١٦

اللوزي وعرار يهنئان المساعيد

عمان ـ بترا ـ بعث السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب برقيتي تهنئة للسيد عبدالعزيز المساعيد بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس الوطني الكويتي.

● بقية كلمات السادة النواب في جلسة مناقشة مشكلة البطالة. ص ٤ و ٥

في الدستور الثقافي

حوار خاص مع الشاعر العربي الكبير.. ادونيس. ص ٩

الدنيا بالكاريكاتير

رسوم القراء وجائزة احسن تعليق ص ٨

رئيس الوزراء يستقبل نائبة رئيس البرلمان الهندي

بدران يشيد بعلاقات التعاون الاردنية الهندية هبة الله تثمن دفاع الحسين عن القضية الفلسطينية

عمان ـ بترا: استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء ظهر امس السيدة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الاعلى للبرلمان الهندي بحضور السيد عامر خماش عضو مجلس الاعيان والوفد المرافق للسيدة هبة الله.

ورحب السيد رئيس الوزراء في بداية اللقاء بزيارة السيدة هبة الله للاردن واشاد بالعلاقات المتينة القائمة بين البلدين الصديقين.

وتناول الاجتماع ما وصلت اليه العلاقات الاقتصادية والتجارية

البقية ص ١٦

أبوطالب يستقبل الفريق كولن باول الضيف الاميركي يزور واجهة الفرقة «١٢»



عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس الفريق اول كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية والوفد المرافق.

وجرى للضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة وادت ثلة من حرس الشرف التحية وعزفت الموسيقى سلام الفريق اول الضيف ثم قام باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

واجتمع رئيس هيئة الاركان العامة بالفريق اول الضيف وبحث معه اوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

البقية ص ١٦

بيان «هيوستون» يسهم في ارتفاع سعر الدولار

طوكيو ـ شينخوا ـ عاد الدولار الامريكي لارتفاعه مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس حيث بلغ عند الاقفال ١٤٨,٩٠ ين بزيادة قدرها ٠,٨٠ من الين عما كان عليه عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي حيث بلغ ١٤٨,١٠.

وقد صرح المتعاملون في البورصة ان استعادة الدولار لسعره قد حدثت في غياب ما يؤيد الين القوي مقابل الدولار الامريكي في البيان الختامي الصادر عن قادة الدول الصناعية السبع الكبرى المجتمعة في هيوستون.

حريقان قرب قلنديا وحيفا واشتباك في القطاع

شهيدة من الشاطئ و٢٥ جريحا

الاحتلال يكرر محاولاته لتدنيس «الأقصى»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن في فلسطين المحتلة امس عن استشهاد المواطنة وفاء خميس صالح عليان من مخيم الشاطىء بقطاع غزة برصاص الجنود الاسرائيليين.

ورغم الحراسة المشددة التي رافقت تشييع الجثمان الا ان مصادمات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث يخضع المخيم لحصار عسكري.

واعلن الراديو الاسرائيلي عن اصابة مساعد سائق قطار بجروح لدى رشق القطار المتجه من القدس الى تل ابيب بالحجارة.

واغلقت قوات الاحتلال امس مداخل اسواق خان الزيت والعطارين والسلسلة والدباغة في القدس كما حاولت ارغام اصحاب المحال التجارية على التوقيع على تعهدات بفتح محالهم طيلة النهار والا فانهم سيتعرضون لعقوبات مشددة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت يوم الاحد الماضي ثمانية محلات تجارية عقب طعن شرطي اسرائيلي في القدس.

وكررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاولاتها السابقة لتدنيس المسجد الاقصى المبارك بالايعاز لاثنين من المتطرفين من حركة الربانيين وكاخ الصهيونيين باقتحام المسجد بحجة الصلاة فيه.

وقالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان عملية الاقتحام اثارت مشاعر موظفي الاوقاف الذين تدخلوا في محاولة لمنع المتطرفين من دخول المسجد، مما دفع افراد من قوات الاحتلال الاسرائيلي القريبة من المسجد لحمايتهم فتدخلوا بحجة توقيفهما للتحقيق معهما.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دأبت على تشجيع عناصر يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الاقصى لاستفزاز المواطنين واثارتهم.

البقية ص ١٦

وزراء الخارجية العرب يجتمعون الأحد

بحث التهديدات الاسرائيلية للأمن القومي وتعليق واشنطن للحوار مع المنظمة

تونس ـ بترا ـ يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية هنا مساء الاحد القادم.

وقال متحدث رسمي باسم الامانة العامة للجامعة انه جرى تحديد الموعد بعد حصول النصاب القانوني بموافقة ١١ دولة بما فيها دولة فلسطين التي طلبت عقد المجلس بصفة عاجلة في وقت سابق من الشهر الماضي اثر قرار الولايات المتحدة الامريكية تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ابلغت تونس والعراق وسلطنة عمان واليمن ومصر ولبنان وقطر والجزائر وليبيا والسعودية وفلسطين الامانة العامة للجامعة من قبل ظهر امس موافقتها على اقتراح العراق عقد المجلس في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويبحث المجلس التهديدات الاسرائيلية ضد الامن القومي العربي وتعليق الحوار الامريكي الفلسطيني اضافة الى تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وتسعى منظمة التحرير من عقد الاجتماع الى اعلان رد عربي موحد على قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة وعلى مجمل السياسة الامريكية.

وتطالب ورقة العمل الفلسطينية باتخاذ موقف عربي موحد يتناسب مع روح القرارات التي اتخذتها قمة بغداد الاخيرة والرد العربي الجماعي على المواقف الامريكية التي ابلغت الى القمة والخروج باسرع وقت ممكن من حالة الارتباك والشلل الراهنة بموقف

البقية ص ١٦

نصف مليون وحدة سكنية للمهاجرين اليهود

عمان ـ بترا ـ فرغت وزارة الاسكان الاسرائيلية من اعداد اول مشروع سكني يتضمن نصف مليون شقة تقام في مواقع متعددة في فلسطين المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي.

وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان لجنة المراقبين العاملين للدوائر الحكومية المكلفين بمعالجة مشكلة استيعاب المهاجرين الجدد قد وافقت على هذا المشروع.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعدت مجموعة من المشاريع الاستيطانية لتوطين المهاجرين الجدد تجري دراستها اولا باول تمهيدا للبدء بتنفيذها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قررت استيراد الاف الابنية السكنية الجاهزة كحل اولي

اسرائيل تعزز قواتها في «الشريط الحدودي»

«الثلاثية» وسوريا تؤيد برنامج الوفاق حكومة الهراوي تدعو اللبنانيين لمساندته

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء ـ قال مصدر حكومي بارز امس ان دعوة حكومة الرئيس الياس الهراوي الى العماد ميشيل عون للانضمام الى الحكومة هي محاولة اخيرة لانهاء الوضع المتأزم في البلاد.

وقال المصدر «ان النداء الذي وجهته الحكومة امس الاول تم بناء على طلب اللجنة العربية التي طلبت من حكومة لبنان توجيه نداء كمحاولة اخيرة لانهاء الوضع الشاذ في لبنان).

وكانت حكومة الهراوي قد دعت العماد ميشيل عون امس الاول الى (انهاء تمرده والانضمام الى الشرعية) كما دعت ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع الى الانسحاب من منطقة بيروت وتسليم ثكنات استولت عليها من الجيش اللبناني الى قيادة الجيش.

وقال المصدر الحكومي ان حكومة الهراوي لم تفاجأ برفض العماد عون لدعوتها.

واعلنت اللجنة الثلاثية العربية تأييدها للبرنامج الوفاقي الذي صدر اثر الجلسة التي عقدتها يوم امس الاول الاربعاء حكومة الرئيس الياس الهراوي. ودعت الجميع الى مساندة البرنامج.

ونسبت وكالة الانباء السعودية التي تستقبل نشرتها في قبرص الى بيان صدر في جدة ليلة امس الاول عن وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة (حيث ان برنامج الحكومة اللبنانية من شأنه تحقيق المصلحة اللبنانية العليا ويهدف الى نشر الامن والسلام في ربوع لبنان الشقيق فان اللجنة الثلاثية تعبر عن تأييدها التام للحكومة اللبنانية في برنامجها).

البقية ص ١٦

في المسألة المائية (٣)

كيف يمكن وصف اي سياسة او ادارة بالكفاءة والحكمة، اذا كانت محصلاتها سلبية وضارة؟!

وكيف يمكن وصف سياستنا المائية وادارتنا لمرفق المياه الجوفية على وجه الخصوص بالحكمة والكفاءة وبعد النظر، مع طحف، حوض او اكثر من احواضنا المائية الجوفية بالكامل، وحتى التملح (مثل حوضي الجفر ووادي الضليل)، على مرأى من الجميع، وخلال سنين طويلة، من غير اي احساس بالمسؤولية يدفعنا جميعا الى منع حدوث الضرر قبل ان يقع، ووقفة في حالة وقوعه عند حده الادنى والاخف، مما يترك المجال للعلاج والاصلاح؟.

وهذا يدل على واحد من امرين: اما انه تم نتيجة نقص معلومات عن وضعية الاحواض الجوفية، من حيث الكمية والنوعية وامكانيات الثمن والتعويض، او ان الضرر حصل على الرغم من توفر المعلومات، وهذا ما حدث بالفعل.

وفي الحالتين كانت النتيجة ان الجميع، من مزارعين ومستثمرين وقعوا في خسائر جسيمة ليست اقل من خسارتهم لرؤوس اموالهم وجهودهم المستثمرة في المشاريع الزراعية وما ترتب عليها من انشاءات.

● الا ان الخسارة الاكثر جسامة، هي فقدان الوطن

البقية ص ١٦

نمر الزناتي

الصين تمتنع عن التعقيب على زيارة الامير بندر

بكين ـ اف.ب: امتنعت وزارة الخارجية الصينية امس عن الادلاء بتوضيحات حول الزيارة التي يقوم بها الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن الى بكين والتي يرى المراقبون انها ربما تمهد لاقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية.

وصرح جين غيهوا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي امس ان زيارة الامير السعودي الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى بكين هي «زيارة عمل» تهدف الى متبادل الاراء حول المسائل ذات الاهتمام المشترك».

وامتنع المتحدث عن القول ما اذا كانت بكين تريد اقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية.

وكانت وكالة «الصين الجديدة» ذكرت الثلاثاء والاربعاء الماضيين ان الامير بندر اجرى محادثات مع رئيس الوزراء لي بينغ ووزير الخارجية كيان كيشن.

وفتحت الصين مكتبا تجاريا لها في السعودية وقامت هذه الاخيرة بفتح مكتب ممثل في الصين بعد زيارة قام بها الامير بندر الى بكين في تشرين الاول ١٩٨٨.

المحادثات المصرية السعودية في جدة تناولت جهود السلام وتنقية الاجواء العربية



فهد ومبارك خلال اجتماعهما

القاهرة ـ وكالات الانباء: عاد الرئيس المصري حسني مبارك في ساعة مبكرة امس من المملكة العربية السعودية التي اجرى فيها مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز بشأن تسوية النزاعات العربية والحرب الاهلية اللبنانية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ عن وصول الرئيس مبارك الى القاهرة ان مناقشاتهما في جدة تناولت جهود السلام في الشرق الاوسط ولبنان والخليج.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس مبارك يقوم بمحاولات نشطة لحل

البقية ص ١٦

تهويد القدس.. هدف صهيوني عاجل

يبدو ان مدينة القدس باتت الآن بمثابة هدف استيطاني عاجل، ترغب حكومة اليمين الاسرائيلي المتعصب في منحه اولوية قصوى، وذلك من أجل تكريس مزيد من الحقائق الاستيطانية في المدينة المقدسة، وتحقيق جملة من الاهداف السياسية العاجلة من خلال هذه العملية المركزة.

ذلك ان اول ما ترغب اسرائيل في انجازه عبر عملية تكثيف الاستيطان اليهودي في القدس، فصل المستقبل السياسي لبيت المقدس عن المستقبل السياسي للاراضي العربية المحتلة الاخرى، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من خلال خلق واقع مادي على الارض يختلف في القدس عما عداها من مناطق عربية اخرى واقعة تحت الاحتلال.

كذلك فان هذه الحملة الاستيطانية المحمومة، التي تستهدف مدينة القدس على نحو خاص، تميط اللثام عن مخطط اسرائيلي قديم، لم تستطع اسرائيل تحقيقه فيما مضى، ونعني بذلك تغيير الطابع الحضاري للمدينة المقدسة، وتبديل الواقع الديمغرافي، من خلال جعل العرب بمثابة اقلية ضائعة في بحر من المستوطنين اليهود.

من هنا فاننا ننظر الى المخطط الصهيوني الرامي لاستكمال تهويد مدينة القدس، وتحويل العرب فيها الى اقلية مضيعة، على انه احد اكثر الاهداف الاسرائيلية مكرا في هذه المرحلة، التي يتدفق فيها المهاجرون اليهود السوفيات على الارض الفلسطينية المحتلة، سيما وان نجاح مثل هذا المخطط سيخلق واقعا سكانيا جديدا، عجزت سائر الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن تحقيقه.

ازاء ذلك فاننا ندعو مجلس وزراء الخارجية العرب، الذي من المقرر انعقاده يوم الاحد المقبل، الى التعامل مع المشروع

البقية ص ١٦

التحقيق مع اشخاص باعوا بطاقات لحوم الاضاحي

عمان ـ الدستور ـ علمت (الدستور) بان التحقيق يجري حاليا مع عدة اشخاص في مدينة اربد قاموا ببيع بطاقات لحوم الاضاحي لغير المستحقين.

وفاة مواطن برصاص مجهولين وشاب يقتل شقيقته

عمان ـ الدستور ـ توفي المواطن (م.ش) ٥٠ سنة من سكان بلدة المنشية في محافظة المفرق اثر اصابته بعيارات نارية من مجهولين حيث شعر بحركة غير طبيعية في مزرعته التي يسكن فيها في بلدة المنشية مما دفعه للتحرك نحوها للتعرف على مصدر هذه الحركة، الا انه وقبل ان يعرف شيئا فوجىء باطلاق عدة عيارات نارية عليه اصابته اصابات قاتلة مما ادى الى وفاته على الفور.

وتولت الاجهزة المختصة في

البقية ص ١٦

سفير ايران في الامارات:

اسرائيل قلقة من التقارب الايراني العربي المساعدات العربية كان لها وقعها في شعب ايران

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اكد السيد محمد علي هادي نجف ابادي سفير ايران لدى دولة الامارات العربية المتحدة ان حوالي ٥٠ الف شخص راحوا ضحية الزلزال الذي وقع في شمال غرب ايران مؤخرا اضافة الى هدم حوالي ١٢٠ الف منزل مما ادى الى وجود ما يتراوح بين ٥٠٠ الف و ٦٠٠ الف شخص بدون مأوى.

وناشد السفير الايراني في مؤتمر صحفي عقده امس جميع الدول التي ساهمت في مساعدة بلاده على تجاوز محنة الزلزال.. والاستمرار في تقديم معونات مادية سخية لاعادة بناء ما دمره الزلزال من المنازل والقرى والمدن.. مشيرا الى ان المناطق المتضررة ستواجه شتاء قارس البرودة ويحتاج متكوبو الزلزال الى مأوى لهم.

وقال انه بالرغم من المساعدات التي وصلت الى ايران من مختلف دول العالم.. الا انها تعتبر قليلة بالمقارنة بالخسائر التي احدثها الزلزال.

واضاف ان المعونات التي قدمتها الدول العربية والاسلامية وخاصة الدول المجاورة لايران كان لها تاثير معنوي على الشعب الايراني وبصفة خاصة على منكوبي الزلزال.

وردا على سؤال عن حجم المبالغ التي تحتاجها ايران لاعادة تعمير المناطق المنكوبة اوضح انه لا توجد احصاءات دقيقة بهذا الصدد الا انه اشار الى ان اعادة بناء المناطق المتضررة تحتاج الى مليارات الدولارات.. مشيرا الى انه بدون مساهمات جدية من الخارج ستواجه

البقية ص ١٦

رئيسا الأعيان والنواب يلتقيان البرلمانية الهندية هبة الله
الضيفة تؤكد مواقف الهند المؤيدة للقضية العربية



عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمكتبه امس السيدة نجمة هبة الله نائبة رئيس المجلس الأعلى للبرلمان الهندي.

وتناول اللقاء العلاقات التاريخية التي تربط الاردن بالهند وزيارات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن للهند وكذلك مواقف الهند المؤيدة للقضايا العربية وقضايا حقوق الانسان في العالم.

وشرح السيد اللوزي الحياة البرلمانية والديمقراطية التي يعيشها الاردن حاليا ومدى التشابه ما بين البرلمان الاردني والبرلمان الهندي.

وتناول اللقاء كذلك الممارسات القمعية واللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومحاولاتها المستمرة لابعاد هذا الشعب عن ارضه واحلال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي مكانهم.

من جانبها اكدت السيدة هبة الله على مواقف الهند الثابتة بتأييد الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة ووقوفها ضد الممارسات اليومية البشعة التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان العرب.

كما اشادت بجهود جلالة الملك الحسين في ايجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

ثم جرى حوار شارك فيه السادة بهجت التلهوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان وحمد الفرحان مقرر لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس تناول مختلف القضايا التي تهم البلدين.

سليمان عرار

من ناحية اخرى استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب بمكتبه امس السيدة نجمة هبة الله واستعرض السيد عرار خلال اللقاء العلاقات الثنائية التي تربط الاردن بالهند والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين والقيادة الهندية وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

كما استعرض المشكلات الاقليمية التي تهم البلدين الصديقين كالقضية الفلسطينية ومشكلة كشمير مؤكدا على ضرورة حل هذه المشكلات بالطرق السلمية وعبر الحوار.

ثم جرى حوار موسع شارك فيه السادة رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس تناول مختلف القضايا الاقليمية والعلاقات المختلفة بين البلدين.

وحضر اللقاءين السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

عرض حال

«تسوية» عجيبة!

هل يجوز للجنة ادارة احد البنوك أن تعفي عددا كبيرا من المقترضين من فوائد قروضهم البالغة مئات الالوف من الدنانير؟!؟.

نطرح هذا السؤال على خلفية ما سمعناه ان الذين شملهم الاعفاء من فوائد القروض، لم يعلنوا افلاسهم ولا هم من متوسطي او محدودي او معدومي الدخل!.

ونضيف ان البنك الذي اوكلت ادارته الى لجنة، يعاني ازمة - سببها معروف - بلغت نحو ٢٥٠ مليون دينار، سددها ويسددها البنك المركزي الاردني، اي سددها البلد. والفوائد التي قيل انه تم اعفاء المقترضين منها، هي مبالغ تحسب في عداد ما سدد البلد لذلك البنك. اي ان البلد سدد عن المقترضين فوائد ما اقترضوا!!.

لم يعلن هذا القرار على الملأ. لم تعلن الاسماء التي استفادت من هذه الاعفاءات على الملأ ليعرف الناس ان كانوا مكسورين ام لا. لم يعلن حجم الاعفاءات ليعرف المواطنون ما ترتب عليهم!.

لم نسمع ان النية تتجه الى اعفاء المواطنين، كل المواطنين، من فوائد ما اقترضوا. فلماذا الاستثناء؟.

هل تمتلك لجنة الادارة المكلفة ببحث ازمة البنك، التنازل عن فوائد الديون المكفولة والمضمونة؟.

انها تسوية عجيبة غريبة، لا نجد لها شبيها في المعاملات والقروض البنكية المترتبة على عشرات الالوف من صغار الموظفين والتجار المكسورين فعلا، الذين باعت البنوك املاكهم بربع قيمتها (بالمزاد العلني) وبعد التشنيع بهم في الصحف عبر الاعلانات المكررة.

فهل يعني هذا ان باستطاعة من يشاء ان ياخذ من البنوك ما شاء من النقود ويشتري بها دولارات ويحولها الى حسابات في الخارج؟ ولم لا طالما ان ثمة لجان ادارة رؤوفة عطوفة طيبة تدمع عيونها عليك اذا ما همست بان وضعك (مش ولا بد). هذه اللجان، ستطوع لك القوانين واللوائح والانظمة، وستشطب (ماسانك) بجرة قلم!.

استدن ثلاثة الاف دينار لبناء غرفة ومطبخ وحمام اضافي للاولاد التسعة، ولاحظ انك محكوم بعقد اذعان للبنك الذي يستطيع ان يرفع فائدة قرضك بالحجم الذي يريد في الوقت الذي يريد. ولن يسمع (صريخك) احد حتى لو وضعت مكبرات الصوت في آذانهم. فالحق حق؟!!.

هاتوا اطلعونا على قوائم الذين تم اعفاؤهم من فوائد القروض لنعرف كم ارملة شمل عطفكم! وكم يتيما اسعفتم! وكم عزيز قوم ذل رحمتم! وكم مكسورا جبرتم!.

اظن اننا (قطعنا) انفسنا في حملات انتخابية وانتخبنا نوابا افاضل توسمنا فيهم ان يبحثوا عن الاخطاء بالمنقل ليقولوا قف! لماذا لا يتحرك احد امام الخطايا التي تحدث والتي لا تحتاج الى مناقل ولا الى مصابيح ولا الى مكيروسكوبات اليكترونية لكشفها، فهي مكشوفة تقول لكم تعالوا خذوني واعرضوني!!.

اما ان يعفى الجميع من فوائد القروض وخاصة ذوو الدخول المهدودة - كما يقول اشقاؤنا السودانيون - او ان يكون في البلد مسطرة واحدة لا تميز ولا تجعل البعض عزا والبقية معيزا!.

ويا رب ارحم.. ارحم!.

محمد داودية

الدولة والمجتمع

وزير الطاقة

استعرض السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية مع السفير الروماني في عمان لدى استقباله له امس العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تنمية التعاون في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الاردن.

ونقل السيد السفير خلال المقابلة دعوة موجهة الى امين عمان من رئيس بلدية بكين لزيارة العاصمة الصينية خلال شهر ايلول المقبل.

د. محمد الصقور

بحث الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية مع السيد سكوت توماس المستشار الاقتصادي الاقليمي للشرق الاوسط بوكالة الولايات المتحدة للانماء الدولية لدى اجتماعه به امس اوجه التعاون بين الوزارة والوكالة في مجالات مساعدة الفئات الاقل دخلا وزيادة فرص العمالة لها وامكانية ايجاد برامج واستثمارات محلية ومشروعات صغيرة تدر دخلا وتوفر فرص العمل خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية والمالية الراهنة.

محمد حوامدة

باشر الدكتور محمد احمد حوامدة عمله في مركز صحي جبل التاج.

عبدالرحمن ابداح

باشر السيد عبدالرحمن ابداح مدير اوقاف لواء الاغوار الشمالية عمله بعد اداء فريضة الحج.

سميح ابوالذهب

تقرر احالة السيد سميح ابوالذهب من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

محمد ابو رحمه

عاد السيد محمد عيسى ابو رحمة من موظفي سلطة المياه الى عمان قادما من الديار المقدسة بعد ادائه فريضة الحج.

فاتنة الناظر

تقرر احالة السيدة فاتنة الناظر من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

د. فريز العائد من دمشق

بحث تحرير بعض السلع من الرسوم الجمركية بين البلدين



عمان - بترا - قال الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة ان اللجنة الاردنية السورية المشتركة للتبادل التجاري بحثت خلال اجتماعاتها التي عقدتها في دمشق مؤخرا جميع بنود المحضر التجاري الموقع بين البلدين الشقيقين واستعرضت ما تم انجازه من بنود المحضر.

كما استعرضت اللجنة سبل تعزيز وتشجيع التعاون في جميع القطاعات التجارية والصناعية والزراعية وسبل تحرير بعض السلع لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين دون قيود جمركية.

واعدت تقرير متابعة لعرضه على اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة خلال اجتماعها في عمان في نهاية الشهر الحالي.

وقال السيد الوزير عقب عودته الى عمان انه تم على هامش اجتماعات اللجنة عقد اجتماع للجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للمناطق الحرة تم خلاله بحث اوضاع الشركة وتقرير مجلس ادارتها واوضاعها المالية.

اجتماع لمحافظي البنوك المركزية بدول التعاون العربي الثلاثاء

عمان - بترا - تبدأ في مبنى البنك المركزي الاردني يوم الثلاثاء المقبل اعمال الاجتماع الاول لمحافظي البنوك المركزية في دول مجلس التعاون العربي.

ويناقش السادة المحافظون خلال اجتماعاتهم التي تستمر يومين عددا من القضايا النقدية والمصرفية ودراسة سبل تعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس في هذه المجالات.

يوم الرغيف العربي.. الاثنين المقبل

الوطن العربي يستورد ١٦ مليون طن من القمح ثمنها ٣ مليارات دولار سنويا

عمان - الدستور - يحتفل العالم العربي يوم الاثنين المقبل بيوم الرغيف العربي الذي اقره المؤتمر العربي الاول لتصنيع الحبوب الذي عقد في عمان ١٩٨٤.

واصدر الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي يتخذ من بغداد مقرا له بيانا بهذه المناسبة حيا فيه عمال المطاحن والمخابز والافران الذين ينتجون ٧٥٠ مليون رغيف خبز يوميا.

واكد البيان على اهمية الامن الغذائي العربي والذي يعد رغيف الخبز محوره ومشيرا الى ان الوطن العربي ينتج ١٣ مليون طن سنويا من القمح في حين يستورد ١٦ مليونا ثمنها ٣ مليارات.

واكد البيان على اهمية دعم مزارعي القمح والمواد الغذائية خاصة بعد ان اصبح سلاح الغذاء من ابشع انواع الاسلحة المستخدمة ضد الدول النامية ومنها شعبنا العربي.

مرحبا باللقاء العراقي الايراني في جنيف

مجلس المنظمات الاسلامية يدعو الى الحذر من محاولات الايقاع بين فصائل الانتفاضة

عمان - الدستور - رحب مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية باللقاء الذي جرى في جنيف بين وزيري خارجية العراق وايران الذي انعش الامل في نفوس المسلمين بحل جميع المشكلات بين الدولتين المسلمتين بالحوار الهادىء والالتزام بتعاليم الاسلام المبنية على الحق والعدل والاخاء والمساواة.

وتمنى المجلس في برقية بعث بها الى السفير العراقي في عمان والسفير الايراني في دمشق على ان يكون هذا اللقاء بداية سارة ومفرحة للشعبين المسلمين في كل مكان وان يتم تبادل عشرة الآف اسير من كل من الدولتين كخطوة اولى تؤكد صدق التوجه الى السلام ودرء للمؤامرات الدولية الساعية لابقاء النزاع بين العراق وايران حيا ومتأججا.

من جهة اخرى وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية نداء الى قادة الانتفاضة الباسلة اشار فيه الى ضرورة صيانة الوفاق والتنسيق والتعاون بين كافة الفئات المجاهدة في فلسطين المحتلة والحذر من محاولات العدو الخبيثة للايقاع بينها بواسطة تسريب معلومات شفهية او خطية كاذبة ضد بعض افراد الشعب الفلسطيني واتهامهم بالتعامل مع العدو والتجسس على المجاهدين ليعمد هؤلاء الى معاقبتهم بالقتل وهم ابرياء.

رئيس المحكمة الشرعية الفيدرالية في الباكستان يصل عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم الجمعة سماحة الشيخ جاك محمد خالد رئيس المحكمة الشرعية الفيدرالية في الباكستان في زيارة للاردن تستغرق عشرة ايام بدعوة من سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

وسيتم في هذه الزيارة بحث التعاون بين البلدين في مجالات القضاء الشرعي.

يوم طبي مجاني في الرمثا

عمان - الدستور - تقيم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الخيرية اليوم بالتعاون مع الهيئة العامة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في لواء الرمثا يوما طبيا مجانيا في مجمع النقابات في الرمثا ما بين الساعة التاسعة صباحا، والواحدة ظهرا.

وذكر الدكتور عبدالله القضاة رئيس الجمعية ان عشرة اطباء من مختلف التخصصات الطبية سيشاركون في يوم العمل المجاني.

وتطلب الجمعية من المواطنين الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات التواجد في الوقت المحدد في مقر مجمع النقابات المهنية.

اجتماع للجنة العقد العالمي للتنمية الثقافية

عمان - بترا - عقدت اللجنة الوطنية للعقد العالمي للتنمية الثقافية اجتماعها الثاني عشر في قاعة الاجتماعات بالمركز الثقافي الملكي

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة مناقشة الكتاب الوارد من جامعة اليرموك بشأن المساهمة في المؤتمر الاول للمؤسسات الثقافية غير الحكومية الذي سيعقد في المغرب وكتاب رئيس اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم بخصوص المشاريع التي تقدمت بها كل من وزارة الثقافة وجامعة اليرموك الخاصة بمشاريع العقد العالمي.

كما تم استعراض كتاب رئيس اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم المتعلق بالترميم الخاصة بصون الفلكلور التي اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين وقد تقرر تشكيل لجنة مصغرة لاعداد دراسة عن واقع الفلكلور الاردني بحيث تضم مندوبي وزارة التنمية الاجتماعية ورابطة الكتاب والادباء الاردنيين ورابطة الفنانين الاردنيين.

كذلك ناقشت اللجنة كتاب رئيس اللجنة الخارجية حول انشطة وفعاليات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وكتاب رئيس اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم.

بدء الامتحان الشامل لطلبة كليات المجتمع المختلفة

عمان - الدستور - بدأت امس امتحانات دبلوم كليات المجتمع (الامتحان الشامل) في مختلف مناطق المملكة.

ويشارك في الامتحان ١٨٣٩٥ طالبا وطالبة منهم ٧٥٩٤ من الذكور و١٠٨٠١ من الاناث ينتسبون الى ٤٨ كلية مجتمع عامة وخاصة وتتوزع على ٢٠٠ تخصص منها ١٢٧ تخصصا في المناهج القديمة و٧٣ تخصصا للمناهج الجديدة.

وقد تم تخصيص ٢٠٦ قاعات لاجراء الامتحان موزعة على مديريات الامتحان المختلفة.

دعوة لتنمية التبادل التجاري بين تجار الزرقاء والتجار العرب

الزرقاء - بترا - تلقت غرفة تجارة الزرقاء مذكرة امس من ادارة برنامج تمويل التجارة العربية في ابوظبي تتعلق بدعم وتعزيز التعاون بين ادارة البرنامج وتجار الزرقاء عن طريق تنمية التبادل التجاري بين تجار المدينة والتجار العرب وتوفير خطوط ضمان ائتمان لصادراتهم.

وعممت الغرفة نص المذكرة على المؤسسات الصناعية والتجارية في المحافظة للاستفادة من خدمات البرنامج.

وذكر السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة ان البرنامج يسعى الى توفير جانب من التمويل اللازم لهذه التجارة وتعزيز القدرة التنافسية للمصدر العربي مشيرا الى ان البرنامج تم تأسيسه كتكملة للجهود المبذولة من قبل الدول العربية لوضع الترتيبات الاقليمية المناسبة التي من شأنها تحقيق نمو وزيادة التبادل التجاري فيما بينها ومن ابرزها وضع الاطار العام الذي ينظم العلاقات التجارية بين الدول العربية في صورة اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتوفير الضمان لائتمان الصادرات من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.



اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير الخطيب د. ابراهيم خشان والمدرس محمود شويات، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد عيسى جبر، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى عيد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي سمير خلف، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني عز الدين الدهون.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد . احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الصفدي ادم ابواصنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار، ابوبكر الصديق/ عبدون محمد ابوالياس، حي القيسية عبدون امين عمر، ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سعد الدين زيدان، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مقبل حسن، الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظام عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور/ الخرابشة ايمن السعود، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي . احمد الجابري بلال بن رباح احمد الكيلاني، والمنصور علي الزقيلي، والهيماء د. احمد العوايشة، وابوالفيلات محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين انس الخطيب، والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عابد، التكروري احمد السالك والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار خالد ابوزيتون، والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر الصرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر محمد الايوبي وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة مالك بن انس . محمود علاوي وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السالك وسلمان الفارسي د. ماجد ابومرخية، وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين عطيه محمود وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عبد مصلى الامانة وسط البلد حسام سنونو وعثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي القاير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم علي بلجي، فاطمة الزهراء جمال . القرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب ولقل وليد، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عيسى شبانه، البقاعي احمد معتاز، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بداينه، غالب الزاغة/ الاشرفية محمد ربحي، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش عمر ابوناصر، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي صبحي حمدان.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ مخيم النصر حامد الضمور، حي عالية قاسم حوراني، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النقاشة، بلال بن رباح محمود تفال، الابيض اسحق امارة الحكمة/ حي عالية الشرقي يوسف منصور.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عباس اللبدي، مدارس الوحدات وليد شلبسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة امين سنور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان، الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري احمد هنكير، المهاجرين الكبير محمود البكري، علاقة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، السلطان عبدالقادر/ الهاشمي الشمالي فرحان [illegible] اسماعيل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عبدالله فجاوي، النظيف الاوسط يحيى [illegible] ومصعب بن عمير عوض الله حسن، المؤمنون علي نمر، محمد [illegible] جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي [illegible] الريان، التوبة محمد العيشاوي، الهشلمون سليمان الهشلمون، [illegible] رشاد ابراهيم، جمعية الفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، [illegible] عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل [illegible] الشاعر، ابوالدرداء ناصر ابليي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي [illegible] نصار، ابوانشيش الجديد عايش عوض، الحاج نهار القطارنه [illegible] حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد [illegible] الحديد عبدالعظيم بدوي، عيدة الحديد محمد الشواعره، سليمان [illegible] محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب [illegible] مطار الملكة عليا احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، [illegible]

خريبة السوق القديم احمد قويدر، حذيفة بن اليمان حسن [illegible] المنور/ الناصرة احمد الطلافيح وقباء/ اليادودة منذر زيتون، [illegible] عزالدين، عمر المختار محمود الصادق، الجويدة القديم يوسف [illegible] الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصمصاع، المقابلين الكبير [illegible] خالد بن الوليد محمد القرالي، السيدة خديجة عزالدين العقاد، [illegible] الكردي عادل ضمرة، ام قصير القديم فؤاد ابوعواد، ابوعبيدة/ [illegible] مصطفى.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر [illegible] معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين سمير [illegible] القديم يحيى الاسطل، اسكان الامير هاشم محمد الدربيري، [illegible] تيسير الكيلاني، الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الدلاوي، [illegible] ناعور الكبير احسان حجي وناعور الغربي احمد [illegible] الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

حصاد الخير

نظرات في حكاية عبدالرحمن القس

الرواة مجمعون على ان الامويين في الشام وابناء عمومتهم في مدينة الرسول عليه السلام كانوا توافين لصرف اهل الحجاز بعامة، واهل المدينة المنورة بخاصة عن اعتراضهم على ما وجدوه انتزاعا لامارة المؤمنين من جانب الامويين.. وبسبيل ذلك يسروا تدفق المال الى المدينة ثم يسر استخدام الخدم والرقيق واستقدام الجواري، ثم تثقيف هؤلاء الأخيرات واشغال النساء بتشبيب طائفة من الشعراء بهم.

ومما نقل الرواة عن تلك الفترة المليئة بالمدلخلات قصة الخمار الاسود وذانك البيتان الموضوعان بعناية دون ريب وفيهما يقول شاعر ماكر موجه دون ريب من جهة سلطوية.

سل المفتي المكي هل في تزاور
وضمة مشتاق للفؤاد جناح
فقال معاذ الله ان يذهب التقى
تلاصق اكباد بهن جراح

وهذا كلام مدسوس على من سمي بالمفتي المكي..

وتبقى حكاية الشاب العابد الزاهد الوسيم الذي لقب بالقس لكثرة تنسكه وتزهده، والذي نسب الله حب الجارية العفة المثقفة سلامة التي راحوا يلقبونها باسم سلامة القس نسبة لعبدالرحمن القس اياه.. وتقول الحكاية ان سلامة كانت تذوب وجدا بعبدالرحمن وكانت تشعر بأنه يحمل في قلبه شيئا لها ولكنه كان مع ذلك مستمسكا بغض البصر، وضبط القول حتى اعترضته يوما فاستحلفته بالله ان كان يحبها كما تحبه.. فان كان كذلك فما باله يتحاشى اي نظر لها فيقول لها اخاف ان يفرق بيني وبينك في الجنة بقول الله تعالى في وصف يوم القيامة «الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين». وهذا كلام ايجابي رائع لا ضرر في ترويجه مهما ساور الشك حقيقته فان ضبط حركات القلب ليس امرا يسيرا على الاطلاق الا لمن كان يرجو الله تعالى واليوم الاخر، فتلك هي الوسيلة المثلى للجم الهوى، وتوقيف اردان الهيام عن التمادي ورصف الطريق الى الجنة. فمن كان حبه الله تعالى اكبر من كل حب، واساسا لكل حب فان الله تعالى حق وله المثل الاعلى ولا يرضى عن اية مخالفة (صحبة وثيقة) لا ترعى الله وتتقيه، تلك طريقة واضحة كالشمس لمن اراد الدار الآخرة وابتغى اليها الوسيلة.

أبو جواد

الملكة نور رئيسة فخرية لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي



عمان - بترا: وافقت جلالة الملكة نور الحسين على قبول الرئاسة الفخرية لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي وذلك اثناء استقبالها لرئيس واعضاء الهيئة التنفيذية للمؤسسة في قصر المأوى العامر امس.

ويذكر ان مؤسسة العناية بالشلل الدماغي بفروعها الخمسة استطاعت ان تقدم خدماتها لما مجموعه ٤٥٠٠ حالة شلل دماغي.. علما بأن حالات الاصابة بالشلل الدماغي تتجاوز ١٠ الاف حالة في الاردن.

ومن المتوقع ان يفتتح مركز سادس للمؤسسة في محافظة الكرك في المستقبل.

بحث زيادة التبادل التجاري بين الاردن ومصر

عمان - بترا - واصلت اللجنة التحضيرية للجنة التجارية الاردنية المصرية المشتركة اجتماعاتها امس في وزارة الصناعة والتجارة لاستكمال بحث الامور المتعلقة بالمراحل التي قطعها البروتوكول التجاري امس بين البلدين وما تم تنفيذه من الحصص المقررة للمركزين التجاريين الاردني والمصري.

وبحثت اللجنة الوسائل الكفيلة بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين تنفيذا لتوجهات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة بهدف تعظيم وتطوير التبادل التجاري من حيث الحجم ونوعية السلع التي سيتم تبادلها اضافة الى دراسة القنوات التي يتم التبادل التجاري من خلالها وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية تنفيذ البرتوكول.

واكد د. ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني على ضرورة معالجة الامور التجارية والاقتصادية بين البلدين على اسس اقتصادية سليمة لخذين بعين الاعتبار تحقيق للمصلحة العامة للتميزة في شتى المجالات معربا عن امله في تذليل العقبات التي تعترض تدفق السلع والحواجز الجمركية لتسهيل حركة المرور بين البلدين.

ومن جانبه اعرب السيد فخر الدين ابوالعز وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية للمصري رئيس الجانب المصري عن امله في تحقيق مزيد من التعاون والتنسيق بين البلدين في المجال التجاري والصناعي مؤكدا ضرورة مناقشة المسائل التجارية والاقتصادية بكل صراحة ووضوح لدفع التعاون القائم بين البلدين.

وسيرفع الجانبان الاردني والمصري نتائج ما يتوصلون اليه الى وزيري التجارة والاقتصاد في البلدين الشقيقين خلال اجتماع اللجنة الاسبوع القادم.

وزير التربية يفتتح مخيما كشفيا بمركز الاميرة رحمة في علان

علان - بترا: افتتح الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي امس فعاليات اللقاء الكشفي الخامس في مركز الاميرة رحمه للتنمية في علان.

وقام د. حمدان بتفقد فعاليات المخيم ومرافقه المختلفة واستمع من السيد حسن قنديل قائد الدراسة الى شرح موجز عن اهداف اللقاء التي تتمثل في غرس روح الانتماء للوطن وتعزيز المهارات المختلفة لدى المشاركين والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية وتنمية الاتجاهات السليمة لديهم وغرس مفهوم التعاون الهادف البناء من خلال الرحلات الخلوية ونظام الطلائع.

ويشتمل برنامج المخيم الذي يستمر اربعة ايام ويشارك فيه ٢٠٠ كشاف يمثلون مديريات التربية والتعليم في المملكة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية لمختلف المهارات والفنون الكشفية واعمال الدفاع المدني من اسعافات اولية واطفاء الحرائق وخدمة البيئة المحلية.

كما يشتمل على ثلاثة مشاغل للزراعة والكهرباء والدفاع المدني ويشارك في ادارة المخيم القادة طاهر نمر وحمود خريسات وسيف دواغره وتاجي خريسات.

وحضر اللقاء السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء والدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم والعميد احمد الخصاونه مدير الشرطة في المحافظة.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان - الدستور - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا يوم الاثنين المقبل لاستكمال البحث في مشروع قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية والنظر في قانون الدفاع.

يوم عمل تطوعي في بيرين اليوم

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الاجتماعية في نقابة المهندسين الزراعيين اليوم في غابة المهندس الزراعي في منطقة بيرين يوم عمل تطوعي.

ويشارك في العمل التطوعي جمع من اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

وكالة الطاقة الذرية مستعدة لتقديم العون الطبي للاردن

عمان - بترا - اشاد السيد ديو سيمي ايتي خبير وكالة الطاقة والثروة الذرية الدولية بالمستوى المتميز والسمعة الطيبة التي تتمتع بها الخدمات الصحية في المملكة.

واضاف في اجتماع عقد امس مع مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية بالوكالة ان الوكالة على اتم الاستعداد لتقديم التعاون الفني في مجال العلاج بالاشعة.

وتم البحث خلال الاجتماع في اوجه التعاون بين الاردن والوكالة وسبل تعزيزها وفتح قنوات جديدة.

وكان السيد ايتي قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يطلع خلالها على واقع العلاج بالاشعة في الاردن تمهيدا لتقديم المساعدة الفنية اللازمة من الوكالة للاردن.

وقد قام الضيف امس بزيارة الى مستشفى الجامعة الاردنية ومستشفى البشير للاطلاع على التجربة الاردنية في العلاج بالاشعة.

وزير الزراعة يتفقد موقع الحريق في غابة اليوبيل بمحافظة الكرك

الكرك - بترا: زار الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة امس محافظة الكرك وتفقد مواقع الحريق الذي شب في منطقة احراج غابة اليوبيل يوم امس واطلع على الاضرار التي نجمت عنه.

والتقى السيد الوزير بمدير زراعة المحافظة وفرق الاطفاء التي ساهمت في عمليات اخماد الحريق ومراقب الحراج والعاملين والمعنيين في مديرية زراعة الكرك واطلع على الترتيبات التي تم انجازها حال وقوع الحريق واسبابه والاجراءات التي اتبعت في معالجته.

وقال الدكتور عربيات في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الحريق التهم حوالي ٧ الاف شجرة حرجية من الصنوبر والسرو يتراوح اعمارها ما بين ١٠ - ١٥ سنة.

واشاد بجهود اجهزة الدفاع المدني والقوات المسلحة والامن العام وبلدية الكرك ومديرية الزراعة ونادي منشية ابو حمور والمواطنين لمساهمتهم الفعالة للسيطرة على الحريق الذي استمر عشر ساعات تقريبا مشيرا الى ان فرق الاطفاء بقيت في الموقع حتى الساعة الثالثة من صباح امس لمراقبة المنطقة والاطمئنان على عدم تجدد النيران.

وقال انه تم معرفة اسباب الحريق عن طريق ضبط ادوات تدل على ان احد الاشخاص كان يقوم باشعال النار لعمل الشاي وتم تسليم هذه الادوات الى الجهات الامنية للتحقيق في الحادث وتتبع اصحابها.

واعرب عن اسفه البالغ لهذا الحادث الذي يعكس اللامبالاة وجهل البعض بقواعد قيمنا وتقاليدنا التي تحتم علينا المحافظة على ثرواتنا.

وقال ان وزارة الزراعة ستركز جهودها المتواصلة لزراعة الاشجار الحرجية والمحافظة عليها والسعي لتحقيق اردن اخضر بعون الله واضاف ان التخضير في هذه المنطقة سيبدأ خلال الاسبوع القادم وان الوزارة ستعمل بشكل مكثف لاعادة انشاء غرس هذه المنطقة خلال العام الحالي موضحا ان عمليات التحريج وزراعة المراعي لا تتم عن طريق الوزارة فحسب بل لا بد من تعاون المواطنين.

وحذر السيد الوزير اصحاب المواشي والصيادين والمتنزهين من اشعال النيران في المناطق الحرجية او بالقرب منها للمحافظة عليها مؤكدا ان وزارة الزراعة ستشدد من اجراءاتها لحماية الثروة الحرجية والمحافظة عليها.

برعاية مدير الامن العام

تخريج دورة لمنتسبات الشرطة النسائية
اللواء علي يؤكد على اهمية الدورات التخصصية



من الاحتفال

عمان - بترا - رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في قيادة معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية امس حفل تخريج دورة التحقيق والبحث الجنائي الاولى لمنتسبات الشرطة النسائية.

والقى مدير الامن العام كلمة تحدث فيها عن سياسة المديرية في التركيز على عقد الدورات المهنية والتخصصية لمنتسبي الجهاز لاكسابهم المعرفة والعلم والخبرة ليكونوا قادرين على القيام بجميع الاعمال الشرطية بكل كفاءة واقتدار.

واكد على اهمية هذه الدورة في تزويد منتسبات الشرطة النسائية بكل الاساليب المعاصرة في التحقيق والبحث الجنائي وكشف غموض الجريمة والوصول الى الحقيقة والمعرفة القانونية باجراءات التحقيق.

والقت مديرة المعهد كلمة تحدثت فيها عن اهداف الدورة والمواضيع النظرية التي تلقتها الخريجات كقانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات والقوانين الخصوصية واللياقة البدنية بالاضافة الى التدريبات العسكرية المختلفة.

كما القت احدى الخريجات كلمة شكرت فيها اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية على الجهود التي بذلت لانجاح الدورة وتحقيقها لاهدافها.

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء الركن فاضل علي الشهادات على الخريجات والجوائز على المتفوقات منهن.

وحضر الاحتفال مساعدا مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط الامن العام ومنتسبات الشرطة النسائية.

اكاديمية الشرطة

ومن جهة اخرى احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس بتخريج دورة التحقيق والبحث الجنائي الرابعة للرتب الاخرى بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية.

والقى العميد ابو حمور كلمة اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات ودورها الفاعل في زيادة كفاءة العاملين وصقل مهارتهم بما يتلاءم ومتطلبات الميدان داعيا الخريجين الى تطبيق ما تعلموه من معارف ومعلومات مكتسبة.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها ادارة الاكاديمية على الجهود التي بذلت في سبيل انجاح هذه الدورة.

واشتملت الدورة التي شارك فيها ١٨ متدربا واستمرت ٦ اسابيع على محاضرات في البحث والتحري والتحقيق الجنائي والعقوبات والقوانين الخصوصية والمعلومات العامة واصول المحاكمات الجزائية والعلوم العسكرية.

وفي نهاية الاحتفال قام العميد ابو حمور بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

٥ ملايين دينار موازنة بلدية الزرقاء للعام الحالي

الزرقاء - بترا - صادق السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الزرقاء للعام الحالي والبالغة خمسة ملايين وواحدا وعشرين الفا وستماية وستين دينارا.

وذكر السيد ياسر العمري رئيس البلدية ان الموازنة توزعت على عدة مشروعات لتشمل كافة مناطق المدينة.

واضاف ان الموازنة اشتملت على تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٤٠٠ الف دينار لصيانة الشوارع والخلطات الاسفلتية و ٧٥ الف دينار لانشاء اسوار وجدران استنادية وانارة الشوارع بكلفة ٥٠ الف دينار ونفقات خدمات للمقابر ٤٠ الف دينار وتحديث المخطط الهيكلي التنظيمي عن طريق التصوير الجوي ب ٥٠ الف دينار واستملاك قطع اراض وتعويضات ٢٠٠ الف دينار.

كما اشتملت الموازنة على مشروعات اخرى ستمول من صندوق البلدية منها انشاء عبارات وجسور بكلفة مائة الف دينار وشراء اليات للبلدية بكلفة ٢٠ الف دينار واجراء دراسات هندسية واشارات ضوئية بكلفة ٣٦ الف دينار وانشاء وحدات صحية وشراء حاويات بكلفة ٤٦ الف دينار.

واضاف ان الموازنة اشتملت على انشاء قاعات محاضرات بكلفة ٤٠ الف دينار وانشاء ابنية للمناطق بكلفة ٨٠ الف دينار ونفقات الترقيم وتسمية الشوارع بكلفة عشرة الاف دينار.

واشار الى ان الموازنة اشتملت على مشروعات سيتم تمويلها عن طريق القروض منها استملاكات بكلفة ٤٦٥ الف دينار وعمل خلطات اسفلتية بكلفة ١٣٢ الف دينار وانشاء ارصفة بكلفة ٢٤٠ الف دينار وخلطات اسفلتية اخرى للشوارع بكلفة ٧٥ الف د ينار وفتح وتعبيد شوارع بكلفة ٧٥ الف دينار وذلك ضمن احياء المدينة.

تكريم الصيادلة الجدد الاثنين

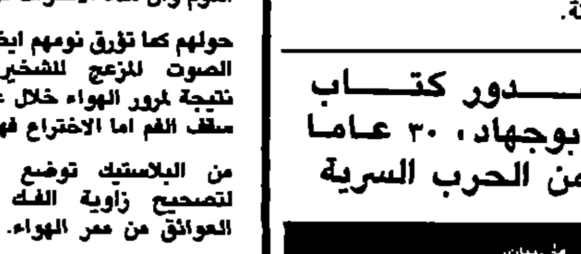
عمان - الدستور - تقيم شعبة الصيادلة الموظفين في نقابة الصيادلة حفل تعارف مساء يوم الاثنين المقبل في مجمع النقابات المهنية للخريجين الجدد من كليات الصيدلة.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٢-٧-١٩٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٤,٠	٦٦٨,٠
جنيه استرليني	١١٩٣,٥	١٢٠٠,٧
مارك الماني	٣٩٩,٤	٤٠١,٨
فرنك سويسري	٤٧٠,٣	٤٧٢,١
فرنك فرنسي	١١٩,١	١١٩,٨
ين ياباني كل مائة	٤٤٦,٠	٤٤٨,٧
جلدر هولندي	٣٥٤,٤	٣٥٦,٥
كرون سويدي	١١٠,٦	١١١,٣
لير ايطالي كل مائة	٥٤,٦	٥٤,٩
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٩٤,٦	١٩٥,٨

صدور كتاب «ابوجهاد» ٣٠ عاما من الحرب السرية





عمان - الدستور - صدر كتاب بعنوان «ابوجهاد» ثلاثون عاما من الحرب السرية لمؤلفه السيد مازن حجازي.

ويتحدث الكتاب عن حياة ونشأة الشهيد ابوجهاد، وكيف تم التخطيط وعملية اغتياله وابوجهاد والانتفاضة.

كما يتضمن الكتاب مقتطفات من اقواله ومواقفه في مسيرته النضالية.

المستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٣/١٤/٧/١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٤٠	٧٠	٦٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
اسود رفيع	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي شتلي	١٠٠	٦٠	[illegible]	٦٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
بطاطا	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
خيار سلق	١٩٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٨٠
فاصوليا بلديه	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
فاصوليا مبرومه	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
باميا	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠
ملفوف	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
زهرة	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم ناشف	١١٠	٩٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٨٠	٨٠
فقوس	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
ملوخيه	٨٠	٤٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٤٠
بقله	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز الشباك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح جولدن	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
تفاح سكري	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
تفاح بلدي	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح دبل رد	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ليمون اصفر	٤٨٠	٤٥٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٥٠
ليمون اخضر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٣٠	٤٠٠
برتقال شموطي	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠
مشمش حموي	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش مستكاوي	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش فرنساوي	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
مشمش بلدي	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٥	٣٠٠
اجاص	٨٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٦٠٠
عنب بانواعه	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٣٤٠	٣٢٠
عنب حلواني وبيتوني								
دراق بلدي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
دراق كاليفورني	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ مسطح	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
خوخ اصفر	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٢٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
رمان								
رطب								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ ٥ كغم فما فوق	١١٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٩٠	١٢٠	٩٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
شمام بانواعه	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
شمام								
جزر بانواعه	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ذره	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسكدنيا								
توت								
توت								
كستنا								
موريه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
بقدونس بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
قرع	-	-	١٤٠	١٠٠	-	-	-	-

العلم والحياة

احمرار العين..
اصابة عارضة.. ام اشارة خطرة؟

في كثير من الاحيان وعند اصابة العين بالاحمرار، فان بعض الناس ان لم يكن كلهم يقابلون ذلك بالاستهتار بقوله: «بسيطة انها صفقة هواء..».

صحيح ان الامر قد لا يتعدى ذلك، ولكن لاحمرار العين قد يخفي وراءه ظروفا حادة وساخنة اذا لم تعالج في الوقت المناسب فان عواقبها لن تكون سليمة بالتاكيد.

وبالطبع، لا نريد هنا ان نعقد من الامر لنجعل من الحبة قبة. فقد يكون الامر ليس سوى التهاب ملتحمة العين الذي يصادف بكثرة وخصوصا في فصل الصيف.

ان احمرار العين قد يترافق احيانا ببعض العلامات والاشارات التي يجب ان نضعها في الميزان ونأخذها في الحسبان.

اولى هذه العلامات: الالم. فهذا الاخير اذا تصادف مع وجود العين الحمراء فهنا يجب ان نأخذ الامر على محمل الجد لان ذلك قد يعكس وجود اضطرابات خطيرة يجب ملاحقتها وعدم اهمالها والا ادت الى اختلاطات لها بداية وليس لها نهاية. من اهم الاضطرابات التي تترافق بالالم في العين:

اولا: مرض الزراق الحاد في العين (المياه الزرقاء)، ففي هذه الاصابة يحدث انسداد في تصريف السوائل داخل العين فينتج عن ذلك آلام شديدة لا تطاق مع تغيرات في الرؤية البصرية بالاضافة الى الغثيان والتقيؤ وحتى ان كرة العين تصاب بالتوتر والقساوة، هذه الحالة تتطلب علاجا اسعافيا عاجلا لفك الحصار عن السوائل المحبوسة داخل العين.

ثانيا: قروح العين، وهنا فالمريض يصاب بالم شديد في العين يمنعه من النوم بالاضافة الى الاحمرار واضطراب الرؤية والانزعاج من الضوء، ان تقرحات العين وخصوصا تلك الناجمة عن مرض الهربس يجب ان تعالج بشكل مناسب لان غياب المعالجة النوعية يمكن ان يكلف صاحبه فقدان النظر الى الابد.

ثالثا: التهاب القزحية. ان العوارض الناجمة عن هذا الالتهاب تشبه عوارض مرض الزراق الحاد، فالمريض المصاب يشكو من الاحمرار حول القرنية مع نقص في الرؤية وعدم تحمل الضوء اضافة الى الالم الشديد..

اذا لم يترافق احمرار العين بالالم فهنا يمكننا الاطمئنان. فالامر قد لا يتعدى اصابة الملتحمة بالالتهاب الذي يمتد الى عين واحدة او الى الاثنتين معا، وفي هذه الحالة يعاني المريض بالاضافة الى احمرار العين. من الحرقة والدماع (اي ذرف الدموع) والانزعاج من الضوء مع الاحساس بوجود رمال تحت الجفن. وهذا المرض بسيط، سليم العواقب، وشفاؤه يتم خلال بضعة ايام .بتطبيق القواعد الصحية السليمة.

باختصار، ان العين هي عضو ثمين وجميل واصابتها لا يعني دوما وجود مرض خطير ولكنها في الوقت عينه لا تعني دوما وجود مرض بسيط.. من هنا فان كل احمرار في العين مترافق مع اضطرابات في الرؤية وخصوصا الالم يجب فورا استشارة الطبيب فالاستهتار هنا قد يقود الى العيش في ظلام دائم وهل هناك اشنع من الظلام.

غذاء جديد للدواجن

بعد التزايد المطرد في العالم على طلب الدواجن، ابتكرت احدى الشركات الهولندية المختصة بتصنيع وتركيب اعلاف للماشية والدواجن، نوعا جديدا من الغذاء، يتميز في انه لا يترك اي اثر جانبية على لحوم هذه الدواجن او بيضها.

الغذاء المبتكر يساعد على النمو السريع ولكن دون تبدل في الخلايا والجينات الحية التي كان تبدلها في الماضي يؤدي الى امراض مختلفة عند مستهلكي هذا الانتاج، واضافة الى الغذاء الجاف او المطحون او على شكل حبوب، هناك انواع جديدة تمزج في الماء لتسريع النمو على نمط شبه طبيعي.

امل جديد لضرب سرطان الثدي
دواء يقاوم الداء قبل حدوثه

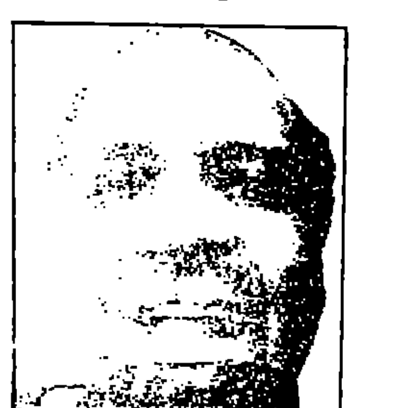
ضمن اطار الاهتمام المتجدد بالوصول الى ابتكارات جديدة تتعلق ببعض انواع السرطان القابلة للشفاء، سرطان الثدي في هذه الحالة، يبدو ان ثمة بارقة امل جديدة للنساء، اتية هذه المرة من بريطانيا.

فحوى بارقة الامل هذه، هي انه ربما سيكون من الممكن عما قريب الاحتراز دون ظهور سرطان الثدي للنساء، وليس الاكتفاء كما هو الامر حاليا بمعالجته باكرا. وهذا ما يحاول علماء السرطان الاميركيون البرهنة عليه حاليا. كيف؟

عن طريق عشرة آلاف امرأة يشتبه باحتمال تعرضهن للاصابة بسرطان الثدي دون ان يكن مصابات عمليا به. (لاسباب وراثية وعائلية بشكل خاص). هؤلاء النساء سيتلقين احترازيا، خلال خمسة اعوام، معالجة عن طريق دواء سبق له ان استخدم في علاج سرطان الثدي. وهذا الدواء الذي يتولى عادة مقاومة الاثار السيئة للاستروجين - وهي الهرمونات الانثوية المشتبه بانها هي التي تمهد، في بعض الحالات، لظهور المرض. بمعنى ان الدواء يتولى ضرب الاستروجينات قبل ولادتها للمرض نفسه.

والعالم ينتظر الآن نتائج هذه الطريقة الجديدة، التي من الطبيعي انها لن تظهر بشكل نهائي الا بعد خمسة اعوام.

لا شخير بعد اليوم..



نائم يأكل ارزا بلبن مع الملائكة وبالتالي يستيقظ الشخص مرتاحا ليؤدي اعماله بكفاءة.

اختراع جديد في جامعة كولورادو لمقاومة الشخير اثناء النوم. يقول بروفيسور موريس كلارك ان حوالي ٢٠٪ او ٣٠٪ من الامريكيين يصدرون اصواتا اثناء النوم وان هذه الاصوات تزعج من حولهم كما تؤرق نومهم ايضا وهذا الصوت المزعج للشخير يصدر نتيجة لمرور الهواء خلال عائق من سقف الفم اما الاختراع فهو قطعة من البلاستيك توضع في الفم لتصحيح زاوية الفك وتزيل العوائق من ممر الهواء.

ويؤكد بروفيسور كلارك ان هذه القطعة البلاستيكية سيكون لها تاثير على كفاءة العمل والصحة العامة حيث انها ستؤدي الى رقاد

«الكربون ١٤» لم يعد نافعا!
هامش خطأ لا يقل عن ٣٥٠٠ سنة

. للان لاتزال طريقة تعريض الاشياء لاشعة «الكربون ١٤»، هي الطريقة الوحيدة الصالحة لقياس اعمار الاثار والبقايا والعظام القديمة. وحتى الآن كان علماء الاركيولوجيا يعتمدون اشعة الكربون ١٤ واثقين من صحة استخدامها ومن انها توفر الاجابات الدقيقة المتعلقة بعمر البقايا.

ولكن.. لا، يقول باحثون اميركيون يشتغلون في هذا المجال في مختبرات جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، لا لم يعد بالامكان الاعتماد على هذه الطريقة لماذا؟ لانهم، حسبما يقولون في دراسة نشروها حديثا في مجلة «ناتشور» العلمية، اكتشفوا ان هامش الخطأ بالنسبة للقياس الزمني المتحقق عبر «الكربون ١٤» لا يقل عن ٣٥٠٠ سنة زائدا او ناقصا.. بمعنى ان عمر اي اثر او عظمة تم قياسه حتى الآن بواسطة الكربون المذكور، مخطيء بالاتجاهين، حوالي ٧٠٠٠ سنة فما العمل؟

الباحثون الذين اكتشفوا هذا الامر، او على الاقل: الذين يزعمون اليوم انهم اكتشفوه، يقولون ان لا جواب لديهم على هذا السؤال، وانه من المطلوب الآن التوصل الى ابتكار طريقة جديدة، او حسبان هامش الخطأ بالنسبة الى كل فحص من الآن وصاعدا.

في جلسة مناقشة مشكلة البطالة/٢

النواب يطالبون الحكومة ان تضع في سلم اولوياتها توفير العمل لطالبي الاستخدام

الزام البنوك باستثمار الفوائض لديها في مشاريع انتاجية صغيرة ذات نفع عام





كتب احمد الحسبان

تواصل «الدستور» اليوم نشر كلمات السادة النواب الذين تحدثوا في الجلسة التي عقدها المجلس مساء امس الاول برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء، والتي خصصت لبحث موضوع البطالة.

وطالب السادة النواب في كلماتهم بأن تضع الحكومة في سلم اولوياتها الاهتمام بحل هذه المعضلة ضمن برنامج زمني محدود لتوفير لقمة العيش الكريم لابناء هذا البلد، والزام البنوك باستثمار الفوائض لديها في مشاريع زراعية وانتاجية صغيرة.

كما دعا السادة النواب الى الاستفادة من طاقات المجندين في خدمة العلم في التنمية الاقتصادية وسن تشريع فريضة الزكاة لتغطي حاجة العاجز عن العمل، ووضع حد ادنى للاجور، والغاء مبدأ الجمع بين عملين، وتقليص العمالة الوافدة والدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي وطني تشارك فيه جميع الفعاليات الرسمية والشعبية لتدارس الاوضاع بصورة عامة.

كما طالب السادة النواب الحكومة بتنفيذ التزاماتها التي قطعتها على نفسها في بيانها الوزاري وخاصة ما يتعلق بمشكلة البطالة.

عبدالسلام فريحات

والقى النائب عبدالسلام فريحات كلمة قال فيها:

فالحديث عن البطالة وابعادها لا يصنف بانه من باب الترف الفكري او الكلام الاعلامي، وانما هو معالجة لظاهرة اجتماعية خطرة تهدد الامن والاستقرار في المجتمع، خاصة ونحن ندرك ان بلدنا محاط بالمخاطر وان العدو الظالم الماكر يسعى الى النفاذ الينا من الداخل قبل ان يغزونا من الخارج. وظاهرة البطالة والفقر المترافقة مع غلاء الاسعار تشكل خطرا داخليا لانريده ان يتفجر بنا من الداخل خدمة لاغراض عدونا في الخارج.

وادراكا منا بحجم المشكلة وما قد تجره من اثار سلبية لا ندري حقيقة مداها والى اي موقف تقودنا - اذا ما تركت دون حلول جذرية تكون نتائجها قابلة للتطبيق على الواقع.

فانه يترتب علينا كاعضاء في هذا المجلس ان نبادر الى تنبيه كل مسؤول في السلطة وفي موقع صنع القرار/ طالما انه ليس من وظيفتنا او اختصاصنا التصدي وبشكل مباشر لوضع الحلول واتخاذ اجراءات المعالجة.

من هنا تاتي المناقشة لبيان الحكومة الذي القاه بلسانها وزير العمل، وان كنا نتمنى ان يكون الاعلان عن سياسة الحكومة بهذا الشأن بلسان دولة الرئيس/ لان البطالة التي يعاني منها شعبنا وكما بينت احصاءات الحكومة ذاتها ليست بطالة عمال يخضعون لقانون العمل وانما النسبة العالية منها تكمن في بطالة المتعلمين وهذه لا يأتي حلها عن طريق وزارة العمل.

وبنظرة سريعة وفاحصة لهذا البيان نجد انه يحدد عدد العاطلين عن العمل بمائة الف شخص منهم حوالي ٨٠٪ من حملة شهادة التوجيهي وحتى شهادة الماجستير.

ورغم ان هذه النسبة يزيد نموها سنة بعد سنة نظرا لتزايد عدد الخريجين وخاصة كليات المجتمع التي اصبحت عبارة عن ماكنات لتفريخ العاطلين عن العمل.

نجد ان الحكومة حسبما اوردته في بيانها لم تقترب بعد من ايجاد اي حل لمشكلة هذه الفئة وليس لديها التوجه الى اي نوع من الحلول في القريب المنظور وحتى نهاية العام على الاقل.

فجدول التشكيلات للوظائف العامة مغلق من اي احداثات جديدة وكذلك سعيها لدى مؤسسات القطاع الخاص لاستيعاب اي عدد من هذه الفئة ليس له وجود ظاهر ايضا.

الا يحق لنا ان نتساءل امام هذا كله عن الانجاز الحقيقي والفعلي الذي قامت به الحكومة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر. وفقا لما وعدت به في بيانها الوزاري وبحسب البرنامج الوطني الشامل للتصحيح الاقتصادي، الذي وضعت لبناته الاولى الحكومة السابقة، وتبنت هذه الحكومة متابعة تنفيذه وتطويره، من اجل تحقيق المزيد من فرص الاستثمار وتشجيع التصدير وتوفير العديد من فرص العمل ورفع المستوى المعيشي للمواطن..

الا يلفت النظر في بيان الحكومة حول موضوع البطالة استعمال بعض التعابير مثل: وقد نجحنا بحمد الله وبفضل دعم الدول العربية الشقيقة وثقة المواطن من تحقيق عملية الاستقرار المالي والنقدي.

او مثل: وهناك من الدلائل ما يشير الى ان الاستثمار بدأ يتحرك... وان القطاع الصناعي شهد نموا ملحوظا.

او مثل: ونخلص مما تقدم ان جهود الحكومة قد اثمرت في تحسين البيئة الاقتصادية والاستثمارية بهدف ايجاد فرص عمل جديدة لمواجهة حاجات المتعطلين عن العمل او القادمين الجدد الى سوق العمل.

الا توحي مثل هذه العبارات لقارىء او سامع متسرع خاصة اذا كان ممن يقفون في طوابير البطالة، بان مشكلته قد حلت وانه اصبح على عتبة وظيفة او عمل محترم، ولكن عندما يمعن النظر في باقي مضمون البيان تاتيه الصدمة من حيث لا يحتسب.

انني اشعر بخيبة الامل في ايجاد اي نوع من انواع الحلول لمشكلة البطالة والعاطلين عن العمل في الوقت الحاضر او المستقبل القريب على الاقل. وذلك من خلال ما جاء في بيان وزير العمل وسياسة الحكومة نحو هذه المشكلة.

كامل العمري

ان البطالة آفة اجتماعية تنعكس اثارها على النفس وعلى الغير فتفسد صاحبها بالفراغ البغيض وهدر الاوقات الثمينة التي ينبغي ان تستغل الى ابعد مدى ويتعدى اذى هذه البطالة على الاخرين في معظم الاحوال بما يترتب عليها من فساد وافساد.

ولما كانت الحكومة هي صاحبة الولاية على الامة فيجب عليها ان تهيىء كل فرصة ممكنة لاستيعاب طالبي العمل بحكم مسؤوليتها.

وكان ﷺ يحث على العمل ويشجع عليه بل ويوجد العمل المناسب للمحتاج اليه.

ومن هنا فالبطالة مرفوضة قولا وعملا والمسؤولية تتحملها الدولة اولا كما يتحملها الفرد العاطل اذا وجد عملا ولم يعمل ميلا للكسل وحبا للراحة والترف.

انني احب ان انوه الى ان الحكومة بامكانها ان تقدم جزءا من اراضيها الجرداء - وما اكثرها - على صور تأجير رمزي الى عدد من العاطلين ليعيشوا من خيراتها بعد ان تزودهم بالخبراء والمهندسين الزراعيين حتى يحولوها الى جنة خضراء شريطة ان تقدم الدولة لهم العون من الالات الزراعية الضرورية وحفر الابار البسيطة لجمع مياه المطر والابار الارتوازية للمجموعات المتجاورة واضرب لذلك مثلا: ارض تسمى «سرطبة» من اراضي كفر عوان لواء الكورة تحتوي على خمسة الاف دنم ضمتها الدولة للحراج علما بان اهل البلدة كما سمعت منهم طالبوا الدولة باستغلال هذه الارض وذلك لان الاراضي الحرجية التي تمتلكها الدولة اكبر بكثير من الاراضي المملوكة لاهل البلدة، والتي لا تكفيهم، وهذا مثل واحد من امثلة كثيرة لا تجهلها وزارة الزراعة الموقرة.

على تلك الارض وامثالها يمكن للعمال ان يربوا عددا من الاغنام او الابقار او الدواجن لو مجموعها لتسد كثيرا من حاجتهم وبيع الفائض عن الحاجة.

وانني مع عمل المشاريع الانتاجية الصغيرة تتوزع على جميع مناطق المملكة لتستقبل عددا كبيرا من العاطلين فيها، كما يمكن للحكومة ان تشجع المشاريع الفردية بتقديم القروض بدون اية فائدة.

وبالنسبة للبطالة بين الفئات المتعلمة يمكن استيعاب الكثير منها حسب التخصصات، فمثلا زيادة المراكز الطبية لتشمل كل قرية وتحسين اداء المستشفيات بزيادة عدد العاملين من الاطباء والفنيين فيها يخفف من البطالة الى حد كبير.

كما يمكن توزيع المتعلمين العاطلين بمختلف تخصصاتهم على الشركات والمؤسسات الحكومية والاهلية ليؤدوا خدمة تدريبية بادىء الامر براتب مناسب ومن ثم استيعاب عدد منهم بعد فترة زمنية محددة.

هذا وانني ادعو الشباب الموسر الى اختيار شريكة حياته من النساء العاطلات عن العمل فقد ظلمت المرأة حين اشترط الزوج ان لا يتزوج الا العاملة من النساء والاسلام حين اباح لها العمل لم يوجبه عليها بينما اوجب العمل على الرجل القادر الذي يجد عملا ومن هنا فمن حق المرأة ان تشترط عمل الرجل وليس العكس لقوله عزوجل: الرجال قوامون على النساء وبذلك تحل مشكلة كبيرة نتيجة قلب الموازين في مجتمعنا، كما انني ادعو الحكومة وضع خطة عملية وعلمية مدروسة لزيادة ثروة هذا البلد باستخراج كنوزه المخبوءة في باطن الارض وليس ذلك على الله ببعيد وعسى ان يكون ذلك قريبا.

واخيرا اذا كانت البطالة تشكل عاملا اساسيا من عوامل الفقر والانسان العاطل عن العمل يحرم من العيش الكريم الذي ينبغي ان يتوفر له من مطعم وملبس ومسكن ودواء ولذلك ادعو الى التأمين الصحي الشامل رحمة بابناء الامة الصغار الذين لا ذنب لهم سوى ان معيلهم لا يجد عملا وبالتالي لا يجد ثمن الدواء واجرة الطبيب.

سليم الزعبي

والقى النائب سليم الزعبي كلمة مشتركة مع النائب حسين مجلي تكملة للكلمة التي القيت في الجلسة الماضية قال فيها:

الاردن بحكم واقعه وبحكم موقعه وبحكم الدور الحتمي النابع من موقعه وواقعه مسؤول تجاه نفسه وتجاه امته عن حماية نفسه وحماية امته وعليه ان يجد معادلة جادة لمواجهة التحدي الصهيوني تنطلق من موقع الاردن وواقعه وقدره، وبرأينا ان هذه المعادلة هي التي تحل مشكلة البطالة في الاردن وتحقق امن الاردن الوطني والقومي بنفس الوقت، هذه المعادلة تقوم على ان القوات المسلحة هي الاداة الاساسية القادرة على حل مشكلة البطالة في الاردن باعتبارها القادرة على استيعاب كل العاطلين عن العمل وحشدهم في معركة المواجهة مع العدو تحت شعار (شعب واحد في وطن واحد في مواجهة عدو واحد) وباعتقادنا ان العاطلين عن العمل حتى لو جندوا جميعا كمقاتلين محترفين غير كافين لسد حاجات معركة المواجهة مع العدو.

ان بناء القوات المسلحة قيادة وتنظيما وتدريبا وتسليحا يمتص مشكلة البطالة في الاردن. وان تقديرنا الكبير للقوات المسلحة ولدورها يفرض علينا توفير مقومات قدرتها على اداء دورها.

ان زيادة حجم التشكيلات العسكرية البرية والجوية والبحرية وزيادة حجم الوحدات الادارية والفنية والتعليمية التي تشمل المعاهد والمدارس التعليمية والمهنية والتخصصية الذي ينعكس بالتالي على زيادة حجم القوات المسلحة كلها، يمتص مشكلة البطالة ويلغي وجودها. فيفرض انه لدى الاردن اربع فرق من القوات المسلحة فلماذا لا تزاد هذه الفرق لتصبح ست فرق مثلا؟ لماذا لا يزاد عدد الفنيين من المهندسين والطيارين وغيرهم من اصحاب الكفاءات العلمية الذين تستدعي وجودهم ضرورات التقدم العلمي في عصر التكنولوجيا والاسلحة المعقدة والالكترونية. ان هذا يستدعي وجود شباب مدرب مؤهل يستطيع استيعاب الاسلحة المعقدة الحديثة لمواجهة التقدم التكنولوجي المعادي، اننا لا نستطيع مواجهة التقدم المعادي التكنولوجي الا بشباب متعلم مؤهل يتوفر لديه التعليم الاكاديمي لاستيعاب الاسلحة الحديثة ورفد القوات المسلحة بشباب متعلم قادر.

وان الاردن بحكم موقعه يشكل خط الدفاع الأخير عن الامة العربية وعلى الاخص عن المشرق والجزيرة العربية، وهو المستهدف اولا ومباشرة من العدوان التوسعي الامريكي الصهيوني، فالتوسع جزء لا يتجزأ من العقيدة الصهيونية وخيار الحرب خيار صهيوني اسرائيلي حتى لو اسقط العرب هذا الخيار، ولذلك فان بناء القوات المسلحة ضرورة حتمية لحماية الامن الوطني والقومي ولحفظ بقاء الاردن والأمة العربية.

نحن ندرك ان الاقتصاد في الدولة احد المقومات الاساسية التي تعتمد عليها القوات المسلحة لرفع قدرتها العسكرية، وهذا يستلزم تعاون وتلاحم الامة العربية وخاصة اقطار القدرة والوفرة وهي الاقطار البترولية في مجال التعامل المالي لتوفير شروط الدفاع عنها.

ان قيام اوضاع دستورية ديمقراطية في الاردن تتيح للشعب العربي في الاردن مخاطبة الحكام العرب والشعب العربي في كافة ساحاته بما لا تجيز اللغات الرسمية للحكومة الاردنية ان تقوله لهؤلاء الحكام، ونحن مطالبون في الاردن شعبا وحكومة ان نقول للعرب جميعا شعبا وحكاما بأن حق الاردن في التدعيم المالي هو حق للاردن وواجب على العرب، بحيث يلتزم العرب بكامل موازنة الاردن او على الاقل بكامل موازنة الاردن العسكرية بغير منة او تفضل، لان الاردن بحكم موقعه وواقعه يدافع عن الامن القومي العربي وحتى بالمعنى الاقليمي فهو يدافع عن المملكة العربية السعودية على الأخص.

ان البترول العربي الذي ينبع من الارض العربية ليس ملكا لبعض العرب دون غيرهم وانما ملك للعرب جميعا، فبترول العرب للعرب وعلى الاخص، فان بترول العرب يجب ان يكون للذين يدافعون عن امن الامة العربية، لان الارض العربية والثروة العربية مملوكتان على الشيوع للأمة العربية مجتمعة، وهذه الثروة ليست مملوكة للامريكان الذين ينهبون حصة الاسد منهم ويدعمون بها اسرائيل وهذه الثروة ليست مملوكة لاتباع الامريكان الذين يبددون القسم الأكبر مما تبقى منها على ملذاتهم احيانا، وعلى تخريب الأمة العربية احيانا اخرى.

ان من مسؤولية الاردن حكما وشعبا وخاصة في مرحلة التحول الديمقراطي التي نحياها بناء ذهنية «بترول العرب للعرب» وذهنية ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ، لان اقامة هذه الذهنية وهذه النفسية لدى الشعب العربي في الاردن، ولدى الشعب العربي والحكام العرب في الاقطار العربية ذات القدرة والوفرة وايجاد الرأي العام الواعي والمدرك لذلك، يقيم للاردن الحق في المال العربي بحيث تصبح كل ميزانية الاردن بالمفهوم القومي دعما لصمود الامة العربية والدفاع عنها.

وفي اطار اقامة هذه المفاهيم، فاننا ندعو الى ضرورة تشكيل وفود برلمانية ونقابية وشعبية للاتصال بالقوى الشعبية والنقابية والثقافية والتجارية والاعلامية والرسمية، لا للحصول على الدعم المالي الشعبي فحسب، ولكن للاسهام في بناء الذهنية المشار اليها، وهي ذهنية بترول العرب للعرب، وان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ.

د. حسني الشياب

والقى النائب الدكتور حسني الشياب كلمة قال فيها:

ان تأجيل علاج المشكلة يؤدي الى تفاقمها فتكبر هي ونصغر نحن، والعلاج لا يمكن ان يتأتى بأساليب تقليدية بل يتطلب ابتكار اساليب جديدة ورؤيا واضحة وشاملة.

ولكن وبكل اسف فان خطة الحكومة التي قدمها السيد وزير العمل واسماها استراتيجية لا تحتوي الا على عموميات انشائية ولجراءات ترقيعية وغير مترابطة بل ومتناقضة احيانا.

فمن حيث تعريف المشكلة وتشخيص اسبابها وحجمها نلاحظ:-

ان البيان تعامل مع ظاهرة البطالة كظاهرة معزولة عن السياق الوطني السائد في مجتمعنا بابعاده المختلفة. فقد اهملت الحكومة في بيانها التعرض لهذه الجوانب مما يفقد العلاج الذي تتوخاه اية فاعلية ومصداقية. وتقتضي المصارحة وامانة المسؤولية ان نقول ان المناخ السائد يشوبه نوع من عدم الثقة، وخلق مناخ من الثقة هو الشرط المسبق للاقبال على الاستثمار لامتصاص البطالة، وعدم الثقة مرده الفساد الذي استشرى في مرحلة سابقة في بعض مؤسسات القطاع العام والخاص ولم يحسم امره بعد، وان التردد في حسم هذا الموضوع وما يروج له البعض تحت ادعاء الحرص على الاستقرار لتجنب نبش هذا الموضوع، لهو تكريس لمناخ عدم الثقة، مما يلحق ابلغ الضرر في اي جهد وطني لزيادة الاستثمار المنتج الكفيل لامتصاص البطالة.

اقتصر بيان الحكومة على تشخيص اسباب ذات طبيعة فنية بحتة (اقتصادية واجتماعية) لظاهرة البطالة، اصاب في بعضها وجاء غامضا مبهما في بعضها الآخر لكنه في كل الحالات فشل في وضع حلول ناجعة تتجه لمعالجة هذه الاسباب، كما سأوضح عند مناقشة هذه الحلول بعد قليل.

ولم تحدد الحكومة في بيانها حجم المشكلة الحقيقي وخاصة ما سيكون عليه حجمها مستقبلا.

والحلول التي تتضمنها خطة الحكومة ويبدو ان هذه هي حقيقة الخطة كما يتضح من خلال المناقشة الهادئة والموضوعية للحلول التي يتضمنها بيان الحكومة ان هذه الحلول تقع في حل متوسط وبعيد المدى يقوم على تنشيط الاستثمار عن طريق تحقيق الاستقرار المالي والنقدي وزيادة التصدير، ان هذا الحل بحد ذاته بحاجة الى خطة وطنية واضحة وشاملة شرطها الاول خلق مناخ للثقة العامة ويجب ان تتضمن مثل هذه الخطة تحديدا دقيقا للهدف ولادوات تحقيق وتبين كيف ينعكس بخلق فرص عمل واسعة.

وبرأينا ان الاطار الذي يصلح لبلورة مثل هذه الخطة هو مؤتمر وطني اقتصادي عام تساهم فيه كل الفعاليات المعنية، فلا يكفي مجرد الاعلان عن تبني مثل هذه الاهداف لكي تتحقق، ولا ينفع في ذلك الاتكاء على البرنامج الوطني الشامل للتصحيح الاقتصادي الذي نعرف انه صيغ بناء على وصفة صندوق النقد الدولي بهدف ضمان الوفاء بمصالح الدائنين فقط لا غير.

وان الزراعة هي الميدان الرحب لاستيعاب البطالة وتوفير الامن الغذائي والعملات الصعبة، ومع ذلك اهملها بيان الحكومة في معالجته للبطالة، ان الحاجة الآن هي اشد ما تكون لوضع خطة وطنية على المدى المتوسط والبعيد لتطوير الزراعة وحشد كل الوسائل لهذه الغاية، بحث تتجاوز الدوران في حلقة مفرغة، وما الفناه من حديث عام ومكرور عن توحيد مصادر الاقراض والتسويق والنمط الزراعي، فلا بد بالاضافة الى ذلك من المباشرة في تفويض اراضي الدولة الى جمعيات تعاونية تكون لغاية الاستغلال «والتسويق»، وتنهي سيطرة السماسرة والوسطاء على هذا النشاط.

وخطة الحكومة على المدى القصير لمواجهة البطالة كما يسميه بيانها، الا ان هذه الخطة لا تشتمل على اي دليل كاف يشير الى قدرتها على حل المشكلة او التخفيف من حدتها بشكل واضح وملموس، كما ان هذه الخطة لا تسلم من التناقض، فالتدريب الذي هو مرتكز اساسي في هذه الخطة لا يعني تشغيلا، كما انني اشك في قدرة الحكومة على تدريب هذا العدد الكبير ١٠ الاف خلال العام الحالي، في الوقت الذي لا تبلغ فيه مخصصات مؤسسة التدريب المهني الا ٢،٧ مليون دينار مقابل ٥٨ مليون دينار للتعليم العام دون الجامعي.

وازاء هذا القصور والغموض الذي تعاني منه خطة الحكومة، لمواجهة البطالة فانني بالاضافة الى الملاحظات المتعلقة بالخطة على المدى المتوسط والطويل، وتلك الخاصة بخطة الحكومة على المدى القصير اقترح مايلي من اجراءات:-

ان الشركات الصناعية والخدماتية الكبرى المختلفة في المملكة، قد تمتعت خلال العقدين الماضيين بمزايا وتسهيلات واعفاءات عديدة، مكنتها من اكتناز السمنة وجني الخير الوفير. ويمكن للدولة التي تساهم في الكثير من هذه الشركات ان توجهها وتتفق معها على استخدام ما لا يقل عن ٧٪ من مجموع العاطلين عن العمل، وفي مختلف الاختصاصات وذلك عن طريق زيادة خطوط الانتاج وكضريبة للوطن الذي وفر لها هذه المكاسب.

ويمكن ان يصار الى الاتفاق مع هذه الشركات ايضا على الاستخدام المؤقت ٦-١٢ شهرا وبالتوالي لاغراض تدريب ما نسبته ٥٪ اخرى، لتحضيرهم للعمل لدى الشركات والمؤسسات المماثلة في البلدان العربية الشقيقة.

وتجنيد ما نسبته ٥٪ على الاقل في القوات المسلحة، درع الوطن واداة امنه، ولو كان ذلك عن طريق اقتطاع جزء من مخصصات الدعم لهذه الغاية، حيث ان تزويد قواتنا المسلحة بهذا العدد يعتبر دعما لها وعملا منتجا لا يضاهيه في الشرف عمل آخر.

اما مشكلة الايدي العاملة الوافدة وخاصة العربية منها، فان ترك للمنافسة الحرة بينها وبين العمالة الاردنية جعل العامل الاردني يعزف عن قبول العمل الذي يقوم به العامل الوافد لا تأففا ولا كسلا ولا تكبرا على العمل ذاته كما يردد الكثيرون، وانما لأن الاجر المتدني الذي يقبل به العامل الوافد لا يسد رمق العامل الاردني ولا يغطي جزء يسيرا من نفقاته، نظرا لاختلاف مستويات المعيشة وظروفها بين الاثنين. ان هذا الوضع يشكل ابتزازا للعامل الاردني واستغلالا للعامل العربي الوافد، من هنا فان وسيلة تقليص العمالة الوافدة والحالة هذه تكمن بحفز العامل الاردني على قبول العمل الذي يقوم به الوافد عن طريق تحديد الاجور بما يكفل له حد ادنى من العيش الكريم.

فخري قعوار

استهل كلمتي هذه بالقول، انني لم افاجأ بتقصير الحكومة في حل مشكلة البطالة المستفحلة، مثلما لم افاجأ بتقصيرها في نقل البلاد الى حالة التطبيق للديمقراطية. وفي اخراجنا من الازمة الاقتصادية برمتها.. لم افاجأ بكل الوان التقصير التي صارت حديث الشارع. لا لان المدة التي انقضت على تشكيل هذه الحكومة غير كافية، بل لانها غير مؤهلة لقيادة المرحلة.

فقد قدمت الحكومة لنا تعهدات كثيرة، ليس المجال ملائما للخوض فيها ومناقشتها، لكنها كانت تعهدات لا تتسم بالجدية، ولا يجيء يوم الوفاء بها بسبب لعبة الالفاظ وبسبب المراهنة على الوقت، الذي ترى فيه وسيلة فتاكة قادرة على القضاء على اي التزام والتحلل منه.

فقد سبق لهذه الحكومة ان وعدت بمعالجة مشكلة البطالة، ثم تبين لكل الذين سعدوا بالوعد، ان حجم البطالة لم يبق كما كان قبل سبعة شهور، بل اخذ بالازدياد، مما يعزز اعتقادنا بعدم الجدية والكفاءة لمواجهة المشكلة.

واول دليل على عدم الجدية وعدم توفر الكفاءة لمواجهة هذه المعضلة، ان وزارة العمل لا تعرف حجم البطالة بصورة قاطعة، وانما تعرفها بصورة تقريبية! والدليل الثاني ان الحكومة تنظر الى قضية البطالة في معزل عن باقي اجزاء الصورة، اعني صورة التفاوت الطبقي في المجتمع، التي جعلت دائرة الفقر تزداد اتساعا الى حد يجعلها هي السمة الطاغية في البلاد، ناهيكم بدليل اخر وهو عدم وفاء الحكومة بوعدها في اعادة المفصولين لاسباب امنية الى اعمالهم.

ان البطالة في اللغة القاموسية تعني عدم توفر فرصة عمل لمواطن قادر على اداء عمل معين. وهي بهذا المعنى موجودة في كل انحاء العالم، المتقدم منه والمتخلف على حد سواء. غير انها تتميز في مجتمعنا بصفات فريدة، يمكن رصدها على النحو التالي:

● اذا اتفقنا مع «بيان» الحكومة حول موضوع البطالة، بان عدد العاطلين عن العمل لا يزيد عن مائة الف مواطن فان هذا يعني ان هناك نصف مليون جائع، اذا اعتبرنا متوسط عدد افراد الاسرة خمسة اشخاص.

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فماذا بشأن جيوش العاطلين عن العمل بسبب فقدان الثقة بامكانية الحصول على عمل عن طريق مكاتب الاستخدام وديوان الخدمة المدنية؟

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فماذا بشأن الاطباء والمحامين والصيادلة والمهندسين والمهندسين الزراعيين واطباء الاسنان والمقاولين وسواهم من اصحاب المهن الذين يمارسون اعمالهم كمظهر اجتماعي لا يستطيعون التنازل عنه؟

● واذا اتفقنا مع تقدير بيان الحكومة، فكيف يمكن تبرير وجود ربع مليون وافد، ينافسون العامل الاردني منافسة ظالمة، وينهشون من يده لقمة خبز اولاده؟

ومن اجل الاقتراب من اجزاء الحالة الخطيرة التي ارى البطالة جزءا منها اضيف فاقول:

اولا: ان هناك هيئات ومؤسسات ومنظمات محلية وعربية واجنبية تساهم في تشغيل الاردنيين.

ثانيا: ان القطاع الخاص يساهم في امتصاص قسم كبير من حجم العمالة المحلية.

ثالثا: ان هناك جهات تعيل الاف الاسر، وهي جهات ترعى شؤون اسر الشهداء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وكل المصابين باعاقات تسببت في فقدان القدرة على العمل.

رابعا: ومع ذلك، فان الجزء المطلوب من الحكومة توفير فرصة العمل له حسب مقتضى الدستور، يجد نفسه وجها لوجه امام الباب المغلق، ولا يتلقى اي عون يكفيه واسرته شرور الانحراف والجريمة التي لا حصر لتشعباتها.

غير انني في هذا المجال، اود ان ابين، ان اي معالجة جدية لمشكلة البطالة، ينبغي ان لا تتعامل مع الظاهرة في معزل عن حالة الفقر المسيطرة على المجتمع الاردني، بعد ان ارتفعت الاسعار في زمن الحكومات السابقة، وفي زمن هذه الحكومة. وبعد ان تجمدت دخول الموظفين والمستخدمين وجرى تثبيتها على ما هي عليه، دون اية زيادة واود ان ابين ايضا، ان ما يسمى برواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين، لم تكن في وقت عنفوان العملة المحلية نافعة لسد حاجات هذه الفئة التي قدمت رحيق عمرها للوطن. فكيف يمكن ان تكون الرواتب المزعومة نافعة اليوم، بعد كل هذا الانهيار الذي اصاب اقتصادنا. بما اريد ان اصل اليه ان هناك فئات اجتماعية عديدة، لا يدخلها احد في حسابات البطالة، ومنها تلك الفئة التي يرعاها التكافل الاجتماعي المعروف في بلادنا. هذه الفئات لا تختلف كثيرا من حيث واقعها المعاش عن فئة العاطلين عن العمل. فالموظف غير المسجل في قوائم البطالة ويتقاضى راتبا لا يؤهله بمفرده للخروج من تحت خط الفقر، كيف يمكن ان نبحث في مشكلة العاطل عن العمل، ونعزف عن البحث في مشكلة هذا الموظف؟ وكيف نعزف عن البحث في مشكلة مثل هذا الموظف وهو مطالب باعالة اسرة كاملة؟

وبعد، فانني ارى ان ثمة علاقة جدلية بين ظاهرة البطالة وبين الظاهرة الاوسع، وهي ظاهرة الفقر. واعتقد ان تجاهل النظر في الظاهرة الاوسع، لا يزيد على كونه شكلا من اشكال التجاهل لاسباب الهبة الشعبية في نيسان من العام الماضي ١٩٨٩، وللحركة الشعبية الواسعة التي حدثت في ايار الماضي ١٩٩٠ تحت عنوان التضامن مع شهداء «عيون قارة». فالفقر هو الدافع الذي حرك الناس في نيسان وفي ايار حسب اجتهادي، وعندما يصل الامر بالمواطن الى حد انه لا يملك شيئا يخاف عليه، فانه يخرج في الناس شاهرا سيفه. واسمحوا لي ان اقول ان الدوافع التي قادت الى نيسان والى ايار ما تزال موجودة، بل هي تتعمق يوما بعد يوم، واذا لم تتسلم دفة القيادة حكومة ائتلاف وطني تتوفر فيها القدرة على التعبير عن نبض الشارع، فلنقرأ على امتنا الاجتماعية

وضع حد ادنى للاجور والغاء مبدأ الجمع بين عملين وتقليص العمالة الوافدة

الاستفادة من طاقات المجندين في خدمة العلم في تنفيذ مشاريع انتاجية عامة

السلام!.

ويعد ايضا، فقد قيل الكثير عن البطالة، وطرحت اقتراحات عديدة لحلها، ولكني اكتفي بالقول، ان الحكومة المؤهلة لقيادة المرحلة، تستطيع ان تعقد مؤتمرا اقتصاديا وطنيا تشارك فيه كل الفعاليات الشعبية، لتدارس الوضع، والخروج بحلول شافية، وكفيلة بانقاذ البلاد من حالة التدهور التي آلت اليها.. فالشعب دوما هو الطرف الوحيد القادر على وضع المخارج لكل مأزق يمر فيه.. وقد تعلمت من بعض العاطلين عن العمل درسا مفيدا، يقترحون فيه استغلال الاراضي الاميرية في حل مشكلة البطالة، عن طريق توزيعها على العاطلين عن العمل، ممن تعجز الحكومة عن تشغيلهم.. وانا اقول ان بالامكان بيع الاجزاء الصالحة للزراعة، والقابلة للاستثمار في مجال تربية المواشي، باثمان يكون دفعها مؤجلا، بحيث يتم دعم الخزينة، ويتم تعزيز الانتاج الوطني، وتتم معالجة جانب البطالة، مما يخفف من استفحال الجوع واستشراء الفقر.

ومع ذلك، فانني اعول كثيرا على المؤتمر الاقتصادي الوطني المقترح، وارى انه السبيل الامثل للخروج من الازمة الثقيلة الرابضة على كاهل الوطن.. وشكرا لاصغائكم.

عبدالحفيظ علاوي

والقى النائب عبدالحفيظ علاوي كلمة قال فيها :

ان البطالة في تصوري المتواضع تأخذ اشكالا ثلاثة كما هي في الواقع الوطني :

اولا : وجود اعداد من القادرين على العمل لا يجدون عملا يناسب كفاءاتهم ومستوياتهم المهنية وهذه تشكل في عمان ١٦٪ وفي الزرقاء ١٨٪ واما بقية المناطق فلم تجر لها دراسة علمية، لكن الملاحظ ومن خلال تقرير الحكومة ان الارقام المتوفرة في ديوان الخدمة المدنية كبيرة.

وثانيا : البطالة السلوكية : وتعني وجود اعداد من القادرين على العمل، لكنهم يرغبون في ..ن وظيفية مكتبية ويترفعون عن العمل اليدوي او الانخراط في بعض المهن رغم حاجتهم للعمل.

وثالثا : البطالة المقنعة، وتعني وجود اعداد من الموظفين والمستخدمين زيادة عن الحاجة الفعلية، ويشكلون في بعض الاحيان عائقا للعمل والاداء الافضل.

ان البطالة باشكالها الثلاثة السابقة تشكل ظاهرة خطرة على المجتمع الاردني تتمثل بالمظاهر التالية :

ازدياد نسبة الجرائم كما ونوعا، فالسرقة، والسطو والرشوة والاختلاس والقتل للحصول على المال والانحراف الاخلاقي لدى فئات معينة من الاطفال والشباب، ولعل ملفات الامن العام تحتوي على قضايا تقشعر منها الابدان.

وانتشار المخدرات نتيجة للتعطل والفراغ القاتل.

وجود فتيل جاهز للاشتعال باستمرار عند حدوث اية شرارة او فتنة، حيث الفراغ والشباب والعوز والفقر، وهذا ما يهيىء بيئة صالحة لكل نفس غير سوية، او جهة تستطيع ان تستغل مثل هذه الاوضاع والظروف.

والمشاكل الاجتماعية والخلافات بين العائلة الواحدة والحي والقبيلة.

وهناك اسباب ومشاكل لا اسمح لنفسي بالحديث عنها.

ولعل قول الرسول ﷺ «كاد الفقر ان يكون كفرا» من اخطر ظواهر هذه السلبيات.

ومحاولة الشباب الهجرة الى الدول الاجنبية بطريقة غير منظمة ومنضبطة، مما يؤدي الى الضياع في بعض الاحيان وانتشار الامراض الاجتماعية والصحية والجنسية بين الشباب المهاجر.

ولجوء كثير من الشباب الى التجنس والزواج بالاجنبيات، واذا كان هذا يمكن ان يكون مقبولا - في ظل الظروف الحالية - عند الشباب فماذا تفعل الشابات؟ وهن لا يستطعن الهجرة، وهل نسمح لهن بالهجرة؟.

وازدياد نسبة الفتيات نتيجة البطالة والهجرة والتجنس والزواج بالاجنبيات، وهذا يؤدي الى مشاكل حادة في مجتمعنا وخاصة لدى الفتيات. ولعل ناقوس الخطر من فتياتنا يصم آذاننا منذ سنوات!!.

كنت اتوقع ان تقدم الحكومة ضمن الخطة المشار اليها برنامجا مفصلا لاستيعاب العاطلين عن العمل محليا وعربيا ولدى الدول الصديقة مع ربط اولئك بوطنهم وقضايا امتهم، وكنت آمل ان يكون البرنامج مرحليا يتضمن الخطوات التالية :

اعداد العاطلين عن العمل الحالية والمتوقعة لفترة زمنية محددة. وخطة مرحلية تتضمن الاعداد التي سيتم استيعابها خلال ١٩٩٠ من مختلف التخصصات والمهن وخطة خمسية او عشرية تستوعب جميع العاطلين عن العمل وخطة لاعادة برمجة خطط الجامعات وكليات المجتمع وفق المتغيرات والظروف والاحتياجات المطلوبة لسنوات خطة الاستيعاب وانشاء مؤسسة متخصصة وقد تكون باشراف وزارة العمل للتخطيط والتنفيذ والتسويق للعمالة الاردنية محليا وعربيا ودوليا.

ولعل الاخطر من موضوع البطالة - ولكنه مرتبط بها - هو خطر الفقر، فحتى من يعملون لم تعد دخولهم تفي بالحدود الدنيا الاولية لاحتياجاتهم، وعليه فان الحكومة لم تتعرض لهذه القضية، لأن الجرائم الناشئة عن الفقر لا تقل - كما ونوعا - عن الجرائم الناجمة عن البطالة، واذا اجتمعت هاتان الآفتان على مجتمعنا - لا سمح الله - فان العواقب ستكون وخيمة.

وأؤكد بأن المواطن يتوقع من المجلس والحكومة حلولا عملية لمشكلاته الواقعة والمتوقعة وهذا يقتضي من السلطتين ان تفكرا حاضرا ومستقبلا بصفتهما اقدر على جمع المعلومات وتفسيرها بما يملكان من اجهزة، وبالتالي اقدر على طرح الحلول العملية واستباق الاحداث، والاحتياط للمخاطر، ولا يجوز ان نظل في نفس التيه، لا نبدأ نفكر الا بعد ان نسقط ارضا، وبعد ان يفلت منا زمام الامور.

وبعد هذه العجالة القصيرة اعرض المقترحات التالية :

- بالنسبة للشكل الاول من اشكال البطالة، وهي ذات اولوية ملحة، اقترح مايلي :

- عرض عدد من المشاريع التالية على المواطنين لاختيار المشروع المناسب للتنفيذ : تربية دواجن لاحمة، تربية ابقار، تربية نحل، زراعة حبوب، تسمين خراف، تربية اسماك، تربية اغنام، تربية عجول، تربية دواجن بياض، تربية ارانب، توزيع قطع اراضي بمعدل ٢٠ دونما لزراعتها بالاشجار المثمرة وتأمين القروض اللازمة بدون فوائد، وتحمل جزء من البنية التحتية على شكل منح، ويمكن ان يتم ذلك عن طريق صندوق التنمية والتشغيل وانشاء المصانع التالية :

تعليب الخضار، تصنيع الالبان، النسيج والتريكو، غزل وصباغة الصوف وصناعة البسط، الحياكة والتطريز، الصناعات التقليدية، الاقتصاد المنزلي ووضع جوائز تشجيعية، تجميع السيارات، قطع السيارات، صناعات النسيج المختلفة، صناعات خفيفة كثيرة جدا يمكن ان يوجد هناك بنك معلومات حول عدد من الصناعات.

وضع قيود على استيراد الملابس الجاهزة لانعاش مهنة الخياطة محليا سواء في المتاجر او البيوت، وتأمين ماكنات الخياطة بقروض سهلة وتشجيع المواطنين على اقامة الجمعيات والاتحادات التعاونية لكل نوع من المشاريع والمهن وانشاء جهاز تسويق مركزي بالتعاون بين المواطنين والمؤسسات المتخصصة لتخفيف كلفة التسويق، ولرفع كفاءة التسويق كذلك وايجاد صندوق لدعم مزارعي الحبوب على غرار صندوق دعم مزارعي التبغ ودراسة واقع الشركات المساهمة العامة والخاصة وضرورة ان تستوعب اعدادا من العاطلين عن العمل وفق خطة مرحلية مدروسة واختيار ١٠٠٠ شاب كل ٣ سنوات ممن انهوا خدمة العلم ودون مستوى التوجيهي لتدريبهم لدى شركات الفوسفات والبوتاس والاسمنت والمصفاة والاجواخ والزجاج والاخشاب الخ.. ويعطى كل شاب راتب تشجيعي لحين تخرجه.

ودمج المؤسسات المتشابهة وتوفير مبالغ الايجارات والسيارات والادارة لتشغيل اعداد من العاطلين عن العمل والتخفيف من الوظائف الادارية الكبرى الكثيرة والتي تلتهم موازنة الدوائر، لتوفير اموال للتشغيل الانتاجي والوظيفي واعادة دراسة ظاهرة السكرتارية في الدوائر والاقتصار على الضروري جدا منها.

واما الشكل الثاني من اشكال البطالة، فأرى القيام بحملة اعلامية للتوعية، وكذلك احياء معسكرات العمل، ومشاركة كبار المسؤولين في اعطاء القدوة في اقل الاعمال. وكما قلت سابقا يمكن احتساب العمل في بعض الاعمال بدل خدمة العلم، كما تفعل فرنسا وكذلك توجيه التعليم نحو المهن بمختلف مراحله، وايجاد تخصصات مهنية اخرى لتلبية حاجات السوق الواقعة والمتوقعة.

واقترح سن تشريع يعاقب كل من لا يعمل وهو يجد عملا مهما كان نوع هذا العمل ضمن ضوابط معينة، والا فما معنى ان نسن تشريعا لتنظيم السير ولا نسن تشريعا لتنظيم الحياة. وايضا توسيع قاعدة التدريب المهني، وكذلك تشجيع الشباب ضمن سلك القوات المسلحة على التدريب على المهن المختلفة والقوات المسلحة تملك من المشاغل ما يساعد على ذلك.

د. نيب مرجي

لقد دعونا من البداية الى عقد ندوة او ورشة عمل يشارك بها الجميع لتحمل المسؤوليات لمواجهة هذه المشكلة التي نتعرض لها، وهي مشكلة البطالة والتي باعتراف الجميع مشكلة خطيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

اننا لسنا البلد الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة ومن تعقيداتها فهي مشكلة ولا شك عالمية تعاني منها الدول الفقيرة والدول الصناعية وهي مدار بحث دراسات كل رجال الاقتصاد في دول العالم.

ان البطالة التي نعاني منها هي بطالة مزمنة من جهة ومرحلية من جهة اخرى، فهي مزمنة لان اقتصادنا يعاني من مرض مزمن، سببه الفشل في الادارة وفي التخطيط الاقتصادي والتنموي والتبعية الاقتصادية ومرحلية بسبب الادمان على المساعدات والقروض. واعتماد قانون عمل متخلف يخدم مصالح طبقة بعينها ظلت تشرع القوانين والنظم وعيونها على هوامش الربح.

واما الازمة المرحلية والتي تعود جذورها الى عام ١٩٧٤ فترتبط بسياسة فتح الباب امام تدفق العمالة الوافدة، حيث رأت فيها الراسمالية فرصة لزيادة الارباح وزيادة حجم القيمة الزائدة، ومن جهة ثانية فرصة لتفتيت وحدة الطبقة العاملة واحباطها.

لقد عملت الحكومات وما زالت مع الاسف بالتواطؤ مع قمة الهرم الراسمالي على اخفاء الحقائق سواء بالنسبة لسوق العمل او بالنسبة للمعطيات الاقتصادية وظلت تورد ارقاما كانت متناقضة في اغلب الاحيان وعشنا فترة طويلة بين رقمين متباعدين هما ٩٪ و ١٦٪ وبين ٧٥ الف عاطل عن العمل ومائتي الف وبين ٧٠ الف عامل وافد و ٢٠٠ الف وافد. وهذا التستر على الازمة الحقيقية وغياب الوضوح، اضاف تعقيدات جديدة على الازمة وعلى اثارها ولم تعطنا حكومة اية ارقام صحيحة، بل ولم تقم باية اعمال احصاء او مسح جادة لحجم البطالة. كما لم تحاول تنظيم سوق العمل او وقف تفاقم المشكلة.

اننا امام بطالة يبلغ حجمها حسب تقديرات محايدة ٢٠٠ الف عاطل عن العمل فيما يبلغ حجم العمالة الوافدة حسب نفس المصادر حوالي المائتي الف عامل يبلغ حجم تحويلاتهم السنوية حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

لا اريد ان اقف على اسباب تفاقم الازمة فهي معروفة للجميع وجاء ذكرها في بيان وزير العمل. ولكن اتساءل ماذا عملت مثلا في مواءمة التعليم وحاجات السوق. على سبيل المثال، ماذا عملت وزارة التعليم العالي بذلك، هل وقفت امام وجود دائرة الصحافة في جامعة اليرموك، دائرة الاحصاء. يوجد حوالي الف خريج من دائرة الصحافة عاطلين عن العمل، ما الفائدة من وجود مثل هذه الدائرة، تماما دائرة الاحصاء حيث ان وزارة التربية لا ترغب في تعيينهم.

لقد طرحت الحكومة في بيانها حلولا تكرر طرحها مرات عديدة، ولكننا لم نلحظ تطبيق هذه الحلول بشكل كامل وجدي، وخاصة فيما يتعلق بالعمالة الوافدة ولا في تنشيط الاستثمارات ووضع قوانين مجدية ومن ضمنها قوانين ملاحقة الفساد والرشوة والتي كانت احد اسباب تخلف المستثمرين العرب وعودة رؤوس الاموال المهربة.

ان توسيع القاعدة الانتاجية وتحقيق معدلات نمو اقتصادي واستثماري بنسب مرتفعة تزيد عن ١٠٪ وتبني سياسات اقتصادية ومالية صحيحة وكذلك اعتماد هيكلية اقتصادية جديدة هي حلول استراتيجية ستعمل على منع تفاقم الازمة لكن السؤال ماذا ستفعل الحكومة بهذا العدد الهائل من البطالة.

١- لقد تكلم عدد من الاخوان عن دعم الزراعة والثروة الحيوانية، انا مع هذا وكنانقصد دعم الزراعة في الريف الاردني وليس في الاغوار فقط.

ولا بد من بحث فكرة التعاونيات الزراعية والتخلص من استغلال اصحاب رؤوس الاموال الذين يملكون الالات الزراعية.

٢- لا بد من تشريع قانون لاقتطاع جزء من ارباح الراسماليين بحيث تصب في صندوق خاص لتعويض العاطلين عن العمل لحين توفر فرص عمل.

٣- وضع حد ادنى للاجور والغاء الجمع بين عملين.

٤- المباشرة بتقليص العمالة الوافدة وبشكل تدريجي.

٥- اعطاء النقابات دورها الطبيعي دون التدخل والبدء في المشاركة في تنظيم سوق العمل والبدء بعملية احصاء دقيقة ومسح شامل للعمالة المحلية والوافدة.

٦- تقليص الاستيراد وتشجيع الصناعات الوطنية.

٧- تقليص ساعات العمل في القطاع الخاص والتاكيد على حقوقهم.

٨- احالة العطاءات على الشركات الاردنية.

٩- التحرك بسرعة لتوفير فرص عمل لدى البلدان العربية ذات القدرة على استيعاب العمالة الاردنية.

١٠- الاسراع في اقرار وتنفيذ قانوني الفساد والجريمة الاقتصادية وملاحقة من يطالهم قانون معاقبة المعتدين على المال العام.

ان ذلك يحتاج الى ادارة مخلصة اولا لمصالح القاعدة العريضة من شعبنا ومستعدة للتصدي لمصالح الفئات الطبقية المستغلة والا ستكون الحلول والوعود وكل نقاشاتنا دون جدوى.

د. احمد الكوفحي

فان الحكومة يوم تقدمت ببيانها الوزاري بطلب الثقة ضمنته تعهدا صريحا بوضع الحلول واتخاذ الاجراءات الناجعة للتخفيف من البطالة على المدى القريب، والتخلص منها على المدى البعيد، ولكنها - بحق - لم تف بهذا الالتزام وما اوردته الحكومة في بيانها الذي قدمه السيد وزير العمل حول موضوع البطالة عزز القول بعدم سعيها بشكل جاد ومبرمج ومدروس للتصدي لهذه المشكلة.

انني ارى ان ازمة البطالة ليست مستعصية، ولكنها مقدورة الحل فيما اذا توفرت الرغبة الاكيدة لحكومة انقاذ قوية.

ولتقرير ما ذهبت اليه اقول وبالله التوفيق:

اولا: ان ازمة البطالة في الحقيقة هي ازمة ادارة للشواهد التالية:

أ. ان فرص العمل التي تحتلها العمالة الوافدة تعادل ضعف عدد الباحثين عن العمل من الاردنيين، فاين دور مراكز التدريب المهني والحرفي بل والمراكز العلمية المتخصصة في الجامعات والجمعية العلمية الملكية والقوات المسلحة لكي تقوم في خلال فترة يسيرة جدا بالتاهيل والتدريب لا لتغطية السوق المحلي بل والتصدير الى الاسواق الخارجية اذا احسن اعدادها وتسويقها.

ب. وان عزوف الاردنيين عن العمل البدني المهني الحرفي الى الذهني المكتبي بحاجة الى معالجة، وباستطاعة اجهزة التربية والتعليم والتوجيه والاعلام ان تحقق توجها جديدا نحو هذه الاعمال، ولم يكن مع الرسل والمصلحين الا سلاح الكلمة التي يحملونها بصدق وتجرد، فكانت النتيجة نقل الناس الى النقيض، فكيف لا تنجح الحكومة التي تجمع مع سلاح الكلمة سلاح السلطة.

جـ- وان اقبال اصحاب العمل على العمالة الاجنبية لاعطائهم الاجر الاقل مع قيامهم بالشروط الاشد، مشكلة تحتاج الى علاج اداري وتنظيمي، اذ بامكانها ان تعفي صاحب العمل من الكثير من الاعباء المالية، وتمنحه حوافز معنوية ومادية عند تشغيله للعمالة المحلية، ولنتذكر على الدوام ان العمالة الوافدة تحول سنويا مئات الملايين من العملة الصعبة الى الخارج وهذا بدوره له انعكاسات سلبية على الاوضاع المالية والنقدية على حد سواء.

د. انشاء مكاتب العمل الرسمية والشعبية المنظمة في الدول العربية على ان ترتبط بالسفارات الاردنية.

ثانيا: تنشيط الاستثمار: ليست القضية بغياب التشريعات بمقدار ما هي في غياب الجدية في التنفيذ، والمتابعة والمراقبة والمحاسبة لمن هم في موقع التنفيذ، ولذلك ارى بهذا الخصوص ما يلي:

أ. ان تتحول السيولة في البنوك التجارية والتي تقدر بالمليارات الى اسلوب المشاركة في التمويل، صناعة وزراعة وتجارة لاهل الكفاءة والخبرة والامانة، فبهذا يندفع هؤلاء نحو هؤلاء فيلتقي المال مع الخبرة فينتعش الاستثمار.

ب. وضع التشريع الصارم الحازم لاسترداد المال المهرب الى الخارج، وللحيلولة دون استنزاف المال الموجود للخارج.

جـ- وضع جدول زمني للاستغناء عن الاستيراد ووضع خطة زمنية بدءا بفاتورة الغذاء وانتهاء بفاتورة السلاح الثقيل، وقد سرني ما سمعته من شبابنا المتخصص في شتى العلوم في الداخل والخارج وقد طرح بعضهم مشروع تجميع صناعة الطائرات والدبابات فضلا عن الالات والادوات الادنى، فاين تبني هؤلاء الموهوبين واستنفار طاقاتهم.

د. سن تشريع مبدأ احياء الارض الموات، وتمليك الارض القابلة للاستصلاح لمن لا يملك، واعطائهم التسهيلات وما يلزمهم بطريق التأجير مؤجل الاداء بعد، ومنحهم الجوائز التشجيعية اضافة الى شق الطرق الزراعية الى كل ارض وربط الانتاج الزراعي بالحيواني وكلاهما بالتصنيع.

هـ- سن تشريع فريضة الزكاة لتغطي حاجة العاجزين عن العمل من الاسر الفقيرة واقامة المشاريع للقادرين، فضلا عن ان احياء هذه الطريقة يشيع في الناس روح الطهر في كسب المال وانفاقه وتدفعه للتنمية لئلا تأكله الصدقة.

ز. ان تقوم صناديق الاستثمار والضمان الاجتماعي والتشغيل بدعم الحرف اليدوية والصناعات الخفيفة والمتوسطة والانتاج الزراعي والحيواني.

ثالثا: استقرار سعر صرف الدينار ومن اجل ذلك ارى ما يلي:

أ. فك الارتباط بين الدينار والدولار او غيره من العملات وتحقيق الاستقلال له، عن طريق توفير الرصيد من الذهب بالحد من الاستيراد من جهة وايجاد البديل خلال فترة محددة.

جـ- العمل على تحسين نوعية الصادرات وتحسين كفاءة العامل الاردني.

د. الاهتمام بالمغتربين وايجاد الروابط الوثيقة بينهم وبين السفارات الاردنية.

هـ- وقف الاستنزاف للعملة الصعبة على الكماليات بل والمحرمات.

رابعا: العمل على انشاء صندوق الادخار والتمويل العربي وتحويل كل المدخرات في البنوك الاجنبية اليه.

هذه هي اهم النقاط التي احببت ان اثيرها في معرض الحديث عن البطالة وادعو الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب.

ترى اين تذهب طوابير العاطلين عن العمل وجموع الباحثين عن لقمة العيش.

عبدالرحيم عكور

مع قناعتي التامة ان البطالة ما زالت هاجسنا الاول وهمنا المقلق على صعيد الجبهة الداخلية.

ولهذا فقد تقدم نواب الحركة الاسلامية باكثر من مذكرة الى الحكومة يطالبونها بضرورة التحرك الجاد والسريع الى اتخاذ اجراءات عملية ووضع حلول واقعية للمباشرة في حل مشكلة البطالة والتخفيف من حدتها المتصاعدة وايقاف خطرها على طريق الوصول الى حل جذري لها حتى لا يقع مجتمعنا فريسة مخاطر غول البطالة وما يخلفه من مشكلات اجتماعية واخلاقية.

ومن هنا فاننا نرى ان على الحكومة ان تضع في سلم اولوياتها الاهتمام الجاد لايجاد الحلول ضمن جدول وبرنامج زمني محدود حتى تتمكن الحكومة من توفير لقمة العيش الكريم لابناء هذا البلد الصابر المرابط.

ان خطورة البطالة تكمن في زيادة عدد افرادها ويتمثل ذلك في حجم عدد الطلبات المقدمة لديوان الخدمة ووزارة العمل والتي جاوزت الستين الف طلب.

وانني لا زلت اذكر ويذكر معي الجميع ما قالته هذه الحكومة في برنامجها لنيل ثقة المجلس الكريم حيث تحدثت عن موضوع معالجة البطالة - قالت الحكومة (اننا سنعمل على وضع سياسة شاملة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر - تهدف الى زيادة فرص العمل).

وانني اتساءل اليوم اين هي زيادة فرص العمل في جدول التشكيلات لموازنة هذا العام ليمكن لاربعين شاغرا موجودة في جدول التشكيلات ان تحل مشكلة مستعصية ام هي الاستجابة غير المعلنة لطلب صندوق النقد الدولي الذي طلب عدم فتح فرص عمل جديدة مع الدول المدينة.

مع تقديري لجميع ما اقترحه الزملاء من حلول لمشكلة البطالة والتركيز على بعضها وذكر امور ارى ضرورة التذكير بها فانني اقترح ما يلي:

١ - ان تتوقف الحكومة عن الجري وراء استيراد التكنولوجيا التي لا تناسب المرحلة التي يمر بها بلدنا والعمل على احلال اليد العاملة محليا لتشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين من جهة والاستغناء عن الخبراء الاجانب وكلفة الصيانة التي تلحق بالالات المستوردة مما يزيد في عبء تكاليفها.

٢ - انه ومن خلال دراسة ارصدة ودائع البنوك الاردنية التجارية والتي زادت عن الحد القانوني بمعدل ١٧,٥٪ من قيمة الودائع لدى البنك المركزي فلو ان الحكومة الزمت هذه البنوك ان تتحمل دورها الوطني فاستثمرت جزءا من هذا الفائض في مشاريع انتاجية صغيرة من خلال الاشتراك المباشر في تمويل هذه المشاريع لامكن استغلال كثير من الاراضي الاميرية وامتصاص جزء من العمالة المحلية بالاضافة الى احياء هذه الارض وما يترتب عليه من استقرار غذائي يؤدي الى استقرار اجتماعي ذلك ان مثل هذه المشاريع سيحتاج الى فنيين ومهندسين وعمال واداريين مما يكفل الاقلال من حجم البطالة.

٣ - الميل الى سلسلة الانتاج المتكامل فبدلا من تصدير الفوسفات والبوتاس مادة خام بكلفة معينة واستيرادها مصنعة باثمان باهظة يمكن ايجاد مصانع محلية لتغطية حاجة البلد اولا وامكانية تصديره جزئيا ثانيا.

٤ - الاستفادة من طاقات المجندين لخدمة العلم بصورة افضل مما هي عليه الان كانشاء مشاريع زراعية او تحريجية او فتح طرق وتشغيلهم بها.

٥ - ان تحرص الحكومة على تفعيل دور صندوق الزكاة بحيث يصبح هذا الصندوق مؤسسة وطنية الزامية للمسلمين القادرين على النصاب بدلا من ضريبة الدخل التي لا تطول الا اصحاب رؤوس الاموال العالية والذي يكون همهم الاول كيفية التهرب من دفع الضريبة بتقديم بينات لا يعلم مداها الا الله والراسخون او بتحميل هذه الضريبة على المنتوجات ليدفعها بعد ذلك المستهلك.

ذلك ان الضريبة تفرض على الارباح فقط في حين ان الزكاة تفرض على كل مالك قادر حسب المقاييس الشرعية.

فؤاد الخلفات

هناك عدة حقائق لا بد ان نقف عندها لاهميتها:

أ- ان معايير التقدم المدني عند اية امة هي معايير خمس:

١- استغلال سطح الارض استغلالا حقيقيا ومستمرا.

٢- استغلال باطن الارض استغلالا مدروسا وواقعيا.

٣- وضع الاختصاصيين في مجال اعمالهم الدقيقة والعمل على ايجادهم.

٤- استقرار النظام حتى تستقر معه التشريعات.

٥- الاعتماد على الثقافة الذاتية كسياج يحمي هذه المدنية..

ومن هنا ومن خلال هذه المعايير يجب ان نقيس انفسنا كأمة تريد ان تتحدث عن المدنية كمنهاج عمل لها في مرحلة ضاعت معها المعايير والمقاييس.

ب - الاردن يعاني من امور ثلاثة في حياته الاقتصادية:

١- المديونية ٢- البطالة ٣- ارتفاع الاسعار.

هذه الامور الثلاثة مثل كفتي الميزان اذا نزلت كفة كانت على حساب ارتفاع اخرى، ومن هنا كان من الضروري الدعوة الى مؤتمر وطني للانقاذ الاقتصادي.

ج - افتقار الذهنية الاقتصادية وترتيب الامور ومنطق الاشياء والتخطيط لكل مرحلة بعينها عند القياديين والمسؤولين لا في كبير الامور فحسب بل في ابسطها وفي مجريات العمل اليومي. بعد هذه الحقائق الثلاثة انتقل الى التفصيل في بعض الامور المحلية كمعالجة البطالة.

ننطلق في الحديث في تقليل نسبة البطالة بخطوات عملية نبدأها بالحديث عن الزراعة.

١- ضرورة وضوح السياسة الزراعية المطلوب تطبيقها بعد دراستها بالتفصيل من قبل جميع المعنيين بالقطاع الزراعي والعمل الزراعي، من موظفي الدولة والمزارعين والتجار والوسطاء.

٢- انجاز قانون او نظام استعمالات الارض، من اجل الحد من الاساءة الى الاراضي الزراعية عن طريق الزحف العمراني وتفتيت الوحدات الزراعية عن طريق الارث او البيع وحل مشاكل الاراضي المشاع عن طريق التقسيم.

٣- الاسراع في انجاز المسح الجيولوجي للاحواض المائية لتحديد الكميات من المياه الجوفية.

٤- العمل بجدية ومن جميع الجهات المعنية على تخفيض تكاليف الانتاج الزراعي.

٥- ايجاد حلول ملائمة لجميع مشاكل التسويق تتمثل بـ:

أ- توفر سياسات سعرية وتسويقية

ب - توفر سياسات تصنيعية اي ايجاد صناعات زراعية.

● الشركات

من خلال دراسة اوضاع بعض الشركات وخاصة الكبرى منها، نجد ان هناك فرصا واسعة لاستيعاب نسبة من البطالة وعلى النحو الآتي:

أ- ايجاد كادر فني:

تستطيع الشركات الكبرى مثل الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، المصفاة وغيرها ان تستوعب عددا لا يقل عن ٥٠ متدربا ممن انهوا خدمة العلم لتدريبهم ولمدة ثلاث سنوات وبراتب لا يقل عن ٦٠ دينارا شهريا وذلك من اجل ايجاد كادر فني مستقبلي شاب في تخصص محدد تريده الشركة، هذا الكادر في مستقبل ايامه سيكون رافدا قويا للشركة وكذلك قوة بشرية فنية يمكن تصديرها للخارج للشركات المماثلة.

ب - تعبئة وتدريب وظائف لا بديل لها

في مسح فني لاحدى الشركات الكبرى العاملة في الاردن تبين ان هناك ٤٢ وظيفة يشغلها فنيون لا بديل لهم في الشركة، وعليه يمكن تعيين اثنين متدربين في كل وظيفة لغايات الاحلال المستقبلي وهذا من الاهمية بمكان لوضع الشركة الفني.

البقية ص١٦







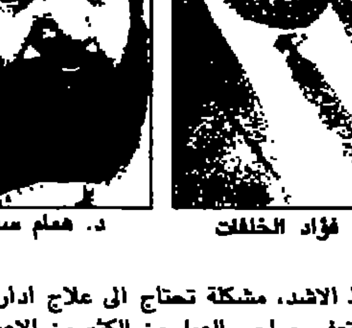
كامل العمري — عبدالسلام فريحات — سليم الزعبي — د. حسني الشياب — فخري العوار

سن تشريع فريضة الزكاة لتغطي حاجة العاجزين عن العمل واقامة المشاريع للقادرين











عبدالحفيظ العلاوي — د. نيب مرجي — د. احمد الكوفحي — عبدالرحيم عكور — فؤاد الخلفات — د. همام سعيد

الصحة النفسية .. عند الانسان العربي المعاصر

في احصائية اجريت في الولايات المتحدة الامريكية بعام ١٩٨٢، تبين ان هنالك واحدا من عشرة اشخاص هو بحاجة للعلاج النفسي. كذلك دلت الدراسات في الدول النامية ان ما بين ١٠ - ٢٠ في الالف من مجموع السكان يعانون من امراض نفسية شديدة، وان ٤٠ - ٥٠ في الالف ايضا يعانون من امراض نفسية خفيفة. كذلك يقدر بان ٣٠٪ من مراجعي عيادات الطب العام وعيادات الاختصاص المختلفة يعانون من امراض نفسية او امراض عضوية يلعب العامل النفسي فيها دورا اساسيا.

بالرغم من انه لا توجد احصائيات دقيقة في المجتمع العربي للاضطرابات النفسية. فهناك مؤشرات تدل على ان المجتمع العربي لا تقل نسبة حدوث الامراض النفسية فيه عن غيره من المجتمعات في الدول النامية على الاقل.

كذلك لا نزال نرى في هذه المجتمعات ان المريض النفسي او من يشكو من علة نفسية تنغص عليه يومه، يعمل على كتمانها خجلا او خوفا من «العار» او «العيب»، او جهلا نلمس ذلك من خلال الاسئلة التي توجه من معذب او معذبة مجهولة، الى بعض وسائل الاعلام (كالمجلات والراديو) او الى العيادات النفسية. وبالرغم من ان النظرة الى الاستشارة النفسية والى الطبيب النفسي اصبحت اقل عداء عنها في الماضي. فان المؤشرات الحياتية تظهر ان ذلك ليس في كل انماط المجتمع العربي وقطاعاته فبعض هذه القطاعات لا يزال يخضع للاوهام والخرافات في فهمه للمرض النفسي فهو تلبس الجن للانسان، ويأتي الخلاص منه في طلاسم المشعوذين ووصفات العطارين

للاضطرابات والامراض النفسية اسباب كثيرة ومتعددة ابتداء من التغيرات الكيماوية على مستوى الخلية العصبية، وانتهاء بالمتغيرات الاجتماعية على مستوى الانسان: فالوراثة وامراض الدماغ العضوية والامراض البدنية الاخرى، واحداث الطفولة وجو الاسرة، كل هذه الاسباب لها اثرها على الصحة النفسية للانسان. في السنوات الاخيرة اخذنا نلحظ اثر الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية على صحة الانسان العربي. فالصعوبات الاجتماعية والاقتصادية وما افرزته التكنولوجيا الحديثة من نتائج ومعطيات اصبح لها الاثر الواضح على عملية التوازن الانفعالي، وبالتالي على وجدان هذا الانسان وصحته النفسية.

ضمن محاولات الانسان العربي المعاصر التكيف مع نفسه (من خلال الانا الفردية)، وفي مجتمعه (من خلال الذات الاجتماعية)، ومن خلال هذه المحاولات، اصبح هذا الانسان في صراع مستمر، صراع متنوع في اشكاله، مختلف في حدته، صراع مؤلم وقاس بكل ما للالم والقسوة من وقع ومعنى. مؤلم لانه جديد على الانسان غريب عنه، وهو مؤلم لانه صراع بين القديم والحديث وهو قاس لانه ينهك صاحبه ويؤدي به الى اقصى درجات التعب والانهاك العصبي. فالصراع بين ما نتعلمه ونحفظه من قيم وما نعيشه ونراه يمارس من عادات وتقاليد ليس بصراع هين او سهل والصراع بين المادي والروحي، بين القيد والحرية، كذلك بين الفردي (حيث تسيطر الانا الفردية) والجماعي (حيث تذوب فيه الانا من اجل الذات الاجتماعية).. الصراع بين المدينة وما تمثله حياة المدينة (حيث المتناقضات الغريبة بين الرغبة والرهبة بين الغريزة والعقل)، وبين القرية وما تمثله حياة القرية (حيث التضامن والعلاقات الاجتماعية الحميمة وعرف القرية وعاداتها).

امام هذه الصراعات بعضها او كلها، اصبح انسان اليوم هش العود سهل الكسر، لا حول له ولا قوة. عليه التكيف في مجتمع كثير الطلبات والحاجات، قليل العطاء. ان اعطى فعطاؤه محدود جدا لا يعطينا كل ما نطلب. امام الرغبات المتزايدة والتي تخلقها المدنية الحديثة بكل ما فيها من متغيرات حياتية، وفي جو يسوده الطمع والمنافسة والضغوطات الاقتصادية وما ينتج عن كل ذلك من صعوبات في التكيف النفسي (مع الذات الفردية منها والاجتماعية)، اصبح انسان اليوم يجتر ذكريات الماضي (الحلوة)، يعيش عليها في حاضره لينسى او يتناسى مستقبله بوعي منه او بشكل لا شعوري في بعض الاحيان، اصبح طابع الحياة عنده يتصف بالملل والرتابة واضطراب في الاتزان الانفعالي حيث سرعة الانفعالات وكثرتها. صار الهم والحزن والقلق والتوتر النفسي سمات واضحة لشخصيته.

اصبح البعض منا لا يشكو في يومه الا من الاعصاب (وتعب الاعصاب).. فهو يعيش في هذه الايام على اعصابه والتي اصبحت مشدودة على اخرها. [فيذهب هذا البعض الى عمله وهو على اعصابه، ويعود من عمله على اعصابه..

ليذهب بعدها في زيارة عائلية (رفع عتب) على اعصابه كذلك..] صار يعاني من الشقاء، الابتسامة عنده بحدود، تعلو وجهه وجبينه مسحة من الكآبة، في عينيه حزن دفين، ان ضحك (لانه كثيرا ما يكون قد نسي الضحك ويستغرب كيف يضحك الاخرون من حولهم)، فهو يستدرك ضحكته (الله يعطينا خير ها الضحك)..

القلق وكلماته ان لم تكن عدوانية فهي تخرج منه وطابعها الخوف والحزن، القلق والتوتر النفسي اصبح رفيق دربه، في يقظته وفي نومه، يسلبه الراحة والتي هو في اشد الحاجة اليها.

اصبح البعض الاخر منا وكنتيجة للقلق والتوتر، سريع الغضب سهل الاثارة والانزعاج متقلب المزاج كثير التشكك. اصبح الخوف ملازما له فهو يتوقع الشر والمكروه في كل لحظة (فجرس التلفون وجرس الباب واصوات الباعة المتجولين بما فيهم بائع الغاز).. (اصبح لاصوات هؤلاء وقع خاص غير محتمل عنده) يلازمه الشعور الدائم بعدم الاطمئنان او الاستقرار بحيث صار في عمله غير قادر على التركيز لمدة طويلة، مزاجه وان كان متقلبا بين الثورة والهدوء ولكنه حاد في معظم الاوقات. صار هذا البعض منا ضيق الخلق شديد الحساسية لامور الصحة والمرض، فتسيطر عليه في كثير من الاحيان الوساوس والاوهام والافكار الخيالية فتنغص عليه حياته. كل ذلك يجلب مخاوف اخرى لا مبرر لها، اصبحت تصيبه فتزيد من تعاسته وشقائه كالخوف من الموت المفاجيء والخوف من الجلطة والسرطان والخوف من الجنون.

ندرك كما تقدم في محاولتنا لاستعراض الواقع النفسي للانسان العربي اهمية الصحة النفسية للمجتمع، واهمية الوقاية من الاضطراب النفسي والخلل العقلي.

وبالرغم من تقدم الخدمات الصحية النفسية في السنوات الاخيرة، سواء في زيادة عيادات الطب النفسي او في تحسن الخدمات وتقدم اساليب العلاج الكيماوي والنفسي والتاهيل. بالرغم من كل ذلك، فلا تزال الصحة النفسية بحاجة الى تخطيط جذري وبرامج اصيلة وهادفة للرعاية والوقاية من امراض النفس. هذه البرامج اصيلة وهادفة بمعنى انها تاخذ بعين الاعتبار ملامح صورة الانسان العربي في نقلته الحضارية. وان مثل هذه البرامج يجب ان تشرك الاهل والمربين (من حيث هي وقائية) من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فتبدأ مع المراحل الاولى من العمر من اجل التكيف الاجتماعي السليم. ان مثل هذا التكيف الذي يكتسبه الانسان في طفولته هو المؤشر الاول للصحة النفسية الجيدة.

الدكتور احمد خلف

باختصار..

اثارت عطلة الصحافة في العيد انتقادات بعض الاساتذة الكتاب. انا ازعم ان المصيبة والكارثة التي يجب ان تستثيرنا هي العطلة السياسية العربية منذ اجتماع بغداد ولاشعار اخر لا يعلم حدوده الا الله فنحن سياسيا لا نمارس اكثر من دور (المتلقي) للهوامش الصغيرة عن تقييم (الشرق الاوسط) بعد انتهاء الاجتماعات العلنية المتوالية!.. اذهب ابعد من هذا فاقول لكم ان العثرة هي في (عطلة) تطبيق قرارات مؤتمر بغداد التي نفترض انها عالجت مسائل عديدة مثل دعم الوجود السكاني الفلسطيني الاردني وتنظيم الدفاعات العربية في مواجهة الطوارىء وتقييم الحد الادنى للجهود السلمية والاتفاق على ورقة سياسية واحدة ومحاولة توظيف القدر الممكن من وسائل الضغط لاسناد الموقف التفاوضي العربي..

***

اعتقد اننا يجب ان نتحرك باتجاه شكل كونفدرالي مع العراق فالتكامل العربي مسالة طويلة و (معجزة) لم نتفاهم بعد نظريا على اولويتها ثم ان الانتظار في مثل هذه الظروف الصعبة يحمل الكثير من النذر والعواقب والاخطار. اننا نتفق مع العراقيين الى حدود بعيدة ولذلك فان وضع العلاقات في هذه الصورة الطبيعية والعفوية والمخلصة يساعدنا في الكثير ويفوت على اعدائنا الكثير!.

***

لا احب الانضمام الى الذين ينظرون على الاخوان في المنظمة ولكننا نتمنى على المجلس المركزي في اجتماعه المقبل ايقاف هذا التدهور في قضيتنا المركزية وتقسيمها والذي اوصلنا الى مرحلة الحوار مع اميركا.. ان منظمة التحرير في موقف دولي مرموق ومن الافضل التخلي عن النافذة الاميركية التي لا تفضي الا للمزيد من المماطلة والتعطيل.. ويكفينا الانفتاح على العالم غير الاميركي

محمود جبور

اسرائيل تلعب ورقتها الاخيرة

تتعرض الانتفاضة الفلسطينية - الثورة لاخطر مرحلة في تاريخها النضالي وهي مرحلة الارهاق والاستنزاف وتكسير للعظم المعنويات. فالعدو الصهيوني لم يكتف بتسليح للمستوطنين وانشاء ما يسمى بالحرس المدني في الضفة وغزة، بل بدأ فعلا في توطين للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي في الاراضي العربية المحتلة وكنتيجة لتزايد الميول الفاشية في المجتمع الصهيوني، جيء بحكومة الحرب الشاميرية التي تسعى لاقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى. وباركت الولايات المتحدة هذه الحكومة من خلال قرارها قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وامام هذه المعطيات تضع حكومة شامير الانتفاضة امام خيارين وهما، اما قبولها بالحكم الذاتي وتخليها عن منظمة التحرير الفلسطينية، واما مواجهة المجازر التي ستؤدي الى «الترانسفير» اي الترحيل الجماعي من الوطن. كما ان الولايات المتحدة تضع منظمة التحرير امام خيارين وهما، اما استبعاد المنظمة من العملية السياسية، واما قبول المنظمة بالشروط الاميركية التي تعني انتحارها السياسي امام جماهيرها لكي يسمح لها بالمشاركة في العملية السياسية. وفي ضوء هذه المعطيات لا يمكن التحدث عن الظلم كظلم يلحق باصحاب الحق فحسب، بل يجب التحدث عن الظلم كظلم يلحق بتضحيات ومعاناة ونضالات شعب يحاولون تصويرها وكأنها ضاعت هباء ايضا، بما يشكله ذلك من تحد للامة العربية وللأمن القومي العربي، ومن تحد لقرارات قمة بغداد نفسها.

ومع ذلك فان ما تقدم لا يعني الانجراف وراء التشاؤم، لان حرب التيئيس والاحباط هي في الواقع الورقة الاخيرة في ايدي اعداء الشعب الفلسطيني والامة العربية، وهي المحاولة الاخيرة لتحجيم الانتفاضة ولاحتوائها وان امكن لاجهاضها. لكن هذه الحرب كسابقاتها لن يكتب لها النجاح فهي تذكرنا بانقلاب الجنرالات بالجزائر، الذين تمردوا على قرار الرئيس ديغول بالموافقة على استقلال الجزائر. وتذكرنا بحكومة ايان سميث العنصرية في روديسيا ومحاولتها التشبث بالتمييز العنصري قبل انهيارها وتحول روديسيا الى دولة زمبابوي المستقلة، وتذكرنا بحكومة بيتر بوتا العنصرية في جنوب افريقيا قبل نيل ناميبيا الاستقلال وقبل انهيار سياسة الفصل العنصري والافراج عن الزعيم الوطني الافريقي نلسون منديلا في بريتوريا. فاين اليوم جنرالات الجزائر واين ايان سميث واين بيتر بوتا؟ واين سيكون في المستقبل مصير شامير ومعه المشروع الصهيوني؟.

وكذلك اذا كانت الفاشية هذه المرة تلعب ورقتها الأخيرة، فلا شك انها لعبت قبل ذلك الكثير من الاوراق الفاشلة ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. ولعل اتفاقيات كامب ديفيد كانت من ابرز الاوراق السياسية لاقصاء منظمة التحرير عن تمثيل الشعب الفلسطيني. ولكن لم يكتب لها النجاح. ولعل اجتياح لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا كانت من ابرز المحاولات العسكرية التي شارك فيها حلف الاطلسي لتصفية الذراع العسكري للمنظمة، ومع ذلك لم يكتب لها النجاح. ناهيك عن عدة حروب وعشرات المجازر، التي لم تفلح جميعها في الغاء الهوية الوطنية الفلسطينية.

ان الشعب الفلسطيني الذي نفض الغبار والركام المرة تلو المرة، ونجح في التمسك بحقوقه السياسية متوجا نضالاته بالانتفاضة الفلسطينية البطلة، محققا مع مشروع السلام الفلسطيني النصر تلو النصر في الساحة الدولية، هو في الواقع من يحاصر اسرائيل والولايات المتحدة حاليا، وهو من يعزلهما في مجلس الامن والمحافل الدولية. ولعل قرارات قمة دبلن الاوروبية لمصلحة الحق الفلسطيني هي من اسطع البراهين والدلائل.

ان الرد الفلسطيني لافشال المؤامرة الاميركية الاسرائيلية هو تصعيد النضال بمختلف اشكاله، بما فيها الكفاح المسلح، وايجاد العمق الاستراتيجي العربي لدعم الانتفاضة بالافعال وايضا ايجاد المضمون الدولي لتفعيل هذا النضال. فليس امامنا خيار الا ابداع افكار جديدة لتطوير النضال الفلسطيني نوعيا وابقاء معنويات شعبنا عالية، وليس امامنا خيار الا استمرار وتصعيد الانتفاضة، حتى كنس الاحتلال والتمسك بمنظمة التحرير والالتفاف حولها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حتى نقول دائما ومجددا صباح الخير ايتها الانتفاضة.

حنا ميشيل الحاج

حركة الطائرات الملكية الاردنية

القادمة

بغداد	٩،٣٠ صباحا
الدوحة	١٠،١٥ صباحا
الظهران	١٠،٢٠ صباحا
جدة اضافية	١٠،٣٠ صباحا
الكويت	١٠،٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠،٣٥ صباحا
ابوظبي البحرين	١٠،٥٥ صباحا
القاهرة العقبة	١١،٢٥ صباحا
القاهرة	٤،٠٠ مساء
الكويت اضافية	٥،٠٠ مساء
الكويت اضافية	٦،٠٠ مساء
انقره استنبول	٦،١٥ مساء
باريس	٦،٢٠ مساء
لندن	٧،٠٠ مساء
العقبة	٧،٣٠ مساء
مونتريال نيويورك اضافية	٨،٥٠ مساء

الشركات الاخرى

العراقية بغداد	٩،٥٥ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٠،٥٠ صباحا
السعودية، جده	١١،٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١،١٠ صباحا
القبرصية، لارنكا	١١،٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	١،٢٠ بعد الظهر
الكويتية، الكويت	٢،٣٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٢،٥٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨،٣٥ مساء
اليونانية اثينا	١٠،٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢،٢٠ بعد منتصف الليل

المغادرة

القاهرة	١٢،٠٠ ظهرا
الكويت اضافية	١٢،٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢،٣٠ ظهرا
لندن	١٢،٤٠ ظهرا
الكويت اضافية	١،٠٠ ظهرا
فرانكفورت	١،١٥ ظهرا
العقبة	٥،١٥ مساء
الظهران	٨،٣٠ مساء
دمشق	٨،٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨،٤٥ مساء
دلهي	٩،١٠ مساء
القاهرة	٩،٢٠ مساء
دبي كراتشي	٩،٣٠ مساء
الكويت	١١،٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الهولندية استنبول امستردام	٦،٣٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨،١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨،٣٥ صباحا
العراقية بغداد	١١،٠٠ صباحا
الكويتية الكويت	١٢،٠٠ ظهرا
الباكستانية دمشق	١٢،٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	١٢،٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢،٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢،٠٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣،٣٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٤،٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١١،٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣،٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢،٤١
العصر	٤،٢٢
المغرب	٧،٤٨
العشاء	٩،٢١
الفجر ليوم غد	٤،٠٢
الشمس ليوم غد	٥،٣٥

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

خلدون كلوب ٨٢٦٩١٩

انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠

المناوبة الخارجية

وليد سهاونة ٧٧٩٩٩٧

عبدالرحمن جبر ٧٧٥٠٥٠

السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	نبيل ابو العلا
الزرقاء	عزالدين عبدالسلام
الاغوار ش	جميل الزير
المفرق	محمد شوالقة
الكرك	احمد محادين
م. حطين	علي العوايشة
البقعة	سليمان حرب
مادبا	رياض اليعقوب
الرصيفة	عمر حيدر
الرمثا	راضي زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

اسامة زريقات ٦٢٢٥٦٦

محمد علان ٧٧٠٦٠٠

وجدي المومني ٨٩٨٤٠٠

المفرق	فارس حداد
الرصيفة	مصطفى الصنوري
مادبا	هاشم حدادين
اربد	ابراهيم الترك
الزرقاء	علي نزال

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلاد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠،٠٠ .... القرآن الكريم

١٠،٢٠	البرامج
١٠،٢٥	ليني السريعة
١٠،٥٠	توم وجيري
١١،٥	بوباي
١١،٢٥	احباب الله
١٢،٠٠	الوفاء العظيم
١٢،٣٠	صلاة الجمعة
١،٢٠	سبحان الله
١،٤٥	المجلة الرياضية
٣،٣٥	الشعراوي
٤،٠٠	احلى الكلام
٤،٣٠	فرقة الانقاذ
٥،٢٠	رسالة عمان
٥،٣٥	الفنيات في السباق
٦،٥٥	المجلة الاخبارية
٧،٢٠	استراحة المساء
٧،٢٥	المضافة
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٥	مسلسل عربي جديد
٩،٣٠	عرض البرامج
٩،٤٥	مع الناس
١٠،٣٥	مسلسل الحب وسنينه
١١،٠٠	الاخبار
١١،١٥	متابعة

.... مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥،٣٠ .... فيلم فرنسي

٧،٠٠	الاخبار الفرنسية
٧،١٥	الثورة العلمية
٧،٣٠	الاخبار العبرية
٨،٣٠	استعراض بلدي
٩،١٠	هاتف منتصف الليل
١٠،٠٠	الاخبار

١٠،٢٠ .... تبادل المنافع

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلوطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحلاوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

القويسمة	حصر
وادي السير	نائيا
السلط	السلط
البقعة	الكواملة
الشونة ج	الانوار
العميص	نور
المفرق	لورنس
جرش	جرش
معان	خلدون
الرمثا	حسام

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود ناجي/ اربد

* افقي

١- رئيس عربي + ع ٢- احد الوالدين + قرع + رمضان مبعثرة ٣- عاصمة عربية + للتعريف معكوسة + نصف اروى ٤- ر + صوت المدفع + حرفين مختلفين ٥- ي + احرف مختلفة ٦- من الحشرات + دام مبعثرة + من اعضاء الجسم ٧- الاسم الاول لصاحب المربعات + في الفم + بمعنى قط ٨- و + ابن الفرس + اللذ مبعثرة + حرف ٩- حلجز + اسم سد اردني + احد الوالدين

* عمودي

١- ممثلة مصرية + اداة حلاقة ٢- حيوان قطبي + غ + علم منكر ٣- دار مبعثرة + زهق معكوسة + نصف هزاز ٤- حرف جر + احد الوالدين + د + يكتب عليه ٥- عكس برد + ماء الحياة + مدام بالانجليزي معكوسة + ارشد + مؤنث + ب ٨- علم منكر + للترتيب + ل ٦- قرية اردنية + حيوان مفترس + حرف ٩- من الاقارب + احرف متشابهة حرف ٧- عملة اجنبية + حرف + علم + خيال

حظك اليوم

الحمل	الاستقرار المالي امر تؤكده الطوالع الفلكية اكساب الصديق يتطلب قدرا من الاخلاص.
الثور	احوالك الاسرية مستقرة غير ان الاهل يحتاجون منك مزيدا من الرعاية.
الجوزاء	النصيحة الاولى خذ قسطا مناسبا من الراحة بعيدا عن اجواء العمل.
السرطان	ربما يحاول البعض استغلالك بالقاء المزيد من المسؤولية على كاهلك.
الاسد	الطرق امامك متعددة وانت في وضع مضطرب اراك قادرا على اتخاذ القرار.
العذراء	حماسك لفكرة معينة لا يعني ان الافكار الاخرى غير ملائمة.
الميزان	التغيرات في حياتك يفرضها الواقع ولا يمكن قبولها بالرضى.
العقرب	كن واقعيا وابتعد عن الخيال واستفد من فرصة تمر بك اليوم.
القوس	لا ترفض الرحلة القصيرة فانت بحاجة الى مناخ يجدد لك النشاط الاجتماعي في العمل.
الجدي	صراحتك والبساطة والتلقائية في التعامل تجذبك الى المحيطين بك.
الدلو	تستفيد من خبرتك في توجيه الامور لصالحك ايوم.
الحوت	حاول ان تمارس الرياضة التي تحبها ولا تدع ذلك يؤثر على اعمالك ووقتك.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٣٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحقة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

كلمة السر

اعداد: ابراهيم مشحد غرام/ المنشية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ل	ل	ه	ا	ل	س	ل	ا	م	ا	ل	م	ؤ	م	ن
٢	ا	ل	ق	د	و	س	ا	ل	غ	ا	ل	ق	ا	ل	ك	ل
٣	ا	ن	ق	ا	ب	ض	ا	ل	ب	ا	س	ط	ف	ا	و	ي
٤	ا	ا	ا	ا	ل	ح	ا	ف	ا	ا	ل	ف	ت	ا	ج	م
٥	ل	ل	ل	ا	ا	ل	ر	ص	ل	ا	ل	ر	ز	ا	ق	ل
٦	م	ل	ك	ا	ل	ا	ا	ق	م	ا	ل	ع	ك	ب	ا	ل
٧	ل	ط	ت	ا	ل	م	ل	ع	ص	م	ل	ع	ع	م	ع	ع
٨	ك	ع	ك	ل	ا	س	ع	م	و	ا	ل	ظ	ح	ه	ا	د
٩	ا	ف	ب	ا	ل	م	ز	ذ	ر	ا	غ	ب	ا	و	ز	ي
١٠	ل	ا	ك	ل	ح	ي	ا	ل	ا	ل	ف	م	ل	ل	ا	ل
١١	ج	ل	ا	ب	ك	ع	ل	ن	د	م	و	ق	ع	ا	ل	د
١٢	ب	غ	ل	ص	م	ل	ع	ل	غ	د	د	م	ل	ر	و	ا
١٣	ا	ب	ج	ي	د	ا	د	ل	ن	ا	ج	ن	ي	ا	د	ر
١٤	ر	ي	ي	ا	ل	ب	ا	د	ك	ك	ا	ل	ا	ه	و	ك
١٥	ع	ر	ا	ل	ط	ب	خ	د	ا	ل	ع	ف	ع	ط	د	ذ
١٦	س	ح	م	ة	ح	د	ا	ح	م	ل	ب	د	و	ا	ل	ك

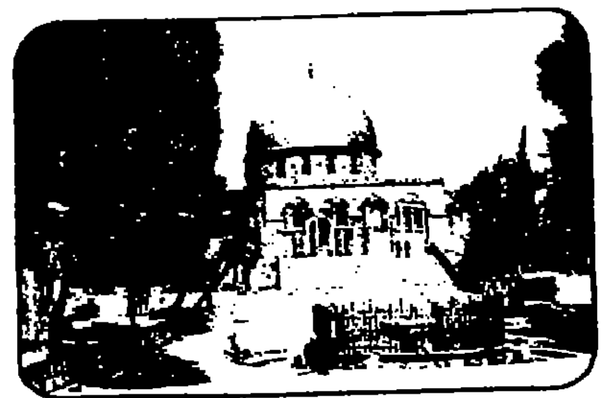
★ احد اسماء الله الحسنى يتكون من ثلاثة مقاطع و ١٦ حرفا.

الله، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، الجبار، المتكبر، الخالق، البارىء، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحكيم، العظيم، الغفور، المكين، العزيز، الحي، العلي، الكبير، الحفيظ، البر، رحمة غرام.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	[illegible]
مشاهدة في معهد الطيران UP THE MILITARY الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء	شيرلي ماكلين.. في مدام سوزاتزكا MADAME SOUSATZKA الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير دريد لحام/ مادلين طبر في كفرون/ بالالوان	كل عام وانتم بخير سلفستر ستالون.. في تانغو وكاش TANGO AND CASH	PICASSO TRIGGER BEVERLY HILLS ٣،٣٠ - ٦،٣٠ ٨،٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير ١ - عادل امام/ حنفي الابهة ٢ - خط النار الدامي بالالوان الحفلات: ١٠ - ١،٣٠ - ٥ - ٨،٣٠ مساء	١ - سيلفستر ستالون/ الثائر ٢ - الحرية او الموت ٣ - جاكي شان القوة الخارقة	١ - جيفا ٢ - جاكي شان المنتقم ٣ - عنبر الموت ٤ - الوطواط ٢١	١ - الشرطية الخارقة ٢ - فتاة المعتقل بالالوان	كل عام وانتم بخير ١ - اميت بتشان.. في طوفان ٢ - الرأس الكبير/ بروسلي ٣ - جاكي شان القاهر ٤ - الايلينا	[illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

ما بين المسلمين

• أحمد العناني

الوضع الاسلامي العام يتراءى لي الآن شبيها بوضع الحصان الذي شرع يدخل عصر الخدمة للانسان، مركبه صعب، وتذليله مشكلة كبرى ولا يستطيع ان يجازف بتطبيعه للدور الذي كتب عليه في الحياة الا الفتى القوي العازم المتمرس بظهور الخيول..

لقد كان ما القى المسلمون على دروبهم من الاشواك والاكدار والصخور شيئا كثيرا جدا..

وما القاه الاعداء الذين تمكنوا من رقاب المسلمين منذ خمسة قرون مضت شيئا اشد رهبة، فقد شمل التفريق والافساد والنهب والتجهيل والتضليل والاستشراق والتبشير وغير ذلك، شيء من فنون الظلم كبير.

ويريد الله سبحانه وتعالى ان يمن على المستضعفين في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم هم الوارثين.

وتبدأ منن الله تعالى دائما بصحوة للعقل وادراك لما اضحت عليه الامور. وشروع في نقد الذات ومراجعة النصوص والمبادىء والفزع والأسى لمسافة الخلاف بين المبادىء وواقع الحال. ولا يوجد ادنى شك بأن ما كان سلكه الغرب من محاولة اجتثاث الاسلام وثقافته بالكامل من كل القارة الافريقية من اقصاها الى اقصاها وما رافق ذلك من عنف التعصب وارادة الحقد والظلم وقلب الحقائق. وكذلك ما حاوله الغرب والشرق معا في القارة الاسيوية سواء أكان ذلك في تركستان ام في مصر وفلسطين ولبنان.. لا شك ان ذلك كله اعان على تفجير الصحوة في كل انحاء العالم الاسلامي، والحقيقة انه رب ضارة نافعة، ولقد نفعنا الغرب والشرق بعنف الشراسة الدامية التي عومل بها المسلمون وهم في مراحل هزيمتهم وجهلهم وافتقارهم.

لقد كان واضحا كالنهار ان الغرب حين يتكلم عن الحرية والديمقراطية والانسانية والعدالة فآخر من يمكن ان تنطبق عليهم في الارض في نظرهم هم المسلمون.. انهم يتسامحون مع الوثنية الهندوسية، والبدائية القبلية الافريقية، الا مع المسلمين لأن الاسلام يحمل بطبيعة مبادئه الاساسية كشفا ملحقا لأضاليل عششت في قلوب الضالين في الارض فباتوا يحاذرون ضوء التوحيد الاسلامي كمحاذرة ذي الرمد على عينيه من ضوء الشمس.

ونحن الآن نعيش مرحلة الفشل العجيب لكل مجهودات الشرق والغرب لتصفية الاسلام والاجهاز عليه، لقد افلت من القيد، وخرج من القمقم وبدأ يخاطب البشرية من منطلق نصوصه الاصلية، وتفكيره العلمي المنطقي الذي لا تستطيع مقولات المخططين ان تواجهه بحال ابدا.

كل لاشيء يدل على ان ارادة الله تعالى بدأت تمن على المستضعفين في الارض وتؤهلهم لمواجهة مع الطغيان تكون للمسلمين فيها، بحسن العودة الى ربهم، عزة النصر وبشارة الخلاص الأبدي من الذل.

ومن خصائص الوعي الاسلامي الواضحة، عملية مراجعة الذات ومعرفة مدى الانسجام مع نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة واهم ما في هذا البند هو ما بين المسلمين انفسهم.

السياسات المكيافيلية الصغيرة التي تحافظ على مصالح افراد قلائل ولو هلكت شعوب بأسرها لم يعد لها مكان مع صحوة العقل الاسلامي لأن ذلك هو افدح تناقض مع نصوص القرآن والسنة.. الكلام عن الاسلام، والتمسح بشعائره ومظاهره ايضا عاد حكاية قديمة مهترئة ما لم يتبع القول فعل مؤثر صادق اصيل.

الحروب بين المسلمين اصبحت في الممارسة الاعتقادية لجماهير المسلمين موضوعا مأساويا مخزيا لا ينبغي ان يبقى له اثر كذلك فان الكلام المنبري العاطفي، والخطب البلاغية والانفعالية لم تعد مقبولة بديلا عن الكلام الموضوعي الهادئ المؤمن المتفكر.. لقد طالما خدع المسلمون وما يزالون يخدعون بهذه البهلوانيات التي لا تغني من الحق شيئا، ولو كان هناك خير في ان يقول الانسان حتى بعض ما يعرف لاسودت الصحائف من تصرفات لا يكاد حتى يخطر بالبال انهم يخصون انفسهم بأفضل مال المسلمين، ويستحوذون من ذلك على ما يشاؤون، مؤثرين حاجات اقربائهم وانسبائهم على حاجات الأمة، وحرمة مالها العام.

ولسوف نواجه تجارب متفجرة اسهل منها تذليل الحصان العارم، وترويض المرأة المسترجلة النافرة.. ذلك بأنه في الوقت الذي يزداد فيه وعي الأمة وترتقي حساسيتها حيال الظلم الواقع على الكثيرين مثلا منها، فان الوعي ينشىء حاجات تعليمية وثقافية واجتماعية واقتصادية يتزايد تقصير الناس عن تحصيلها وهنا يزيد الأزمة.. ان التصدي للزعامة بين الشعوب الاسلامية في هذا العصر بات امرا بالغ المشقة والخطورة.

نسأل الله تعالى ان يعين الأمة الاسلامية على اجتياز لخطر منعطفات مسيرتها على مدى التاريخ.

غضب عمر بن الخطاب على ابنه

استدان ولد من اولاد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه مالا من والي الكوفة ابي موسى الاشعري، على ان يرده الى خزانة الدولة، بعد ان يتاجر به، واستشاط عمر غضبا وذهب لابنه مسرعا وقال بغضب: ماذا الذي بلغني عنك يا بني؟.

الابن: لقد اقترضت مبلغا ورددته كاملا الى ابي موسى.
عمر: واتجرت بالمبلغ المستدان وربحت.
الابن: نعم، يا امير المؤمنين.
عمر: واصطفيت الربح لنفسك، ورددت رأس المال الى بيت مال المسلمين.

الابن: نعم هو ذاك، يا أمير المؤمنين.
عمر: اه ما اشقاني واشقاك بما صنعت يا ولدي.
الابن: لم يا أبي؟.

عمر: ان ابا موسى اعطاك ما اعطاك، لأنك ولد امير المؤمنين، وحين اشتريت ما اشتريت انقص لك البائعون في الثمن، لأنك ولد امير المؤمنين، وحين بعت ما بعت زاد لك المشترون في الثمن، لأنك ولد امير المؤمنين، افيكون ربحك اذن ربحا حلالا يا ابن امير المؤمنين.
الابن: اليس هو كذلك يا ابتاه؟.

عمر: كلا.. بل للمسلمين حق في ربحك.. هيا اعد الى بيت المال نصف ما ربحت، وابق لنفسك النصف الأخر.
الابن: نصف الربح يا امير المؤمنين؟!.
عمر: نعم.. لك النصف.. وللمسلمين النصف.. اما ابوموسى فله عندي حساب، فلا ينبغي للوالي ان يقرض من اموال المسلمين لابن امير المؤمنين، وهو يمنع من ذلك عامة المسلمين.

مع الطب والقرآن

الانسان.. هذا الكائن العجيب.. اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

• الدكتور تاج الدين الجاعوني

«هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به، فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن أتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما أتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما أتاهما فتعالى الله عما يشركون».

«صدق الله العظيم»

قد يسأل سائل «لماذا يتخلق الانسان من نطفة الرجل وحده او من نطفة (بويضة) المرأة وحدها، بل لماذا تموت النطفتان بعد ساعات من انطلاقهما من عقالهما؟ والجواب واضح وجلي.. تصور انسانا اعطي كل شيء.. المال والقصور والصحة والشهرة والجاه والسلطان حتى لا يكون له عمل او شغل يلهيه.. الا تضيق به الدنيا بما رحبت، اذ ينظر يمنة ويسرة فلا يجد بجانبه انسانا يناجيه، يساره، يداعبه، يرتاح اليه في الرخاء والشدة تتحد بينهما الاشياء.. لذلك اوجد الله حواء ليسكن الرجل اليها ويستريح. فجعل فيها القرار المكين وجعل في الرجل الماء المهين، وجعل الولد في النطفة الامشاج (النطفة المختلطة).. من الذكر والانثى.. فتبارك الله احسن الخالقين.

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين

النطفة الامشاج في طريقها الى العلوق

تستأنف البويضة الانقسام الاختزالي عند استشعار اللقاء بالنطفة (الحوين المنوي) فتنقسم الى بويضتين، واحدة تحتوي على ٢٣ كروموزوما (صبغيات) زائد كروموزوم الجنس. اما البويضة الاخرى فتذوب وتضمحل. وبعد الاقتحام تتخذ نواة النطفة (الحوين المنوي) اولا مكانا لها بمحاذاة نواة البويضة، اما الذيل فيذوي وينكمش ثم يختفي. وفي هذه الاثناء يتضاعف الحامض الاميني لدى النواتين ثم بعد الالتحام تبدأ النطفة الامشاج الانقسام العادي الذي يضاعف عدد خلايا النطفة الامشاج من ٢ الى ٤ الى ٨ الى ١٦ الى ٣٢.. وهكذا. وقد اطلق اسم «التفلج او التوتة» على هذه المرحلة من النطفة الامشاج نسبة الى شكلها. ان هدف الاخصاب هو:

اولا: اعادة عدة الكروموزومات المثنوية الى عددها الاصلي وهو ٤٦، وذلك بالتحام ٢٣ صبغية من الآب مع ٢٣ صبغية وراثية من الام لتكوين جنين ذي مزايا جديدة من شخصين مختلفين.

ثانيا: التحكم في الجنس فالاخصاب يؤدي الى تكوين جنين اما ذكر او انثى حسب نوعية النطفة الملقحة فان كانت النطفة الملقحة تحمل جسيمات انثوية تكون جنينا انثويا وان كانت تحمل جسيمات التذكير تكون جنينا ذكرا.

وفي اليوم الخامس تبدأ البويضة الملقحة (النطفة الامشاج) تدريجيا بتكوين فجوة في الوسط فيصبح شكلها اشبه بالكرة المجوفة (بلاستولا) او جدار وجوف. هذا ولما تنغرس البويضة الملقحة بعد في بطانة بيت الرحم. في هذه المرحلة تتكون (النطفة الامشاج (من كتلتين داخلية وخارجية. اما الداخلية فهي التي يتخلق منها الانسان الحميل» واما الخارجية (تروفوبلاست) فتكون اهدابا «اشباه جذور» او استطالات قارضة آكلة (زغابات) وظيفتها تعليق البويضة الملقحة في الرحم اضافة الى امتصاص الغذاء والاكسجين مباشرة من خلال الغشاء الداخلي للرحم.

النطفة الامشاج تصبح علقة

وفي اليوم السادس تبدأ خلايا الحميلات القريبة من الكتلة الداخلية بالانغراس والتشبث في جدار بيت الرحم وذلك بمساعدة انزيمات تفرزها هذه الاستطالات الآكلة بالاشتراك مع انزيمات اخرى من بطانة الرحم.. وهكذا بمرور اسبوع على تلقيح البويضة تكون قد جاوزت مرحلة التوتة ومرحلة البلاستولا (الكرة المجوفة) وبدأت بالانغراس في جدار بيت الرحم لتصبح «العلقة».

وصدق الله العظيم في قوله تعالى (يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث، فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم».

التعشيش والعلوق

نقول علق به وعلقة.. نشبه والعلقة القرآنية (النطفة الامشاج) حين تصل بطانة الرحم تعلق بسماكتها بالالتصاق اولا، مفرزة انزيمات منها (اي من الزيجوت) ومسببة افراز انزيمات مماثلة من الرحم في محاولة لضمان عدم انفصالها عن جدار «القرار المكين» وكذلك لاذابة الانسجة الرحمية المجاورة من اجل تمهيد الطريق للزغابات الخملية القاضمة الآكلة الحافرة لغرس وتثبيت العلقة وضمان مصدر غذاء لها... وفي هذا المعنى يقول جرير يصف شجاعا:

اذا علقت مخالبه بقرن
اصاب القلب او هتك الحجابا

وزغابات النطفة الامشاج القاضمة الآكلة الحافرة هي مخالبها الناشبة تظهر تدريجيا فور وصول الزيجوت (النطفة الامشاج) لبطانة الرحم والصاقها بسماكتها.

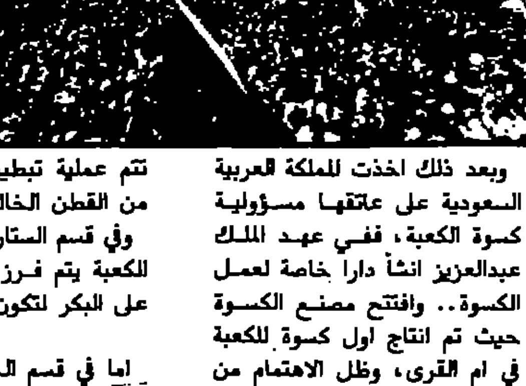
يقال علق بالمرأة وعلقها، وتقول امرأة معلقة اي لا ذات زوج ولا مطلقة وتقول امره معلق اذا لم يصرمه ولم يتركه. وفي الحديث (من تعلق شيئا وكل اليه). والنطفة الامشاج علقت بالرحم واذا فهي موكولة اليها لحمايتها وتغذيتها وضمان سلامتها.. ويقال علقوا رمقة بشيء ومنه.. ويقال ايضا ليس المتعلق كالمتأنق اي الذي يتبلغ كالذي يتأنق في الطاعم. وما طعامه الا التعلق والعلقة.

ويقال لا بد للغادي من علقة. وعلقت مطيتي بمطية فلان. وامرأة علق اي فروك. ويقال اعلقت فأدرك اذا علق الصيد بحبالته. وعلق فلان دم فلان اذا قتله. وعلقت المرأة اي حبلت وعلقت به العلوق اي المنية (اساس البلاغة للزمخشري).

وعن مختار الصحاح اعلق اظفاره بالشيء انشبه والاعلاق ايضا لارسال العلق عن الوضع ليمص الدم وعلق الشيء تعليقا واعتلقه احبه وعنه ايضا العلق الدم الغليظ والقطعة منه علقة. والعلقة ايضا دودة في الماء تمص الدم والجمع علق. وعلق الظبي في الحبالة وعلقت الدابة اذا شربت الماء فعلقت بها اي التصقت بها من غير حاجز. وعلق به علوقا اي تعلق والعلق بالكسر النفيس من كل شيء. وجمعه اعلاق وفي الحديث (ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمرة الجنة) بضم اللام. اي تتناول (تماما كالعلقة (النطفة الامشاج) حين تلعق بجدار ببيت الرحم تمتص الغذاء من بركه الدموية وغدده.

وهكذا نرى ان وصف القرآن لالتصاق النطفة الامشاج ببطانة الرحم هو بمثابة بداية العلوق وبالتالي يجب اعتبار مرحلة العلقة من اللحظة التي تعلق ان تلتصق بسماكة بطانة الرحم (التعشيش والانغراس الطبي كما يفضل بعضنا ان يسميه).

كسوة الكعبة



تقول كتب التاريخ ان اسماعيل عليه السلام اول من كسا الكعبة، وتشير بعض الكتب الأخرى ان عدنان من ولد آدم، الجد الأعلى للرسول ﷺ اول من كساها.

وتضيف بعض الكتب التاريخية ان «تبع الحميري» ملك حمير اول من كسا الكعبة «برودا معافرية» تنسب الى قبيلة معافر باليمن، ثم كساها الملاء والوصائل.

وعرفت «نبيلة بنت حباب» زوج عبد المطلب وأم العباس.. بأنها اول امرأة تكسو الكعبة، فقد ضاع ابنها ونذرت لله ان تكسو الكعبة وحدها اذا عاد اليها الضائع، وحين عاد ابنها اوفت بنذرها، وكانت اول امرأة في التاريخ تكسو الكعبة وحدها.

ومنذ عام الفتح حتى هذه الايام تفرد المسلمون بكسوة الكعبة، فقد كساها الرسول ﷺ بالثياب اليمانية، وكانت كسوة الرسول للكعبة .. في حجة الوداع، واستمر الرسول ﷺ في كسوة الكعبة حتى انتقل الى الرفيق الاعلى عام ١١ من الهجرة.

وكسا ابوبكر الصديق رضي الله عنه الكعبة بالقباطي، ثم كساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كذلك وفي عهد عثمان رضي الله عنه امر بأن تكون كسوة الكعبة من بيت مال المسلمين، وكان اول من قرر للكعبة كسوتين، بالديباج، يوم التروية في الثامن من ذي الحجة، والاخرى بالقباطي يوم السابع والعشرين من رمضان.

وبعد عهد الخلفاء الراشدين جاء معاوية بن ابي سفيان ليكسو الكعبة مرتين سنويا بالديباج، ثم كساها يزيد بن معاوية، وعبدالله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان بالديباج.

ومن بعدهم كسا الخليفة المأمون الكعبة المشرفة ثلاث مرات في السنة، ثم كساها الناصر العباسي وهو معاصر لصلاح الدين الايوبي باللون الاخضر ثم الاسود، واحتفظ بهذا اللون منذ ذلك التاريخ. وبعد انقضاء عهد دولة العباسيين كساها الملك الظاهر بيبرس، ثم كساها الملك المظفر ملك اليمن عام ٦٥٩هـ، واستمر يكسوها بالتعاقب مع ملوك مصر، وفي عام ٨١٠هـ احدثت الستارة المنقوشة التي توضع على وجه باب الكعبة المشرفة، وهو ما يسمى بالبرقع.

وفي عام ٧٥١هـ اوقف الملك الصالح اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، ملك مصر وقفا خاصا لكسوة الكعبة المشرفة، وقدمت مصر الكسوة سنين طويلة.

وبعد ذلك اخذت المملكة العربية السعودية على عاتقها مسؤولية كسوة الكعبة، ففي عهد الملك عبدالعزيز انشأ دارا خاصة لعمل الكسوة.. وافتتح مصنع الكسوة حيث تم انتاج اول كسوة للكعبة في ام القرى، وظل الاهتمام من حكام المملكة العربية السعودية، حتى ازدهر ازدهارا ملحوظا، ويقول مراسل وكالة الانباء الاسلامية في مكة المكرمة: ان مصنع الكسوة اقيم على مساحة مائة الف متر مربع، ويضم عدة اقسام، ومن هذه الاقسام: قسم التطريز حيث تتم هذه العملية بوضع الخيوط القطنية بكثافات مختلفة فوق الخيوط والزخارف المطبوعة على الاقمشة المشدودة على النسيج، بحيث تكون بروزا على مستوى سطح القماش، ويتم التطريز باسلاك من الفضة، ثم تتم عملية تبطين الكسوة ببطانة من القطن الخالص.

وفي قسم الستارة الداخلية لكسوة الكعبة يتم فرز الخيوط ونقلها على البكر لتكون جاهزة للعمل.

اما في قسم الحزام والزركشة، فيتم استخدام الاسلاك الرفيعة من الذهب ليتم الكتابة بواسطتها، اما الزخارف الاسلامية التي تقع في الاطراف فهي مغطاة من الفضة الخالصة. والثوب الواحد يستهلك ٦٧٠ كيلو غراما من الحرير الخالص، ويتكون الثوب من ٤٧ طاقة قماش، طول كل منها ١٤ مترا وعرضها ٩٥سم، ومساحة الكسوة كاملة (٢٦٥٠) مترا مربعا، وتبلغ تكاليف الكسوة نحو سبعة عشر مليون ريال سعودي بما في ذلك تكلفة الخامات واجور العاملين.

قبس من نور

الرسول القدوة

• أحمد عوض النشاش

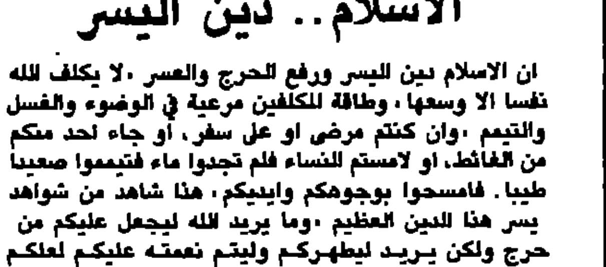
... ويستمر النداء العلوي الجليل مخاطبا كل من يقرأ هذا القرآن، «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الأخر».. هذا الرسول الكريم الذي كان سلوكه مثالا في كل شيء. ليشكل قاعدة لسلوك المسلمين عبر الأجيال، وليكون باستمرار القدوة الحسنة، بغض النظر عن تبدل الازمان واختلاف العادات، واضطراب المفاهيم.. يظل هديه ﷺ نبراسا لكل من يريد ان يكون القدوة، واذا كان علماء النفس يتحدثون عن دور هذا العلم في الارتقاء بالانتاج، فقد مارس الرسول الكريم هذا العلم مع اصحابه وهو يعلمهم، وهو يخاطبهم، وهو يمازحهم، ليخرج منهم جيلا قرآنيا فريدا، ملتزما بالآية الكريمة التي ذكرنا، فكان الواحد منهم يتحرج من ان يزيد لفظا في دعاء او يخالف طريقة في السير.

حياته ﷺ كانت امثلة ودروسا.. فها هو يسمع رجلا يشمت عاطسا في الصلاة، ويقول له «يرحمك الله». وهو لا يدري ان الصلاة لا يصح فيها اي شيء من كلام الناس.. ويرميه الناس بابصارهم، ويضربون على افخاذهم ليسكتوه بعد ان قال «والثكل اماه.. ما لكم تنظرون الي».. يسمع النبي هذا الحوار، ويلتقي بذلك الرجل وهو «معاوية بن الحكم السلمي».. ويعلمه، ويفاجأ ذلك الرجل بهذا الاسلوب الغاية في التهذيب والحلم والاناة.. فهو لم يعتد هذا في حياة الاعراب.. وقد توقع تعنيفا وتوبيخا لأنه ارتكب محظورا في الصلاة.. وبنى على نظرات الناس اليه توقعات بأنه فعل شيئا يستحق العقوبة.. ولكن لا شيء يقع من هذا كله.. ويحدث معاوية بن الحكم فيقول «فبأبي هو وامي ﷺ والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه.. فوالله ما ضربني ولا نهرني ولا شتمني، انما قال: ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل».. هكذا بكل يسر وبساطة عالج ﷺ هذا الموقف، بأن صحح الخطأ بالصواب.. بأن بين للجاهل الحق.. بأن ارشد الرجل الى الاسلوب الصحيح.. وهذا اليسر هو ما قرب قلب ذلك الرجل الى الرسول ﷺ.. وما جعله يسجل هذه الحادثة في تاريخ الرسول بأحرف من نور.. وليظل هذا الاسلوب معلما بارزا من معالم هدي الرسول الكريم.

ويمتد الزمان بيننا وبين رسول الله ﷺ.. ونقارن بين اسلوبه في التعليم واساليب الناس في التصويب هذه الأيام.. نشاهد في المساجد شابا يخطىء او يلتزم بسنة لم يعهدها الناس، فلا تجد من الناس قبولا، وبدل ان يكون هناك حوار قائم على الدليل، وملتزم بالاصول الشرعية نرى تضليلا وتشويها، ويكثر الهرج والمرج في المسجد، وتعلو الاصوات، وكأن هناك حرمة انتهكت، او عرى من عرى الدين نقضت.. تسمع كل هذا اللغط، فلا تستبين الحق من الباطل، ولا تعرف الغث من السمين، ويعجب كل ذي رأي برأيه، ويصبح كل حزب بما لديهم فرحون، وتضيع الامور دون وضوح الأمر الصائب.

ما دامت هناك اصول شرعية، وما دامت هناك قواعد فقهية فلماذا يتأجج الخلاف.. ولماذا لا يسود الحوار واقعنا. ولماذا لا نسمح للعلماء الثقات بأن يبلغوا رسالة الدعوة الاسلامية، وفق الهدي الذي نتعلمه من حادثة معاوية السلمي مع رسول الله ﷺ.. انها دعوة للعلماء.. وانها دعوة للدعاة.. وانها دعوة للمسلمين.. لأن يلتزموا بقوله سبحانه «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

الاسلام.. دين اليسر



ان الاسلام دين اليسر ورفع الحرج والعسر «لا يكلف الله نفسا الا وسعها، وطاقة المكلفين مرعية في الوضوء والغسل والتيمم «وان كنتم مرضى او على سفر، او جاء احد منكم من الغائط، او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا، فامسحوا بوجوهكم وايديكم، هذا شاهد من شواهد يسر هذا الدين العظيم «وما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون».

والمكلف يصلي قاعدا حين لا يستطيع القيام، ويسمح له ان يصلي مضطجعا او مستلقيا او بالايماء اذا لم يستطع الجلوس، مع ان القيام للصلاة شرط من شروط الصلاة.

ولقد علق الله تعالى الرخصة بالفطر في شهر رمضان لذوي الاعذار فقال: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وفي قضاء ايام فطر ذوي الاعذار يبدو يسر الاسلام في قول ابي عبيدة عامر بن الجراح: «ان الله لم يرخص في فطره وهو يريد ان يشق عليكم في قضائه، ان شئت فواتر وان شئت ففرق». وان كان الجمهور على التتابع في القضاء، والنفس اميل الى التخيير.

والزكاة، وهي ربع العشر في المال الذي يبلغ النصاب وقد بلغ عليه الحول، وقد فضل عن الحاجة، وعلى انواع مما نملك بشروطها، لا في كل مال او ممتلك، وجل الله الذي يقول «خذ من اموالهم صدقة» ووصية الرسول لمعاذ وهو يوجهه الى اليمن: «خذ منهم وتوق كرائم اموالهم». او «واياك وكرائم اموالهم».

والله العليم الخبير يعلم ان المسافر سيجد مشقة، فرخص له رخصا شرعية تدل على يسر هذا الدين وسماحته، ومن هذه الرخص قصر الصلاة الرباعية، ثم الجمع بين الظهر والعصر، وبين صلاتي المغرب والعشاء، والمسح على الخفين ثلاثة ايام بلياليها بينما المسح للمقيم يوم وليلة.

وكره سبحانه وتعالى ان يواصل المسلمون في صيامهم، وسن تعجيل الفطر وتأخير السحور، وانكر صلى الله عليه وسلم على الرجل الذي نذر ان يحج ماشيا وقال: «ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني».

وهناك جوانب كثيرة تثبت يسر هذا الدين العظيم وتنفي عنه العسر والتشدد «ولن يشاد الدين احد الا غلبه».

سنة الفجر

وردت عدة أحاديث في فضل المحافظة على سنة الفجر منها، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة من الركعتين قبل الصبح.» وعنها ايضا أن النبي ﷺ قال: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.»

والمعروف من هدي النبي ﷺ انه كان يخفف القراءة في ركعتي الفجر، فعن حفصة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر في بيتي، يخففهما جدا.

ويستحب القراءة في ركعتي الفجر بالوارد عن النبي ﷺ، فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ب «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله احد».

وعن جابر - رضي الله عنه -: ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الاولى «قل يا ايها الكافرون» حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: (هذا عبد عرف ربه) وقرأ في الآخرة: «قل هو الله احد» حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: (هذا عبد آمن بربه).

وفي رواية مسلم عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر: «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا» والتي في آل عمران «تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم»

وعن ابن عباس ايضا في رواية ابي داود: انه كان يقرأ في الركعة الاولى: «قولوا آمنا بالله» وفي الثانية: «فلما احس عيسى منهم الكفر، قال: من انصاري الى الله؟ قال الحواريون: نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون»

اما الدعاء بعد الفراغ منها فمن السنة ايضا فعن عامر بن اسامة عن ابيه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله ﷺ صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين، ثم سمعه يقول وهو جالس: «اللهم رب جبريل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي، ﷺ، اعوذ بك من النار، ثلاث مرات. وعن انس ان النبي ﷺ قال: «من قال صبيحة يوم الجمعة، قبل صلاة الغداة: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات، غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»

ومن سنة المصطفى ﷺ وهديه ان سنة الفجر تقتضى قبل طلوع الشمس وبعد طلوعها، سواء كان فواتها لعذر او لغير عذر، وسواء فاتت وحدها او مع الصبح.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم









مسابقة أجمل تعليق

عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ....

التعليق: ....





جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة هذا الاسبوع القارىء مصطفى محمد ابو سمرة.

نرجو منه مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته وقيمتها عشرة دنانير.

اخترنا لكم هذه التعليقات من بين التعليقات الكثيرة التي وردتنا حول كاريكاتير عدد الجمعة الماضي:

- سائد حسين العبوشي:
- هذي النوبة صابته من يوم ما خرجت ايطاليا من كاس العالم!

خالد محمود علي جبر، مصطفى عبدالله شبانه، احمد جبر الطيطي:
- يا عالم اتركوني.. عايز انام!!

مصطفى العقايلة:
- راهن على انه ايطاليا اللي بتكسب الكاس والظاهر انه خسر راتبه!

- نهاد زهير الصالحي:
- الهي اشوف فيكم يوم اسود زي يوم خروج البرازيل من كاس العالم!

حسين احمد مكاحله:
- اذا المرة هذي ما كسبت جائزة احسن تعليق ما عمري بقرا الجريدة.

سمر علي الشلعوط:
- لا تراجعوني ما خلاص انا فاض بيّه ومليت!!

محمد يحيى ابوسماحة!
- المغتربين معيبين البلد.. مش عارفين تلاقوا لكم واحد نبيعه قطعة الارض!!

عروة فيصل المجالي:
- انا عايز تجيبولي سكرتيرة مش سكرتير!!

محمد جهاد الحداد:
- مستعجلين على مركزي.. مش مستنيين سنة حتى للتقاعد!!

ميسون علي الكايد:
- ما في زيادة رواتب ولا رفع اجور.. واللي مش عاجبه يشكي للدستور!

رائد ابراهيم البدور:
- مش عايز تنجحوا اي طلب.. بلاش نساهم في زيادة عدد العاطلين عن العمل!

نجلاء الشحماوي:
- الظاهر فاتورة التلفون وصلته واعصابه بازت!!

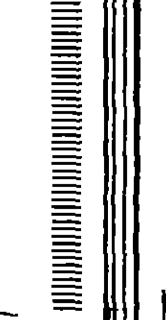
طارق جمال حطاب:
بدك ايلني اوقع المعاملة بعد الساعة عشرة!! هوّه جسمي حديد؟!

علاء فضل قندس، اسامة سالم العوضات:
- الله يوريني فيك يوم يا مارادونا!!

مصطفى ابوسمرة:
- صارلي ساعة بدور على الموظفين.. لكن الظاهر انهم مثل اللحم البلغاري مفقودين!!

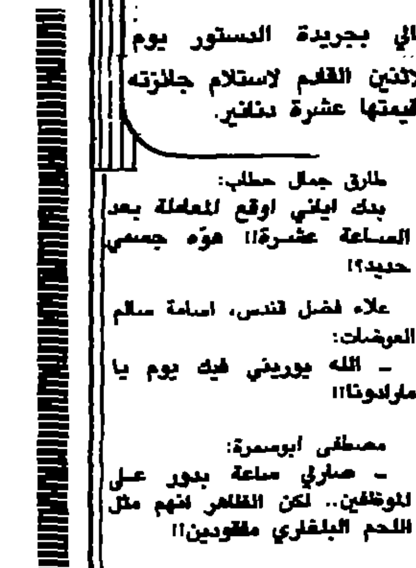
محمد عبدالعزيز الشريف:
- يا عالم بطلنا الواسطة.. ليش ما بتصدقوا!!

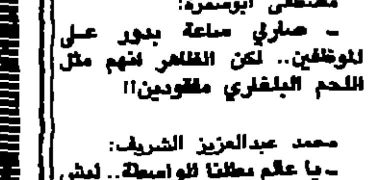


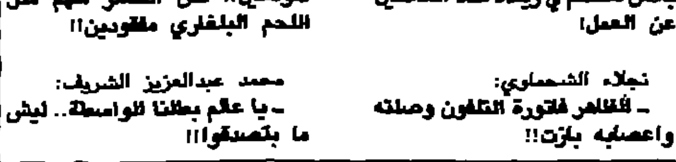


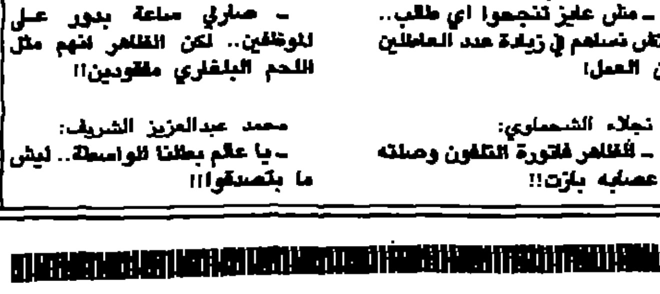






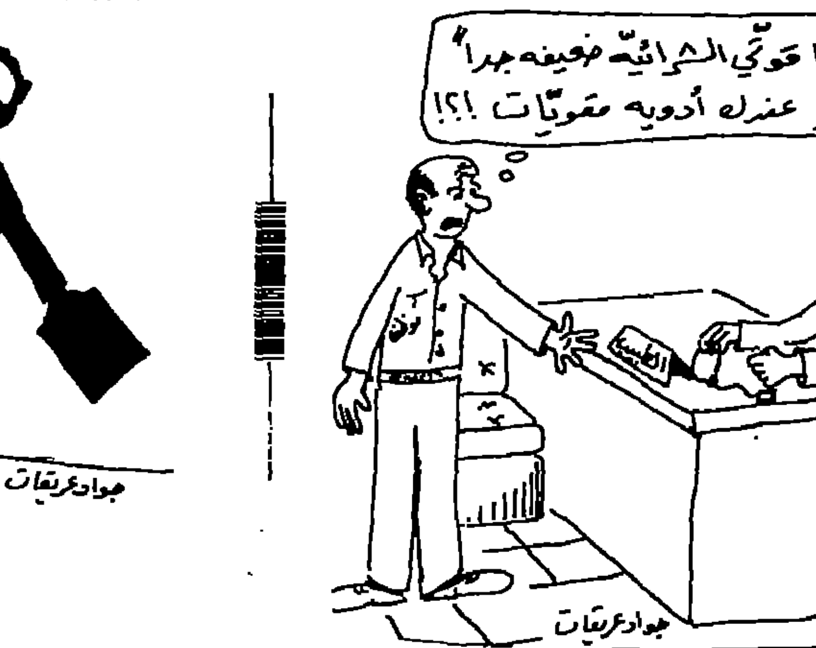




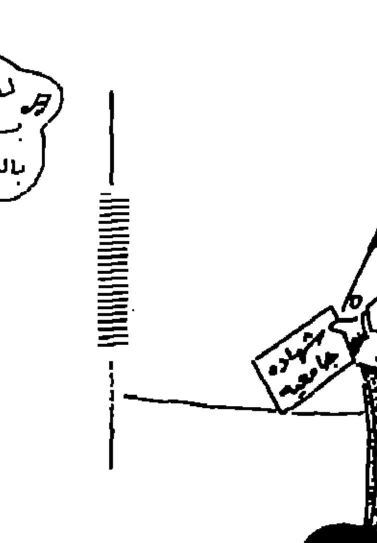




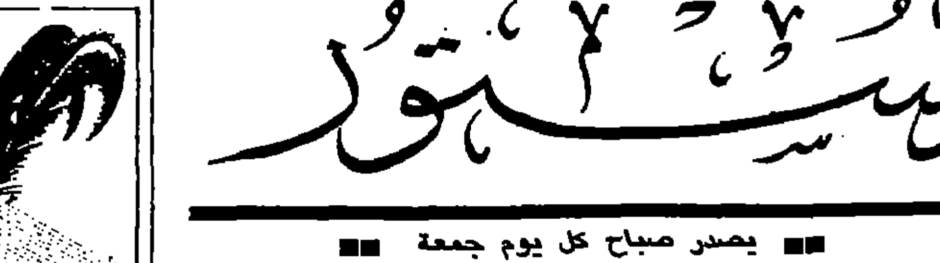














الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٣/٧/١٩٩٠م ■■

ادونيس لـ الدستور

القصيدة نص مفتوح لا يحدد الا بشعريته

حاوره: زياد ابولبن/ القاهرة

لقاؤنا مع الشاعر الناقد الكبير ادونيس «علي احمد سعيد»، الشاعر الذي فجر اللغة من داخل النص، وتمرد على القصيدة العربية، بحيث جاء شعره يشكل خطا متفردا متميزا عن سواه، له الاعمال الشعرية الكاملة، وله كتب نقدية اهمها «الثابت والمتحول» الذي اعاد فيه قراءة وفهم التراث العربي بكل ابعاده، فجاء يغربل الماضي التراثي العربي الاسلامي، لينطلق الى حداثة او معاصرة متجددة في ذاتها الى افق اوسع في عالمنا العربي.

● من الصعب النظر الى التراث الا كمنظومة، القصد قاعدة تتضمن ايديولوجيا مستقرة وناجزة، والتواصل مع التراث لا يتم حداثيا الا بالانقطاع عنه، والى حدود الارتكاز الى النظرة الانتقائية نحوه، تلك النظرة التي تتضمن تبريرا ربما لمشروعية الارتكاز على التراث نفسه. ما هي مشروعية هذا الاندفاع نحو التراث على نحو انتقائي لديكم؟

■ اسمح لي اولا ان اناقش بعض ما يبدو لي مسلمات في سؤالك. بالعكس يصعب النظر الى التراث بوصفه منظومة. التراث ليس منظومة منسجمة متآلفة، وانما هو مجال رحب من الاختيارات المتنوعة والتي تصل احيانا في تنوعها الى درجة التناقض. واذا ليس التراث نبعا واحدا او اصلا واحدا.. هذا اولا.. اذا مسالة الانتقائية لا يعود لها هنا اي مكان، لانك انت بالطبيعة وبالضرورة حين تنظر الى الاشياء او الى الافكار، فستجد نفسك اقرب الى هذا الشيء من ذاك، وابعد من هذه الفكرة عن تلك، وانت بطبيعتك تختار من الوجود ومن الافكار ما تجد انه متلائم مع «تطلعاتك ومع رغباتك ومع تذوقك ايضا، واللفظة الانتقائية في هذا الصدد لا مكان لها ابدا. قلت التراث متنوع، متعدد، مثلا اذا نظرنا الى الشعر الجاهلي الذي يقدم لنا بوصفه اصلا واحدا، سنجد انه كما اشرت مجموعة من الاصول. طرفة بن العبد هو بالمعنى الفني. نقيض زهير ابن ابي سلمى، وامرؤ القيس يختلف كليا عن عروة بن الورد، والاعشى الكبير يختلف عن الحطيئة، وغيره من الشعراء.

ان هناك في اسس الحياة العربية تنوعا وتعددا، وانا شخصيا اجد نفسي اكثر ارتباطا بالخط الذي يمثله امرؤ القيس والذي تابعه ذو الرمة، ثم اوصله الى اوجه كل من ابي تمام وابي نواس، ولذلك لا اجد في نظرتي الى التراث اية انتقائية ذلك انني انظر اليه بوصفه متعددا ومتنوعا.

● هل هي نوع من ميكانزم الدفاع في مواجهة النصوص الاخرى التي تنتمي الى حضارات الاغيار ام لا؟!

■ سؤالك الثاني لا يعود له هو ايضا مكان. فليست المسالة مسالة دفاع او مسالة هجوم وانما هي مسالة استبصار في الخبرة البشرية التي مثلها اسلافنا والذين تربطنا بهم على الاقل رابطة اللغة. هذه اللغة التي لا نزال نتكلم بها كما كانوا يتكلمون بها، والتي لم تتغير بقواعدها واصولها منذ الفي سنة.

● الواقع الذي نعيشه بما هو، بكل سواده وظلامه، في ظل غياب الثقافة كمحرك للجموع، والشعر ايضا في مواجهة او داخل اتون هذا الواقع، كيف يستطيع ان يرى وان يتجاوز، الا يحق لنا احيانا ان نتساءل عن دور الشعر او حتى عن جدواه؟

■ هناك ميل عندنا وعند غيرنا ايضا لتحميل الشعر والشاعر مسؤولية بناء المجتمع ومسؤولية تغييره، واعتقد ان هذا يعكس عجزا ضمنيا عند الذين اتيح لهم ان يمارسوا مباشرة هذا البناء وهذا التغيير، اعني عند رجال السياسة وعند رجال الاقتصاد وعند رجال الاجتماع. فهذا العجز الكامن فيهم عند بناء حياة جديدة يجعلهم يلقون تبعات على الشعر، كان الشاعر هو المسؤول عن الاقتصاد وعن السياسة وعن التقدم وعن النضال وعن كل شيء. هذا ليس فقط سوء فهم للشعر ولدوره في الحياة، وانما هو تشويه وتحريف واعطاء ادوار لاشياء ليست لها واكيت ادوار اخرى لعناصر هي التي يجب ان تقوم بها.

فبناء المجتمع وتقدمه الى اخره، «هو» دور المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وليس دور الشعر. هذه نقطة، والنقطة الثانية اذا كان للشعر دور فهو ليس دورا عمليا. على الصعيد العملي رصاصة واحدة اكثر فعالية من جميع دواوين الشعراء. موت شهيد واحد اكثر فعالية من الشعر كله، على الصعيد العملي. اذا لا يجوز ان ننظر الى دور الفن والشعر من ناحية عملية، اذ لا دور له. لا يستطيع ان يحدث ثورة، ولا يستطيع ان يكون مؤسسة، ولا يستطيع ان يقوم بالانشاء العملي على اي مستوى، انما للشعر دور اخر هو تقديم صورة جديدة عن العالم عبر اللغة. ودور الشاعر اذا باستمرار هو ان يضع الانسان في مجتمع او يضع المجتمع امام صورة عن الانسان وعن الحياة وعن العالم، جديدة وانسانية ومتقدمة، وحين يقرأ الانسان هذه الصورة ويتمرأى فيها يمكن ان تثيره او تحرضه او تحركه لكي يبني او يقوم بعمل، ولذا دور الشعر هو دور غير مباشر عن طريق تقديم صورة جديدة للعالم وللانسانية وللاشياء.



● ادونيس

★ التراث ليس منظومة منسجمة متآلفة..★

★ دور الشعر تقديم صورة جديدة عن العالم عبر اللغة★

● ماذا يعني لدى ادونيس: النص، القصيدة، التراث، المعاصرة؟

■ النص كما يستخدم الان في الاصطلاح الحديث شيء مختلف عن استخدامه في ادبياتنا القديمة. النص في الاساس هو الشيء الظاهر، كان يقال كل ما لم ينص عليه. النص يعني الوضوح والمباشرة وكل ما لا يحتاج الى تاويل، هذا في التقليد الادبي، الفكري الاتي من الدين بشكل خاص. اما اليوم فنستخدم هذه العبارة بشكل مختلف كليا لا علاقة لها باستخدام الماضي، بدات تاخذ معنى جديدا، وهذا المعنى فرضته الالتباسات التي نشات عن الحركة الادبية الحديثة حول الانواع الادبية، كان هناك تمييز واضح ودقيق بين ما هو شعر وما هو غير سردي الى اخره. لكن مع تطور اساليب الكتابة زالت هذه الحدود، تجد نفسك امام كتابة لا تسميها قصيدة ولا تسميها بحثا، ولا تسميها قصة، وانما هي مزيج من انواع متعددة ولذلك اصطلاحا، اصطلح على تسمية هذه الكتابة بالنص، امامنا نص ملتبس، فبدل ان نسميه بالتسميات القديمة يعطيه مصطلحا، هذه التسمية هي كلمة نص.

● ايضا كتابات المتصوفة يمكن ان نطلق عليها اسم نص؟

■ طبعا.. كل الكتابات المتصوفة يمكن ان نسميها نصوصا.

● لكننا احيانا نلاحظ ان النص يتشابه مع القصة، ولكنه ليس قصة تماما، حتى ان القارىء لا يميز بين النص والقصة؟

■ كل ما هو ملتبس نسميه ايضا، ملتبس من حيث النوع، من حيث التصنيف التقليدي للانواع الادبية.

● اما القصيدة؟

■ القصيدة. لقد حاول العرب القدامى ان يحددوا القصيدة وقالوا ان اشتقاقها من القصد. لكن يمكن لهذا التعليل ان يفسر الجانب اللغوي، لكن اعتقد انه يفسر الجانب الكتابي، القصيدة هي نص مفتوح كالشعر لا يحدد واجمل ما فيه انه لا يحدد، اي انه ليس هناك اطار معياري يمكن على اساسه القول ان هذا يسمى قصيدة كما نقول ان هذا يسمى ثوبا وهذا يسمى سترة وهذا يسمى بنطالا. لا اعتقد ان هناك اي معيار على هذا المستوى يمكن ان نقول عنه انه هو المقياس لتسمية نص بقصيدة. القصيدة حضور لغوي له من الناحية الجمالية خصوصية معينة، وهو نص مفتوح ولا يحدد الا بشعريته.

● ضمن هذا المفهوم، هل الشاعر يكتب قصيدة يلغي فيها بحور الشعر وموسيقاه، وايضا النمط القديم؟

■ البحر اولا هو تشكيل من تفعيلات او وحدات موسيقية. وهذه التشكيلات اوجدها ـ كما تعرف ـ الخليل بن احمد وهي تشكيلات عبقرية لا يمكن انكار ذلك. لكن هذه التشكيلات لا تستنفد الطاقة الشعرية او الطاقة الموسيقية في اللغة العربية. هناك مجال لتشكيلات اخرى الى جانب تشكيلات الخليل بن احمد، ولذلك حاول الشاعر الحديث ان يخرج من التشكيلة النهائية الى وحدة هذه التشكيلة وهو ما يسمى التفعيلة، ياخذ التفعيلة للوحدة الموسيقية وينوع على هذه التفعيلة بتشكيلات اخرى لا تخرج عن الخليل اطلاقا، ولا عن ايقاع الموسيقى العربي، وانما تخرج عنه من حيث انها تقدم تنويعات جديدة مختلفة، لكن الاساس الموسيقي باق في الشعر الحديث وهو التفعيلة. لكن يمكن الخروج من نظام التفعيلة كله وكتابة ما يسمى بقصيدة النثر، وحين ذلك لا تكون معيارية الشعرية قائمة في الوزن وانما تكون قائمة في طريقة استخدام اللغة. فطريق استخدام اللغة هي التي تميز بين ما نسميه نثرا وما يمكن ان نسميه شعرا.

● اما التراث؟

■ قد تحدثنا عنه.

● المعاصرة اذا؟!

■ المعاصرة تيار متنوع ومتناقض. والكلمة اتية من العصر، والعصر يعني المرحلة الزمنية التي يعيش فيها الشاعر، والقصد منها ان هذا الشاعر بدل ان يعيش في الافكار، يكتب يكرر هذه الافكار، عليه ان يعيش في عصره وان يستوعب هذا العصر وان يفصح عن هذا العصر في جميع مشكلاته، وفي جميع الاسئلة المطروحة عليه. وبهذا المعنى لا تستطيع ان تحدد ما هي المعاصرة الا بهذا المعنى فقط اما الاستجابة للعصر فتختلف من شاعر الى شاعر، هناك شعراء يجدون في الزمن الحاضر، الزمن الماضي، لا يرون الا الزمن الماضي، وهناك شعراء يجدون في الحاضر لحظة المستقبل، وهناك شعراء يجدون في الحاضر الواقع المباشر المرئي امامهم، وهكذا تختلف الاستجابات من شاعر الى اخر، وتقويم هذه الاستجابات يجب ان يستند الى نصوص.

● ان كان لكم اطلاع على الادب في الاردن، كيف تنظرون الى هذا الادب؟

■ لست مطلعا كفاية لاقول رأيا في هذا المجال، فهذا عائد لسوء النشر العربي وسوء التوزيع، سوء التوزيع يعود من جهة الى الرقابة بشكل خاص، وسوء النشر يعود الى اعتبارات اقتصادية عند الناشرين، انا لا اعرف ما ينشر الا بطريقة خاصة، حينما يكون صديق لي قد نشر كتابا فيرسله لي، لكن حركة الكتاب العربي مقموعة ومحدودة وهي خاضعة لامزجة المراقبين الذين يفرضون انفسهم رقباء على الفكر وحركة الفكر. الغي الرقابة وحين ذاك سنعرف وسنطلع. تصور ان الشيء الوحيد الباقي للعرب الذي يربط بينهم هو اللغة، ومع ذلك هذه اللغة تفكك، وتجزأ وتقطع يوميا امام اعيننا، ولنا لا افهم كيف يمكن للنظام ان يخاف من كتاب او قصيدة، وعنده الجيوش والدبابات والمؤسسات. ان نظاما يخاف من كتاب ويخاف من قصيدة لا يستحق ان يحيا.



النص وسيلة ام هدف؟

يوسف عبدالعزيز

فرق واسع ما بين التقليد والاصالة، ما بين اللاكتابة والكتابة. ففي الحالة الاولى يكتفي الكاتب بنقل الواقع او عكسه من خلال الكتابة. بينما نجد الكاتب في الحالة الثانية يخلق العالم ويعيد ترتيبه. في الحالة الاولى يستسلم الكاتب للتيار السائد ويتصالح مع الواقع، وفي احسن الاحوال يكتب نصوصا تبشيرية، انه مهتم اساسا بتزيين البشاعة. وهذا ناتج في اعتقادي عن حالة الخوف الشديد التي يعيشها: فهو يخاف من الناقد ويخاف من الجمهور ويخاف من السلطة بكافة صورها. في الحالة الثانية يجنح الكاتب الى المغامرة. انه يتمتع بقدر هائل من الحرية، ولذلك فهو منعتق من راي الناقد وراي الجمهور وسوط السلطة، وبدل ان يزين الواقع يشرع بهدمه والرقص على انقاضه.

مهمة الكاتب في الحالة الاولى تتمثل بتقديس المنتج الهش طالما انه ينال رضا الاخرين واستطرافهم له. ومهمة الكاتب في الحالة الثانية تتمثل بالتشكك والمجابهة. التشكك من صلاحية النصوص السائدة للحياة، والمجابهة بالوقوف في وجه الذائقة المشوهة المتكونة نتيجة حالة حضارية متخلفة يعيشها المجتمع العربي اليوم.

لماذا نكتب؟

سؤال قد تدلنا الاجابة عليه الى الكشف عن هوية النص. وبعيدا عن مقولات الفن للفن، والفن للجماهير اسال: هل النص وسيلة لهدف، ام هو بحد ذاته هدف وغاية يطمح الفنان لبلوغها؟ اذا كان النص وسيلة لهدف كما هو مبثوث في وعينا الثقافي، فمعنى ذلك ان النص سيفقد احدى اهم حلقاته وهذه الحلقة تمس جوهر الفن. فمن اجل تحريض الجماهير مثلا يتم التنازل عن معنى الشعر وذلك باستخدام لغة مباشرة تقريرية خالية من كل ما هو غامض وصعب. وبما ان المسالة كذلك في واقعنا الثقافي فانني اسال سؤالا اخر: ما هو المبرر وراء كتابة قصيدة جديدة. طالما ان هناك ركاما هائلا من القصائد التي تفي بالغرض والمكتوبة من سنوات وسنوات؟.

ان الدعوة الى الالتزام في الادب والتي اجتاحت وطننا العربي في العقود الاربعة الماضية قد ضيقت الخناق على الكتابة وحشرتها في زوايا صغيرة. وبدلا من ان تجعلها تشارك في عملية التغيير (كما كان اصحاب هذه الدعوة يتوقعون) فانها نفتها من مسرح الحياة. وبذلك فقدت الكتابة طاقتها الكامنة وتشرذمت. لقد اصبحت نصوص كثيرة تدور في نفس الدائرة (الحض على النضال، الحديث عن صراع الطبقات) ومن هنا تشابهت الاسماء الشعرية وتشابهت النصوص. ان الدعوة السابقة الى الالتزام قد حرمت المبدع العربي من التطرق لتلك الموضوعات الدقيقة المبثوثة في تفاصيل الحياة، ومنعته كذلك من الطواف في تلك الامكنة السحرية والاسطورية التي تمتلىء بها قرانا ومدننا.

ونرجع مرة اخرى لنسال: هل النص وسيلة ام هدف؟

ان يكون النص هدفا معنى ذلك ان يتخلى الكاتب عن استسهال الكتابة. وبدلا من ان يمسك القلم في اية لحظة يشاء، يجلس في لحظة الاحتدام فقط. تلك اللحظة التي يتاهب فيها دمه ليطير، وروحه لتحترق كالنيزك. لحظة الكتابة اذن لحظة غياب تصعد الاشياء عبرها خفيفة كالريش لتفقد اشكالها والوانها لتتشكل وتتلون من جديد. اقول ذلك وفي ذهني ان لحظة الكتابة ايضا هي لحظة الصحو المطلق التي تتفتح فيها جميع خلايا المبدع.

وهكذا فحين يكون النص وسيلة تضمر الكتابة وتتكشف عن الفكرة البائسة الكامنة وراء العمل الابداعي (ربما تكون هذه الفكرة عظيمة ولكن يجري مسخها في نص فقير). وحين يكون النص هدفا يصل الكاتب في هذه الحالة الى وضع يجعله يصب في النص جميع طاقته. بشكل يجعل هذا النص اكثر شفافية واتساعا وعمقا.

هنا يصبح النص بمثابة عالم جديد كامل. وانت حين تشرع بقراءته تلغي ذاكرتك الاولى وتتاهب للقبض على ما هو باهر. اننا لا نحتاج فقط الى كتابة النصوص المختلفة، ولكننا نحتاج الى القراءة المختلفة ايضا. وهنا لا بد لي من الاشارة الى رواية متميزة للكاتب الياباني «كوبو آبي» وهي معنونة بـ «امراة في الرمل» حيث بذل الكاتب جهدا بالغا من خلالها في سبيل اقامة عالم جديد له ارضه الخاصة واوصافه وقوانينه: [رجل يجمع الحشرات، ويطاردها. فتغرر به حشرة صغيرة وتسرقه بعيدا الى ارض الرمال الرخوة حيث البيوت غائرة فيها، والناس هناك يعملون طيلة حياتهم في تفريغ غرفهم وساحاتهم من الرمل المتساقط فيها باستمرار.. وبين محاولات البطل الفاشلة للخروج من احد البيوت التي ارغم على العيش فيها ووقوعه في حب المراة مضيفته، في ذلك البيت يلقي الكاتب الضوء على مشكلة الوجود الانساني وعبثية الحياة].

اين تكمن مهمة المبدع؟

ان مهمة المبدع تكمن اولا واخيرا في كتابة النص، وتنتهي خارج تلك الكتابة. وبما ان النص منسوج من اللغة، فان مهمة المبدع تتحدد اساسا في اللغة ليس باعتبارها اداة تواصل بين الكاتب والجمهور، ولكن باعتبارها فخاخا لاصطياد الفتنة. او لنقل طينة حلمية لرفع تلك الارض الجديدة: ارض المبدع وحده.

والبائس في تقييم الاعمال الابداعية حتى اليوم ان هذا التقييم يتناول كل شيء الا اللغة او الا النص نفسه. والا فكيف نفسر كتابة مئات الدراسات النقدية عن الشعراء المهرجين منذ الخمسينات حتى الان. وكتابة القليل جدا من الدراسات عن الشعراء المهمين؟ ان السبب في كل ذلك يرجع الى ان النقد العربي كان خلال تلك الفترة وما زال يتعامل مع الموضوعات الرنانة

وليس مع النصوص. واذا كان النقد العربي يتعامل مع النصوص مثل هذا التعامل فان القارىء العربي ايضا يتعامل معها بشكل يدعو الى الرثاء، انه ما زال يرى في النص وسيلة له في بلوغ اهدافه النبيلة في الحرية والتحرير والخلاص حتى الابد من العبودية.

● امراة في الرمل: رواية يابانية للروائي (كوبو آبي) وهي صادرة في ترجمتها الاولى عام ١٩٨٨ عن دار الاداب في بيروت.

تداعيات الشفق

شعر: توفيق الزكري

(١)

انقذوني من الريح،
لاهثةً في الضلوع،
تحدّث اخبارها الموجعات..
وتصلبني فوق حبل المخافةِ
كيف انتعاشي من الموتِ
يرسم ضوءة الصباح
ويجمعني كل يوم بوجهٍ جديدٍ
ليضرب بي، مثل العاشقين؟
اقولُ اذا الليلُ اجفل فوق
المشاعر
لاتتركوني وحيداً هنا..
واشربوا من دمي
اذا اعجبتكم جراحي
وخلوا المواعيدَ في القلبِ
اني ادينُ الصباحَ المراوغَ
كي اصطفيكم
قناديل تمشي على قامتي
فأحرثُ بهو الفراغ..

(٢)

كان اول ما يحتويني،
اشتهالي لنرجسةٍ
يزرع الحبُّ فيها نوارسهُ..
وانا امتطي وهجها..
واشربُ كلَّ الاغاني..
ومشوار هذا العذاب..

(٣)

اخطأ القلبُ..
اذ صيرُ الصخر ماءاً
فهل تخطىء الكلماتُ
اذا اعلن القلبُ توبته
واستراح؟

(٤)

«كثيرون مروا على جثتي»
وانالوا فجاءاتهم
ثم عادوا الي
كثيرون شقوا بكارة روحي
وهدهدني فيهمو الحب
ثم مضوا..
كثيرون...
آخرهم كان قلبي..

(٥)

مررت على ساحة القلبِ
ثم انتظرت كثيراً..
لعلي ارى وجهي
في عيون الجميلات
علّي ارى الموت مستسلماً
والمدى شاسعاً
كجنونِ المحب
مررت على شبق النهرِ
حاورته مرةً
فاستراحَ على جثةِ الكلماتِ
ولم ينتبه..
مررتُ علي..

وحين رأيت السؤالَ
يشيخُ بقلبي
تمزّقت حتى تناثر لحمي
وطويت السؤال
وها انني الان اطوي يدي..

(٦)

ايها الحزنُ..
يا سيدي
وحبيبي الجميل.
اكتملْ..
كي اراك بقلبي جيلاً
كعصفورةِ الشوقِ
ها انني الان،
ابكي وحيداً
واذكر شيخوخة الماءِ
اذكر كلَّ الذين اتوا
نحو بابي
واشرعتُ روحي لهم
وغنيتُ انشودة الوجدِ
والعشق
والطيبةَ القروية
خذ بيدي نحوهم
كي اراهم جميلين مثلكَ
واحفر على ساحةِ القلبِ،
نهرَ الدموعْ

(٧)

ابتسم ايها القلبُ..
اني اعيدُ لذاكرتي الحبَّ
لن يكسر القهرُ عذريةَ الحزنِ،
لن انكسر
لان دمي البحرُ
ولافق راحلتي،
للمحيطِ
ابتسم..
انه الحظُّ يشطركَ الان نصفين
والاخرون نيذٌ لموتكَ
فاهدأ..
سيأتي قراصنةٌ اخرون
سيأتون مثل الجراد...

صفة الفكر

دعوة الى توثيق جهودنا الفكرية والفلسفية

في معرض تقديمه لكتابه القيم (اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث) جاء الدكتور فهمي جدعان على ذكر ضرورة رفد الدراسات المنجزة في حقل الفكر العربي المعاصر على المستوى القومي «بدراسات اقليمية تتصدى للمشاكل النظرية والعملية التي تجابه واقعيا هذا القطر او ذاك من الاقطار العربية. ذلك ان هذه الدراسات الجزئية لا تسمح بمعرفة الاوضاع الفكرية لجماعة عربية معينة فقط، وانما تسمح ايضا برؤية ادق واوضح لما يبدو عليه الواقع الخاص من جهة، ولما تبدو عليه الصورة العامة المشتركة لمجمل الحالات الخاصة التي تفصح عنها هذه الدراسات الجزئية المختلفة من جهة اخرى».

وعلى الرغم من ان الكلام على هذه الضرورة سوف يضطرنا اسفين الى الاقرار بحقيقة تواضع حجم جهودنا الفكرية والفلسفية قياسا على حجم جهود بعض الاقطار العربية الاخرى. ناهيك عن دفعه لنا الى التساؤل الجاد عن الاسباب التي حالت دون اسهامنا الملموس في هذا الحقل قياسا على اسهامنا المتميز في حقول اخرى كالادب مثلا الا ان التفكير في ضرورة الاتجاه الى توثيق جهودنا الفكرية والفلسفية سيكون فيما نرى الاطار الشامل والصحيح الذي يمكن ان يستدعي كل الاسئلة والحقائق والاجابات التي يمكن ان تشكل دافعا حقيقيا لتفعيل حركة الفكر والفلسفة في الاردن.

وبغض النظر ايضا عن حجم الجهود الفكرية والفلسفية التي بذلت، والتي يمكن الاشارة اليها والوقوف عليها بمجرد التفكير في تجسيد هذه الدعوة على ارض الواقع، فان دوائر الفلسفة في جامعاتنا والمؤسسات الاخرى (آل البيت، الجمعية العلمية، منتدى الفكر العربي، الجمعية العربية للفلسفة) مدعوة الى توثيق هذه الجهود، عبر رسائل جامعية وندوات متخصصة، وكتابات تاريخية، تبدأ برصد هذه الجهود وتعيين حجمها وتحليلها، ومن ثم الكشف عن اية خصوصيات يمكن ان تنطوي عليها تبعا لخصوصيتها القطرية، وصولا الى ضرورة طرح التساؤلات عن الاسباب التي حالت دون اسهامنا الفاعل في حركة الفكر العربي الحديث والمعاصر.

«التوحيدي»

خواطر حول الثقافة



● زهير محمود الكرمي

انعقدت في الكويت مؤخرا ندوة حول ازمة المجلات الثقافية في الوطن العربي... اذ من المعروف ان المجلات الثقافية فيه سرعان ما تتوقف ان لم تجد دعما ماليا حكوميا او غير حكومي. وان هناك اكثر من بلد عربي لا تصدر فيه مجلات ثقافية اصلا، كما ان الدول التي تصدر فيها مجلات ثقافية ينحصر توزيعها في الغالب ضمن حدود تلك الدولة وقد حاول المشاركون في الندوة تبادل الراي في اسباب تلك الازمة التي تكاد تعصف بالمجلات الثقافية التي تفسح المجال للموهوبين ان يستغلوه لتطوير مواهبهم وصقل نتاجهم الثقافي.

وخرج المشاركون، كما سمعت على لسان احدهم، بتوصيات لعل اهمها اثنتين: الاولى، اعطاء مزيد من الحرية للكتاب فيما يكتبون، والثانية، اعطاء مزيد من حرية انتقال تلك المجلات الثقافية من بلد عربي الى آخر، اي عبر الحدود السياسية وعبر مكاتب الرقابة في كل بلد من تلك البلدان العربية.

وهاتان توصيتان هامتان يشكر المشاركون على التفكير بهما واقرارهما. ولكني احسست وانا استمع للاستاذ المشارك عبر الاثير ان هناك اغفالا لتوصية لا تقل اهمية، ان لم تزد، عن الاثنتين السابق ذكرهما وهي تقوية القارىء العربي في اللغة تقوية تسهل عليه القراءة. اذ ان من المعروف ان هناك عزوفا كبيرا ومتزايدا عن القراءة الجادة في اوساط المتعلمين وان السبب الرئيسي في ذلك هو ضعف القارىء لغويا وشعوره بان القراءة الجادة تتعبه وتثقل عليه. ولذا تجد غالبية الناس يكتفون بالصحف والمجلات «الخفيفة». وقلما يزعج الواحد منهم نفسه بمطالعة بحث او مقال ثقافي فيه عمق ويحتاج الى اعمال فكر. ويكتفي بعضهم الاخر بمتابعة ذلك من خلال «التلفزيون» او «الراديو»... ومع تقديري لهاتين الوسيلتين وللخدمات التي تقدمانها للجمهور بعامة في هذا المجال الا ان الاقتصار عليهما واهمال القراءة خطأ كبير، اذ ان المرء كثيرا ما يحتاج خصوصية التحاور والتجادل فكريا مع المؤلف وهذه لا تتأتى الا بالقراءة المتانية المقرونة بالتفكير والمناقشة العقلية.

وما لم يهتم اهتماما اساسيا بتقوية افراد الشعب لغويا فلن يسهل تعويدهم على القراءة الجادة، مهما كثر وتنوع التشجيع. وبدون ذلك لن يخلق المناخ اللازم لتقبل المواضيع الثقافية وبالتالي العمل على انتشارها.

ولا بد لي، في هذا المجال، من التعليق على احتفال، دعيت اليه قبل فترة وجيزة، كانت قد اقامته الرابطة الوطنية لتربية الاطفال وتعليمهم، وقدم خلاله معالي وزير الثقافة جوائز تشجيعية لطلاب من بعض المدارس الخاصة ثبت انهم قرأوا عددا من الكتب وتفهموها... وقد سرني هذا التوجه من الرابطة، كما سرني قبول وزير الثقافة ان يخصص اكثر من ساعتين من وقته لعملية تشجيع الطلاب الصغار وحفزهم على الاكثار من قراءة الكتب كل حسب مستواه. كذلك احب ان انوه بالكلمة التي ارتجلها معالي الوزير ـ الذي لم يسعفني الحظ بلقائه من قبل ـ فقد شعرت ولنا استمع للاخ الكريم بانني استمع لرجل يتفهم الثقافة جيدا ويعرف اساليب العمل في سبيل نشرها وتطويرها ولديه جلد ومخلص في سبيل ذلك. ومع تقديري وشكري لهذا التوجه النبيل المفيد. الا ان من الضروري ان الفت النظر الى تساؤلين الحا علي بُعيد انتهاء الحفل:

اولهما: لماذا لم يشترك طلاب مدارس الحكومة في مثل هذا الجهد ولماذا اقتصر الامر على طلاب المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث؟.

وثانيهما: مع التسليم بان من الامور الاساسية الهامة تشجيع الطلاب على القراءة، الا ان من الضروري ايضا ان نشجعهم على محاكمة ما يقرأون باسلوب علمي وان ندربهم على ذلك تدريبا حثيثا، فليس سرا ان اغفال تدريب الناس على الاسلوب العلمي في التفكير جعلهم يجلون الكلمة المطبوعة ويعتبرونها حقيقة لا مراء فيها. وهذا ما ينسف كل الفائدة المتاتية من القراءة... كما يفتح الباب على مصراعيه للتفكير الاعوج نتيجة استغلال الكتاب والمؤلفين لهذا الوضع بان يشحنوا كتاباتهم بكلمات واصطلاحات انفعالية تثير الشجون والعواطف فتؤثر في القراء تاثيرا غير منطقي ولا يستند الى الحقائق والواقع فيؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة واحيانا مدمرة. وقد تمادينا في هذا الاسلوب لدرجة ان بعضهم وصفنا باننا قوم تسحرنا الكلمة فتنقلنا الى اجواء خيالية بعيدة عن الحقيقة، ولذا نظل مسحورين بالكلمة والجملة ـ او ـ الشعار مقتنعين بان جمال الجرس وبلاغة السجع هو الحق والواقع، او ان فيه الشفاء من كل ما نشكو.

ولعل الكثير من القرارات التي اتخذت على كثير من الاصعدة كانت متاثرة باستعمال اللغة استعمالا انفعاليا عاطفيا غير عقلاني. فمثلا يستعمل في الحملات الانتخابية عادة كثير من الشعارات المشحونة بالكلام الانفعالي والعاطفي الذي يخدع الكثير من الناخبين فيجعل قرارهم متاثرا بذلك الكلام دون الحقيقة والواقع. وقد يحدث نتيجة ذلك ان يصاب بعض الناس، فيما بعد، بخيبة امل فيلقون باللوم على الديمقراطية. وهذا ايضا رد فعل انفعالي غير سليم لان الديمقراطية مرتكزة على مبدأ اساسي هو ان للناس في تقريرهم لمن ينتخبون يجب ان يتوصلوا الى ذلك القرار بعد فحص الحقائق والمعلومات الصحيحة المتعلقة بالامر ومن ثم تحكيم العقل ـ لا العاطفة او الهوى. ويجب ان يدرب الناس، كل الناس، على هذا الاسلوب العلمي والمنطقي في التفكير، كما يجب ان يمنع السياسيون من استعمال اللغة الانفعالية في الامور التي تتطلب اتخاذ قرار. وهذا لا يتاتى الا اذا كانت جمهرة الناس على وعي تام بهذه الالاعيب الكلامية والخطابية، وحتى لو تحقق مثل هذا الوعي فان الامر ان يتم بسهولة ويسر، اذ يعزو الاستاذ ثاوليس في كتابه «التفكير المستقيم والتفكير الاعوج» استخدامنا لتلك اللغة الانفعالية الى خطر متاصل ـ وهو انتشار هذه الكلمات ومضامينها الانفعالية في تفكير الناس الخاص الكامن في نفوسهم حتى انهم عودوا انفسهم على التفكير عن طريق كلمات او عبارات ذوات صبغة انفعالية وادمنوا على ذلك، ادمان المرء على المخدرات، حتى باتوا لا يستطيعون التفكير بغير هذه الطريقة.

على ان هذا الكلام لا يعني ان استعمال اللغة الانفعالية العاطفية الحماسية غير جائز اطلاقا، اذ ان لها بعض الفوائد ولكن في مقام مختلف. ذلك ان امور الحياة للانسان كفرد ولبني الانسان في مجتمعاتهم ومنها الامور السياسية والاقتصادية والحربية والثقافية والاجتماعية والمعاشية وغيرها يجب ان تمر في مرحلتين: المرحلة الاولى، مرحلة اتخاذ القرار والمرحلة الثانية، مرحلة تنفيذ ما استقر عليه الراي.

ففي المرحلة الاولى ـ اي مرحلة اتخاذ القرار ـ يجب تحريم استعمال اللغة الانفعالية تحريما تاما. حتى اذا ما تم اتخاذ القرار بعد دراسة علمية مستفيضة وشاملة وجاء دور تنفيذ ذلك القرار فقد يكون من الضروري حفز همم الشعب للاسهام في تنفيذ ما اتفق عليه وتحمل ما قد ينجم عن ذلك من صعوبات وتقبل نتائج التغيير المحتملة. ومن الامثلة على ذلك خطب وتستون تشرشل اثناء الحرب العالمية الثانية، التي استعملت لحث البريطانيين على الكفاح والصبر والتحمل ومحاربة الاعداء في كل مكان. وكل تلك الخطب كانت امثلة صارخة على استعمال اللغة الانفعالية العاطفية، ولكن ليس في اتخاذ القرار، وانما في تنفيذه.

واخيرا اود ان اشير الى ناحية هامة اخرى في مجال مساعدة الشعب على ان يصبح شعبا قارئا ـ وهي اشاعة المناخ الذي يشجع على ذلك.

فمثلا يتساءل المرء كم من البيوت، وحتى الفارهة الفخمة الواسعة منها، تحوي مكتبة فيها كتب قيمة؟ وكم منها تحتوي على مكتبة بها مكتبة تشجيعية للاطفال الصغار؟ وكم من الوالدين يزرعان في نفوس ابنائهما حب الكتاب وتقديره واحترامه؟ وكم من الاباء والامهات يناقشون ابناءهم الصغار فيما يقرأون ويشجعونهم على ذلك؟ بل كم من هؤلاء يقدمون المثل الطيب لاولادهم بالقراءة في اوقات مناسبة متكررة ولمدد مناسبة؟ ثم اذا انتقلنا الى المدارس، نتساءل عن وضع مكتباتها من حيث عدد الكتب فيها ونوعياتها ومدى ملاءمتها لقدرات الطلبة وميولهم ومدى الفائدة التي يجنيها الطلبة من استخدامهم للمكتبة وبخاصة اثرها في ترسيخ عادة القراءة عندهم لوجدنا نتائج اعجب من العجب العجاب.

وقد ادى هذا العزوف عن القراءة الى افساد رغبة العقل الغريزية في الاطلاع والاستزادة من المعرفة، فحتى البرامج الثقافية في الاذاعة والتلفزيون يقل عدد مستمعيها ومشاهديها بدرجة كبيرة عن اي برنامج ترفيهي آخر، رغم ان بعض تلك البرامج فيها فائدة هامة متعلقة بحلول مشكلات يتعرض لها الانسان، وبخاصة الامهات، في شؤون الحياة اليومية.

وختاما ارجو ان تستمر الجهود وتتطور في هذا المجال الحيوي، كما ارجو ان نكرم كل عام اعدادا كبيرة من الابناء القارئين والذين ساعدوهم على ان يكونوا كذلك.

قراءات في ادب جديد

تجوال لهرمان هيسة: الكشف عن مصادر كاتب كبير

بقلم: فخري صالح

يمثل عمل هرمان هيسة، الكاتب الالماني الشهير، نوعا من الرد على بزوغ النزعة العسكرية الالمانية وتعملقها خلال فترة الحربين العالميتين الاولى والثانية. ويتضح من اهتمامه بالديانات الشرقية وخصوصا بالبوذية، وتحويله لجوهر هذه الديانات الى بؤرة تامل شخصية ان هيسة يصعد شعوره الذي يمقت الحرب ويزدري الروح العسكرية الالمانية، التي ادت الى صعود هتلر، كما يخفي بهذا التصعيد ميله الى الانفلات من قيود العادة والتقليد وارغامات السلطة وضغوطات الواقع الاجتماعي.

ان القارىء العربي الذي قرا لهيسة كتاباته المترجمة الى العربية، «لعبة الكريات الزجاجية»، و «ذئب البوادي»، و «سدهارتا»، و «دميان»، لا يدرك تماما هذه البؤرة في عمل الكاتب الالماني الكبير ولكنه سيظن، بسبب الحمولة المثالية في عمله، بان تاثير فلسفة المثاليين الالمان هو الذي يوجه عمله الادبي بعيدا عن ظروف انتاج هذا العمل وتاثيرات المحيط السياسي والاجتماعي.

لعل هذه الفكرة السائدة عن هيسة ان تتبدد بقراءة «تجوال»، الذي ترجمه الشاعر الاردني طاهر رياض. لان «تجوال» يلقي ضوءا ساطعا على مقت هيسة الروح العسكرية الالمانية المجنونة. واذا علمنا ان «تجوال» مكتوب عام ١٩٢٠، اي بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى، فان ذلك سيلقي بعض الضوء على البواعث الخفية التي دفعت هيسة الى تصعيد ضيقه بالواقع الالماني وتسلط العسكر على حياة البشر.

يعلن هيسة في بداية تجوال انه ضد الحرب وجنرالاتها وان موقفه هذا جعله يغادر الارض - الام ليسافر الى سويسرا. ويعيش هناك متوحدا معتزلا صراعات البشر على الحدود وشواخصها.

«لو كان هناك آخرون كثيرون يشمئزون من الحدود بين البلدان كما اشمئز انا. لما بقي اثر للحروب والمعوقات منذ زمن. فما من شيء على الارض اخس وادعى الى الغثيان من الحدود. انها اشبه بالمدافع، اشبه بالجنرالات: ما دام السلام والمحبة قائمين وعامين فما ثمة من يعيرهم اي انتباه - ولكن ما ان تنشب الحروب ويتسيد الخبل، حتى يغدو وجودهم ملحا ومقدسا. ولشد ما كانوا يمثلون لنا الالم والسجن، نحن الجوالين، ايام الحرب مشتعلة فليأخذهم الشيطان» ص:٧.

- هل يبرر هذا المقت، مقت الحرب ومشعليها، مثالية هيسة وانعطافته الى اديان الشرق وروحانياته واهتمامه الكبير بالنيرفانا وما تمثله من تصعيد للمشاعر والحاجات، كما يبرر تناقضاته وصراعه مع ذاته واحساسه الهائل بالذنب؟ لا ندري تماما. ولكن وصف هيسة لنفسه بانها لا تؤمن الا بالتغير يعكس ازمته الداخلية وعذابه العميق اللذين يحاول هو تبديدهما بالالتصاق بالطبيعة وما يظنه جوهريا فيها.

«انا عابد لكل ما هو قليل الاخلاص للمتقلب للفنتازي. ليس من همومي ان اقف حبي على مكان واحد صغير على هذه الارض. او من ان ما نحبه ليس الا رمزا. فاذا استحال الحب ولوعا بشيء واحد، بخلاص واحد، بفضيلة واحدة، عندئذ ينتابني الارتياب». ص: ٨.

ولربما يكون هذا الاحساس بالارتياب تجاه تفضيل شيء على الاشياء الاخرى جميعا، او وطن على الاوطان الاخرى، هو الذي يدفعه الى التجوال دون اية وجهة محددة، بيسر وسهولة تحت اشعة الشمس، «ليحيا حياة متشرد كامل» (ص: ٢٣) يمضي حياته بحقيبة على الظهر تاركا بنطاله يتهرأ كما يشاء.

ان المسالة لا تتعلق باختيار اذن، بقدر ما تتعلق بموقف احتجاج من راهن المانيا في ذلك الحين، ولكن هذا الموقف الاحتجاجي يتحول في عمل هيسة الى عقيدة حياتية راسخة طابعها الاعلاء والتصعيد وشكلها الالتجاء الى روحية الشرق وصيغة تبنيه المفتوحة كما تتجلى في الديانات الهندية والشرق اسيوية بعامة. لكن هذه الروحية العامة لادب هيسة سرعان ما تكشف لنا عن رغبة عارمة في التبديد. في تفريغ للصراعات داخل الانسان. ان عقيدة التصعيد تخلي مكانها لرغبة فوضوية تنزع عن الجوهري جوهريته. لتعود الى نقطة انطلاق هيسة في هذا الكتاب: الى الفانتازي والمتغير.

على هذه الشاكلة خلق كل واحد منا نحن الجوالين. ان احسن ما في تجولنا وتشردنا هو الحب والشبق. ان نصف رومانسية التجول على الاقل، هو نوع من التوقان للمغامرة ليس الا. ولكن النصف الاخر هو توقان من نوع اخر - انه الانبقاع اللاواعي نحو تبديل وتبدير المشتهى. نحن الجوالين شديدو المكر - فنحن ننمي تلك المشاعر التي يستحيل تحققها، ونبعثر الحب، المفترض ان يتوجه للمراة، باستخفاف بين المدن الصغيرة والجبال، بين البحيرات والاودية، بين الاطفال على قارعة الطريق والشحاذين على الجسر، والابقار في مراعيها، بين العصافير والفراشات. اننا نفصل بين الحب وموضوعه، اذ الحب وحده يكفينا، وبالطريقة نفسها. فنحن الجوالين لا نتقصى غاية ابعد من السعادة التي يمنحنا اياها التجول، مجرد التجول» ص ص: ٢٤ - ٢٥.

لعل روح الجوال هذه ان تفسر لنا انسحاب هيسة من معالجة مشكلات الراهن الالماني في ذلك الوقت ونزوعه الى تصعيد رغباته، ولكنها تفسر بدرجة اكبر، ابتعاده عن الخوض في مشكلات الواقع وعذابات ساكنيه.

«كم من مرة ارقني الواقع الذي يعيشه الاخرون

وكم دعاني اليه!

هناك وقفت متحررا من الوهم وخائفا

ولم البث ان انسللت مبتعدا من جديد» (ص: ٢٧).

لكن هذا الهروب الذي يعترف به هيسة يجد له تعويضا في توهم العودة بتلبس روح الطبيعة والذوبان في معناها وجوهر رسالتها.

«اه يا بيتي الدافىء الذي سرقوني منه وابعدوني،

اه، يا حلم الحب الذي القوه في،

اني لاقر عائدا اليك عبر الاف المضائق والمسارب

كما يعود الماء الى البحر

تلوذني الينابيع سرا بالحانها.

وتنفش طيور الاحلام ريشها الفاتن،

وتخرج طفولتي باجراسها كما لو للمرة الاولى،

على شواطىء الضوء الذهبية واغنية النحل الحلوة،

هناك اجدني من جديد انشج قرب الام». (ص ص: ٢٧ - ٢٨).

لكن إلامَ سيقود هذا الاحساس، احساس الجوال بانه يعود الى وطنه عبر مضائق ومسارب اخرى؟ سيقود الى الاحساس بالتناقض وعدم الاحساس بالاستقرار. ان هيسة يكشف عن تجربته ومصادرها بصراحة شديدة.

«ما من مركز لحياتي، ان حياتي لتتارجح بين اقطاب عديدة واقطاب معاكسة. توق الى الاقامة من جهة، وتوق الى التجوال من جهة اخرى، رغبة في الوحدة والانعزال هنا، ونزعة الى الحب والمخالطة هناك. لقد عنيت بجمع الكتب واللوحات الفنية زمنا ثم تخليت عنها. وتعهدت شهواتي الحسية ورذائلي بالرعاية ثم انكرتها وارتدعت عنها في سبيل الزهد والتكفير. لقد تجلت الحياة باخلاص على انها جوهر. ولدركت من ثم ان بامكاني معرفتها وجها باعتبارها وظيفة فحسب.

بيد ان ما اسعى اليه ليس تغيير ذاتي. فوحدها المعجزة تملك تلك. وكل من ينشد معجزة، كل من يتعلق بها ويحاول بلوغها، فسيشهد تلاشيها امام ناظريه. ان ما اسعى اليه هو ان اقبض في التارجح الدائم بين عنف المتضادات، وان اكون على اهبة الاستعداد حين تباغتني المعجزة» ص: ٩٠.

«تجوال» اذن يكشف عن عناصر تجربة كاتب وروائي كبير عبر ترجمة عربية سلسلة جميلة تكشف هي ايضا عن محبة المترجم لما يترجمه، فتحية لهيسة ولمترجمه طاهر رياض.

● تجوال. دار منارات. عمان. ١٩٩٠.

بانوراما ثقافية

جبران... اسيء فهمه وسرقت لوحاته

طرابلس - لبنان - رويتر - اعرب حافظ متحف جبران خليل جبران عن اسفه لان جبران اسيء فهمه في مسقط رأسه بشرى وسرق عدد من لوحاته.

وكان وهيب كيروز حافظ متحف جبران يتحدث في ندوة اقيمت في الاسبوع الماضي في بشرى عن ابن بلدته الكبير تحت عنوان - عموميات حول جبران - في ختام محاضرات - الاسبوع الجبراني - الذي اقامته الجمعيات الادبية في بلدة بشرى الجبلية الواقعة الى الشرق من طرابلس.

تناول السيد كيروز جوانب عديدة من حياة جبران ونتاجه وتحدث في موضوع تأثره بالفيلسوف الالماني نيتشه ونفى القول ان جبران ابتعد عن المسيحية.

في موضوع المسيحية قال كيروز، جبران اخذ عن المسيحية كل شيء لا تقوله الكنيسة.. كل شيء لا يعرفه الكهنة.. كل شيء لا يعيشه الناس المسيحيون.. ما هو قلب المسيحية نبضها وحيويتها.

ولأنه - لا كرامة لنبي في وطنه - فان جبران كما قال كيروز بمرارة، فهم ولا يزال في بشرى على انه مال واختلاف على مال.. لم يفهم جبران في بشرى الا انه ارث مالي فقط لم يعرفوا كيف يستثمر..

- اما جبران الفنان المفكر الثقافية.. فبشرى ويا للاسف لم تحب ان تتعرف الى هذه القيم العالمية ابدا.

اضاف كيروز، ان جبران هوية ثانية عظيمة لكل لبناني في لبنان وبلدان الانتشار في العالم. كتبه ترجمت الى اكثر من خمسين لغة وبشرى هي المسؤولة المباشرة عن النتاج الجبراني.

وقال انه يعلن، للمرة الاولى ان سرقة حصلت في لوحات جبران في المتحف. ولم يذكر كيروز تفاصيل اخرى عن السرقات المزعومة.

وتحدث كيروز عن الحال المزرية التي كان عليها متحف جبران ولوحاته.

وقال ان بيت جبران كان - بيت زعامة - وان منزله الاساسي ليس ذلك الذي يقصده السياح الآن وان مكان المنزل الاصلي تحول الى - مبولة - في البلدة.

وقال كيروز، بيت جبران الاساسي ليس الذي هو الآن قبالة كاتدرائية مار سابا. انه منزل عمه عبد اما بيته الاساسي فكان كبيرا وبيت زعامة.

ثنائية الشعري والجماهيري في قصيدة ابراهيم نصرالله

الجزء الخامس

بقلم: موسى برهومة

يرتفع قليلا منسوب الشعرية في ديوان (نعمان يسترد لونه) الصادر عام ١٩٨٤، ويتبدى هذا الارتفاع اكثر ما يتبدى في شعرية الصورة الفنية بتشكيلاتها المتعددة، كما نعثر في هذا الديوان على عناية ظاهرة وجهد ملموس نحو اغناء التعبير الشعري في قصيدة ابراهيم نصرالله، هذا الاغناء الذي يتمظهر عبر تنويعات القول الشعري وبناءاته، اذ ينزع الخطاب الشعري في قصائد متفرقة من هذا الديوان، وبالاخص في قصائد الجزء الاول منه الى التخلي عن لازمة القافية - التي باتت متلاصقة مع جل قصائد الدواوين السابقة الثلاثة - واللجوء الى وزن التفعيلة المتحرر من هيمنة الروي، الامر الذي اطلق الكثير من هذه القصائد من عقال القافية، ومنحها قدرة اضافية لتتغلغل بموجيها في مناطق التعبير الشعري الاشد خصوصية، والاكثر ثراء.

«في ارتحال المدينة/ صوب الشوارع/ يفتتح النهر بين عذاباته/ وجهة/ هنا يكبر الحلم حتى يلامس/ اسوار فاتحة البحر: عكا/ او خصر سيدة/ بارتفاع المآذن/ كل المآذن/ يقبض نعمان كفيه/ لا شيء غير خطوط التعب/ ونافذة البيت/ صورة جدته/ واطار من الحزن/ يبسط نعمان كفيه ثانية/ فلا تسقط النافذة/ ولا صورة الجدة الطيبة/ ولا حزنه» ص١٠.

اذ ان التنصل جزئيا من ظل القافية عبر فعل ينبثق من اداء الكتابة ويتحدد بمعطياتها - وليس بشكل قصدي قبلي - يمنح القصيدة فضاءات رحبة كي تجدد روحها وبالتالي بناها وخطابها، اذ ينبغي على القصيدة الا ترتدي ثوبها مرتين، وعليها في كل مرة ان تتزين بثوب جديد لم يلبسه غيرها، كي تتوغل في تخوم الفرادة/ الابتكار/ الشعرية.

واذ تسعى هذه الكتابة الى التركيز على جنوح قصيدة ابراهيم نصرالله في هذا الديوان الى التخلي الجزئي عن القافية، فان ذلك انما يعود لاعتبارات ترى في هذا الجنوح مؤشرا نحو البحث عن اغوار جديدة يمكن ان يرتادها التعبير الفني كي لا يظل اسير نماذج سابقة استهلكت كثيرا، ولم يعد باستطاعتها ان تجترح اشكالا جديدة غنية بحمولاتها الابداعية.

فبينما نجد ان عددا كبيرا من قصائد الدواوين السابقة ظل بناؤها مرتبطا بظل القافية، ومتحددا بها بحيث تجلى افتعالها، وبانت على نحو عار محدودية معجمها الفني ومدلها التعبيري، نرى ان التخلي الجزئي عن هذه القافية - التي جاءت في القصائد السابقة على نحو لا يمكن ان يضيف - منحها، نسبيا، آفاقا فارقة في تطور قصيدة ابراهيم نصرالله التي ظهرت بواكير ملامحها في اجزاء متناثرة من هذا الديوان:

«في انتظار الصباح على جسد الحلم/ يخرج من جلده/ يرتدي الضوء/ يخرج من حزنه/ يسكن الاغنية/ واذ يزرع الفاس في صمته/ ولا يطلق الاصور» ٢٨.

وتظهر في هذا الديوان عناية ملموسة في سبيل التخلي ما امكن عن نثرية الخطاب الشعري واسترساليته، والاحتفاء بشعرية الصورة وفنية التعبير، على ان ذلك في ديوان ابراهيم نصر الله هذا، كما في دواوينه السابقة لم يرق الى مستواه الشمولي، بمعنى القصيدة الشعرية الطافحة بابداعية التشكيل الشعري، وظلت الصورة تنبثق - وان بشكل اكثر تطورا من ذي قبل - في هيئة لشعاعات قصيرة سرعان ما تخفت امام ضغط الصورة المركبة لغويا، المفككة البلاغة تعبيريا وصوريا، العادية خطابا.

ولعل شعرية هذا الديوان تنحصر في سعيه - كما اسلفنا - ليتنصل من هيمنة القافية الى فسحة التعبير المتحرر المفتوح على الاحتمالات، كما تتحصر في شعرية الصورة المنبثة في اكثر قصائد هذا الديوان بشكل متزايد عما عثرنا عليه في الدواوين السابقة:

«ليتها اليد/ ايها العطش المعدني/ اجمعي حفنة آه من طيفها/ ليتها اليد/ لو فالمسيها/ فاني ظمئت..» ص٧.

«شوارع تطير/ اصابع تتمل نحو العمر طعنة/ وتشبه الحرير/ وجه في اول الصباح تنتحي بالنرجس» ص٨٧.

«... استدارت يد البحر حولكما/ خاتما من اغاني الرعاة/ وسحر المواويل» ص٥٠.

بيد ان ثمة مازقا يواجه قصائد هذا الديوان، هذا المازق يتعلق بظهور اشكالية فنية ترغب هذه الكتابة بتسميتها اشكالية (الرصف التعبيري) الذي يحيل القصيدة في اغلب الاحيان الى جسد ميت لا يثير في القارىء/ المتلقي اي شعور غير احساس بالرتابة والضيق، اذ ان هذه الاشكالية باستبدادها بالقصيدة وتعلقها بارادتها، تجريها من عفويتها وتلقائيتها فتبدو المقاطع متكلفة باهتة، كان ارادة قصدية قد انشات - على نحو قبلي - هيكلية معمارها، فاذن بها بعيدا عن حظيرة الشعرية، ونات عن ان تكون الا صدى لشعرية متوهمة كما ان هذه الاشكالية تفصح عن خواء جواني في الذات الشاعرة، اذ ان الفقر التلقائية في قصيدة ابراهيم نصرالله - كما سيتبدى في الشواهد الاتية - لا يدخلها في اطار القصيدة الذهنية، وانما في اطار القصيدة العجل المكتوبة بين تكثيف لحالة الوعي واستنفار لكل طاقاتها، مما يحيل الكتابة ليس الى مخاض شاق يستنزف المبدع ويحيله الى كتلة من لهب، وانما لتصبح جزء من عملية وظيفية يمكن انجازها بقليل من المشقة والعناء والجهد:

«ها انت اكبر من حقدهم/ وها انت اوسع من سجنهم/ وها انت/ وها انت لم يغفر الجند/ ثوبك/ مواسلطه/ فالبحر/ والناس/ والمعطف/ غنائك» ص٦٣.

فعلى الرغم من ان هذا المقطع يجيء في سياق حميمي يتطلب اكبر قدر ممكن من حشد الاحساس وتوتيره بحيث يغدو فعالية مكتنزة بالايحاء، الا انه جاء تقليديا خاليا من الدفء والمقدرة على احداث الانشداه، بمعنى آخر، جاء مرصوفا مفتقرا لاليات الدهشة وغير مبشر بالجدة والفرادة على مستوى التعبير، وعلى مستوى المفاجأة:

ثم تمضي القصيدة في مقطع آخر بالوتيرة ذاتها:

«ونشهد ان الجريمة عارية/ والبنادق في كفهم عارية/ هذا صباح حزين ونشهد/ ان الغزال الذي حاصرته الرصاصة/ موسم الشجارة الاتية...» ص٦٤.

ان هذين المقطعين المجتزأين من القصيدة جاءا في لحظة توتر الكتابة اذ عليهما التمهيد لقفلة القصيدة، بما تتطلب هذه القفلة من ضرورة فتح نوافذ واسعة للتامل والاستقصاء، عدا عن ان القصيدة نفسها يتموضع خطابها في هيئة تستدعي ان ينبثق نبع التعبير من عيون ضاجة بسحر العوالم المتخيلة من فيضان المخيلة الشعرية ومن الاغوار السبرية الشافة عن عذرية التعبير في سيرورة تشكل بكارته.

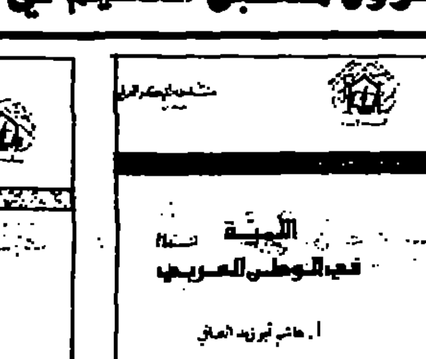
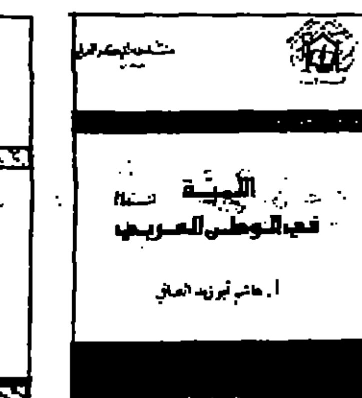
ولعل خص ابراهيم نصرالله ديوان (نعمان يسترد لونه) للتعبير عن حالات محددة جاءت القصائد لتبحث عن استقصاءاتها في الزمان والمكان قد ارهقه وجعله يقع اسير هذه المآزق الشعرية، فجاء التعبير عاديا، والصورة مكرورة والتشكيل مالوفا حد السأم:

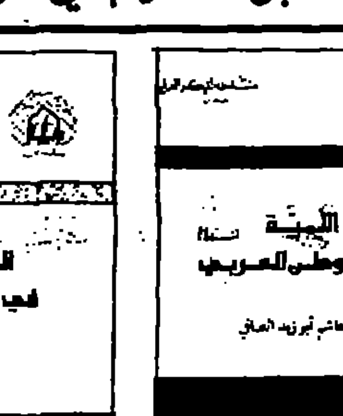
«نعمان/ هذي يداك وعمان/ هل تلمح الفرق بينهما/ آه لا فرق/ غير يد اطلقت في الظلام الرصاصة/ فانكشفت/ وحين استدارت الى الموت كانت وكفت» ص٤٠.

ولهذا تجد هذه الكتابة ان اشكالية الرصف الشعري المتمظهرة في اجزاء هذا الديوان تتجلى بوصفها احدى افرازات اللاشعرية في مقابل الاضاءات الشعرية التي تمت الاشارة اليها سابقا، وتستحضر الشكل الاساسي الذي تعاني من ثقله قصيدة ابراهيم نصرالله المتمثل بالثنائية الضدية التي تسعى هذه الكتابة لاستقصاء تجسداتها في شعر ابراهيم نصر الله برمته.

يتبع الجزء السادس

مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي



عمان - الدستور الثقافي

يعتبر التعليم في الوطن العربي، من اهم الواجبات الملقاة على الحكومات العربية، في ظل ظروف صعبة يعيشها الوطن العربي والعالم الثالث. يعتبر التعليم ليس اداة التنمية فقط بل وغايتها، فما تملكه هذه البلدان، هو ثروتها البشرية، اكثر من ثرواتها الطبيعية، خاصة اذا ارادت هذه الدول تحقيق استقلالها الاقتصادي، والتخلص من التبعية.

وفي عام ١٩٨١، تاسس منتدى الفكر العربي في اعقاب مؤتمر القمة الحادي عشر بواسطة نخبة من مفكري وصناع القرار العرب، هادفا الى قراءة وتشخيص الحالة التي يعيشها العالم العربي، ومحاولة استشراف مستقبله، عبر تقديم حلول مقترحة وعملية لمشاكل العالم العربي، والتعليم منها. وقد اتخذ منتدى الفكر العربي عمان مقرا لامانته العامة، ويذكر ان د. سعدالدين ابراهيم يتولى الامانة العامة والتنسيق العام للمنتدى.

وقد صدرت عن المنتدى عدة مطبوعات لنخبة من المفكرين والدارسين العرب، تتناول مختلف القضايا الهامة والمؤرقة للفكر وللمواطن العربي، وربما تكون سلسلة «مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي» من الكتب الاكثر اهمية بالنسبة للمواطن العربي، لان التنمية العربية كما اسلفنا، لا بد لها ان تعتمد جذريا على التعليم وعلى تخطيط سياساته.

ولقد كتب الاستاذ هاشم ابوزيد الصافي كتابا في هذه السلسلة عن «الامية في الوطن العربي»، تناول فيه اثر السيطرة الاجنبية والاستعمار في شيوع الامية في العالم العربي، فسقوط الملايين من المواطنين العرب صغارا وكبارا في الجهل والامية كان نتاجا طبيعيا لسيطرة النظم والقيم الاجنبية، عدا عن ان الاستعمار البغيض مارس سياسة التجهيل بطريقة واضحة، لابقاء اوضاع التخلف كما هي عليه، خدمة له وتبريرا لاستمرارية سيطرته العسكرية. كما تناول الاستاذ هاشم ابوزيد الصافي الجهود العربية التي قامت لمحو الامية، خاصة بعد الاستقلال والتوسع في التعليم الابتدائي، كما قدم تصورات عن السياسات المستقبلية للقضاء على الامية من الوطن العربي.

اما الدكتورة اماني قنديل، فقد كتبت كتابا آخر في هذه السلسلة عن «سياسات التعليم في وادي النيل والصومال وجيبوتي»، وتهدف دراستها الى تحليل وتقويم السياسة التعليمية في مصر من عام ١٩٥٠-١٩٨٥، ويتخطى البحث ابراز واقع التعليم وملامحه، ويمتد الى تحديد المبادىء والاتجاهات العامة التي حكمت تطور هذا الواقع، كما سعت في كتابها الى ابراز طبيعة التفاعل بين النظام التعليمي وبين النظم الاجتماعية الاخرى، والكشف عن المحددات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اسهمت في صياغة السياسة التعليمية في مصر.

اما د. سعاد خليل اسماعيل، فتناولت في كتابها عن «سياسات التعليم في المشرق العربي»، ويحمل الكتاب نفس العنوان وهدفت الدراسة الى تحليل السياسات والخطط التعليمية في البلدان العربية في منطقة المشرق العربي، وهدفت ايضا الى تحليل وتقويم السياسات والخطط التعليمية في الدول العربية، بغرض تحديد المبادىء الاساسية التي تحكم الواقع التعليمي، وترجمة هذه المبادىء الى خطط ومشاريع تعليمية، وايضاح مدى الاتفاق او الاختلاف بين المبادىء والسياسات المعلنة، وبين الواقع التعليمي.

كما تضمن الكتاب مقترحات بشان تغيير السياسات التربوية والتعليمية لزيادة قدرتها وفاعليتها لجعل النظام التعليمي يقوم بدوره المطلوب في بناء الانسان وتطوير المجتمعات المحلية، هذا وقد شملت الدراسة بالبحث والتحليل السياسات والواقع التعليمي في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق.

ومن ناحية اخرى، كتب د. محمد جواد رضا استاذ التربية المقارنة في جامعة الكويت عن «السياسات التعليمية في دول الخليج العربية»، وفي كتابه تعرض د. محمد جواد الى التطبيقات التربوية في دول الخليج، وطبيعتها واهدافها. وما يعتورها من سلبيات والميزانيات التي تصرف عليها متعرضا للماخذ على السياسة التربوية هناك.

اما المفكر المغربي المعروف د. محمد عابد الجابري فكان كتابه في هذه السلسلة عن «السياسات التعليمية في اقطار المغرب العربي»، تناول فيه تحليل السياسات التعليمية في كل قطر من اقطار المغرب العربي، متعرضا للسياسة التعليمية التي سلكتها فرنسا في كل قطر من هذه الاقطار، والنتائج التي اسفر عنها عملها في هذا الميدان، ومتعرضا كذلك للبدائل التي قدمتها حركات التحرر الوطني والنتائج التي اسفرت عنها هذه البدائل، ثم عمد الى التحليل المقارن بين الاقطار الثلاثة في المسائل الاساسية التي حكمت سياستها التعليمية.

ومن ناحية اخرى كان كتاب د. صبحي القاسم عن «التعليم العالي في الوطن العربي»، متناولا في كتابه بدايات انشاء الجامعات في الدول العربية وانتشارها، وقدرتها على استيعاب الطلبة والتوزيع الجغرافي للجامعات داخل البلدان العربية. ثم تناول الاهداف العامة للجامعات [illegible] الجامعات العربية. وتناول [illegible] بالبحث اعضاء هيئة التدريس في الجامعات. ومؤهلاتهم وتوزيعهم [illegible] البلدان، ونسبة اعداد الطلبة الى عضو هيئة تدريس في الجامعات العربية. ثم نظرة مستقبلية للتوجهات العامة في التعليم العالي.

اما عن «مستقبل التعليم العالي وتجارب تطوير التعليم» فكان ذلك محور كتاب بنفس العنوان، اشترك في كتابته د. سعد الدين ابراهيم، د. انطوان زحلان، د. فايز مراد مينا، د. علي الدين هلال، د. محي الدين توق.

فكتب د. علي الدين هلال عن [illegible] المستقبل وتطوير التعليم، وعن الفكر العربي والآفاق المستقبلية [illegible] وعن التعليم كنسق اجتماعي.

اما د. سعدالدين ابراهيم، ود. فايز مراد مينا، فتناولا تجارب التعليم في البلدان المتقدمة، كالسويد [illegible] الديمقراطية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية واليابان، في حين تناول كل من د. انطوان زحلان ود. محي الدين توق تجارب التعليم في البلدان النامية، كالصين والهند وكوريا الجنوبية والبرازيل وتركيا وايران.

ان هذا المشروع الضخم والطموح الذي يقوم به منتدى الفكر العربي مشروع جدير بالاخذ به، وبتوصياته والاستفادة من ابحاثه، خاصة حين تفكر اي دولة عربية بتطوير سياستها التعليمية والتربوية. وهذا الجهد الكبير والضخم، يجب ان يقابل بالاهتمام اللائق، وهذا لا يتم الا بالاستفادة منه، فهل تفعل وزارات التربية والتعليم في الدول العربية [illegible] تفعل ذلك جامعاتنا؟

قصائد

شعر: سلامه الشطناوي

• الى د. نبيل الشريف ونزار عوني اللبدي معا •

كنت تسمع، يا موسى، وترمي في البحر، فما الذي اخرجك، قل لي ما الذي اخرجك من هذا الطور

النزف

غربةٌ هذه التمتمات في وجهِ
من اعرفُ،
غربةٌ،
والذي يعرفُ البوحَ للبحر
يخلعه الغارفُ
غربةٌ
والانيقون قلبٌ غفورٌ
وقيثارةٌ تعزفُ

●●●

حين يقتربُ الساحلُ المتبوّأ غربته
من سهول الكلام،
وغايتها المطمئنة
ينداح في القلبِ الف
سؤالٍ عن الجمر
والخمرِ بين صديقين..
يمتدُّ بينهما الشوقُ،
والعتبُ الحلوُ لا يحرقُ
وهذي البحار، التي خاض فيها
الشقيُّ ، تموجُ
ومهما تناءى بها الهجرُ والنزفُ
ترجعُ
تقتلني بسهام المحبة
لكنني انزفُ..

حنجرة التيه

تحاولُ ان تلجَ العمرَ
ان تزرعَ الارض قمحا
فيسألك الوقتُ:
«من انتَ حتى تدور معي..
باتجاه السنابل..؟
تصمتُ
تقتاتُ من حلمٍ واقفٍ
في الطوابيرِ،
تنتظرُ الخبزَ
تنظرُ دوركَ
تخرجُ من جسد الحلم شيا
وحين تجوّع حنجرةُ التيه سيركَ
تمضغُ لحم اخيك ودربك
فيسرقُ منك المدى طلقةً
ويحاربُ فيك الثرى والثريا
ويعطيك عظمك.

عام من الحلم عامان من شرفة الاسئلة

الى عاكف مخامرة

في دمي ظلٌّ
عامين
مختمراً بالصهيل
ثم مرّ
وقد ترك القلبَ
في عشقهِ للاصيل..

●●●

منذ عام من الحلم..
عامين من شرفة الاسئلة
كان يحملُ زادهُ اغنيةً
وسيولْ
ويدورُ مع الزمن الاغبرِ
غير انه
يمضي بلا تعبٍ ويجول
يغرسُ النور في كل سفحٍ
وفي يدهِ عبقٌ ونخيلْ

●●●

مر بي
عند بوابة الصمتِ
محتفلا بالقمر
فتزفنا معا
وابتسمنا معا واستتر
فزرعتُ الحقول
وما زلتُ
انطرهُ
بالثمر.

الاغنيات

لنا ان نلبي نداءَ الرّعونةِ
ثم نفيقْ
ونهزأَ بالغيمِ،.
نهزأَ بالارتعاشه
وما في يدينا
سوى الف حاله.
فهل يستفيق الندى في العروق
وما في يدينا نداءُ حروق
نردُّ السلام..
سلامٌ على الصبحِ حين يلوح
وللاغنيات على قمر الصبحِ
ينأى الوضوح
لنا ان نغني على
قمرٍ..
خاب ظنُّ الجميع به
وللاغنيات القروح..



قصة قصيرة

مجلس ضبط...

● حسين [illegible]

يتدفق جس الطبيب نبضي.. لو لم تكن الممرضة تبحلق في لكنت سعلت... تخلص الطبيب من ادواته ونظر الي كمن يكتشف شيئا لاول مرة.. همس ولكني لم اسمعه... طلبت منه فيما اترك السرير لفوضاه ان يخبرني شيئا عن حالتي.. ذابت الممرضة.. غرفة الفحص استطالت ثم تثنت جدرانها.. من تغير لون بشرته الى الداكن، اعددت قلبي لاستقبال خبر سيء... استدار ناحية جهاز قياس الضغط القريب من ساقه المائلة.. شعرت عن ساعدي.. احتواه القماش الاسود.. واخذ الطبيب ينفخ.. زمن انقضى ثقيلا على هذي الحال.. اخبرت الطبيب بانها اول زيارة لي.. فحصني بعينين شبه مغمضتين.. غرفة الفحص استطالت ثم تثنت جدرانها.. وكانني غبت عن الوعي لثوان معدودة، على اصابع قلقي.. خافت المستأثر فاضطرب اسفلها.. والطبيب ينفخ وينفخ...

قال اخيرا: ضغطك تمام...

بخفة اغلقت الممرضة الباب المطاطي وراءها وقالت بنعومة مصطنعة:

مبروك.. ضغطك سليم...

قبل ان يبعدني اغلاق الباب عن ما خارج غرفة الفحص لمحته واقفا ومستعدا بسكينه ويلوح بعصى جامدة ايضا.. كانه لو كانهم لمحوا رعبا مس شعر راسي.. سالني الطبيب بذكاء:

تذكرت شيئا...؟

قلت ببطء ملحوظ: المحافظة...

تبادل والممرضة نظرات عدم تصديقي... رائحة الدواء التي ملأت الهواء اخذت رئتي تمتصها بسهولة... قال ولم يتطلع الى الممرضة: معك حق... فالعلاج مجاني... ذابت الممرضة.. عزاني ان الطبيب اخذ يقلب اوراقا غفت فوق سطح طاولته المذهبة الجوانب.. سالته ان كان يدخن.. فضل... على سائر انواع التبغ... كفت شرايين ساقي عن الانتفاض... جدران حجرة الفحص استطالت وتثنت فوقي... لمحته فيما الممرضة تغلق او تود وراءها الباب بلطف... منذ يومين وهو يلهث خلف خطواتي.. اول مرة في حمام عام... كان بوجهه المستطيل وعيونه المقلوعة يطل علي من كوة في منتصف السطح... والثانية والثالثة... انتبهت الى الطبيب وهو يطلب من الذين اتوا بغتة ان يجلسوا.. واجهتهم... كانوا اربعة... قال الطبيب: لا داعي لتسليمك للشرطة... فهنا مجلس يقوم باداء مهمتهم على اكمل وجه... اولهم يشبه ثانيهم وثانيهم يشبه ثالثهم وثالثهم يشبه رابعهم ورابعهم يشبه الممرضة الحسناء التي استأذنت بالانصراف المبكر.. فمي لم استطع اعانته لحاله الاول...

هزتني مناظر الجدران وهي تتلوى امامي.. واجهتهم اعزلا الا من التفكير بذلك الذي منذ يومين وهو يطاردني دون ان يعطيني مبررا [illegible]

اولهم قال بلطف:

ما هي التهمة...؟

قال الطبيب

وعيونه تركض خلفي:

عدم دفع اجرة الفحص...

ثانيهم قال بلطف: ما هي التهمة؟

قال الطبيب

وعيون تركض خلفي:

البحلقة في الممرضة

قال ثالثهم بلطف: ما هي التهمة؟

قال الطبيب وعيونه

تركض خلفي:

ارتشاف هواء حجرة الفحص...

قال رابعهم: ما هي التهمة...؟

قال الطبيب

وعيونه تركض خلفي:

استغلال طيبة الطبيب...

هتفوا معا: حكم المجلس بخروجه ولا [illegible] اجرة الفحص...

اكيد كانوا يعلمون.. دفعوني الى [illegible] عنكبوتيه... كانوا يتلوون حيث [illegible] قلبي... وكاني قلوبت....

نحو مؤتمر ثقافي وطني

● محمد عبدالعزيز

تحريك الواقع الثقافي الحالي ليس مهمة سهلة، لانه يواجه تحديات ومشكلات كبيرة، سواء اكانت اقتصادية ام تقنية ام فكرية، ولا تقتصر هذه التحديات على ما ذكرت: بل تتعداها الى واقعنا الثقافي الراكد الذي يحتاج الى تكاتف كل الجهود من اجل تحريكه وتفعيله، وابراز المعوقات التي تقف حائلا بينه وبين الواقع الذي نريده. وانني من خلال رؤيتي لهذا الواقع اؤكد ان على الجهات المعنية بهذا الامر ان تعيد النظر جذريا نحو عقد مؤتمر ثقافي وطني شامل تجتمع فيه المؤسسات الوطنية المختلفة لوضع الاطر الصحيحة لثقافتنا الوطنية، وهنا يحضرني دور الجامعة الاردنية التي قدمت للاردن ثلاثة مؤتمرات ثقافية توقفت منذ عام ١٩٨٦، واستطاعت من خلال هذه المؤتمرات ان تطرح تصوراتها ورؤيتها الوطنية للثقافة. فكان المؤتمر الاول الذي شمل الابداع والنقد الادبي والدراسات الوطنية، وحدد المؤتمر الثاني اطار الخطر الصهيوني وموقف ثقافتنا الوطنية منه، وتناول المؤتمر الثالث ثقافتنا الوطنية وقضايانا المعاصرة.

ان المتابع لتلك المؤتمرات يرى ان الجامعة الاردنية قد ادركت دور الحركة الثقافية في رفد المجتمع بالطاقات الجادة الفاعلة، فهيأت منابرها، ودعت رموز الحركة الوطنية، كما رعت دور الفكر واهمية الحوار في بناء وطن حضاري، والتنبيه والتحذير من المخاطر التي تعيق التقدم وتهدد الوطن... من هنا جاءت فكرة المؤتمر الثقافي الذي دعت اليه الجامعة الاردنية ليكون منبرا لكل المثقفين الاردنيين والعرب على حد سواء. واليوم يقف المرء متسائلا وما الذي يجعل الجامعة الاردنية تلغي هذا المؤتمر الفاعل؟ والجواب على هذا التساؤل: ان الجامعة في الوقت الحالي غير قادرة على عقد مثل هذا المؤتمر لشح الموارد المالية. وهذا فيه وجه حق مع الجامعة. لذلك فان على المؤسسات الثقافية ممثلة بوزارة الثقافة وبدعم من الجامعات الاردنية ان تعيد هذا المؤتمر بشكل دائم. اذ اصبح عقد هذا المؤتمر ضرورة ملحة من اجل التصدي للغزو ومكافحة الظلم، باثارة العقول، واضاءة القلوب، وتنبيه الغافلين. ويحضرني قول الاستاذ الدكتور محمود السمرة في افتتاح المؤتمر الثقافي الوطني الثاني «يجيء انعقاد المؤتمر الثقافي الثاني هنا في رحاب الجامعة الاردنية ليؤكد على حقيقتين تجدر الاشارة اليهما: اولا: اهمية مثل هذا المؤتمر وجدارة تكراره وضرورة العمل على استمراره. وثانيا: تاكيد دور الجامعة في التواصل مع مجتمعها مؤثرة فيه ومتاثرة به...». هذه دعوة استاذ متمرس له تجربة تزيد على نصف قرن في حياتنا الثقافية. وقد طالب بضرورة استمراره، فمثل هذا المؤتمر وحسب تاكيد الاستاذ حيدر محمود في المؤتمر نفسه (الثاني) (وكان مدير دائرة الثقافة والفنون، اي كان مسؤولا) قال «ان الثقافة ليست مشروعا تجاريا، او اقتصاديا يخضع لحسابات الربح والخسارة... او يخضع لحسابات الزمن، ومن هذا المنطلق، لا ينبغي ان يكون في بال المخطط الرسمي او الممول الرسمي ان يكون للعملية الثقافية، مردود مادي مباشر، ولا حتى مردود «معنوي» مباشر...»

ولنتساءل هنا لماذا لم تقم دائرة الثقافة والفنون في ذلك الحين بدعم فكرة الجامعة الاردنية وتبنيها لاستمرار عقد المؤتمر؟ واليوم والتحديات تتعاظم وتكبر امامنا، ودائرة الثقافة والفنون اصبحت وزارة الثقافة الحالية، والمعطيات تتغير، بل تبدلت وتغيرت، ودخل الوطن زمنه الجديد، فاصبح الاردن الديمقراطي الواعي لدوره، والمدرك لمسؤولياته، والرابض على اكبر الخطوط سخونة وتاثرا. ومثل هذا المؤتمر يغير الواقع الى واقع احسن ومن اجل ان يتمثل ويعيش المثقفون في هذا الوطن حياة كل الاردنيين بما فيها من الام وامال وهموم ومشكلات، ويكون هذا المؤتمر سندا قويا للاردن، وقلعة تتحطم عليها كل الهموم والتحديات، ونبراس تقدم لكل مؤسسات الوطن.

وناتي الى المؤتمر الوطني الذي نريد؟

نريد مؤتمرا يجمع كل الفعاليات الثقافية ابتداء من وزارة الثقافة ووزارة الشباب وانتهاء باصغر ناد ثقافي في الاردن... نريد مؤتمرا ثقافيا يجمع مؤسساتنا الثقافية التي تحتاج الى صياغة جديدة، فلا يعقل ان تبقى رابطة الكتاب الاردنيين بدون دور، ولا يعقل ان يكون اتحاد الكتاب الاردنيين بدون دور، ولا يعقل ان يقتصر دور الجامعات والمعاهد على اعداد الخريجين والمتعلمين، ولا يعقل ان تبقى جهود النوادي الثقافية مبعثرة، ولا يعقل ان يكون مهرجان جرش يتنازعه مكان واحد.

ان واقعنا الثقافي يحتاج الى قرار وطني ينبع من داخلنا جميعا. وهنا لا ادري ما الحكمة ان تبقى رابطة الكتاب واتحاد الكتاب وكانهما ضدان لا يلتقيان، لماذا لا يعاد النظر فيهما للخروج بصيغة تجمعهما، فنحن في عهد الديمقراطية التي نفاخر بها العدو قبل الصديق... فلا الرابطة تضم كل الكتاب الاردنيين، ولا الاتحاد يضم كل الكتاب والادباء الاردنيين. اذا: فالمطلوب مؤسسة ثقافية تمثل جهدا واحدا، تمثل الوطن من شماله الى جنوبه، لان هذا الواقع غير مقبول، لذلك اناشد وزارة الثقافة من خلال وزيرها الذي يعرف هذه الهموم وهذه المدخلات، وقد حان الوقت لوضع الصيغة لهذه المؤسسات.

..نحتاج الى مؤتمر ثقافي وطني يعي فيه الانسان الاردني واجبه، ويعرف موقع وطنه ويعتز بتاريخ امته، ويحقق ذاته المعاصرة بالعلم والعقل والفكر والثقافة والانتماء الحقيقي لهذا الوطن. فيجب ان يكون هذا المؤتمر المنبر القومي السنوي، الذي يعبر عن تطلعات القطاعات الثقافية في اردننا الغالي.

مسرح

المنصف السويسي... تجريب يهدف الى تقديم فرجة في طقس احتفالي وسعي للعودة الى التراث

بقلم: عقل العويط

نيقوسيا - ا ف ب - تنطلق تجربة المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي من ثوابت اساسية تترافق مع متغيرات تعالج قضايا المثقف وعلاقته بالواقع في سياق درامي يسعى الى خلق علاقة حميمة بين الفنان والمشاهد وصولا الى عمل يقوم في جوهره على التجريب والبحث المختبري كاسلوب للتوصل الى اكتشاف المجهول بحيث يندرج كل ذلك في خدمة هدف اعلى يتمثل في تقديم فرجة تشكل فرصة لخلق طقس مسرحي يكون فيه المتفرج مساهما عضويا في صنع هذه الفرجة تحقيقا لسعي العودة الى الذات لفهم مكوناتها وجذورها ومعرفة موروثها الثقافي في ابعاده الحضارية العربية.

وتستمد هذه التجربة جذورها لدى هذا المخرج التونسي من كونه عاش في حي شعبي حيث شدت انواع الفرجة الشعبية الطفل وبهرته فنشأت علاقة سمعية بصرية تقوم على الالاعيب والحكايات العجيبة. وتشاء الصدف ان يكون والدي عزالدين السويسي من مؤسسي اول فرقة مسرحية محترفة في تونس وكاتبا مسرحيا وممثلا فكان يحملني معه الى التدريبات والتمارين والعروض فاكتشفت هذا العالم السحري العجيب الذي اسمه المسرح. وقد تبلور من جراء ذلك في اللاوعي ميل الى اللعب والفرجة وروح وطنية واحساس بالظلم والحيف كلما اقتيد والدي الى السجن والمنفى لانه كان من المقاومين للاستعمار الفرنسي.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس تحدث السويسي عن علاقته بالمسرح وعن محنة الابتلاء بعشق كائن زائف خلال الوهم. فانت تعشقه ولكنه لا يعترف بعشقك. وفي عالم متخلف يبدأ الصراع في كيفية محاولة اضافة نوعية على التراكم الكمي وفي تجذير الظاهرة المسرحية وتكريسها باعتبارها امرا حضاريا من واقع متخلف.

وتبدأ رحلة العذاب والمغامرة لاكتشاف هذا المجهول الذي لا يطال له سقف. وبعد التخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية في تونس حصلت على منحة دراسية لمتابعة الدراسة في فرنسا التي تزامنت مع مد ثقافي ثوري عرفته فرنسا في عهد اندريه مالرو بفضل سياسته الثقافية اللامركزية مما يسر امامي سبل الاتصال ببعض رجال المسرح من امثال روجيه لانشوف وارمان غاتي وجان داستي وغبريال موني وجان فيلار وجان لوي بارو. والى البحوث النظرية اهتممت بالتدريب العملي والتطبيق من خلال معايشة ابداعات مسرحية لهؤلاء وتاثرت فكريا في تلك المرحلة بالنظرية المادية واعتنقت للنظرية البرشتية المترجمة فنيا وفكريا للنظرية المادية باعتبارها اداة لتفكيك علمي ومعرفي للظواهر وجوانب الحياة.

ولم يكن من باب الصدفة ان تكون المسرحية الاولى التي اقتبسها السويسي واخرجها هي «السيد بونتيلا وتابعه ماتي» لبرتولت برشت وجعلها في عنوان شعبي تونسي «الاك عرفي ولاني صانعك» وعرضها مع مجموعة من هواة المسرح الشباب. وفي تلك الفترة شاركت مع عشرة من ابناء جيلي بوضع مانيفست للاعتراض على السياسة الثقافية والمسرحية في تونس مما احدث ضجة كبيرة في الاوساط الثقافية والسياسية الرسمية لاننا طالبنا بجعل الثقافة على تعبير طه حسين صنوا للماء والهواء في حياة الانسان وبحق الناس من نصيبها في الثقافة بالتعارض مع ثقافة تزيينية لبورجوازية صغيرة تعيش في برج عاجي منغلق. وبموجب العريضة تحولنا من واقع التنظير الى تجسيده في الواقع المعاش حيث بدأت محطة الذهاب الى اعماق تونس على تخوم الحدود الجزائرية في مدينة فلاحية ريفية حيث ركزنا مؤسسة مسرحية محترفة عرفت باسم «مسرح الكاف» نسبة الى اسم المدينة التي تبعد ١٧٠ كيلو مترا عن تونس.

وفي باب المتغيرات اننا بدانا بالاقتباس اعمال من الذخيرة العالمية وخصوصا الفرنسية بحكم اللغة. وفي فترة لاحقة اعدنا النظر في عملنا هذا وسعينا للعودة الى الذات بشكل اكثر وعيا لفهم مكونات هذه الذات من الجذور وحاولنا ان نعرف الموروث الثقافي للحضارة العربية الاسلامية والمسيحية بشكل يوازي بعض ما نعرفه عن ثقافة الحضارة الغربية لاننا كنا نعرف عن روسو وفولتير او ديكارت اكثر مما نعرف عن ابن الرومي وفريد الدين العطار او المعري او التوحيدي والجاحظ. وشعرنا بالخزي من عمق هذا الجهل للذات واردنا ان نقطع مع الانبهار بالثقافة الغربية ونخرج من دائرة الاستهلاك لهذه الثقافة وكاننا اردنا ان ندخل الى دائرة الانسان المنتج لاحداث حوار متكافيء مع المفاهيم الثقافية الغربية.

ووقعت محاولات لاجتثاث هذا المسرح بالنسخ على منواله وتقليد نموذجه وتزامن ذلك مع متغيرات جذرية عرفها المجتمع التونسي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالتخلي عن السياسة الاشتراكية والاتجاه نحو سياسة ليبرالية اقتصادية من غير ان تترافق مع ليبرالية سياسية وبدأت الازمات المجتمعية تتراكم الى ان وقع الصدام المعروف في كانون الثاني ١٩٧٨ واعلنت حالة الطواريء وسقط القتلى باطلاق الرصاص على الناس في الشوارع بين قوى الاستغلال وبين الانسان المسحوق مما جعل الجمهور التونسي يرغب في خطاب فني مباشر.

وكان من شأن هذا الواقع الجديد ان حمل التجربة الى متغيراتها الجديدة، فبحثنا في المواضيع اليومية والقضايا الميتولوجية واليومي الصغير والبسيط لان مقولة التراث لم تعد قادرة على تحقيق التواصل العميق والواسع مع الناس. فجاءت اعمال مثل «عطشان يا صبايا» و«سيدي بني ادم» و«احوال واحوال» و«كل فول لاهي في نوارو» و«مواقف بدون كلام» و«مهاجر بريسيان» و«مدينة للفنعين» و«يا فروة في خيالي».

اما المحطة الاخيرة فتمثلت بالعودة الى التراث الانساني والذخيرة العالمية في كل منا نجده من اتصال بنا في هذه الذخيرة ولنا معها الذخيرة القديمة والحديثة مثل «مكبث» لشكسبير و«من اين هذه البلية» لغريغوري غوري.

وعن اشكالية هذه التجربة المتعددة التي تنقل فيها من المسرح الشامل والتعبير عن الفعل بواسطة الجسد الى المسرحيات التي تقتل الوهم وتحقق صورة الواقع المسرحية اي الفعل المرئي عقليا وصولا الى نوع من المسرح التجريدي تحدث المنصف السويسي عن منافات متعددة. فانا مع التعدد والاختلاف ومع التحول.

تأخذ نصا عالميا وتعيش متعة استقرائه من خلال واقعك وذاتك وتطوعه في التعبير عما يجيش في داخلك وتطرح من خلاله مساءلاتك وحيرتك وشكك وقلقك وتوترك.

مدارات

ويظل النبض على ايقاعه

● حياة الحويك عطية

> ياتي الصيف، وتضج المهرجانات والندوات وياتيني من كلها صوت بيروت..

عبثا تنبت في القلب غابات..
عبثا تفتح فيه ردهات..
الا انك وحدك، تظلين الباسقة..
وايقاع النبض.

عبثا تضج في الذات النداءات..
وتصخب الالوان.. تظل كلها الاصداء، وتظلين لون الوجه..

يا التي كلما هزجت في هذا الوطن الكبير محطات للفرح.. واحات للقاء والتفاعل، مصاهر للفكر والبحث عن الاعماق والابعاد. عن الكان والاتي..
اعادنا كله الى انك كنت الكل..

يا التي توزعت على كلنا.. ولم يستطع احد ان يكن انت.. كيف وسعتنا جميعا، ولم نستطع ان نسعك؟

زرعنا كل ما كنته، هنا او هناك، لكننا عجزنا عن ان نزرع غيرك حلما في خيال كل مثقف او مبدع عربي..

اغمض عيني واذا بك ليتها المجنونة العاقلة تلقزين بي من عالم ار شكيجال الى عالم ايل.. افتحهما واذا وسائل الاعلام تغمرنا برماد الموت..

واسال قادما من فم الوريد المقطوع عن الحياة الثقافية في بيروت اللاماء ولا كهرباء ولا ولا..

ويسخر سامع من سؤالي..
ويفجانا الجواب.. ان الحياة الثقافية ضاجة وفاعلة: دار الندوة ونشاطها الاسبوعي، دار ناجي العلي، دار فكر، اتحاد الكتاب.. ويستمر في التعداد.. يستعرض الاتجاهات الجديدة في العمل ويتوقف بنوع خاص، عند ظاهرة تكريم الكبار: اولئك الذين صاغوا ماضي بيروت الثقافي، احياء، واموات، وشهداء. خاصة تكريم شهداء الصحافة. وعند ظاهرة اخرى هي اجتماع المثقفين من التيارات الفكرية والحزبية المختلفة في مؤسسة ثقافية واحدة (كدار الندوة مثلا) وقيامهم بنشاطات مشتركة متفاعلة ناجحة..

لكن اكثر ما يتحدث عنه بحماس هو ان مؤسسة جديدة، تحمل اسم مؤسسة (القدس) ستنشا في المنطقة الشرقية على يد فعاليات ثقافية قومية وواعية.

«الحل السياسي بعيد.. لكننا تحت الضجيج نعمل، لنربط ماضي بيروت بمستقبلها».

اقرأ في وجهه حلم المستقبل.. لا لبيروت بل لهذه الامة كلها...
اشكر صوته القادم من تحت الرماد، ليقول لي ان تصور موت الروح كفر..

مع الشاعر خالد محادين في اعماله الشعرية الكاملة

بقلم: محمد المشايخ

تفترض القراءة النقدية الاولية للاعمال الشعرية الكاملة للشاعر خالد محادين، اعتبارات موضوعية وجمالية مسبقة، لعل من ابرزها ان هذا الشاعر واحد من رواد الحركة الشعرية العربية الحديثة في الاردن، وهو من اكثر الشعراء الاردنيين التزاما بالهموم الوطنية للشعب الاردني بشكل خاص، وللشعب العربي بشكل عام، وهو من اكثر الشعراء الاردنيين جراة وتحديا للسلبيات مهما كان نوعها، ومهما كانت هويتها، او مكانة الانسان الصادرة عنه، ثم ان هذا الشاعر عبر جراته وتحديه هذا لا يلجأ الى الرمز الغامض المغلق، بل يكشف النقاب بوضوح وصراحة عن كل الاخطاء.. اذن فهو شاعر متخصص، عن غير قصد، بالواقعية النقدية، وهو شاعر مثقف، متمكن من فن الشعر، وصاحب دربة شعرية وسياسية طويلة، ومن هنا، لم يكن في يوم من الايام احادي النظرة، فحين لا تسعفه القصيدة للتعبير عما يريد، تراه يكتب الخاطرة، ويكتب المقالة الفكرية والادبية والسياسية، ولعل تجربته الشعرية الطويلة مع الصحافة ومع الاذاعة، قد الهمته الكتابة بنوع خاص من الهدوء والليونة التي تصل الى مرتبة التهريج، وبالتالي، لم يكتب الا الكلمة الرقيقة، التي تجرح بخفة لتلتئم باقي الجراح، والتي تفضح لتصحح كل الاخطاء، وثمة امر اخر يتعلق بطول تجربة الشاعر خالد محادين الشعرية، هذه التجربة الطويلة مكنته من مواكبة كل التطورات التي شهدتها القصيدة العربية الحديثة منذ الخمسينات وحتى الان، فكان شعره خير معبر عن الهموم الوطنية الجماعية، وكانت قصائده الاكثر التزاما بهذه الهموم، وبكل الجراح التي لحقت بالعرب وكبريائهم الوطني خاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها حتى ملامح النصر المطلة مع تفجر الانتفاضة الفلسطينية التي نعايشها منذ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٧.

لقد استطاع الشاعر خالد محادين ان يرتقي بالصورة الشعرية العربية الى مراحل اكثر تقدما، والى مواقع اكثر جمالية وفنية، متسلحا بمعطيات علمي البديع والمعاني في البلاغة العربية، ومستغلا كل معطيات حواسه، وافكاره، ووجدانه، ليعبر بصدق وجمال عن وقع الوجود على وجدانه، ومستعينا بقاموسه اللغوي، بالفاظه المنتقاة، وعباراته المتماسكة، وجمله المتضمنة للتجديد في تركيبتها بخفة ورشاقة شعرية اخاذة: -

«القتل بالصمت عن حجر يكتب الان
ويمنحني الشفة الغاضبة
القتل عن طفلة
تغادر دفترها المدرسي وتهتف للارض
تنثرها بين كف مخضبة بالجراح
وكف موشحة بالصباح
وتطلق لوعتها الواهبه
القتل بالصمت كي لا تمر الحروف الى طفلة
فتسرق من وجهها غضبا
وتهديه للمدن الكاذبه
القتل بالصمت كل المدائن موغلة في السبات
ووحدك موغلة في الغضب
واختار صمتي لكي تعبر النار
من حجر في الجليل
الى حجر في الخليل
الى ما يسكن الآن قلبي
من الجرح والزيف والوطن الذي يستوى
والخشب.

ان الصورة الشعرية عند خالد محادين تبقى عملا فنيا يشير الى عظمة الخيال المبدع الذي يبعثها من الذاكرة والى العاطفة السائدة التي تلونها، انها صورة توحد بين الاجزاء المتناقضة وبين الجزء والكل، انها شبكة ممتدة الخيوط تربط بين نقاط كثيرة، وهي تنفذ الى اعماق الاشياء، فتظهرها على حقيقتها، ومن هنا تصبح مفاجاة وادهاشا وتكون تغييرا في نظام التعبير عن الاشياء.

اما اللغة الشعرية عند خالد محادين، فهي وسيلة تعبير، ووسيلة تفكير، وهي وسيلة اكتشاف واستنباط، تثير وتحرك، وتهز الاعماق وتفتح ابواب الاستبطان، انها تيار تحولات يغمرنا بايحائه وايقاعه وبعده، وهذه اللغة فعل، نواة حركة، خزان طاقات، والكلمة فيها من حروفها وموسيقاها، لها وراء حروفها ومقاطعها، دم خاص ودورة حياتية خاصة، فخالد محادين لا يتعامل الا مع صنف متميز ومثالي من اصناف اللغة يرتبط بالواقع وفي الوقت نفسه ينزع الى الثورة:

وجراحي لو تذبل مرة
تورق آلاف المرات
تورق في القدس وفي يافا تورق
عند المهد
لم تسقط بعد
صوتك ياتيني ولحنتي رغم السجان
ياتيني يعبر باب الخيمة يزهر في صدر الدكان
للباطل مد..
ولانا لم نسقط بعد
يبقى في عينيك الزيتون صلاة

وواضح ان خالد محادين قد بث في قصائده - بالبديهية - ايقاعا موسيقيا مشحونا بطاقات ابداعية ساعدت على تطوير شعره نحو الاروع والاجمل، فثمة انسجام وتآلف وتناسب وتناسق ليس بين صوت الكلمات بل بما فيها من معان ومشاعر، وواضح ايضا انه جمع بين اللغة الشعرية المتقدمة، وبين الموسيقى المتالقة، في مسار شعري يؤدي الى التوقع والتنبؤ واستشراف المستقبل، وبالتالي فهو يقفز باستمرار الى التجديد ويقتنصه من العدم قبل ان يطاله وجدان غيره من الشعراء المبدعين:

يا حبيبي اذا نثرت حروفي
في غد فلحضن الحروف رفيقا
هي عمري فهل يهون لديك
عمري الطفل اذا هويت غريقا
وهي بعض الذي اعطيت يوما
لوجودي من المعاني رفيقا

لقد ضمت الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر خالد محادين ستة دواوين هي: صلوات للفجر الطالع، الحب عبر المنشورات السرية، مسافرة في الجراح، حصاد الرحلة الحزينة، ديوان الحجر، آخر الملكات، ويأمل القراء منه ان يقدم لنا في مجلد قادم عطاءه النثري الخالد الذي لن ينتهي مفعوله بانتهاء المناسبة التي يتحدث عنها.

ثمرات المطابع

التجديد في الشعر الاردني

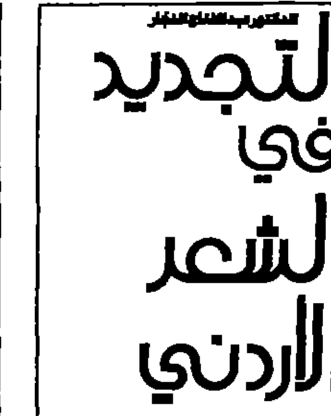
الدكتور عبدالفتاح النجار

١٩٥٠-١٩٨٠

● عن مطابع الدستور التجارية، صدر مؤخرا كتاب (التجديد في الشعر الاردني) للدكتور عبدالفتاح النجار. ويعرض هذا الكتاب لقضايا التجديد في الشعر العربي من حيث الشكل والمضمون، ثم يقدم بعض الاراء النقدية في حركة الشعر الاردني الجديد.

يقع الكتاب في (٢٩٢) صفحة من القطع المتوسط.

● صدر مؤخرا كتاب (من حقيبة الذكريات) للاستاذ ضياء الدين الرفاعي، ويضم هذا الكتاب وقائع وقصص وحكايات وذكريات حدثت في ازمنة متباعدة او متقاربة وبقيت حبيسة في سجل الذكريات. في هذه الصفحات وقائع يجب ان لا يسدل عليها الستار. وقد نجح الكاتب في تسليط الاضواء عليها وحيثياتها.



● ضمن سلسلة الابداع الادبي لدار الكندي للنشر في اربد، صدر مؤخرا ديوان (وجها لوجه) للشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب، يضم الديوان باقة من القصائد التي كتبها الشاعر حول مواضيع عديدة. يقع الديوان في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

مجلة العلوم الاجتماعية

● صدر العدد الثاني لصيف ١٩٩٠ من (مجلة العلوم الاجتماعية) التي تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، وقد تضمن العدد محورا عن فلسطين ضمن الابحاث السبعة التي يتضمنها العدد، خمسة منها باللغة العربية واثنان باللغة الانجليزية، موزعة على حقول العلوم الاجتماعية المختلفة يراس تحرير المجلة الدكتور فهد الثاقب.

وجها لوجه

● تحية الهند... مجموعة لنخبة من الشعراء العرب. هو عنوان الاصدار الذي نشر مؤخرا من اعداد محمد سعيد الطريحي وتقديم الشاعر عمر ابو ريشة.

يدرج المعد بين دفتي هذا الكتاب عددا من القصائد التي قالها بعض الشعراء العرب في مدح الهند وتبيان خصائصها عبر العصور. يقع الكتاب في (٩٤) صفحة من القطع المتوسط.

حكاية...

فوز الدين البسومي

مهداه الى شقيقي فكري في غربته

حين تبدأ قطرات العرق تتساقط على وجهه وانفه... لتصل الى فمه... فيحس بملوحة العرق على لسانه لاسعة.. يدرك صاحبنا ان جسمه يعاني من خلل ما..

ذلك اليوم كانت قطرات العرق تتساقط بغزارة من جسمه... القطرات بللت شعر راسه واذنه ورقبته وساعديه... وصدره.. احس ببرودة تتغلغل في مسامات جسمه فيروح يلوج بعينيه بحثا عن شيء ما يقيه برودة ما يحس به جسمه...

انه يدرك تماما... معنى هذه الحالة...

فاليوم يقف موقفا عاشه من قبل... وكان يتمنى ان لا يعود.. لكن الموقف يصر على ان يفرض وجوده عليه...

ها هو يجلس في صالون البيت والكل حواليه صامت.. سارح...
- وحدوا الله...
هكذا صرخ فيهم حين راى منهم ذلك الوجوم...
● لا اله الا هو...
هكذا ردت الام... كانت متجلدة... صبورة.. لكنها ايضا كانت واجمة.
● ما بك... يا اماه...
- انه سيسافر...
- وماذا في ذلك..
● لا شيء.. انت تعرف معزتك عندي... فانت الكبير وقد اخذت حقك من الدلال ما فيه الكفاية.. لكن المسافر اليوم كان بمثابة كل شيء عندي.. يسهر معي.. ولا ينام قبل ان انام...

يحرص على صحتي.. يحرص على اعصابي.. على حياتي.. كان كل شيء في حياتي، كان بمثابة الزوج - وهو الابن - وبمثابة الاخ وبمثابة الابن.. لقد اعتدت عليه.. ومع ذلك فها هو يسافر... تتحدثون دائما بلغتكم المعهودة.. بناء المستقبل - ترى الا يتم بناء المستقبل الا في السفر...

تلوج الام بعينيها.. تتمالك اعصابها تنظر حواليها فاذا الوجوه واجمة.. كان على رؤوسها الطير...

مثل هذا الجو ليس غريبا على صاحبنا ليلة سقوط الرملة في السابع من تموز عام ١٩٤٨ كان الصمت يخيم على افراد الاسرة.. بل ان الوجوم المشوب بالهلع هو الذي يكتسح نفوس افراد تلك الاسرة الصغيرة... فصاحبنا حين عاد من وسط المدينة.. هجمت عليه امه.. وهي تصرخ به:
● اين كنت..
- كنت في بابور النحاس.. فالناس لجاوا الى ساحة البابور حماية من الرصاص...
● وابوك اين هو...
- اليس هنا..
● اركض وابحث عنه.. فقد ذهب هو الاخر الى بابور النحاس يبحث عنك.

«اذكر انني حين وصلت الى المنعطف المؤدي الى بابور النحاس حيث كان يسكن صديق والدي خليل النحاس مراسل جريدة فلسطين في الرملة رايت منظرا ارعبني.. كانت هناك مجموعة من الجنود اليهود يصوبون بنادقهم الى ظهور عدد من الواقفين ووجوههم الى الحائط كان من بينهم والدي.. وخليل النحاس.. واحمد العرجا وجليل الحداد وحامد القشاش وعدد كبير من سكان حوش المصري من الرجال واواسط الشباب.. ركضت نحو ابي.. ربت على كتفه بهلع...
● ماذا في الامر...
- عد الى البيت.. وخذ بالك من امك واخواتك... وتذكر انك الولد الوحيد في الاسرة.
في الطريق... الى البيت وهو يركض راح يحدث نفسه...
● امي قالت لي يوما ان تكون وحيدا.. بعد اشهر..
- لماذا...
● لانني اتوقع ان الد مولودا ذكرا.. سيكون رفيقك...

وراح يحاور نفسه...
● ولكن المولود لم يات بعد....
- ان امي ما زالت تحمله في بطنها...
وحين عدت الى البيت... تحول الهلع بعد سماعهم نبأ اعتقال ابي... ومحاولة ارهاب السكان بتخويفهم بالقتل الى وجوم... وصمت رهيب ران على وجوه الجميع...
وها هي الدنيا.. تبدأ صفحة جديدة.. وتبدأ رحلة الخروج القسري عن الرملة...
● الى اين يا ابي....
يرد الاب بوجوم...
- انها مجرد ايام... وتعود...
● معنى هذا يجب ان نغلق باب البيت...
- اذا فلحمل مفاتيح البيت معك...
وحين بدات رحلة المشي... في موكب الضياع صبيحة الثامن من تموز ١٩٤٨.. كانت الام تتململ وهي تمشي...
● ما بك يا امي...
الام لا ترد... وتروح تمشي... وهي تتحامل على نفسها.. ثلاثة ايام بكاملها... والموكب يسير عبر طرق رملية.. وزراعية وبين الصخور والاشواك والحر... القنابل... والشمس الحارقة.. والليل البارد... الى ان انبلج الفجر ذات صباح.. فنظر صاحبنا.. فاذا به يمشي مع اسرته عبر طريق علوي شاهق تبدو خلاله الاراضي الزراعية الفلسطينية كانها جنة خضراء... زاهية.. وفيما هو يسال احدهم اين نحن.. حتى تبدا القنابل والقذائف تتساقط على الركب المشتت.. نظر حواليه.. فاذا امه ما زالت تركض... والبنات الصغيرات يصرخن.. وشخص قادم من بعيد وهو يهتف ان ابتعدوا عن الشارع العام فانتم امام المدافع اليهودية في الجبل المقابل... واذا بالقادم الشيخ عثمان ابو شنب احد وجهاء المدينة وما كاد صاحبنا يبتعد حتى كانت القذائف تتساقط.. بالقرب منه.. واذا بشظية تصيب قدم الام... فتصرخ.. ثم تتكفيء على الارض... هجم صاحبنا على امه.. يسالها ما بها...

● لا شيء.. المهم ان لا يصاب الحمل في بطني... يبلع صاحبنا ريقه وهو يتمتم....

- كم هي الام مضحية.. دائما...
آه لو يعلم هذا الذي يعيش الان في ظلمات ثلاث.. ماذا كابدت امه به...
وحين كان الوصول الى عمان... كان مولد الطفل... الذي بدا رحلة من السفر لم تنته بعد...

● امامي مجال للسفر الى تركيا.. للدراسة هكذا قال الاخ الاصغر لصاحبنا...

- لا باس... توكل على الله..
وحين وصل تركيا.. راى ان يستانف المسير الى ما هو ابعد....
● الى اين...
- الى بولندا...

وحين طال المقام به هناك حمل صاحبنا نفسه وسافر للسؤال عنه... وفي العنوان الذي لديه... هناك استقر بصاحبنا المقام.. ها هو يقرع الجرس... ولا احد يرد... تخرج احداهن من شقة اخرى...
● تسال عنه...
- انه شقيقي...
● انه في الجنوب يقوم بتجارب للجامعة...
ها هو يغذ الخطى نحو تراكتروفا... وهي ضاحية جميلة تقع في مدينة وودج البولندية حيث يقطن قريب له هناك...
● اين هو....
- انه في الجنوب....
هكذا اجابه قريبه... فاطمان لما سمع...

ها هو يتخرج.. وياتي.. وها هو يحمل نفسه ويسافر....
● الى اين..
- لكي اصنع مستقبلي....
وها هو يعود... وها هو يسافر...
● ما بك يا شقيقي..
- ابحث عن مستقبلي..
وجوم قاتل يسيطر على الجميع، بدأ في البيت وانتهى في المطار... عند بوابة الخروج.. قالت له امه... وهو تتجلد...
● منذ سنوات طويلة وانا احتبس الكلمات في فمي.... وفي عقلي وقلبي...
- ما هي قوليها...
تنظر الام.. الى صاحبنا.. تترقرق الدموع في ماقي الام لاول مرة.. وينهار الاخ الاكبر... وتبكي الاخت... وزوجة الاخ... وينطق صاحبنا اخيرا.
● اعرف ماذا تريدي ان تقولي له.... انه يعرف كل شيء... ويعرف ان الغربة كتبت عليه منذ ان كان في ظلمات ثلاث... وانت تركضين به... في الطرقات الوعرة.. والازقة الرملية.. وبين المقاثي والبيارات... و... و... و... خلال رحلة الضياع قبل اثنين واربعين عاما.. لكنه هذه المرة يسافر ليعود فيستقر... اليس كذلك...
يعبر الشقيق المسافر بوابة المغادرين مسرعا... ليؤكد على انه سيعود... فالبقايا ما زالوا موجودين ولن تكون العودة الى الوطن في المستقبل حلوة الا بالبقايا ... والذين توالدوا... خلال سنوات الشتات... وعيونهم مشرئبه الى هناك...
صاحبنا ما زال يحس بالبرد يتغلغل في مسامات جسمه وحبات العرق تهطل من كل انحاء جسمه.... وحين تلحظ امه ذلك تهجم عليه.... وهي تضمه اليها... وتقول.
● ما الذي جرى لك...
- لا شيء... ويروح يبكي... من جديد....

حالات لامرأة عربية

● ممدوح والي

قصص قصيرة جدا

(١)

بكت كثيرا، وهي تسمع اباها يقول لها،
بانها الامل الوحيد والاخير لهم؟
وحين كانت تجر حقيبتها الصغيرة، وراء رجل في مثل عمر ابيها،
القت نظرة اخيرة على امها، واخوتها الصغار، وابيها وشاهدت دموعا محبوسة
مسحت دمعة فرت من عينيها، واقفلت الباب وراءها بصمت.

(٢)

قالت له: متى نتزوج؟
قال لها: في اليوم الذي اجد فيه بيتا للايجار بحدود عشرين دينارا، وان لا يطلب ابوك مهرا اكثر من ثلاثمائة دينار وان لا يطلب ذهبا بقيمة خمسمائة دينار، واثاثا بقيمة الف دينار، وحفلة بمائتي دينار وان يعرف بان راتبي الشهري بدون خصومات سبعون دينارا؟
راى في عينيها دمعة.
رات في عينيه حزنا لا اول له ولا اخر..

(٣)

قيل لها:
لا تخرجي بعد اليوم الى السوق
لا تنظري من خلف الشباك
لا تحدثي رجلا
لا تتاخري في العودة الى البيت بعد الساعة الرابعة مساء
كانت مطلقة
بكت بصمت مقهور، وهي تضم وسادة فارقتها منذ مدة ليست بالقصيرة

(٤)

هي: احبك
هو: وانا كذلك
هي: متى نتزوج؟
هو: تعرفين جيدا وضعي المادي حاليا
هي: انا مستعدة ان اعيش معك في كوخ صغير، لا اريد منك ذهبا، ولا حفلات.. ولا شهر عسل في الخارج. فنحن نحب بعضنا، وهذا هو المهم؟
بعد يومين..
جلس قبالة ابيها، وامها، وجاءت (هي) بثلاثة فناجين من القهوة وجلست بالقرب من والدتها. اخرج الاب من جيب بنطاله ورقة ووجه حديثه اليه.
الف دينار (مهر)
خمسمائة دينار (ذهب)
الف دينار (اثاث مستورد من الخارج)
حفلة في فندق من درجة ٥ نجوم
شهر عسل في الخارج
ثلاثة الاف دينار مؤجل
طوى الورقة، ودسها مرة اخرى في جيبه، دلق بقايا فنجان القهوة في جوفه، تاركا لسيجارته ان تستقر في قعر الفنجان ونظر الى زوجته وراى في عينيها علامة الموافقة وحدق في وجه ابنته فوجدها شاردة.
نهض من مكانه، حدق في وجوه الجالسين امامه (الاب، الام، الابنة) تاركا لشفتيه الهازئتين الاجابة..

عمان ١٩٩٠

كلمة المحررة

كل عام وانتم بخير..

صديقة لي يسكن اهلها في فلسطين المحتلة تقول لي انهم هناك وفي ظروف الاحتلال لا يحتفلون بالعيد اطلاقا.. فاطفالهم لا يلبسون الجديد من الملابس، وامهاتهم لا يصنعن الكعك والمعمول.. ولا يذهب الابناء والبنات الى السينما لحضور الافلام، ولا يوجد مدن للملاهي ليشاركوا فيها.. حياتهم في ظل الاحتلال وفي ظروف الانتفاضة تغيرت، لم تعد كحياتنا نحن هنا، او كحياتهم هم انفسهم قبل الاحتلال.. مدارسهم كما تعلمون اغلقت، والعابهم في الشوارع اصبحت الرصاص والدمدم وقنابل الغاز.. ينامون على اصوات الانفجارات ويستيقظون على هدير المظاهرات.. يداهم الجنود الاسرائيليون بيوتهم في الليل او في النهار يعتقلون اباءهم وامهاتهم واخوتهم.

في ايام العيد نقول لكل اخوتنا في العالمين العربي والاسلامي كل عام وانتم بخير، وابعد عنكم الله كل مكروه.. ونقول بالذات لاخوتنا العرب في فلسطين كان الله معكم وفي عونكم.. وان شاء الله يحل العيد القادم وانتم متحررون من ظلم الاحتلال البغيض.

ماما روضه

مسابقة وزارة الثقافة

س ١: المعروف ان الانهر تصب عادة في البحار والبحيرات. وفي معظم البحار يصب اكثر من نهر. فما هي الانهر التي تصب في البحر الاحمر؟
أ. لا يصب في البحر الاحمر اي نهر؟
ب. نهر (فحا) او (مكا) في اليمن وينبع من قرب مدينة تعز ويصب في جنوب البحر الاحمر؟
جـ. بئر (فحا) ونهر (ابلبا) ينبع من جبال الحبشة ويصب في البحر الاحمر قرب مدينة اسمرة؟

س٢: شاعر عربي ولد يوم اغتيل خليفة، وسمي باسم الخليفة فقيل عن هذا «اي حق رفع واي حق وضع». فمن هو الشاعر ومن هو الخليفة؟
١ـ الشاعر هو ابوعثمان عمرو بن بحر. الخليفة هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.
ب. الشاعر هو عمرو بن يكرب، الخليفة هو عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.
٣ـ الشاعر هو عمر بن ابي ربيعة والخليفة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجوبة الصحيحة..

وباجراء القرعة فاز الصديق محمد مصلح من ضاحية الامير الحسن ـ النزهة.

وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:
س١: من هو الخليفة الذي كان يحج عاما ويغزو عاما؟
الخليفة هو هارون الرشيد..
س٢: ما هي اطول حرب حصلت في التاريخ؟
اطول حرب هي داحس والغبراء.

يرجى من الصديق محمد مصلح او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

اضحك

قال الولد لابيه:
ـ هل تعلم يا ابي ان المعلم لن يجد غلطة واحدة في ورقة الاجابة؟
ـ كيف ذلك؟
ـ لانني قدمت الورقة بيضاء..

● قال الطفل لابيه:
ـ انا اليوم يا ابي لم ابك عند طبيب الاسنان.
ـ حسنا.. انت شجاع وتستحق المكافأة. ولكن هل تألمت كثيرا.
ـ لا يا ابي.. فالطبيب لم يحضر الى العيادة اليوم.

من الصديق جهاد كمال حسين العورتاني/ اليادودة

القنفذ

ينتمي القنفذ الى الفصيلة القارضة فهو من نفس عائلة الفار والسنجاب الا ان له شكلا مغايرا تماما فهو اكبر حجما، وتغطي جسمه اشواك طويلة يبلغ طولها عدة بوصات وفي طرفها اسنان تشبه اسنان الانسان وهو يستخدمها للدفاع عن نفسه اذا ما تعرض للخطر واذا انغرست واحدة من اشواك القنفذ في جلد العدو فانه من الصعب استخراجها ولذلك يخشى كثير من الحيوانات مهاجمته.

يعيش القنفذ في مناطق مختلفة من العالم ويسكن في الشقوق الصخرية او في الاخشاب المجوفة ووسط الاشجار او يحفر جحورا في الارض يقيم بداخلها، الا ان هناك نوعا من القنافذ يعيش في امريكا الجنوبية يشتهر بان له ذيلا طويلا يساعده على تسلق الاشجار والتعلق بفروعها، يتغذى القنفذ على النباتات فهو ياكل اوراق الاشجار وثمار الفواكه والخضروات.

من الصديق فيصل عبدالمنعم قطاش

اقوال

ـ قبل البدء في العمل، قل: بسم الله
ـ اذا يبهرك شيء قل: ما شاء الله
ـ اذا زرت مريضا قل: شفاك الله
ـ اذا نويت القيام بعمل صالح قل: ان شاء الله.
ـ اذا نجحت في دراستك او عملك قل: الحمد لله

من الصديق يوسف الشرع ـ اربد ـ ايدون

اجمل اللغات

اللغة العربية بالطبع هي اجمل لغات العالم لاسباب كثيرة ويكفي انها لغة القرآن الكريم. والتعمق في دراسة اللغة العربية والنصوص العربية البليغة متعة كبيرة واللغة العربية لغة غنية بكلماتها ومرادفاتها واليك بعض الكلمات ومرادفاتها:

الاحمران: اي الذهب والزعفران
الاصغران: اي القلب واللسان
الاكبران: اي الهمة والعقل
الاسودان: اي التمر والماء
الجديدان: اي الليل والنهار

من الصديقة رمزية عبدالفتاح الصالحي ـ حي نزال

هل تعلم؟

● ان مياه المحيطات اذا جفت كلها تركت وراءها ٤,٥ مليون ميل مكعب من الملح.
● ان دموع الحزن اكثر ملوحة من دموع الفرح.
● ان العرب هم اول من انشأوا الصيدليات في العالم.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من اعداد الصديقة لارا عبدالفتاح الصالحي

س ١: صحابي جليل يكنى بابي دجانة، وكان له دور كبير في الدفاع عن الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة احد، فلقبه الصحابة بـ ذي العصابة الحمراء.. فمن هو ذاك الصحابي الجليل؟

س٢: معركة ذات الصواري معركة اسلامية بحرية وقعت بين المسلمين والروم.. من هم قادة هذه المعركة؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

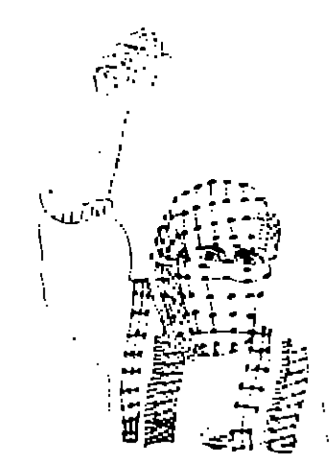
تلقينا العديد من الرسائل التي تتضمن قصصا جميلة ومن هذه القصص:
قصة: خيانة العهد/ هنادي فاروق الطويل
قصة: الارنب الطماع/ ايناس صالح ابوعاصي
قصة: الارنب والبطتان/ اعتدال محمود
قصة: الضحية الارنب/ عادل احمد الصافي/اربد
قصة: الغرور/ محمد خميس سليمان
قصة: من مأمنه يؤتى الحذر/ غيث عبدالحافظ مبيضين
قصة: الارنب المغرور/ لارا عبدالفتاح الصالحي
قصة: الارنب والبطتان/ يسرى محاسنة
قصة: الارنب والبحيرة/ احلام محمد علي صالح/ اربد
قصة: عدم الوفاء بالوعد/ حنان سليمان جاروره/ الزرقاء
قصة: الاعتماد على النفس/ علاء انور صايل الزعبي/ الرمثا
وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة يسرى محاسنة...

***

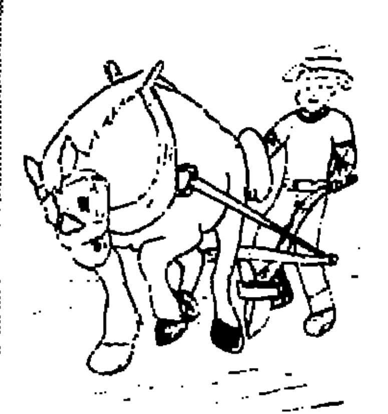
كان يعيش في غابة ثلاثة اصدقاء هم بطتين وارنب وفي يوم من الايام اراد الارنب ان يعبر البحيرة ولكنه وللاسف لا يعرف السباحة فطلب من صديقتيه ان تحملانه على ظهريهما بحيث تكون اطرافه الامامية على البطة الاولى والخلفية على البطة الاخرى ولكن البطتان كانتا جائعتين وفجأة ظهر لهما ضفدعين ولشدة جوعهما نسيتا صديقهما الارنب وركضتا وراء الضفدعين وسقط الارنب في البحيرة.

يرجى من الصديقة يسرى محاسنة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزتها عصر يوم الخميس، وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مواهب



من الصديق جهاد كمال العورتاني ـ اليادودة



من الصديق عبدالناصر ابريك ـ البقعة

محطات الامل

■ الفراق دمعة في العيون وبسمة في الوجوه فمتى تزول الدمعة وتظهر البسمة؟

■ خير مستشارنا في امورنا هو احساسنا..

■ اصدق حواراتنا هي التي تكون مع انفسنا...

■ الدنيا محطات للدموع اجمل ما فيها اللقاء واصعب ما فيها الفراق.

من الصديقة سوزان علي الزغول/الزرقاء

شخصية الاسبوع

«ابا الريحان»

● ماذا تقول بطاقتك الشخصية يا ابا الريحان البيروني؟
ـ الاسم محمد بن احمد ولدت في خوارزم سنة ٣٦٢هـ.

● اقمت مدة طويلة في الهند.. ما السبب في ذلك؟
ـ ارتحلت مرغما الى الهند واقمت فيها مدة ٤٠ عاما، فاخذت من علم اهل الهند واعطيتهم.

● ما هي انجازاتك العلمية؟
١ـ تعمقت في معرفة قانون تناسب الجيوب.
٢ـ اكتشفت طريقة لتعيين الوزن النوعي للجسم او العنصر. واوجدت الوزن النوعي لثمانية عشر عنصرا.
٣ـ تعمقت في الجداول الرياضية للجيب والظل.
٤ـ قمت بدراسة هامة عن ضغط السوائل.
٥ـ نبهت الى ان الارض تدور حول محورها ووضعت نظرية لاستخراج محيط الارض.

● اعتقد انه وجب علينا ان نفخر بك وبامثالك يا ابا الريحان؟
ـ اذا اردتم ان تفخروا بي فعليكم ان تفخروا باجدادكم وتحيوا علومهم وتكملوا رسالتهم لتكونوا في طليعة الامم المتقدمة.

● ما هي مؤلفاتك؟
ـ من الصعب حصرها ولكن هي تاريخ الهند، استخراج الاوتار في الدائرة، تحقيق منازل القمر، الصيدلة في الطب، المسائل الهندسية، جدول التقويم.

● كلمة اخيرة يا ابا الريحان؟
ـ لكي ينجح العالم ينبغي عليه ان يفهم علوم من سبقوه ثم ينقدها ويختبرها كما يجب عليه ان يطبق المعلومات والنظريات تطبيقا علميا ملموسا، وان يتصف بالتواضع حتى يصل الى الحقيقة العلمية.

من الصديقة كفاح سبيتان مرج الحمام

اطفال الانتفاضة

رسم الاطفال حجارة في كراسات الرسم
كتب الاطفال عبارة فليسقط كل الظلم
اطفال بلادي فجر يطلع من بعد ظلام
احجار بلادي زهر للنصر وللاحلام
وبلادي مهما ضيعت لا بد لها من عزة
وبلادي مهما احتلت ستبقى ابدا حره
وجبيني الاعلى لن يشمخ بغير الفعل
وبزندي الاقوى سأقطع قيد الذل
علمت صغيري الثورة بالصرخة والاعصار
وزرعته بقلبي زهره للصبر وللاصرار
يا هذا الغاشم اني من نسل صلاح الدين
لن تغفل يوما عيني عن ارضي بفلسطين

من الصديقة حنان داود ابوخليل

احمد عطيات — سهى سلمان الحوامدة — ميس عطيات
وليد ابوزيد — لما عطيات — محمد خالد يوسف
رافت القطاونة — اشرف وايمن الشطرات — عطاالله القطاونة
محمد يحيى السعود — ضحى الرفاعي — عبدالمهدي القطاونة — نعيمة مطرية
جريس خليل خليفة — لمى سليمان شاهين — حمزه حسن المزرعاوي
رامي خليل خليفة — نيفين سمير ذيب — نور محمد كريشان
صفوان جمال موسى — ايمان سمير ذيب

المذيعة خسة ولقاء الحروف (ق)

خسة: اهلا بكم اليوم مع حرف القاف.. ولحرف القاف نقطتان على راسه.. اقتربت منه وسالته: لماذا يوجد على راسك نقطتان يا سيد قاف؟
القاف: حتى اتميز عن حرف الفاء الذي له نقطة واحدة.
خسة: اريد منك يا سيد قاف ان تعطيني بعض الكلمات التي تبدأ باسمك؟
القاف: لاحظي معي.. قرى، قمر، قوس.
خسة: وكلمات في وسطها حرف القاف.
القاف: طائر الوقواق يتوسطه حرف القاف وايضا طائر اللقلق..
خسة: انك تحفظ اسماء الطيور التي يتوسطها اسمك.
القاف: نعم اني احفظ اسماءها واحبها ايضا..
خسة: والان اريد كلمات باخرها القاف..
القاف: براقوق، زنبق، زورق، ازرق.
خسة: شكرا شكرا لك يا حرف القاف على هذا اللقاء المفيد والممتع.

اعداد دينا بدر علاء الدين

شعر مترجم

العالم المقلوب (البحيرة)

اعرف مكانا يحمل السماء،
ترقد فيه الغيوم البيضاء،

اعرف مكانا حواليه خضراء،
في وسطه مرآة ملساء

هناك تنام الشمس المستديرة
وتقف الشجرة على اغصانها الكثيرة

هناك ياتي العصفور الدوري

ليغني اغنية لي

في ذاك المكان المضيء دائما
ارى وجها صغيرا باسما

صغيرة يومىء ويبتسم رسمها
لا تخبرني ابدا ما اسمها

شعر: هاميش هندري
ترجمة: سلوى مدادحه

الحياة.. تعلمنا

● من الاسد نتعلم الشجاعة.
● من النحل نتعلم عدم اليأس
● من النمل نتعلم النظام والتعاون في العمل.
● من الديك نتعلم النهوض مبكرا
● من الوردة نتعلم البشاشة.
● من الجمل نتعلم الصبر.

من الصديقة ريما يوسف عوض النشاش
الاغوار ـ دير علا

عالم الحيوانات

■ تضع انثى الثعلب حملها بعد ٥٤ يوما.
■ تضع انثى الارنب بعد ٣١ يوما.
■ تضع انثى الفار بعد ١٩ يوما.
■ تضع انثى الفيل الافريقي بعد ٦٤٠ يوما.
■ تضع انثى الزرافة بعد ٤٥٠ يوما.
■ تضع انثى البقرة بعد ٢٨٠ يوما.
■ ويخرج المهر الى الدنيا بعد ٣٣٦ يوما.
■ وتضع الكلاب والقطط حملها بعد ٦٤ يوما.

من الصديقة رنده جمعة ـ اربد

عباس بن فرناس

كان اديبا وعالما عاش في الاندلس وعاصر ثلاثة امراء هم الحكم الاول وعبدالرحمن الثاني ومحمد الاول خلال القرن الثالث الهجري وقد صنع ساعة سماها (الميقاتة) وهو يعتبر من رواد المفكرين بالطيران فقد كسا نفسه بالريش وعمل لنفسه جناحين ثم قفز من مئذنة جامع قرطبة وبقي معلقا في الجو عدة ثوان، ولكنه لم يصنع لنفسه ذيلا يحفظ توازنه فسقط ومات ومع ذلك فله اسهامات كبيرة في العلم.

من الصديقة زينب [illegible]

قصة قصيرة

الفأر المثقف

حين اراد الفار ان يخرج من الجحر للمرة الاولى صاح به والده محذرا اياك ان تخرج فقد يكون الهر بانتظارك.

تساءل الفار الصغير بهلع: وماذا بوسع الهر ان يفعل بي؟

قطب والد الفار حاجبيه وقال: يلتهمك في لمح البصر.. ان للهرة بطونا لا تشبع..

قال الفار الصغير: وكيف السبيل لاتقاء شرها؟
ـ باتباع وصايا الاجداد.
ـ وما هي وصايا الاجداد؟
ـ انهم يوصون بمزيد من الحذر وتعلم الرشاقة والصبر على آلام الجوع.

وذات يوم خرج والد الفار لاحضار الطعام لكنه لم يعد.. حزنت اسرته بعد ان علمت بان الهر قد التهمه، فما كان من الفار الصغير الا ان اعلن امام جميع الفئران في ذلك الجحر الكبير، بان وصية الاجداد لم تعد صالحة. فهي لم تنج والده من الافتراس..

واقترح على الفئران ان تنكب على قراءة الكتب التي وصلت اليهم من الجحور المجاورة والتي تعلمهم كيف تتخلص من بطش القطط الماكرة.

عكف الفار على قراءة الكتب التي الفها عباقرة الفئران منذ الاف السنين وحين فرغ منها، كان الجوع قد اصابه بالهزال الشديد، وحين اراد ان يخرج للبحث عن طعام مع بعض اقرانه، داهمهم القط، ففر الجميع من الهرب، الا الفار المثقف، الذي سرعان ما سقط بين مخالب القط بسبب ضعفه وهزاله.

ـ صو.. صو.. قال الفار للهر وهو يرتعد خوفا: «ارجوك دعني وشأني انا فار مثقف اقرض الشعر احيانا..

اجابه الهر: اما انا فهر لا اعرف القراءة ولا الكتابة كل ما اجيده هو اصطياد الفئران التي لا تعرف كيف تهرب او تتعلم فن الدفاع عن نفسها.

شعر الفار بالاسف والحسرة لان الكتب العديدة التي وصلته من الجحور البائدة لم تعلمه الانتصار في معركة البقاء.

عن كتاب «سلام في مدينة الاحلام»

حكايات من غزة (٣)

بقلم روضة الفرخ الهدهد

كان يوسف ابوبقة اول من استشهد من العمال السبعة الفلسطينيين يوم الاحد الاسود في ٢٠/٥/٩٠ كان المستوطن الاسرائيلي قد حمل بندقيته «ام ١٦» وافرغ ثلاثة امشاط من الذخيرة على مجموعة عمال فلسطينيين من غزة يعملون عند اليهود.. فمات من مات وجرح من جرح..

وقد تجمعت النسوة في منزل عمة الفقيد في عمان يعزينها بوفاة ابن اخيها يوسف.. بينما تجمع الرجال في منزل عمه في عمان ايضا للعزاء.. وفي كثير من مدن الوطن العربي يفتح العزاء للشهداء من فلسطين.. فابناء فلسطين قد توزعوا في الكويت والقاهرة ودمشق وبيروت وحتى في دول اوروبية وامريكية وما يصيب ابناءهم في فلسطين يتابعونه اينما كانوا وفي اي بقعة من العالم وجدوا..

وعمة يوسف قد عاشت طفولتها وشبابها في غزة.. ورحلت عن وطنها رغما عنها.. وهي تتابع غزة في كل لحظة من لحظات الليل والنهار..

قالت العمة:

لما وصلنا غزة عام ١٩٤٨ كنا نظن اننا لن نبقى فيها اكثر من اسبوع او اسبوعين.. حتى اهل غزة الاصليين كانوا يفتحون لنا بيوتهم وبياراتهم واراضيهم لنبقى فيها، على امل اننا سنعود الى بيوتنا وقرانا بعد دحر جنود الاعداء.. وبقينا في غزة ومخيماتها اسبوع بعد اسبوع وشهر بعد شهر بل سنة بعد سنة وحلم العودة لا يفارقنا في الليل وفي النهار..

واصبحت وكالة غوث اللاجئين تعطينا الطحين والسمن والسكر والمواد الاساسية للعيش.. ولما طال الحال فتحت لنا العيادات الطبية والمدارس.. كان الحال صعبا للغاية.. فالحياة لا تتوقف حيث ان الاكل والشرب لا يتوقف، وهذه الافواه من يطعمها ومن يسقيها

ووالدي كان يحدثنا كل يوم عن عودتنا لبيتنا وبياراتنا.. وكبر الصغار وتزوج اخي الاكبر وانجب يوسف.. كان يوسف يبعث السرور في الخيمة التي كنا نسكنها،

فالصغار هم احباب الله، وهم زينة الحياة الدنيا.. ولكن الصغار هم مشكلة ايضا اذا غاب المال وانعدم الامن.. نعم حلوين في ضحكاتهم البريئة وعندما يمشون ويتكلمون ومرين عندما يحتاجون الملبس والماكل والكتب والاقلام والدفاتر ومرين اكثر عند سماع اصوات الانفجارات والرصاص واخي كان يحب يوسف واخوانه حبا كبيرا ونحن كنا نحبهم.. ولكن عندما قامت مذبحة غزة وهاجمنا اليهود كان يوسف واخوانه الصغار اكثرنا تأثرا بالموقف.. وكنا نحاول تهدئتهم فلم يتزل يوسف عن يدي وعن يدي والديه..

ولكننا بعد الحادث لم نر اخي كثيرا.. اصبح كثير الغياب وبعد اشهر غاب عنا نهائيا..

وفوجئت وجال في عيني السؤال.. اين غاب؟؟

كثير الغياب.. ورجال كثيرون من مخيمات غزة اصبحوا يغيبون عن بيوتهم وخيم اطفالهم.. وكيف لا وقد ناداهم الوطن.. افلا يلبون النداء..

اخي ابو يوسف انضم للفدائيين.. تركنا وترك اولاده الصغار وراح مع الفدائيين.. في ذلك الوقت اعلن جمال عبدالناصر رئيس مصر عن تاليف وحدات صغيرة من الفدائيين تدخل ارض فلسطين وتحارب اليهود.. ولتضم الشباب الابطال الذين يعرفون الاراضي المحتلة وطرقها وجبالها وسهولها وهضابها.. وكثر غياب اخي وبعد اشهر لم يعد الينا ابدا.. الكثيرين اين استشهد؟
ـ اين؟
ـ لن تصدقي لو قلت لك..
ـ اين؟

البقية في الاسبوع القادم

النمر

النمر من اقوى واسرع الحيوانات وهو اقوى واسرع من الاسد الذي جعلت منه الحكايات ملك الغابة.

والنمر حيوان ضخم يبلغ ارتفاعه مترا ويصل طوله الى اكثر من مترين، يتغذى على اللحوم ويصطاد فرائسه في الليل وينام في النهار. وهناك انواع من النمور اصغر حجما لكنها [illegible] في قدرتها على التخفي [illegible] وسرعة الانقضاض على [illegible] وهي حيوانات خطيرة على [illegible] ومن الممكن ان تهاجمه [illegible]

من الصديق عبدالله [illegible]

اضف الى معلوماتك

اكتشف احد العلماء ان في الجسم الكميات التالية:
من الحديد ما يكفي لصنع ٧ مسامير
من الشحوم كمية تكفي لصنع ٥ كيلوغرام من الشموع
من السكر مقدار ٥٠ قطعة
من الفحم تكفي لصنع ٦٥ دستة من الاقلام
من الملح مقدار ٢٠ ملعقة [illegible]

من الصديق سلمان [illegible]

وفد الاتحاد العربي والحكام بمقر جديد

● انتقل وفد الاتحاد العربي لكرة القدم والحكام العرب الذين يتولون ادارة مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الى مقر جديد يوم امس حيث يقيمون الان بفندق فيلادلفيا.
اما فريقي الزوراء العراقي وحيفا الفلسطيني فيقيمان بفندق الشرق الاوسط الى جانب الامانة العامة للتصفيات.

● شويحات وربيحات في استقبال الوفد الفلسطيني

كان في مقدمة مستقبلي وفد فريق نادي حيفا الفلسطيني في درعا السادة محمود ربيحات مرافق الوفد وعبد شويحات احد اعضاء ادارة النادي الفيصلي.

وجه من البطولة

غازي الدبلس احد اعضاء النادي الفيصلي المخلصين تم تكليفه بمهمة المرافق لرئيس وفد نادي الزوراء العراقي الدكتور جمال صالح.
الدبلس يتمتع بخبرة طويلة في مجال التنظيم والادارة في البطولات وهو يشارك باستمرار دون كلل او ملل.

الارثوذكسي والجزيرة تحت سن ١٥ سنة

يلتقي في الخامسة من مساء اليوم، في صالة النادي الارثوذكسي، فريقا الجزيرة والارثوذكسي تحت سن ١٥ سنة في مباراة ودية بكرة السلة.
الجزيرة المدعوم من ارامكس يقوده المدرب عماد السعيد ويقود الارثوذكسي المدرب مراد بركات.

بطولة الاندية العربية لكرة القدم

تصفيات المجموعة الرابعة

ملامح زعامة المجموعة تتضح اليوم

حيفا الفلسطيني يلعب مباراته الاولى باوراق غير مكشوفة امام الزوراء

□ يلعب فريق حيفا الفلسطيني اول مبارياته الرسمية في التصفيات الساعة السادسة من مساء اليوم امام فريق الزوراء العراقي وباوراق غير مكشوفة خاصة وان الفريق وصل عمان مساء امس قادما من سوريا عن طريق البر.

مباراة اليوم يحدد نتيجتها الفريق الاكثر حظا في الصعود قبل غيره للنهائيات خاصة وان المباراة الاقوى انتهت بالتعادل السلبي وهذه فرصة مواتية لفريق حيفا كي يقتنص الفوز من فريق الزوراء لكن في حالة فوز الفريق العراقي فان التاهيل سيكون من نصيبه ويبقى ينتظر نتيجة مباراة الفيصلي وحيفا وهنا يهمه كمية الاهداف لمعرفة مركزه في المجموعة الاول او الثاني.

فريق الزوراء ظهر بصورة متوسطة في مبارياته امام الفيصلي ورغم انه كان الاميز في بناء هجماته من المواقع الخلفية وخلط اوراقه في اكثر من محاولة جادة للتسجيل عن طريق تغيير خطة الاداء والسماح لاكبر عدد من اللاعبين للتقدم نحو البوابة الامامية وغالبا ما ينفذ هذا سعد عبدالرحيم ورائد خليل ومحمد جاسم نعمان، اسناد كريم صدام، سعد عبدالواحد وتبقى مهمة الفريق صعبة بعض الشيء لعدم الاطلاع على اوراق فريق حيفا وهذا يجعل الحذر يغلب على اطول فترة من المباراة في محاولة لاقتحام للمواقع والوصول لمرمى الخطيب ويتطلب ذلك حركة اكثر فعالية من قبل صانع الالعاب عبدالامير ناجي الذي يستطيع ضبط حركات ثلاثي خط الوسط. اما في المواقع الخلفية فالحركة السريعة والمشاركة الفعالة للثنائي شاهين عياش ومحمد حسن تجعل خط الوسط يزيد من العطاء واللعب برجولة اكثر مع المحافظة على التوازن في المنطقة الخلفية امام مرمى عمر احمد وهذا يتطلب من علي هادي واسماعيل ابراهيم عدم التفريط بالمواقع الخلفية وفرض الرقابة على ثنائي هجوم فريق حيفا.

على الجهة المقابلة يحاول فريق حيفا الفلسطيني الوقوف ندا قويا امام منافسه خاصة وان صفوفه عامرة بالنجوم الذين يلعبون للمنتخب الفلسطيني والاندية السورية، ولوحظ من خلال العروض السابقة للفريق ان مستوى الاداء في درجة جيدة ويحتاج الى ترابط اكثر في منطقة المناورة لضمان توفير المزيد من الكرات، وينوي مدرب الفريق لشراك العدد الاكبر من النجوم وفي مقدمتهم اسماعيل درلجي، خالد تميم، بشار خرما، محمد شواهين، هيثم فرنجية وحسين ديب واحمد شواهين ومحمد الشعبي اضافة للحارس طارق الخطيب.

ومن خلال استعراض ابرز الاسماء المرشحة للمشاركة فاننا نجد ان الفريق سيقدم عرضا جيدا ينال اعجاب الحضور يكون منافسا قويا للزوراء والفيصلي.

كريم صدام

حسين ديب

•• آراء مختلفة في تعادل الفيصلي والزوراء

• هل ما حدث اول امس لصالح الفريقين!؟

كان تعادل الفيصلي والزوراء يوم اول امس بدون اهداف بعد مباراة جاء مستواها اقل من المتوسط.. حديث المهتمين واصحاب العلاقة واللجنة الاعلامية التقت العديد منهم وخرجت بالخلاصة التالية:

• د. جمال صالح رئيس وفد الزوراء:
حسب وجهة نظري.. فان التعادل ليس في صالح الفريقين .. رغم ان المنطق والارقام في صف الزوراء والفيصلي.. لكن اوراق فريق حيفا الفلسطيني مجهولة تماما بالنسبة لنا بالذات .. واي تعثر امامهم يعني فقدان الامل نهائيا .. وكان المفروض ان يحقق احد الفريقين الفوز .. لكن يبدو الحذر الزائد والهدوء المبالغ فيه لا سيما من قبل الفيصلي قد جعل التعادل العنوان الرئيسي لتلك المباراة.

• فلاح حسن «مدرب الزوراء»
لم يكن التعادل في صالح احد... وكان من المفروض ان تنتهي لاحد الطرفين .. لكن يبدو ان الحذر الزائد خاصة من قبل فريق الفيصلي قد جعل الامور تسير نحو ما آلت اليه.. ونحن بدورنا قدمنا مستوى جيدا وكنا الاخطر على مرمى ميلاد عباسي خاصة في الشوط الثاني.. وواثقين من قدراتنا وامكانياتنا وان شاء الله سنحسم للموقف نهائيا امام فريق حيفا الفلسطيني اليوم.

• مظهر السعيد .. مدرب الفيصلي
من خلال الرؤيا الخاصة بفريق الزوراء .. فانني وجدت نتيجة التعادل جيدة .. كونها افضل من الخسارة ... وتبقى فرصتنا قائمة لنيل احدى البطاقتين .. وعن مباراة اول امس قال انها جاءت مشدودة خاصة من طرفنا بسبب حساسية الموقف فمارسنا اسلوب الرقابة والضغط وهم فعلوا كذلك واضطررنا لاجراء بعض التعديلات اثناء مجريات المباراة لتحقيق ما هدفنا اليه...

رئيس اتحاد الكرة يحتفي بوفد الاتحاد العربي والزوراء

اقام السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم في منزله ظهر امس حفل غداء تكريمي حضره السادة: د. جمال صالح رئيس بعثة نادي الزوراء العراقي وفاروق سرية رئيس اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات ووليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ومدرب فريق الزوراء الكابتن فلاح حسن والزميل محمود السعدي المرافق الاعلامي وعدد من اعضاء الاتحاد ورئيس لجنة الحكام.
وقد تبادل الحضور الحديث في شؤون الرياضة العربية بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص وخاصة فيما يتعلق في المباراة الافتتاحية للتصفيات التي جمعت الفيصلي والزوراء امس الاول.

فخري البلبيسي

رئيس لجنة حكام التصفيات يتحدث للجنة الاعلامية

تقارب الوان الفيصلي والزوراء.. مشكلة عانى منها الحكام

● قال الحاج مصطفى كامل محمود رئيس لجنة حكام تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم ان طاقم الحكام الذي ادار مباراة الافتتاح بين الفيصلي والزوراء مساء امس الاول وجد صعوبة في التفريق بين لاعبي الفريقين وذلك نظرا لتقارب الوان الفريقين.

واضاف الحاج مصطفى الذي كان يتحدث للجنة الاعلامية انه قام صباح امس بشرح ومناقشة كافة الملاحظات التي رافقت سير المباراة وذلك خلال الجلسة الصباحية اليومية التي يعقدها مع الحكام الذين يتولون ادارة مباراة التصفيات وذلك بهدف تجنب الملاحظات السلبية وتعزيز الايجابية منها وقال بان الحكم الدولي التونسي رشيد بن خديجة الذي قاد المباراة عانى كثيرا وهو يقود المباراة لتشابه الوان الفريقين.

• الحاج مصطفى كامل

وتطرق الحاج مصطفى كامل في حديثه عن المستوى الفني للمباراة فقال ان مستواها لا يطمئن فالفيصلي ظهر وكانه بعيدا عن اجواء المباريات منذ فترة زمنية اما الزوراء فلم يتميز اداء نجم محدد بينما قال عن الجمهور ان حضوره بهذا العدد يعتبر جيدا اذا ما اشرنا الى حالة الاشباع التي تصيب العالم الان بعد متابعة مباريات كاس العالم لكرة القدم وتمنى ان يرتفع مستوى اداء اللاعبين في المباريات المقبلة خاصة وان فريقين سوف يتاهلان لنهائيات البطولة.

تسمية الحكام

وحول الطريقة المتبعة في اختيار الحكام لادارة المباريات قال: ان ذلك يتم بالتنسيق مع اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات حيث يعقد اجتماع مساء كل يوم ويتم خلاله اعداد تقرير عن كل مباراة وتسمية حكام المباراة المقبلة.

هؤلاء يتولون حراسة مرمى الفرق الثلاثة

لا احد ينكر ان حارس المرمى ربما يكون نصف الفريق، خاصة الحارس المتمكن والقادر على حماية عرينه اضافة الى توجيه رفاقه في الملعب والتصرف بحكمة وذكاء في الوقت الحرج.
ثلاثة حراس للمرمى يتولون مهمة الدفاع عن الوان الفرق الثلاثة، ومن خلال التجارب المتعددة للحراس الثلاثة، اردنا ان نسلط الضوء على صفات هؤلاء.

ميلاد الحارس الفيصلاوي الامين

بعد ان اعلن الحارس العملاق نادر سرور عن نيته في الهجرة للعمل خارج البلاد اواخر السبعينات، كان هذا الحارس قد اعد المفاجاة للفيصلي حين قدم له الحارس الشاب ميلاد عباسي ليذود عن مرمى الازرق وليكون افضل خليفة للحارس البارع سرور.
ومرت الايام واخذ ميلاد يتالق ويكتسب الشهرة وسرعان ما حجز مقعده في صفوف المنتخب الوطني بعد المنتخب الشبابي. وتجول العباسي (٣٠) سنة في الملاعب ودافع عن شباك الفيصلي والمنتخب الوطني والعسكري ومنتخب الشرطة وقبلها المدارس حتى اصبح الحارس الامين.
اهم ما يمتاز به ميلاد عباسي سرعة التنبه للكرات بعيدة المدى وقدرته الكبيرة في السيطرة على الكرات العرضية العالية المرفوعة امام مرماه، وحسن توجيه خط دفاعه ويتدخل احيانا لتوجيه خط وسطه خاصة لحظة ارتداد الهجمات، وفي السنوات الاخيرة زادت شهرة ميلاد رغم مطاردة الاصابة له حتى اصبح كابتن الازرق الذي يعرف مسؤوليته وواجباته.

عمر احمد الوجه الزوراوي الجديد

بعد ان اتاح اتحاد الكرة العراقي الفرصة لنجوم كرة القدم للانتقال وبحرية للاندية التي يرغبون اللعب في صفوفها، استغل الحارس النشيط عمر احمد الفرصة وانتقل من الطيران للزوراء ليجد الفرصة مواتية لعب امامه للعب في صفوف الزوراء بطل الدوري، وخلال الفترة السابقة لعب لمنتخب الشباب والمنتخب العسكري وهناك اكتسب الخبرة الكافية حتى اصبح من افضل حراس المرمى.
يبلغ من العمر (٢٣) سنة وطوله (١٨٢) سم وشارك منتخب الشباب في تصفيات كاس العالم للشباب. ويمتاز الحارس الزوراوي بالتوفيق السليم والقدرة على التقاط الكرات الطويلة المعاكسة.

الخطيب حارس المهمات

يطلق نقاد كرة القدم الذين يتابعون نشاطات الكرة الفلسطينية لقب حارس المهمات على اللاعب طارق الخطيب (٢٨) سنة الذي تولى حراسة اكثر من مرمى خلال (١٢) سنة مضت.
والخطيب اكتسب خبرته من خلال اللعب مع الاندية السورية ومشاركة منتخب شباب فلسطين في بطولة كاس فلسطين التي اقيمت في المغرب ومن خلال النشاط الملحوظ للفرق الفلسطينية ومشاركتها في المسابقات العربية، وقف حارس المهمات الصعبة يدافع عن الوان هذه الفرق ومثل منتخب فلسطين في اكثر من (٢٥) مباراة دولية.
الخطيب حارس خلوق، يمتاز بهدوء الاعصاب وينفذ تعليمات مدربه ويقوم بتوجيه رفاقه خاصة في حالة عدم التوازن لحظة ارتداد الهجمات السريعة من الفريق المنافس. ويجيد السيطرة على الكرات الارضية ويحسن التوقيت للسيطرة على الكرات العرضية.

طارق الخطيب

● ميلاد عباسي..

توفيق ضيف الاذاعة اليوم

تستضيف مجلة الاذاعة الرياضية في الرابعة من بعد ظهر اليوم قائد المنتخب الوطني ونادي شباب الحسين للكرة الطائرة اللاعب الكبير اسماعيل توفيق.

هزيمة بيريس رولدان في بطولة السويد المفتوحة

مني لاعب التنس الارجنتيني والمصنف الاول جليريمو بيريس رولدان بالهزيمة في المباراة التي لعبها امام اللاعب السويدي غير المصنف لارس جونسون في الدور الثاني لبطولة السويد المفتوحة للتنس يوم الاربعاء الماضي.
وخسر بيريس رولدان المصنف حاليا ٢١ على مستوى العالم مباراته ٤/٦ و٧/٥ و٣/٦ لتكون هذه ثاني هزيمة يمنى بها خلال اقل من عام على ايدي جونسون المصنف رقم ١١٥ الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما.
وسيقابل جونسون الفنلندي فيلي بالوهيمو الذي هزم السويدي ديفيد انجيل ٣/٦ و٧/٥ في الدور الثاني.
ومن ناحية اخرى شهد الدور الثاني فوز المصنف الثالث جوران برابيك اليوغسلافي على السويدي بير هنريكسو ٣/٦ و٤/٦ و٣/٦.
وفي بطولة الغربي للسيدات فازت الارجنتينية مرسيدس باز المصنفة الثالثة على الاسبانية انا سيجورا ٤/٦ و٤/٦.
وفازت المصنفة الاولى الايطالية ساندرا سيتشيني على البرازيلية اندريا فيبرا ٦/١ و ٣/٦ و٣/٦.

دوري الدرجة الاولى في اسبوعه الثاني

الاقوى كفر سوم مع الارثوذكسي والطالبية مع عمان وسحاب مع الكرمل

دوري الدرجة الاولى في اسبوعه الثاني وكل الفرق تترقب بحذر، في حين يتطلع بعضها لشق طريقه دون صعوبة نحو الصدارة وتوسيع الفارق بينه وبين الفرق الاخرى على امل انتزاع احدى الورقتين نحو دوري الاضواء.
مباريات اليوم وعددها ست مباريات ستجري على ثلاثة ملاعب مختلفة هي البتراء واربد والزرقاء ولعل المباراة التي تجمع بين الارثوذكسي وكفر سوم ستكون الاكثر قوة واهمية ولا تقل عنها مباراة الطالبية مع عمان وسحاب مع الكرمل في حين تبدو الكفة متكافئة بين فرق النصر الذي يلتقي حواره ويرموك عمان الذي يقابل الجيل والزرقاء الذي يواجه القوقازي.

النصر × حوارة

الى ملعب اربد يشد فريق النصر الرحال لملاقاة فريق حوارة على امل الحصول على النقطتين في الوقت الذي بات فيه فريق حوارة يتطلع بقوة اكثر للظفر بالفوز بعد خسارة كليهما في الاسبوع الاول للدوري.
المباراة يتولى ادارتها الحكم خضر ابو شقرا، حجات، شطناوي، وتجري في الساعة الثالثة.

كفر سوم × الارثوذكسي

انظار كل الذين يتابعون دوري المظاليم تتجه نحو ملعب اربد في الساعة الخامسة لمتابعة مباراة كفر سوم والارثوذكسي وهي الاقوى والاكثر اهمية.
الارثوذكسي متكامل الصفوف ومن الصعب التنازل عن الفوز خاصة وانه اقوى الطامعين بالذهاب للاضواء، وحقق فوزه الاول بجدارة في حين فقد كفر سوم نقطة ثمينة امام الجيل ورغم ذلك الا ان خطوطه متكاملة وخط دفاعه متين.
المباراة يقوم بادارتها الحكم عمر جرادات، صيتان، بني هاني.

الطالبية × عمان

مباراة اخرى قوية يشهدها ملعب البتراء في الساعة الثالثة بين فريقي الطالبية وعمان وكلاهما بدأ الدوري بصورة جيدة رغم اختلاف الرصيد، فقد فاز الطالبية وتعادل عمان وصفوفهما متكاملة بالعناصر الشابة وينتظر ان يغلب طابع القوة والندية على هذه المباراة التي يتولى ادارتها للحكام محمود البنا، سبيتان، محمد سليم.

يرموك عمان × الجيل

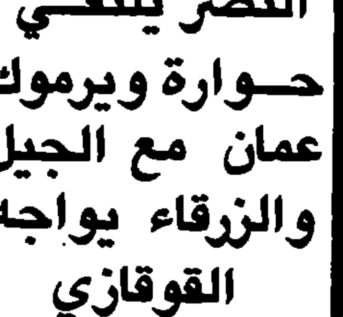
في الساعة الخامسة وعلى ملعب البتراء يستعد طاقم التحكيم المكون من احمد تيم وابو خديجة وشاهين لادارة مباراة قوية اخرى بين فريقي يرموك عمان والجيل وكلاهما من الفرق الطامعة وصاحبة المستوى الافضل من غيرها.
يرموك عمان فاز على الكرمل في موقعة اربد الصعبة في حين خطف الجيل التعادل واضاع الفوز امام كفر سوم ومباراة اليوم تحدد المسار الصحيح لكليهما على القائمة.

سحاب × الكرمل

ملعب الزرقاء وفي الساعة الثالثة يشهد واحدة من المباريات القوية والتي تجمع بين فريقي سحاب والكرمل وكلاهما هبط من دوري الاضواء ويتطلع بقوة للعودة رغم خسارتهما في الجولة الاولى.
المباراة ينتظر ان يغلب عليها طابع القوة والندية ويحاول كلاهما التسجيل مبكرا لتفويت الفرصة على منافسه.
يقوم بادارة اللقاء الحكم صبحي طاهر، ابو ميالة، السعدي.

الزرقاء × القوقازي

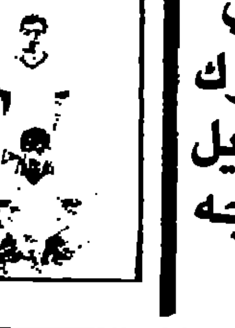
المباراة الاخرى التي ستجري على ملعب الزرقاء في الخامسة تجمع بين الجارين القوقازي والزرقاء وتبدو خطوطهما متكافئة، لكن الاختلاف في الرصيد بفارق نقطة عن بعضهما فقد خسر القوقازي، وتعادل الزرقاء ومباراة اليوم تحظى باهتمام جماهيري خاصة من عشاق كرة القدم في الزرقاء. يقوم بادارة اللقاء الحكم ايوب احمد، ابو الهيجا، سميح.



الطالبية

النصر يلتقي حوارة ويرموك عمان مع الجيل والزرقاء يواجه القوقازي









الكرمل

اليوم ختام اللقاء الاول لكشافة مراكز الشباب الاهلية

عجلون - علي القضاة -
ضمن فعاليات اللقاء الوطني الاول لكشافة مراكز الشباب والمجموعات الكشفية الاهلية الذي اقامته وزارة الشباب في مخيم عجلون الدولي الدائم خلال الفترة من ٩ - ١٣ تموز الحالي نفذ المشاركون وعددهم (٨٨) كشافا مجموعة من الاعمال التطوعية لخدمة البيئة المحلية حيث قام هؤلاء وبالتعاون مع بلدية عجلون بدهان الاطاريف في شوارع المدينة وتنظيفها وازالة الاعشاب وقدموا خدمة تطوعية للمدرسة المعمدانية المجاورة للمخيم اضافة لتقليم سيقان الاشجار وتقليمها وازالة الاعشاب الجافة من المخيم.
من جانب آخر القى السيد فواز طيفور المدير الفني في مديرية تربية لواء عجلون محاضرة تحدث فيها عن تاريخ مدينة عجلون والمراحل التي مرت فيها عبر الزمن مع بيان دور واهمية قلعة الربض في التاريخ الاسلامي.
هذا وتختتم ظهر اليوم الجمعة فعاليات اللقاء من خلال تقييم عام للمشاركة فيه كما ستوزع الجوائز التقديرية على مستحقيها من الكشافة.

اليوم.. بطولة مفتوحة للاثقال وبناء الاجسام

تبدأ في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم البطولة المفتوحة لرفع الاثقال وبناء الاجسام التي ينظمها اتحاد اللعبتين لكافة المراكز العضوة بالاتحاد في مدينة الحسين للشباب.
وينتظر ان تأتي البطولة حافلة بالتنافس بين العديد من ابطال اللعبة وخاصة ابطال مركز كوخ القوة التي سيمثله ثلاثة لاعبين ببناء الاجسام هم جعفر حسان واياد الداوود وناصر الشنطي.





ناصر الشنطي

بطولة جائزة عمان الكبرى الرابعة للدراجات تنطلق اليوم

تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم فعاليات بطولة جائزة عمان الكبرى الرابعة لرياضة الدراجات التي ينظمها نادي طريف بمشاركة مفتوحة لكل دراجي المملكة سيتنافسون على جمع نقاط اربع مسابقات ستقام على مدار اربعة اسابيع وسيقسم المشاركون الى اربع فئات عمرية على النحو التالي.
- فئة الكبار (مواليد ٧٢ واقل) مسافة ٢١ كم (٦ دورات)
- فئة الشباب (مواليد ٧٣ - ٧٥) مسافة ١٤ كم (٤ دورات)
- فئة الناشئين (٧٦ - ٧٨) مسافة ٣,٥ كم (دورة واحدة)
وقد حددت اللجنة المنظمة مسافة الدورة الواحدة بـ ٣,٥كم تبدأ وتنتهي في الساحة الخلفية لمدينة الحسين للشباب.
ومن ناحية اخرى تقرر ان تكون الشركة الداعمة لفعاليات اليوم شركة فولفو عصفور.
وعلمت الدستور ان ادارة نادي طريف ستقدم جائزة مالية كبيرة لبطل الجائزة في نهاية الاسبوع الرابع، اضافة للميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لابطال السباق الواحد.

افتتاح اولمبياد الرياضات في بكين

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاولمبياد الصيني للرياضات التي تنظم للمرة الاولى في اسيا، افتتحت امس الخميس في بكين ويشارك في المسابقة التي تستمر يومين وتقام بمعهد اللغات في بكين شبان يمثلون ٥٥ بلدا .

حكم المباراة النهائية في مونديال ايطاليا يقرر الاعتزال

صرح الحكم للكسيكي ادغاردو كوديسال الذي ادار الاحد الماضي المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين المانيا الغربية والارجنتين والتي انتهت بفوز الاولى ١/صفر بفضل ضربة جزاء اثارت جدلا كبيرا انه سيعتزل التحكيم
- وعن الجدل الذي اثاره تحكيمه لمباراة الاحد الماضي وخصوصا الانتقادات الارجنتينية قال كوديسال انه من مواليد بوينس ايريس وان له جدا ارجنتينيا ولو كان القلبي ان يميل الى احد الفريقين فسيكون للارجنتين طبعا.
واضاف في خصوص ضربة الجزاء التي شكك الارجنتينيون في شرعيتها والتي مكنت الالمان من الفوز عندما شاهدت المخالفة صفرت ضربة الجزاء وقلبي يقطر دما ولكن وظيفة الحكم هي للحكم على ما يشاهد.

وسقطت قلنسوة مارادونا

اعتقد انها المرة الاولى التي يتعرض فيها المنتخب الكروي الارجنتيني وعلى راسه مارادونا، للعداء، ولاول مرة يفصح الرياضيون وغير الرياضيين عن حقدهم على مارادونا وبالذات من المواطنين الاردنيين والعرب، ولعل الصورة الفريدة التي نشرتها جريدة الدستور لمارادونا وهو يعتمر القلنسوة الصهيونية ويتلو اسفار التلمود عند حائط المبكى البراق (المسمى زيفا حائط المبكى) في القدس، الهبت المشاعر الوطنية والثار في نفوس المواطنين الاشمئزاز والقرف من تصرف مارادونا هذا، وزادت شماتتهم بكل حالات الانذار او الطرد التي تعرض لها المنتخب الارجنتيني وبكل حركة خبيثة تعمد فيها مارادونا الوقوع ارضا ليحتسب الخطا لصالحه زورا، بل ورقص المواطنون فرحا وطربا لهزيمة منتخب مارادونا في المباراة النهائية لبطولة كاس العالم والتي اعتبروها نصرا لهم باعتبار ان الهزيمة لحقت برياضي متعاطف مع الصهيونية والعنصرية، حتى ان الذين كانوا يرتدون قمصانا او بنطلونات تحمل اسمه مزقوها بعد حادثة وقوفه عند البراق.
لقد سقط النجم الكروي المتعجرف والماكر، سقط رياضيا ووطنيا واسما، واشفينا غليلنا لسقوطه وهزيمته. وذرف مارادونا دموع التماسيح وهو ينظر للكاس البعيد عن متناول يده، بكى هذه المرة كما بكى عند البراق القدسي. لقد كانت هزيمته نصرا لمشاعرنا ولحاسيسنا وكبريائنا.

احمد عودة الفاعوري

رسالة اربد الرياضية

قرارات ادارة العربي/ اربد

توزيع المناصب الفخرية للجنة الكرة واستعدادات لبطولات الاتحاد

حددت ادارة العربي في اجتماعها امس الاول يوم الثلاثاء القادم موعدا للالتقاء بالفريق الاول لكرة القدم من اجل التباحث في استعدادات الفريق للدوري الممتاز، كما تمت الموافقة على مشاركة فريق كرة اليد تحت سن ١٧ في دوري الناشئين وتحديد لقاءين مع فريق يرموك الشونة في الخامسة من مساء الاربعاء القادم. كذلك باشرت فرق كرة اليد، لاستعداداتها لبطولات الاتحاد المقبلة وفق البرنامج الزمني الذي حدده الجهاز التدريبي لفرق اليد والقدم في النادي.
افضى بذلك السيد فايز سليم الناطق الاعلامي للنادي.
وذكر السيد غازي نعيمات - رئيس لجنة كرة القدم في النادي بان اللجنة فرغت امس من توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي: احمد ابو عمر - نائبا للرئيس - احمد الكرنز امينا للسر - صبحي دروزي واحمد الشلبي اداريين للفريق الاول - جمال ابو عين - اداري فريق تحت سن ١٩ وسفيان السكران اداري فريق تحت سن١٦.

لجنة الشمال الكروية تجتمع مساء الاحد

برئاسة د. عبدالرزاق طبيشات رئيس لجنة اربد لكرة القدم تعقد اللجنة اجتماعها القادم في الخامسة من مساء يوم الاحد في مبنى بلدية اربد - وذكر السيد احمد عبدالرحمن ابو عمر عضو اللجنة بانه سيتم بحث العديد من الامور التي تهم جاهزية ملعب اربد البلدي لاستقبال مباريات الدوري الاسبوع القادم. ومن جهة اخرى باشر السيد طاهر الحوراني عمله مشرفا على بيع التذاكر في الملعب اعتبارا من يوم امس الاول.

من حسين الزعبي/ اربد

ادارة الحسين اربد تلتقي جهازها التدريبي

من المقرر ان تلتقي ادارة نادي الحسين اربد خلال الايام القليلة القادمة بالطاقم التدريبي لمختلف الالعاب الممارسة في النادي وذلك من اجل الوقوف على استعداداتها للموسم الرياضي الحالي.
هذا وقد حددت الادارة مواعيد للالتقاء بالاجهزة التدريبية والفنية للالعاب كلا على حدة.

فوز الحصن على سحم وتعادل وادي اليابس وزحطين كرويا

ضمن استعدادات فرق الشمال لبطولات الاتحاد المقبلة تمكن فريق الحصن من الفوز على فريق سحم بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما في سحم الكفارات.
كما تمكن فرق وادي اليابس من التعادل امام فريق حطين بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي اقيم بينهما خلال عطلة عيد الاضحى.

قضية الاسبوع

الاختيار صعب... فهل من حل؟

غازي حمد:
ليدع الطالب البحث عن اللقب والبهرجة جانبا.. ويبحث عن مستقبله الحقيقي..

منال حسين النشاش: لا توجد مشكلة بدون حل... فلماذا نحتار...؟

ثروت وحيد الدين:
لا بد من تحديد المعدلات بالنسبة للمواد التي تؤهل الطالب للتخصص الذي يلائمه

اعزائي القراء:

لا نبالغ اذا قلنا ان قضية الاختيار المطروحة.. حاليا.. والتي كتبها لنا الاخ مؤيد حميدي لقيت اهتماما بالغا من فئات كثيرة من افراد مجتمعنا وخاصة اولياء امور الطلاب والطالبات.. سواء بالكتابة.. والاقتراح او بالاتصال الهاتفي الذي حمل لنا العديد من اصوات الامهات والاباء... يتحدثون عبر الهاتف... وكلهم خوف وحيرة على مستقبل ابنائهم..

واليوم ننشر بعضا من الاراء التي وصلتنا شاكرين للجميع مبادرتهم بالكتابة او اتصالهم عبر الهاتف.. والله من وراء القصد.

الاختيار ليس صعبا

● الاخ غازي حمد – الزرقاء.

في البداية نشكر الاخ مؤيد على طرح هذه القضية والتي تهم كل فئات المجتمع

اخي الطالب ما دمت في اول الطريق فليس الاختيار بصعب ان تستشير الجميع ومن ثم فكر. وانظر وتأمل من حولك واستفسر ممن سبقوك في اختيارهم الصعب وبتحسس حاجة المجتمع للتخصصات التي من الممكن ان تشتمله وتخدم المجتمع والوطن وتأكد بأن مستقبلك زاهر. فلا تغالي ولا تقلد الاخرين ولا تتبع البهرجة. ولا تطلب الالقاب وتأكد بأن الالقاب لا تبني مستقبلا ولا تصرف على اصحابها بل تهدم اذا لم يأت الوضع مناسبا وليس شرطا ان يصبح صاحب المعدل العالي بطبيب او مهندس او الخ.. هناك تخصصات كثيرة واصحابها هم من المواطنين الفاعلين في هذا المجتمع ولهم احترامهم وتقديرهم ونتمنى على كل طالب ان يختار تخصصا يدرسه بمحض اختياره كي يقدم على عمله في المستقبل بالرغبة والحب.

لماذا نحتار

● الاخت منال حسين النشاش – بيادر وادي السير.

رغم صعوبة الاختيار الا اننا دائما نحتار. ان هذه المشكلة مشكلة كل فرد في هذا المجتمع وهي مشكلة الطالب والاهل معا. فللطالب دور واضح وهو ان يحدد وبوضوح طموحه، اهدافه، قدراته. اما دور الاهل يتلخص فيما يلي:

١ – ان لا يطلب ولا يتوقع الاهل من الطالب اكثر مما يستطيع

٢ – ان يسمحوا له باختيار التخصص المناسب عن قناعة ومعرفة تامة بذلك التخصص.

٣– بما ان الشهادة بمثابة سلاح فعلى الاهل ان يساعدوا ابناؤهم في اختيار السلاح النافع والمناسب لهم.

٤ – ان يترك الاهل التقليد ان يعرفوا بأن لكل انسان شخصية مميزة يناسبها تخصص معين.

واعود لاقول بأن اي طالب يجب ان يتميز بقدر من الذكاء والعمل المنظم والتفكير العلمي السليم حتى يستطيع تحقيق طموحه بدءا من اختيار التخصص للدراسة بناء على القدرات العقلية والجسمية والذكاء. ويجب ان يختار الطالب بعد دراسة واسعة وواضحة بمساعدة الاهل الاختيار الافضل.

تحديد المعدلات

● الاخ ثروت وحيد الدين

مئات الاسر تعيش في قلق مستمر كان كل فرد منها هو الذي سيعقد له الامتحان. لقد عشت هذه الفترة للاسف وكم عشت قلقا على معدلي كنت ابحث عن النجاح ليس لي بل لاجل دعوات والدي وتلهف اخوتي ولك ان تتصور ما يهفو اليه كل طالب وكل حلم يراوده منذ الصغر وعندما يصل الى الثانوية حيث يصدم بما تريده الاسرة منه فهي تريده كذا كذا فعند هذا تتهاوى كل طموحاته واحلامه في سبيل ان يحقق لاهله ما يطلبوه منه.

والطالب يريد ان يلبي كل رغباتهم فيدخل في تخصص لا يهواه ولا هو من طموحه فيصدم بالفشل الذريع لانه تخلى عن احلامه

وانا ارى ان تتحدد المعدلات بالنسبة للمواد التي تؤهل الطالب بالدخول في التخصص الذي يرغبه على سبيل المثال طالب الهندسة لا بد ان يكون معدله في الرياضيات عال وبالتالي. وبهذه الطريقة يستطيع الطالب ان يحقق ذاته عن طريق المادة او التخصص الذي يرغبه ويبعد بذلك عن ضغط الاسرة التي ستكون على علم بتفوق ابنها في هذا التخصص وشكرا.

الاختيار الصعب فعلا...

● الاخ احمد عبدالهادي – مصر – السمارة – دقهلية

اثناء امتحانات الثانوية العامة من كل عام يتم فرض نظام حظر التجول ورفع قائمة ممنوعات داخل منازل آلاف العائلات التي يستعد احد ابنائها لخوض هذه الامتحانات المصيرية – على حد قول الابوين – وبعد المرور من عنق الزجاجة تأتي النتائج ومعها تأتي مشكلة المشاكل او الاختيار الصعب على حد قول الاخ مؤيد حميدي لنوع دراسة الطالب رغبة الابوين من جانب ورغبة الطالب من جانب وعلاماته من جانب آخر ولتلافي مثل هذه الحيرة




غازي حمد — احمد عبدالهادي — علي مبارك — بلال مقدادي — جمال محمد عبدالوهاب

والوقوف امام هذه المشكلة لا بد من العمل على التوجيه الصحيح لقدرات الطالب وميوله.

– محاولة تفهم هذه الميول بشكل جدي

– ترك حرية الاختيار للطالب مهما كانت نوعيته.

– عدم التأثير على توجهاته بأي مؤثرات جانبية.

فنحن اولا واخيرا في حاجة الى شباب يشعر بحب لدراسته لضمان اخراج قاعدة عريضة من الشباب تعطي وتنتج في سبيل مجتمع افضل فهناك عشرات الشباب الذين حصلوا على اعلى العلامات ودرسوا بمعاهد وكليات درجة القبول فيها من اقل العلامات فشقوا طريقهم بنجاح منقطع النظير ويشار لهم بالبنان بعكس البعض الاخر الذي تحددت دراستهم تبعا لرغبة الابوين الامر الذي يزيد من البطالة المقنعة وفئات العاطلين.

وفي النهاية ابدي شكري للاخ فوز الدين البسومي الذي جعل «قضية الاسبوع» نافذة تطل منها مختلف مشاكل وقضايا الشباب وملتقى للاراء الشابة التي تحاول ان يكون لها دور مؤثر في مجتمع القرن العشرين، رغم عشرات التناقضات.

احتياجات الوطن اولا

● الاخ علي محمد مبارك – المقابلين.

في البداية اود ان اقدم الشكر للاخ مؤيد حميدي لعرضه هذه القضية المهمة والتي جاءت في وقت انتظار نتائج امتحان الثانوية العامة والتي يبني عليها الكثير من الطلبة طريق مستقبلهم في الحياة، وذلك عن طريق الاختيار الصعب للتخصص الذي سيدرسونه والذي يلتقي بمستقبل الوطن ويعمل على دعمه الى الافضل.

وحتى يستطيع الطالب اختيار هذا التخصص يجب ان يكون على علم تام باحتياجات الوطن من التخصصات المطلوبة. لذلك لا بد من توجيه وارشاد الطلاب وهم على مقاعد الدراسة في الصفوف العاشر، الاول الثانوي والثاني الثانوي ويكون ذلك عن طريق وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة حيث تعمم نشرات وافلام على المدارس الحكومية والخاصة وبشكل دوري يبين فيها التخصصات التي يحتاجها الوطن وترغيب الطلاب فيها وبيان اهميتها ومدى حاجة البلد لها، كذلك بيان نسبة البطالة وعدد الخريجين في التخصصات الاخرى الغير مطلوبة، وبهذا يستطيع الطالب ان يكون فكرة عن التخصص الذي سيدرسه.

كذلك على جامعاتنا الاردنية ان تعمل على تخفيض نسبة معدلات القبول الى اقل مما عليه الان وتخصيص مكاتب ارشاد للطلبة الى التخصصات المطلوبة والتي يحتاجها الوطن ليسير قدما والى مستقبل افضل.

الطالب هو المسؤول

● الاخ بلال عبدالرحمن مقدادي – بيت ايدس.

عند بدء المرحلة الثانوية يبدأ التفكير في المستقبل وخاصة بعد تقديم امتحان الثانوية العامة الذي يفتح باب المستقبل. وهنا ماذا يدرس هذا الطالب في الجامعة؟ هل سيأخذ باختياره؟ ام سيأخذ باختيار الاهل والاصحاب؟ وهل سيتمكن هذا الطالب من اختيار المادة التي يستطيع الاستمرار فيها؟ حقا انها مشكلة لان الطالب في هذه المرحلة يحتاج الى من يقدم له النصيحة.. ولكن قد يتدخل عدة اصدقاء واقارب بنصائح وبافكار متفرقة تشتت تفكير ذاك الشاب... اذا ما هو الحل؟

من عندي يجب ان يختار الطالب بنفسه المادة التي كانت يوما حلما يراوده دون ان يكون تحت تأثير من قريب وبعيد. ومن ثم تدرس من قبل الاصدقاء والاهل بمدى تقبل المجتمع لهذا الاختيار. وما هي السلبيات والايجابيات فيها.. عند ذلك سوف يصل الجميع لاختيار ايجابي ومقنع للجميع وخاصة الطالب.

البداية... اولا واخيرا

● الاخ جمال محمد عبدالوهاب – عمان.

لكي نتحدث عن الثانوية ومشكلة الاختيار فيما بعد هذه المرحلة اعتقد ان مشكلة الثانوية العامة لم تبدأ بنهاية الحصول عليها وانما تبدأ من بداية الدراسة الثانوية العامة لاننا لو راعينا اختيار الطالب نفسه فيما يجب ان يلتحق به سواء بالثانوي العام او الثانوي الفني وذلك طبقا لاختياره هو لما واجهنا مشكلة تكدس الطلاب في هذه المرحلة التي تعتبر بداية الانطلاق لتحقيق الاحلام التي ربما في كثير من الاحيان تشكلها الاسرة وليست احلام الطالب نفسه.

لذلك اقترح:

١ – ان يتم معرفة ميول وقدرات الطالب وذلك من خلال اختبارات تتم مع امتحانات الثانوية العامة بالاشتراك بأساتذة وعلماء سيكولوجيا للوقوف على ميول الطالب وقدراته ومدى ارتياحه لهذه الميول.

٢ – اعداد برامج توعية للاباء من خلال اجتماعات لاولياء امور الطلبة حتى يتركوا الفرصة لابنائهم لاختيار ما يحبونه ويرغبون الالتحاق به وهنا يبرز دور الاخصائيين الاجتماعيين من هذه التوعية والتوجيه للاباء والابناء على السواء مع الشكر للاخ طارح القضية والاخ فوز الدين البسومي محرر الصفحة.

نقاط على الحروف

● الاخ سمير عبدالله ابو مغلي – مساعد عميد كلية القادسية.

تعتبر مشكلة اختيار الدراسة الجامعية (اختيار مهنة المستقبل) من اقدم واعقد المشكلات التي تواجه خريجي الثانوية العامة على الاطلاق، وهذه المشكلة حتما لا تقتصر على مجتمع بعينه وانما تعمم على جميع المجتمعات لكن قد تختلف حدتها من مجتمع الى آخر حسب ظروف هذا المجتمع او عادات اهله وتقاليدهم وثقافتهم الموروثة.

وقد اهتم علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع بهذه المشكلة اهتماما كبيرا لدرجة ان افردوا له علما خاصا سمي بالارشاد المهني وقد الفت حوله الكتب ونشرت الابحاث واقيمت الندوات.

فالارشاد المهني هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه، والاعداد والتأهيل لها، والدخول في العمل، والتقدم والترقي فيه، وتحقيق افضل مستوى ممكن من التوافق المهني.

وهذا يؤكد على ان الطالب (الفرد) هو الذي يقرر مصيره المهني بنفسه اذا ما حصل على المعلومات المناسبة والاكيدة حول نفسه وحول بيئة العمل ومجالاته المتوفرة.

ونحن كمربين وكمهتمين نستطيع ان نقوم بتقديم النصح والارشاد للطلبة الذين ينهون مرحلة الدراسة الثانوية ويرغبون بالتوجه للدراسة الجامعية بعدة طرق اذكر منها:

١ – اعداد برنامج تعليمي مهني يدور حول محور رئيسي وهو تيسير المعلومات المهنية فيما يتعلق بمتطلبات الشخصية بصفة عامة ومتطلبات المهن بانواعها المختلفة جسميا وعقليا، وبيئة العمل جغرافيا وبشريا، والاجور، ونظام الترقي والعمل مستقبلا، واحتمالات سوق العمل والقوى العاملة والعرض والطلب في ضوء الدراسات المسحية والاحصائية ليستطيع الطالب ان يتخذ في ضوء ذلك قرارا مهنيا نافعا.

وهناك مصادر كثيرة للمعلومات منها النشرات والمجلات والكتيبات والكتب التي تصدرها المؤسسات والاتحادات المهنية ومراكز التدريب والمؤسسات الصناعية والتجارية والفنية ووزارة العمل والنقابات المهنية المختلفة.

كما يمكن تقديم هذه المعلومات بواسطة الندوات والزيارات الميدانية لمواقع العمل، والعمل المؤقت في المهن المختلفة اثناء العطلات.

٢ – يمكن عمل استبيانات خاصة لتحليل القدرات الشخصية للطالب الراغب بدراسة تخصص ما. ودراسة النتائج المتوخاة من هذه الاستبيانات لمعرفة ما اذا انطبقت الصفات الشخصية والقدرات الخاصة لهذا الطالب مع متطلبات المهنة، فقد يرغب طالب ما بدراسة الطب نظرا لما حول هذه المهنة من هالة اجتماعية وضاءة، ولكن عند تحليل قدرات وشخصية هذا الطالب قد نجد انه ينفر من رؤية الدماء، او انه لا يستطيع التعامل مع المرضى... الخ.

٣ – كما يمكن عمل تحليل خاص لكل مهنة من المهن المطلوبة، وما متطلباتها من حيث القدرات الجسمية والذهنية والنفسية، شروط العمل فيها، اوقات الدوام، الوسائل المستخدمة، احتمالات الخطر، احتمالات التفوق.

٤ – وضع الدراسات ونتائجها والتي تقوم بها سنويا وزارات العمل والتخطيط، والتربية والتعليم فيما يتعلق بسوق العمل، والمهن المطلوبة والمرغوب بها، والمهن الغير مطلوبة والتي تعاني من البطالة واماكن.. تدريس ووجود مراكز تأهيل لهذه المهن، امام الطلبة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة كيما يستفيدوا منها، لدخول مهنة المستقبل.

ولا شك ان اختيار المهن الموفق له فوائده المعروفة كالرضى والارتياح في العمل، وزيادة الدخل، والحد من البطالة في تخصصات ومهن غير مرغوبة كذلك من شأن ذلك ان يجعل هذا الطالب طالبا متفوقا في دراسته العليا نظرا لان دخوله في مجال تخصصه كان عن رضى وقناعة بالمهنة وبقدراته.

امنية بين التحقيق والتوقف...

● الاخت ربى طه الكساسبة – الكرك.

ان لكل انسان في هذا الوجود امنية.. تنمو وتترعرع معه وتصبح كل آماله وحياته في هذه الامنية.. ولكن ربما يأتي وقت تكمل فيه هذه الامنية مشوارها الطويل او ان تتوقف عند منعطف حاد وتغير من مجرى سيرها.. ويكون السبب في ذلك اما المعدل او الاهل وما يريدون.

وكذلك هنالك عامل آخر يؤثر في مدى تحقيقنا لامانينا او الدراسة التي نرغب بدراستها في الجامعة هو:

نوع الدراسة حيث يجب ان نختار الدراسة التي تلائمنا من الناحية العلمية والعملية وكذلك نوع الدراسة التي يحتاجها بلدنا اشد الاحتياج وخاصة وان زيادة عدد الجامعات في الاردن اصبح مطلبا وامنية يتمناها الجميع بحيث يدرس اي طالب في الجامعة الدراسة التي يرغبها دون ان تكون هنالك ضغوط من الاهل ما دام الطالب يمتلك في قلبه وعقله العزم والامل والاصرار على تحدي كل الصعاب في سبيل تحقيق الامنية التي طالما حلم بها منذ الصغر.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع مقترحاتكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم.

«فوز الدين البسومي»

مطالب

مطلوب المحافظة على ثروتنا الوطنية

ونحن في اول الصيف. حيث تكثر الحرائق والتي ربما يكون سببها ان احد المدخنين قذف بعقب سيجارته بين الحشائش اليابسة. فتتحول الشرارة الصغيرة الى حريق هائل. او ان احدهم ذهب في رحلة. واشعل نارا شوى عليها لحما وشحما. واكل هو وعائلته هنيئا مريئا. ولكنه لم يكلف نفسه ان يضع حفنة من تراب فوق النار كي يطفئها. ويذهب الرجل وعائلته عائدين مسرورين. ولكن بعد قليل تبدأ النيران بالاشتعال مكونة حريقا هائلا. وتبدأ سيارات الاطفاء تطلق صوتها منذرة بالخطر. وبعد وقت قصير يتحول ذلك المكان الجميل الى مكان مقفر. وتلك الاشجار الخضراء الى حطب محروق.

واذكر حادثة شخصيا. ان احد الناس هو وزرع ارضا غير ارضه. وعندما جاء صاحب الارض ذهب الى المسؤولين يشكو خصمه. ويطالب بقلع ما زرع في ارضه. وكانت المفاجأة ان القانون حرم عليه قلع نبتة واحدة. وهو ان فعل ذلك فسيقع تحت طائلة القانون. فماذا نقول عن ذلك الشخص الذي يقذف سيجارته بين الحشائش فيحرق مئات الاشجار وذلك الذي شوى لحما وشحما فحرق مئات اخرى؟ لا اشك في ان هناك حقا عاما يطالب بمحاكمته ومحاكمة امثاله من المستهترين.

رئيس بلدية بشرى
علي سلامة علي العبيني

رسالة الى التلفزيون الاردني

مرحبا يا تلفزيوننا

لقد اعتدنا ان نصاحبك كل يوم منذ بداية البث وحتى الاغلاق. وذلك ليس للفراغ الذي نعانيه. لكن لمحبة وجودنا داخل بيوتنا لما يحتم علينا متابعة اخبار العالم من خلالك

لقد كنا نسعد بمشاهدة الجديد ونطالب بالاجد. لكن الآن نشاهد القديم ونصر لمشاهدة الاقدم

ماذا حصل لك.. الروتين قاتل يا صديقي مسلسلات قديمة ودعايات تطرق اسماعنا يوميا

لقد قررت ذات يوم ان لا اشاهدك وان ارى كيف يكون وقتي بدون صحبتك لكن كان الوقت فعلا مملا، لم اجد ما اقضي به امسيتي، والبيت ساكن وحان موعدي، لا بد من لمسة مفتاحك، واصررت على مشاهدتك. المحصلة قاتلة يا صديقي

هنا ابادر فأشير على مرحلتك اعادة صياغة جديدة لدورة برامجية جديدة. وتقديم ما هو جديد. واذا كان يوم الجمعة مخصصا للاطفال والرياضة فدع فقرة واحدة للكبار. أليس لهم حق عليك. نناشدك الا تقسوا علينا كثيرا وافتح لنا صفحات موسوعتك العلمية بالجديد.

سهيل ابوعواد/ الزرقاء

الاعراس اشهار ام اضرار؟

ان اقول لا للاعراس بل للازعاج، معظم حفلات الاعراس تتعدى كثيرا في صخبها حريات الاخرين، فتلحظ انك بدأت تمل او تغضب الحساب لضبيبات وجمع الصيف. حين تحاول قدر الامكان الامساك بقسط من الراحة لتحاول الخلود الى النوم بعد تعب يوم.

لا ادري ان كان الاشهار للعرس يأتي بطريقة ازعاج حي بأكمله دون مراعاة مشاعر الناس وتقدير ظروفهم، فقد تكسو ظروف جار او تنبعث مأساة آخر، او يتذكر آخر مفقوديه. والاكثر غرابة ان تتلاقى فترة التحضير والدراسة والاستعداد لامتحانات الثانوي مع ضجيج الاعراس وازعاجاتها ومنغصاتها.

ليس داعيا ان يصم مكبر صوت المغني او الطبال آذان الحي بأكمله حتى يقال ان فلان تزوج.. الا يكتمل الزواج بهدوء!

وليس داعيا ان تتحول ازقة وشوارع المنطقة الضيقة في الاصل الى حلق مروري مصحوب بزوامير واضواء السيارات، ناهيك عن حوادث السير المتسببة منها

وليس داعيا ان تتخيل انك في جبهة اطلاق نار لا تتناسب مع رقة العروس ونبله وقيمته!

وفي ايامنا هذه قسية الظرف يثقل كاهل العريس واهل العروس واصحاب العريس للتحضير لتكاليف الافراح من ذهب وجهاز كامل يحتوي على الوان فرح كلها من البدل والفساتين، وحفلات وصالات وسيارات وصالونات واكل وشرب وزفة وهدايا وكرتات.

محمد حسن الغول

مرحى لتقليص الروتين

نشكو، في كثير من مؤسساتنا، من غول الروتين وتعقيد الاجراءات، ولزوم ما لا يلزم من تعقيدات تحرق اعصاب المواطن ووقته وجهده، وماله احيانا.

لذلك نفرح كثيرا عندما نرى بعض المؤسسات تخطو خطوات عكسية فتقلص الاجراءات، وتختصر الروتين، وتلغي ما لا يلزم من اجل راحة اعصاب هذا المواطن وتوفير جهده ووقته وماله.

مقدمة صغيرة استدعاها قرار مدير الأمن العام بتجديد رخص السواقين ورخص اقتناء المركبات الحكومية والخصوصية بغض النظر عن مكان صدور رخصة القيادة او الاقتناء. ونفرح اذ تعلن المديرية ان هذا الاجراء يرمي الى تطوير اداء العمل في ادارات الخدمات التابعة لمديرية الامن العام مما يكفل تبسيط الاجراءات المتبعة وتسهيل السبل امام المواطنين للحصول على الخدمة المتطورة بيسر وسهولة.

نقول، اولا شكرا على هذا القرار المسؤول، ومرحى. ثانيا، من كل مؤسساتنا ان تعمد، بما لا يخرج طبعا عن نطاق الانظمة والقوانين،

الى تبسيط اجراءاتها، وغربلة روتينها. عسى ان نصل الى اليوم الذي ينعم فيه المواطن حيثما كانت له مصلحة في دائرة او مؤسسة عامة، بالخدمة التي وصفها قرار مدير الامن العام انها متطورة، وسهلة وميسرة.

وتلك ما نأمله ونفرح له، مواطنين ومسؤولين.

راشد أمين

امام ادارة جامعة اليرموك..

طلاب جامعة اليرموك ما زالوا يعانون من مشكلة احتساب المسافات التي يسجلها الطالب ضمن المعدل التراكمي الأمر الذي يحد من طموح الطالب بحيث ان الطالب حين يخفق في احد المسافات فانه ملزم باعادة المساق مع دفع الرسوم مرة اخرى.. ان طلبة جامعة اليرموك يأملون رفع هذا الاجحاف عنهم بحيث يتم معاملتهم كما هو متبع في الجامعات الاخرى بحيث يتم الغاء عملية احتساب العلامة الراسبة في المعدل.

تواقيع مجموعة
من طلبة اليرموك

تحية الى هذا الرجل..

الأوفياء في بلادنا كثر، يعملون بصمت ويمضون بلا ثناء.. اما المؤمن موكول اليه انصاف المستحق، حتى ولو بعبارة تكريم قد لا تطربه، لكنها تشعره بأن الدنيا ما زالت بخير.

عرفت هاني خير رجلا مسؤولا في مجلس الأمة. وحين كنت ازوره في مكتبه، اجد مجلسه غاصا بزواره، اصدقاء وضيوف واصحاب حاجة تسعى اليه صاحب المسألة من غير معرفة به، فلا يشتط ولا يتبرم، لكنه يعمل ما بوسعه لايصال حقه اليه. يعبر مؤسسته ببشاشة الكريم، حتى يشعر المرؤوسون حنوه فيزيدون عطاء من غير ملل ولا كلل. واذا ما انتهى يوم العمل وانفك هؤلاء عن عملهم، كنت تراه قابعا وحده في اتمام ما لا ينتظر التأجيل حتى الغد، وهكذا من غير ترمق شراب او فطيرة طعام، حتى يحل اول الليل في آخر النهار.

في غمرة الاعداد لاستقبال مجلس الأمة الجديد، كان الرجل اكثر جهدا واجتهادا، على حساب عافيته وحق اهل بيته، حتى ظن عارفوه انه سيقضي.. لكنه مضى في انجاز المهمة مع زملائه ومرؤوسيه بكفاءة وحسن تدبير. فلا اقل من ان نزجي اليه التحية والتقدير، بعد ان طلب انهاء خدماته في الدولة، مفسحا الطريق امام غيره، ليكملوا المشوار.

عبدالله رشيد
وزارة الثقافة

بأقلامهم

الانتفاضة الفلسطينية المباركة

ان الانتفاضة المباركة جاءت انطلاقا من حرص الاهل الصامدين في الارض المحتلة بعد معاناتهم ومقاساتهم وسوء ظروفهم الصحية والتعليمية والاجتماعية وبعد تعرضهم لاساليب البطش والتعذيب والاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

ان ابطال الانتفاضة رغم تعرضهم لكافة اساليب القمع والارهاب والمعاملات غير الانسانية من قبل سلطات الاحتلال الا ان ابطال الانتفاضة صمدوا وما زالوا صامدين في وجه آلة الحرب الصهيونية المدججة بأسلحة الدمار والتخريب.

وقد اعطت الانتفاضة دفعة قوية تجاه قضية فلسطين واخذ العالم يشعر ويعترف بالانتفاضة الباسلة وبأنه توجد قضية وحق للفلسطينيين في ارضهم ولهذا فهم يدافعون عنها رغم كافة الاساليب والاسلحة الصهيونية ان الانتفاضة رفعت رؤوس العرب عاليا ويجب ان تدعم من العرب والمسلمين ماديا ومعنويا.

ان ابطال الانتفاضة يستحقون كل اسباب الدعم المختلفة ويستحقون الشكر على بطولاتهم وتضحياتهم الجسام اتجاه فلسطين والقدس والمقدسات الاسلامية لأنهم يدافعون عن حقوق وكرامة العرب والمسلمين جميعا.

وان هؤلاء الابطال يلقون كل محبة وشكر من ابناء اردن الحسين ومن سائر الدول العربية والاسلامية جمعاء.

فالتحية كل التحية والشكر كل الشكر لابطال الانتفاضة البواسل الصامدون المدافعون ليس عن فلسطين بل عن حقوق العرب والمسلمين قاطبة.

اسماعيل خليل فلاح الشرع
اربد

يا وطني

مع نسمات الهواء اللطيفة القادمة من بحرك..
مع نسيم البحر العليل القادم من هدير امواجك..
مع بزوغ خيوط الفجر المبشر بالنصر..
مع اشراقة اشعة شمس الحرية..
مع كل طائر يطير الى سمائك... ابعث لك يا وطني بحبي واشواقي.. وفي سكون الليل اكتب لك عن حزني والامي.. حيث جفون الناس من حولي جميعها قد اغمضت تحلم بالفرح والسعادة والحياة.. الا انا فلم تغمض جفوني وقلبي يعتصر حسرة والماومرارة لأنني يا وطني بعيدة عنك.. لأنني لم اراك ولا مرة.. لأنني لم استنشق من هوائك ولم اشرب من مائك ولم انعم مرة بالنظر لسمائك.

انا مجنونة بحبك يا وطني.. احضروا لي مرة حفنة من ترابك فأشبعته تقبيلا ونشقا، وضعته في قارورة وزينت به صدر البيت.

والله ان دمائي لتغلي وتفور كل يوم مئات المرات حتى لتكاد عروقي ان تنفجر فدمائي مشتاقة لترابك وروحي مشتاقة للتحليق في سمائك والرقود في الجنان مع شهدائك.

فاطمه الحواري

شطحات

• كل شيء في بدايته جميل جدا الا الموت.
• بطبعنا نسامح ونغفر، وبطبعنا نصفح عن اي اخطاء يقوم بها اعز الناس الينا ولكن لماذا يسيء الينا دوما من نحبه؟! لماذا؟!
• يفقد الحب طعمه اذا اصبح كل طرف يجامل الآخر.
• احيانا يكون الحب كالجنون لا منطق ولا دستور.
• احب القصص الى نفسي هي التي تكون فيها النهاية مجرد بداية، واحلى الاشعار هي تلك التي لا يكون فيها للعقل مكان.. واحلى الخواطر تلك التي تأتي تلقائية وعفوية دون تصنع او تكلف.
• لا يعجبني في الصباح الا استقبال العصافير للشمس، وهي تغرد جميعها للشمس، يا له من احتفال رائع للشمس.

عنود الصحراء

نصيحة..

ليس لنا سوى ان نستقيم باعمالنا ونوايانا.. ونتخذ من تجاربنا من الحياة دروسا نتعظ بها.. ونستفيد منها.. ونزكي نفوسنا ونطهرها بعمل الخير.. ولنحمد الله على كل صغيرة وكبيرة تنظر اليها العين ويعرفها العقل.. ولنسبح الله بكرة واصيلا.. ونستغفر الله.. ولنقل انا لله وانا اليه راجعون اذا اصابتنا مصيبة.

ولنوجه قلوبنا دائما الى الله.. وندعوه دائما بأن يثبتها على الايمان.. ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله..

فاتق الله أيها العبد الفقير تسعد.. وتوكل على الله تفلح.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

أمل محمد الدوس
صويلح – الحي الشرقي

للنزال بواسل

علامة نصرنا ستظل مرفوعة — وكلمة حقنا ستبقى مسموعة
ارض فلاحنا بالزيتون مزروعة — فلما اصبحنا وجدناها مقلوعة

انزرعت اشواك مكان الورود — واندفقت اسلاك باركان الحدود
نار وهلاك بركان وقيود — دمار واشتباك بمكان السجود

يعدم السالم؛ كيف ولماذا؟ — تهدم العالم؛ ولنا الجبارة
تعيش سالم.. لما كل هذا؟ — هل العالم في اجازة؟؟؟

العالم اعتاد على عالم آخر — عالم العتاد سفن وبواخر
المسالم؛ الجلاد بجلده يفاخر — هو بواد والعالم في وادي ساخر

الى متى للاحترام نراسل — الى متى والسلام تحصيل حاصل
الى متى والصدام متواصل — ابشريا فتى فصدام الباسل

بالأمس اعلنها وما زال يواصل — للقوة زمانها وللنزال بواسل

والعراق عنوانها لا جدال ولا تكاسل
والعرب بامكانها زلزال الفاصل

محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

رسالة الى مجهول

لا يفيد التمني.. فقد خاب فيك ظني... وما تصورت ان تبعد عني وترمي صخورك الثقيلة في دربي... وتسخر من قلبي... وتغتال في الاشواق..

وتسرق مني اجمل الذكريات.. لقد قتلتني الابتسامات التي كانت ترتسم على شفاهي.. ومنحت لحياتي ما يبدو انه هدية منك او عربون ذكريات... عذرا

فانا لم ادر ان وجهك البريء كان عبارة عن قناع زائف يرتديه فيبيح.. ولم اعلم ان قلبك الملاك تزرع منه الاشواق... وان لسانك عندما ينطق بالحب ليس الا...

انا لم اعرف انك في الخداع معلم قدير.. وانك فيلسوف بارع في اللعب بالعواطف الانسانية.. اعترف لك انك احسن من يلعب بالكلام.. وانك

افضل من يدعي الحب ويبني فيه الاماني والاحلام، وانك بارع في الاستحواذ على القلوب البريئة الطيبة. عندما عرفت حقيقتك حاولت ان

اهرب منها... ان اجد لك اعذارا ومبررات... وعندما واجهتك بحقيقة كذبك هربت مني دون ان تضحك

على ولو بأتفه الاعذار.. او بكذبة جديدة اصدقها مرغمة.. اطفىء بها نار عذابي... واخفف لها من صدمتي فيك...!!

ماجدة الخوالدة

ارتياح صيني للانتعاش الاقتصادي ورقم قياسي في انتاج الحبوب

بكين - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس رئيس الوزراء الصيني «لي بينغ» اعلن امس الاول العديد من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي.

وتشمل هذه الاجراءات بشكل خاص خفض معدلات الفائدة «بطريقة مناسبة» و«في الوقت المناسب» لتقليل كلفة المشاريع ومنح عدد اكبر من القروض للتحديث الصناعي.

واعتبر «لي» في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الجهود المبذولة منذ بداية العام لتصحيح المسار الاقتصادي مع مواصلة سياسة الانفتاح بدات تعطي ثمارها.

واشار الى ان الانتاج الصناعي في تحسن تدريجي منذ اذار الماضي بعد ستة اشهر من الركود وان محاصيل الصيف من الحبوب يفترض ان تصل الى رقم قياسي جديد هو ٩٨ مليون طن.

وابدى «لي» ارتياحه لاستقرار «الاسعار» نسبيا ولنمو الصادرات مجددا. وكانت الصادرات التي شجعها خفض قيمة «اليوان» (العملة الصينية) بنسبة ٢١ في المئة في كانون الاول الماضي ارتفعت بمقدار ١٥,٤ في المئة في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٩ ووصلت الى ٢٥,٦٥ مليار دولار مما سمح للمبادلات التجارية بالخروج من العجز وتسجيل فائض قيمته ٢,٥٦ مليار دولار وفق ارقام اوردتها الوكالة الصينية الاحد الماضي.

واضاف رئيس الوزراء ان احتياطي العملات الاجنبية سجل ارتفاعا هو ايضا منذ بداية العام مما يعزز القدرة على تسديد الدين الخارجي للبلاد (اكثر من ٤١ مليار دولار).

رياح الوفاق تهب على الكوريتين لقاءات واعداد اتفاق تعاون

سيئول - ق.ن.ا: اعلن امس ان رئيسي الوزراء في الكوريتين سيعقدان اجتماعين احدهما في عاصمة الجنوب (سيئول) في مطلع ايلول القادم والثاني في عاصمة الشمال «بيونج يانج» في منتصف تشرين الاول.

وقالت السكرتارية الناطقة باسم هيئة المفاوضين ان ذلك يجيء ضمن اتفاق تم التوصل اليه خلال اجتماع الهيئة عقد في قرية «بانمنجوم» مقر لجنة الهدنة بين البلدين موضحة ان تفاصيل هذا الاتفاق سيتم اعلانها عقب توقيعه في ٢٦ تموز الجاري.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية ان الاتفاق يتضمن (١٩) بندا اهمها الا تستخدم الدولتان اسميهما الرسمي وانه سيكون بوسعهما استخدام طائرات النقل فيما بينها.

ويتضمن الاتفاق ايضا ان يقوم رئيسا الوزراء في البلدين وكبار المسؤولين ببحث اساليب تخفيف حدة التوتر بينهما والتعاون الثنائي وذلك لاول مرة منذ تقسيم كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

زيارة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال مصدر دبلوماسي ان تطورا ملموسا على هذا الصعيد سجل في علاقتهما بعد تشكيل هيئة عليا مشتركة واعادة احياء اتفاق للتبادل التجاري قيمته ١٥٠ مليون دولار وقع بين البلدين في العام ١٩٦٦.

وفي ما خص الازمة اللبنانية تعتبر الاوساط السياسية ان سوريا الحريصة على تضامن عربي مع سياستها في لبنان تأمل في مواصلة اعادة التوازن الى السياسة المصرية ازاء هذه المسالة.

ودعمت السلطات المصرية علنا اتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية والذي تعتبره سوريا الوسيلة الوحيدة لتسوية الازمة اللبنانية.

واوضحت الاوساط السياسية من جهة اخرى ان الرئيس مبارك المهتم بتنقية العلاقات العربية الداخلية قبل اجتماع القمة العربية العادية المقررة في تشرين الثاني في مصر سيبحث مع نظيره السوري امكانيات اجراء مصالحة سورية عراقية.

تسمم مئة لبناني نتيجة شرب مياه ملوثة

صور - لبنان - رويتر - قالت مصادر طبية امس ان عدد المصابين بالتسمم نتيجة شربهم مياها ملوثة في احدى قرى قضاء صور ارتفع الى نحو ١٠٠ شخص بعد نقل ٣٠ مصابا جديدا الى المستشفيات الليلة قبل الماضية وصباح امس.

وقالت المصادر ان مستشفى صور الحكومي وحده استقبل في هذه الفترة ٢٢ مصابا جديدا بينهم سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وسبع سنوات.

وقال السيد محمد ابو الحسن المسؤول عن مكتب الخدمات في حركة امل الشيعية التي تتولى الامن في منطقة صور وتشرف على تسيير شؤونها ان الفحوص التي اجريت في المختبر على نماذج من مياه البئر الارتوازية التي يشرب منها اهالي بلدة طير دبا اظهرت انها خالية من الجراثيم وان التلوث يرجع الى وجود ثقوب في الانبوب الذي ينقل المياه الى البلدة خاصة القسم منه الذي يمر في مدافن البلدة.

مشروع امريكي باعفاء الدول النامية من القروض

جنيف - بترا - تعهدت الولايات المتحدة الاميركية بتأييد تشريع يقضي باعفاء الدول النامية التي تطبق اصلاحات اقتصادية مناسبة من تسديد قروض المعونة الغذائية التي بلغت ١٦٠٠ مليون دولار.

وقد جاء هذا التعهد في بيان القاه السفير جوناثان مور المندوب الامريكي لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال دورته العادية الثانية التي تعقد هذه الايام في جنيف وتنتهي في ٢٧ تموز الحالي.

واشار الى خطة وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي بخفض قيمة الديون المستحقة على بعض الدول والتي تربط حصول اصلاحات اقتصادية واسعة في الدول النامية المدينة باتفاقيات اعادة التمويل مع البنوك التجارية المقدمة للقروض. والتخفيض الذي سيتم في نهاية المطاف في القروض.

واكد أن هذه الخطة حققت تقدما هاما.

معطيات قمة هيوستون على الصعيد البيئي

اتفاق حول حماية غابات الامازون وخلاف حول ارتفاع حرارة الارض

هيوستن، الولايات المتحدة - ا.ف.ب: قررت الدول الصناعية الكبرى السبع حسب البيان الصادر اول امس في ختام قمة هيوستن ان تعهد هذا العام الى البنك الدولي اجراء دراسة حول وسائل حماية البيئة بعد ان كانت اكدت العام الماضي في قمة باريس على اولوية حماية البيئة.

لكن انصار البيئة اصيبوا بخيبة امل كبيرة لعدم توصل الدول السبع الى اتفاق على تنفيذ اجراءات ملموسة ومحددة لخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس او ارتفاع حرارة الارض.

ويشار الى المانيا الغربية طلبت تنفيذ مثل هذه الاجراءات التي عارضتها الولايات المتحدة.

وشدد البيان الختامي لقمة هيوستن على «الاهمية الرئيسية» لقضية التغيرات المناخية واعرب عن عزم الدول السبع «القيام بجهود مشتركة للحد من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون المولدة لظاهرة الاحتباس».

وكانت المانيا الغربية التي قررت خفض هذه الانبعاثات بنسبة ٢٥٪ قبل العام الفين مارست ضغوطا في قمة هيوستن لدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ تدابير مماثلة. لكن الرئيس الاميركي جورج بوش ابدى تحفظات بشأن وضع برامج محددة ستكون بالضرورة باهظة الكلفة لكي لا يعيق صرف هذه المبالغ عملية التنمية الاقتصادية. ويعتبر الاميركيون ان المعطيات العامة المتوفرة في الوقت الراهن لا تبرر القيام بانشطة ضخمة فورية.

ويتوقع فريق من الخبراء يعمل باشراف الامم المتحدة ان ترتفع حرارة الارض بمعدل درجتين مئويتين من الان وحتى العام ٢٠٢٥ في حال عدم القيام باي عمل الان.

واكدت الدول الصناعية الكبرى السبع دعمها للمفاوضات الهادفة الى التوصل الى معاهدة حول التغيرات المناخية والجارية حاليا باشراف الامم المتحدة التي ستدرس معطيات هذه المشكلة من الان وحتى العام ١٩٩٢.

اما بالنسبة لحماية غابات الامازون فقد عبرت الدول الصناعية الكبرى السبع عن ارتياحها لالتزام حكومة فرناندو كولور ميلو وقف تدمير هذه الغابات. واكد البيان الختامي لقمة هيوستن ان الدول السبع تدعم البرازيل «دعما نشطا» وتؤكد «استعدادها للتعاون» لتنفيذ برنامج شامل لحماية غابات الامازون.

وطلبت قمة هيوستن من البنك الدولي «التعاون الوثيق» مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية لوضع مشروع برنامج في مهلة اقصاها موعد القمة القادمة للدول الصناعية في بريطانيا العام المقبل.

واعربت الدول الصناعية الكبرى السبع ايضا عن استعدادها للشروع بمفاوضات في اسرع وقت ممكن للتوصل الى معاهدة او اتفاق لحماية الغابات في العالم من المخاطر المحدقة بها.

وعبر انصار البيئة في ردود الفعل الاولية الصادرة عنهم عن خيبة املهم وقال الناطق باسم نادي سييرا دانيال بيكر ان «نجاح القمة يرتبط بالقيام بعمل على صعيد ثاني اوكسيد الكربون وتعتبر القمة فاشلة لانها تجاهلت القيام باي عمل على هذا الصعيد». واعتبر ان الاتفاق حول غابات الامازون لم يكن سوى «ورقة تين» للتغطية على هذا الفشل.

بروتوكول تعاون مصري - ليبي في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة

القاهرة - بترا - وقعت مصر وليبيا امس بروتوكولا للتعاون الثنائي في مجال الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة.

واتفق البلدان على تشكيل لجنة عليا مشتركة للتنسيق والمتابعة في مجالات الكهرباء والطاقة.

ويتضمن البروتوكول اعداد اطلس لطاقة الرياح بالجماهيرية الليبية.. وتقديم المعونة والخدمات الاستشارية للجانب الليبي في مراجعة وتقييم بيانات الرياح المتوفرة حاليا بالجهات البحثية الليبية وتحديد مواقع القياس واتمام تحليل البيانات واعداد الاطلس.

كما تم الاتفاق على تنفيذ مشروع تجريبي لمحطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ كيلو وات ويشمل هذا المشروع اتمام برامج التدريب المطلوبة للكوادر الليبية والاشراف على اعمال التوريد والتركيب والتشغيل.

اعدام باكستاني في البحرين بتهمة تهريب المخدرات

البحرين - رويتر: قالت صحيفة «اخبار الخليج» امس انه صدر حكم باعدام رجل باكستاني في البحرين لاتجاره في المخدرات.

وهذه هي المرة الاولى التي تطبق فيها عقوبة الاعدام على تهريب المخدرات منذ صدور القانون في البحرين عام ١٩٨٤. ويتم تنفيذ احكام الاعدام في البحرين رميا بالرصاص وكانت اخر مرة نفذ فيها هذا الحكم في اواخر السبعينات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في المحكمة قولهم ان الباكستاني الذي يدعى محمد عظيم قلب الدين اعترف بتهريب ٢٠٠ جرام من الهيروين الى البحرين وان الشرطة ضبطت جزءا من هذه الكمية في منزله.

وحكم على رجل اخر يدعى عبداللطيف بوداهيش بالسجن عشر سنوات وغرامة قدرها ١٠,٠٠٠ دينار.

هزيمة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

خطر فقد تأييد اعضاء اكثر ليبرالية. وستظهر الاشهر القليلة القادمة ما اذا كان قد بذل الجهد الكافي لتجنب انشقاق من جانب الاصلاحيين الراديكاليين.

وقال ابرز معارض راديكالي لغورباتشوف وهو رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين امس ان مؤتمر الحزب كرس نفسه (للترميم الواجهة).

وقال خلال حديث مع اذاعة موسكو (سيحدث انسحاب جماعي كبير جدا من الحزب. وقد ينقسم الحزب).

واعلن يلتسين امس استقالته من الحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب انه سيستقيل لتكريس جهوده لمنصبه الجديد كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية.

وقال (اعلن استقالتي من الحزب الشيوعي السوفياتي حيث لا يمكن ان يكون الحزب هو الموجه الوحيد لقراراتي).

واعلن زعيم للمنبر الديمقراطي الراديكالي بالحزب الشيوعي السوفياتي امس رسميا ان مجموعته ستنسحب من الحزب لتأسيس حزب سياسي جديد.

على صعيد اخر قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول ان الفوز الذي حققه الرئيس السوفياتي خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو الاسبوع الحالي هو فال طيب وتوقع ان يؤدي ذلك الى مزيد من الاستقرار في الاتحاد السوفياتي.

وقال بوش خلال حديث مع الصحفيين على متن طائرة الرئاسة انه بعث برقية تهنئة الى غورباتشوف وانه سيتصل به خلال ايام.

وقال بوش انه دهش لحجم النصر الذي حققه غورباتشوف لانه قرأ تكهنات حول المصاعب السياسية التي يتعرض لها غورباتشوف.

وكان قد اعيد انتخاب غورباتشوف يوم الثلاثاء الماضي امينا عاما للحزب لمدة خمس سنوات اخرى وذلك في اول انتخابات يخوضها اكثر من مرشح.

وقال بوش لغورباتشوف ان عليه أن يتشجع بالنتائج التي توصل اليها مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي اختتم اعماله في هيوستون امس الاول. وكان زعماء الدول السبع قد قرروا خلال المؤتمر بدء دراسة للاقتصاد السوفياتي تستغرق اعدادها ستة اشهر قد تؤدي الى جهود مساعدات مشتركة.

قمة الاغنياء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من ناحية ثانية بعث الرئيس الامريكي جورج بوش ببرقية الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يبلغه فيها بنتائج مؤتمر القمة الاقتصادي السادس عشر.

وقد اشاد جينادي غراسيموف المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية بنتائج مؤتمر القمة الذي اشترك فيه زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية السبعة.. ووصف في تصريحات أدلى بها على الهواء من موسكو لوسائل الاعلام الامريكية نتائج المؤتمر بانها تمثل اجماعا من الدول الغربية السبع على تأييد بريسترويكا في الاتحاد السوفياتي واعرب عن اعتقاده بأن الاختلاف في وجهات النظر بين عدد من الدول الغربية بالنسبة لمساعدة الاتحاد السوفياتي بدت مجرد اختلاف في التوقيت والاسلوب الذي ينبغي اتباعه في هذا الشأن.

على صعيد اخر لمحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر امس الاول انها قد تدعو الرئيس السوفياتي للقاء القمة القادم للدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في لندن العام القادم.

وسئلت تاتشر التي ستستضيف اجتماع القمة القادم في تموز من العام القادم هل تنوي محاكاة مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي الذي عقد الاسبوع الماضي في العاصمة البريطانية ودعا غورباتشوف لالقاء كلمة امام الاجتماع القادم لقمة الحلف.

وقالت تاتشر خلال حديث مع محطة التلفزيون البريطانية المستقلة في ختام قمة هيوستون التي استغرقت ثلاثة ايام «لا اعتقد ان علينا ان نبت في هذه المسالة الان ودعونا نقترب قليلا من توقيت هذه المناسبة. وسنبت في هذه المسالة في حينه».

وقالت تاتشر التي تعد واحدة من اول واقوى المؤيدين للزعيم السوفياتي الاصلاحي «كلنا نستفيد من مقابلته من وقت لاخر ومناقشة الامور معه».

عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

من ناحية اخرى قال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي ان المنظمة دعت امس وزير الخارجية الفنلندي برتي باسيو للاجتماع مع زعمائها في تونس لاجراء محادثات بشأن الشرق الاوسط.

وقال ممثل المنظمة في فنلندا زهير الوزير في بيان انه سلم رسالة الى المسؤولين الفنلنديين تدعو الى اقامة علاقات اوثق مع فنلندا في ضوء الدور المهم الذي يمكن لفنلندا القيام به في الاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت منظمة التحرير اعربت الشهر الماضي عن الاسف بشأن قرار فنلندا السماح باستخدام اراضيها كنقطة عبور للرحلات الجوية الخاصة بالمهاجرين اليهود السوفيات.

وقد تبدأ هذه الرحلات في الاسبوع القادم.

وكان باسيو قال لدى اعلانه امكانية بدء الرحلات ان فنلندا تثق بان تل ابيب ستعمل على ضمان عدم استيطان المهاجرين اليها في الاراضي العربية المحتلة.

في ذمة الله

نعي فاضل

عشائر بني صخر عامة وعشيرة البخيت الفايز خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي الشاب المرحوم.

فهد دحام درداح الفايز

عن عمر يناهز ٥٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل والد الفقيد المرحوم دحام درداح الفايز في قرية الطنيب وللنساء في منزل شقيقه مشعل دحام الفايز قرب فندق السان روك/ جبل عمان.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الطفل.

محمد خير حاتم خير الدين رمضان

بعد مرض طويل استمر ١١ عاما.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الجبل الاخضر اسكان ريفكو شارع فلاح المدادحة لمدة ٣ ايام

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل قاسم وقنديل وخريس ودراج وخاطر وابو سردانة وعموم اهالي الفالوجة في الاردن وفلسطين وجميع البلاد العربية المرحوم:

الحاج حماد علي قاسم الفالوجي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٧/١١ عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة الخيرية اربد وللنساء في منزل ولده حسن قرب مدارس الوكالة طريق فوعرا.

شكر على تعاز

الدكتور محمد فهمي محمود علي الصالح واخوانه وعموم دار ابو حماد/ كفل حارس يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج فهمي محمود علي الصالح

«ابو فهيم»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب جزاهم الله كل الخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي موجع فاضل

ال الخرشة واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد دغيم قاسم الخرشة

«ابو عبد الحميد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول اثر شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. تقبل التعازي في منزل ولده عبد الحميد الخرشة الكائن في الكرك - ام الغزلان اعتبارا من هذا اليوم

نعي فاضلة

احمد صبيح الخلايله وعموم عشيرة الخلايلة وعشيرة المحاريق في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة صبيح الخلايلة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي السموع/ عمان دوار النزهة وللنساء في منزل ابو صقر الزرقاء شارع الجزائر ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

آل الشيخه وال البيايضه في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم المرحومة

ربيعه فرحان متروك البيايضه

«ام عماد»

زوجة محمد نصوح احمد الشيخه عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس الخميس ٩٠/٧/١٢ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ قرب مسجد التقوى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي

الحاج حمدان احمد عايش واولاده واخوانه وعموم عائلة عايش ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومين:

الحاج عيسى طلب الفروخ وابنته احلام

اللذان انتقلا الى رحمته تعالى اثر حادث اليم في الاراضي العراقية ويتقدمون من ال الفقيدين باحر التعازي راجين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

شكر على تعاز

يتقدم آل عليان - بيت عطاب - في الاردن والخارج بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم المربي الفاضل.

هشام عامر عليان

(مساعد عميد كلية مجتمع عمان للشؤون التعليمية).

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان ام بالحضور الى بيت العزاء ام بارسال البرقيات ام بالمكالمات الهاتفية لم بالنعي في الصحف المحلية مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف الامنا.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ونسال المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه ويمتعهم بالصحة والعافية واثابهم الله وجزاهم عنا خير الجزاء.

نعي فاضل

آل ابو كوش وآل بشير وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة حسان ابو كوش

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء/ الجبل الابيض.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عايش والقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة:

سميرة محي الدين لطفي عايش

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٧/١٢ عن عمر يناهز ٣٧ عاما. تقبل التعازي في منزل شقيقها لطفي اسكان المالية والزراعة - الطريق المتفرع من شارع عمان مادبا قبل السجن.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو وعمال وعاملات مصنع البوظة في شركة الانتاج وفاة المأسوف على شبابه.

جمال مسعود ابراهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عمال وعاملات مصنع البسكويت في شركة الانتاج وفاة المرحوم الشاب.

جمال مسعود ابراهيم

شقيق مدير مصنعهم السيد غازي مسعود ابراهيم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

عرس شهيد

عبدالغني محمد الجمزاوي وابنائه يزفون بمزيد من الفخر والاعتزاز الشهيد البطل

منذر زهدي موسى الضابط

الذي روى بدمائه الزكية تراب الوطن الطهور. ونعاهد البطل للمسيرة على دربه ونوره حتى النصر.

شكر على تعاز

آل بركات وابو العون من عنبتا يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

عبد الرحمن الشيخ نجيب ابو العون

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذا بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي شاب

مدير عام شركة الانتاج وجميع المدراء ورؤساء الاقسام وموظفي وعمال وعاملات الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب.

جمال مسعود ابراهيم

شقيق مدير مصنع البسكويت السيد غازي مسعود.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شكر على تعاز

آل ابو عمر/ ديوان اهالي برقه يتقدمون بعظيم الشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة ثريا عودة

ارملة المرحوم عبدالرحمن عبدالرحيم سلامه

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد - سحم: تنعى عشيرة الرقيبات في الاردن وسوريا عميدها المرحوم:

الحاج ممدوح محمد الرقيبات «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس ١٩٩٠/٧/١٢ في بلدة سحم عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في بلدة سحم وللنساء في منزل شقيقه نايف.

برقيا: آل الرقيبات/ سحم ت ٢١٨٥٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي حاجة فاضلة

آل خميس وابو جميل في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة.

حسنه علي الغندور

«ام علي»

زوجة الحاج خميس علي خميس

ووالدة كل من علي ويوسف وعبدالكريم وخالد والدكتور فهمي وابراهيم خميس.

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٩٠/٧/١٢ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ضاحية الحاج حسن تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها يوسف خميس الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب مسجد الحاج حسن.

انا لله وانا اليه راجعون

آفاق / بقية

وهكذا يكون الان شيء شبيه مما سلف. ولكن على صعيد النخبة، بعضها المنتخب وبعضها المختار، وبعضهم من جاء بناء لخفض نظر عن مادة قانونية تستند للدستور، ويجادلون بعضهم استنادا للدستور، البيضة والدجاجة وايهما اسبق.

لماذا يريدون تقييد الميثاق بنص دستوري؟ اهو الخوف من انفسهم، ان لا يقيد «هم» نص دستور فيهيمون في الارض، او خشية ان لا يجدوا شيئا يقاتلون لاجل تحقيقه. او خشية التيارات الاخرى او بعضها، او خشية من الدولة من ان تقيدهم باعتراف متبادل، فيكونوا معرضين للانضباط والانضباط يقيدهم.

ان «الميثاق» ليس نصا تشريعيا عاديا يناقش مادة مادة، ويحسم كنص بالاكثرية. من قبل ممثلين (جاء بعضهم تجاوزا لنص جمدته الدولة امعانا منها في ممارسة الديمقراطية).

القول ان طرح نصوص الميثاق على مجلس الامة، معناه تقييد الديمقراطية على البعض قلوا او كثروا دون الاخرين قلوا او كثروا شرائح وطبقات وفئات اجتماعية عديدة موجودة على ارض الواقع، بغض النظر عن ماهية هذه الفئات ومن تكون او عما تكون عليه سماتها، لكنها ملتفة كل فئة بطريقتها حول هذا البلد وقيادته ورايته وتراثه.

الميثاق قبول متبادل للقوى السياسية الاردنية الموجودة والتي ستوجد فيما بينها. وليحدد الشعب في كل مرة في اطار الدستور والميثاق، نيابيا ونقابيا وبلديا وعلى مختلف مستويات التمثيل المشروعة، من يريد، لمواقع المسؤولية تلك.

والميثاق ايضا قبول متبادل بالتعددية السياسية والديمقراطية وبالنظام العلم والدستور الاردني في ظل الاسرة الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة.

وهو القبول باحد كلمتيه نعم او لا.. فالديمقراطية للجميع ولا مبرر للشطب المتبادل من اعلى القمة حتى اصغر «طفل» اردني. يرغب العمل في السياسة في ظل الميثاق.. على ظهر السفينة الواحدة.

واخيرا ينبغي القول، ان ما سبق ينبغي ان لا يثير حساسية احد، فهو ليس خطابا شخصيا يتناول موضوعا شخصيا وبصدد شخصية معينة. انه رؤية لقضية تكاد تكون الامر الاول في حياتنا العامة الراهنة والمقبلة. وما (دمنا جميعنا نعمل في الاتجاه الصحيح، وتلك هي غايتنا) فالحساسية يفترض ان تكون قد تلاشت من حياتنا العامة ويجب ان يتم القبول بالراي والراي الاخر.

بوتو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وسمية الى المغرب سلم خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من رئيس الوزراء الهندي ف.ب. سينغ لم يكشف مضمونها.

واعربت بوتو في تصريح لدى مغادرتها الكويت امس عن ارتياحها لنتائج محادثاتها التي تناولت الوضع في كشمير والمسالة الافغانية ومشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واشارت بوتو الى ان محادثاتها مع المسؤولين الكويتيين اظهرت تطابقا في وجهات النظر حول (ضرورة تجنب مواجهة عسكرية بين باكستان والهند وايجاد حل تفاوضي لمشكلة كشمير).

واعربت عن ثقتها بان الكويت التي تراس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي وباكستان (ستعملان بشكل وثيق) لطرح قضية كشمير خلال المؤتمر الوزاري للمنظمة المقرر في ٣٠ تموز الحالي.

ليفي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ليفي لديه رغبة في السفر الى الولايات المتحدة في اب القادم لاجراء محادثات للمساعدة في اصلاح العلاقات الاسرائيلية الاميركية المتوترة واحياء جهود السلام المتعثرة.

ولكن من المقرر ان يحصل بوش وبيكر على عطلة في الشهر القادم.

ويزدحم جدول مواعيد بيكر بارتباطات خارجية منذ توليه وزارة الخارجية في كانون الثاني عام ١٩٨٩.

وصرح ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين اول امس انه لم يتحدد موعد بديل.

المحادثات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخلافات بين سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تستضيف مصر مؤتمر القمة العربي القادم في تشرين الثاني القادم.

وسيستقبل مبارك وهو حليف وثيق للرئيس العراقي صدام حسين الرئيس السوري حافظ الاسد غدا في اول زيارة يقوم بها للقاهرة منذ العام ١٩٧٦. وذكرت تقارير صحفية ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سينضم للمحادثات.

ولم تحقق المحاولات السابقة للمصالحة بين دمشق وبغداد تقدما يذكر.

وكان العاهل السعودي اكد في تصريح صحفي قبل اجتماعه مع الرئيس مبارك الليلة قبل الماضية ان موقف المملكة يدعو الى «تضامن والتفاف الامة العربية حول بعضها بعضا للدفاع عن حقوقها المشروعة بطرق مشروعة».

ونسبت وكالة الانباء السعودية التي تستقبل نشرتها في قبرص الى الملك فهد قوله ردا على سؤال لوسائل الاعلام المصرية والسعودية «ان هذا كفيل باعادة حقوق الامة العربية وفي مقدمتها حق عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واستعادة حقوقه الثابتة والمشروعة».

ووصف الملك فهد جميع مؤتمرات القمة التي شارك فيها بانها «تجمعات للخير هدفها جعل الامة العربية تسير في اطار واحد وتتبع سياسة معتدلة فضلا عن انها ليست موجهة ضد احد بل هي لصالح الامة العربية».

وقال «نحن جزء من هذا العالم الكبير الذي يجب ان يكون على وفاق في جميع المجالات الدولية والعربية وهو ما يحدث الان».

وقالت صحيفة «اليوم» السعودية في تعليق لها على اللقاء المصري السعودي «ان اي لقاء بين القيادات العربية لا بد ان يثمر خيرا ليس للعالم العربي فقط بل وللعالم اجمع».

شهيدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد استمرت المواجهات والصدامات العنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني جرح خلالها حوالي (٣٥) مواطنا واعتقل (٤٢) اخرون.

وصعدت الانتفاضة ضرباتها ضد سيارات واليات العدو منذ مساء امس الاول حيث تم تحطيم واعطاب (٤٠) سيارة ليلة الثلاثاء في مخيم شعفاط و«١٨» سيارة مساء اول امس وصباح امس.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل الفلسطينية في عدد من المناطق وقامت باعتقال العديد من المواطنين.

ومن المناطق التي داهمها الاحتلال قرية بتين، والعديد من المنازل في مدينة بيت ساحور، ومخيم الامعري، وبلدة الطيبة، وقرية فرعون، وبلدة يطا، وقرية كفر لاقف.

كما قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بمرافقة قوات الضريبة في حملات ومداهمات ضريبية لبلدة قباطيا وبعض قرى منطقة جنين، كما شهدت قرية عزون مداهمات ضريبية مكثفة.

وتعرض عمال فلسطينيون امس الى اعتداء ارهابي بالزجاجات الحارقة من قبل عصابة صهيونية في موقف للسيارات بتل ابيب.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الزجاجات الحارقة اشتعلت في حافلة كان على متنها عمال فلسطينيون الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وتعرضت سيارة اخرى لحادث مماثل في مستعمرة بات يام الساحلية جنوب مدينة يافا المحتلة.

ودمرت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزلين في مخيم النصيرات والخليل.

وشب حريق هائل امس في المركز الصناعي الاسرائيلي بمنطقة قلندية شمال القدس.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق الذي اندلع باحد الخزانات الضخمة لشحن الغاز للاستهلاك المنزلي في المجمع الخاص بهذه الخزانات. ولم يدل بتفاصيل حول اسباب نشوب الحريق.

وذكر الراديو ان حريقا اخر شب الليلة قبل الماضية عقب انفجار وقع في مصنع للحلويات قرب حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، الا انه لم يشر الى الخسائر التي نجمت عن الحريق، واكتفى بالقول ان قوات من الشرطة وما يسمى بحرس الحدود تقوم بحملة تمشيط واسعة في المنطقة حيث اعتقلت في هذا الاطار عددا من المواطنين العرب.

واعترف الراديو امس بوقوع اشتباك اول امس بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية اسرائيلية على طريق مشروع عامر قرب مدينة رفح بقطاع غزة. الا انه لم يدل بتفاصيل حول هذا الاشتباك، مشيرا الى ان قوات كبيرة من الجيش تقوم بحملة تمشيط ومداهمة في المدينة وضواحيها وتفرض عليها حصارا عسكريا منذ الليلة الماضية.

وواصل المواطنون امس اضرابا وحدادا عاما لليوم الثاني على التوالي في مناطق مدينة القدس عقب استشهاد شاب من ابناء مخيم شعفاط في المدينة والخاضع للحصار العسكري. فيما يقوم شبان المخيم باغلاق الطرق بالمتاريس والاطارات المشتعلة، كما تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قرية بيت حانون في غزة عقب انفجار عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية لدى مرور سيارة عسكرية.

وفيما يستمر الحصار والمواجهة في مخيم شعفاط قام شارون بزيارة للمخيم التقى فيها عددا من ضباط جيش الاحتلال.

ويعتبر مخيم شعفاط المخيم الوحيد في منطقة القدس الذي يشكل احدى نقاط المواجهة الساخنة في المنطقة، وتحاول بلدية كوليك منذ زمن ازالته ونقله الى مكان آخر.

وقامت الجرافات الاسرائيلية التي تعمل منذ حوالي شهر في اراضي قريتي راس كركر والجانيه بشق طريق استيطاني يربط بين المستعمرات الاسرائيلية الواقعة بالقرب من القريتين باقتلاع حوالي ٢٠ شجرة زيتون، وعدد من اشجار التين في قرية راس كركر. وافادت التقارير ان الجرافات الاسرائيلية اقتلعت عشرات الاشجار المثمرة من اراضي القريتين خلال الشهر الماضي.

وحطم المواطنون الليلة قبل الماضية باصا اسرائيليا من مستعمرة نيلي القريبة من قرية خربثا بني حارث وزجاج سيارة عسكرية بالقرب من قرية بيت عور التحتا.

وقام مجهولون بقطع عشرات الاشجار المثمرة من اراضي قرية بيت لقيا القريبة من رام الله. وتعود هذه الاشجار لملكية الاوقاف الاسلامية.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• عابدة

رجوان عبد القادر مدير ومحمد جميل ابو سرور ونعمان مصطفى ابو عاقلة - ضرب

• نابلس

عبد الرحمن امين ابو محسن - مطاطي وعبد الغني ابراهيم العامودي - ضرب

• قلقيلية

احمد عبدالله داوود وعبداللطيف ابو دياب

• غزة

فرحات جدعية وفتحية ابو سعد ونعيمة رقوت وسمير الكحلوت وطاهر عفانة وجميلة عامر ورامي ابو شمالة وصالح الغصين ومحمود رقوت وطاهر ابو غبن وفائس حمدانة وخميس صبره وعدد نعيم وامنة ابو العمرين وسمير رقوت ووائل مسلم ومحمود سويدان وزكريا الفار ورفيق عمر واحمد زملط وفقيد السكني وسلوى حمودة ومحمد منتهى واياد السيف وتعرضوا للضرب ومهدية الراعي ومصطفى المصري وتامر ابو عيدة - اختناق بالغاز

• رفح

طلعت احمد عبد الوهاب - عيار ناري

• المعتقلون

• بيت ساحور

علي خالد حساني

• طولكرم

محمد ملاعه وعماد حاتم العجري ومصعب ابراهيم قاسم

• مخيم طولكرم

ايمن محمد سالم

• فرعون

علي احمد حسن ضقاطقة

• مخيم الفارعة

توفيق احمد فحماوي وعماد احمد فحماوي

• الحلمة

احمد رجب حسين حمدان وحسام محمود مساد وعمر عبد الرحيم شاعر وسفيان احمد سعيد شعبان ومهدي محمد طاهر ابو عيسى وبجر مصطفى حسن شلبي

• قباطيا

راجح احمد سعيد عساف واحمد اديب عساف ورياد توفيق علاونة وناصر راجح احمد سعيد عساف ونلال سمسارة وكرم ياسين علاونة وعماد حسن زكارنة وصبحي نجيب ابو الرب ووليد عمر حريمة وجمال ابو حلاوة وبشير محمد الحاج علي ويوسف محمد كميل وعامر ابو عمر

• السيلة الحارثية

طلال محمود يوسف جرادات وسامح رياض جرادات وزهير توفيق جرادات ورضاء طاهر توفيق جرادات

• خان يونس

محمود يحيى اسماعيل وعمار عبد القادر علي ومحمد يوسف حمدان

• النصيرات

باسل مصطفى المصري وسعيد مفيد احمد سرور

• المصر

سامي مصطفى فراونة وعادل محمد المصروات واياد وجيه النحمى وايمن ادريس المصري وجميل ذياب ابو حراد.

بيرسي يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان المناقشة الحقيقية بشان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تجمدت منذ نحو عقدين لان التأييد الذي لا يلين لاسرائيل في هذه العاصمة اصبح معيار السياسة الجيدة».

وكان بيرسي بقي عضوا في مجلس الشيوخ (١٨) عاما. وترك المجلس عام ١٩٨٥ بعد ان فشل في محاولة اعادة انتخابه. وهو يعتبر من المتعاطفين مع العرب وكانت جماعة الضغط الموالية لاسرائيل تستهدف هزيمته.

وقال بيرسي ان رحلته الى سوريا والاردن ومصر وفلسطين المحتلة لا تبعث على التفاؤل.

واضاف قوله «اعتقد ان هناك تحركا يزداد قوة نحو العنف والحرب».

وطرح بيرسي خطة سلام في المنطقة من ست خطوات منها استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية والضغط على اسرائيل لتبدأ مباحثات مع الفلسطينيين وتأليف قوة مراقبين دولية لمراقبة اوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال «لعله حان الوقت لاقتراح سلام اميركي سوفياتي مشترك».

واضاف قوله «ينبغي ابلاغ اسرائيل ان معونتنا لها قد يجري ربطها بالممارسات المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

ابو طالب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان العامة وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان واعضاء الوفد المرافق.

وقام الفريق اول الضيف بزيارة الى واجهة الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية واستمع الى ايجاز عام عن طبيعة المنطقة واهميتها.

وقد غادر الفريق اول كولن باول والسيدة قرينته والوفد المرافق مطار عمان ظهر امس حيث كان في وداعه الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة والسيدة قرينته وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان.

بـــدران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القائمة بين الاردن والهند وخاصة في مجال المشروعات المشتركة والهادفة الى الاستفادة القصوى لكلا البلدين من منتوج الفوسفات والتي تعتبر الهند احدى الدول الرئيسة التي تتعامل بهذه المادة. كما تناول الاجتماع سبل تنمية التعاون في المجالات الاخرى التكنولوجية والمتعلقة بافضل استغلال لمصادر المياه واستخدامها الامثل للغايات الزراعية.

واشادت السيدة هبة الله بلقائها المثمر مع جلالة الملك الحسين وجهوده التي يبذلها والحكومة الاردنية في سبيل رفع المعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة واكدت على ان موقف بلادها هو موقف داعم لحق الشعب الفلسطيني ويقدر عاليا ما يبذله الاردن في سبيل هذا الشعب.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن تثمين الاردن عاليا موقف الهند من القضية الفلسطينية سواء في المحافل الدولية او ضمن مجموعة دول عدم الانحياز.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للسيدة هبة الله والسفير الهندي في عمان.

خاطـرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاحتياطياته الاستراتيجية من المياه فلا هؤلاء استفادوا واستمروا، ولا الوطن استفاد. والنتيجة خسارة محضة.

● ومن ثم: كيف لا نخشى ان يكون مصير بقية الاحواض الجوفية في البلاد، نفس مصير حوضي الجفر ووادي الضليل؟ اذا استمر الحال على هذا المنوال؟ ومع وجود دلائل تشير الى ان سحب المياه الجوفية يتم بلا مراقبة وبلا ضوابط، وهما العمود الفقري لادامة الاحواض الجوفية بنفس كفاءتها. الامر الذي سينتهي بها الى ما انتهت اليه سابقاتها!!.

● نحن نؤمن بان المياه الجوفية «ثروة وطنية عامة»، وليست دخلا. وهي ثروة لا تتكرر ولا يمكن تعويضها اذا عوملت على غير هذا الاساس.. نؤمن بانها قرش الوطن الابيض ليومه الاسود.

● نؤمن بان استخدامات المياه الجوفية انما توجه للنفع العام وما يزيد عن الحاجة يمكن استعماله للنفع الخاص، في حدود السحب المقيد والمراقب والمقنن.

نهيب بحكومتنا الكريمة، وبمجلس الامة الموقر ايلاء هذه المسالة الخطيرة ما تستحقه من العناية والاولوية، خصوصا واننا نتحدث عن امر «نملكه»، ونملك القدرة على التصرف به. بما يعود علينا وعلى مستقبل اجيالنا بالخير والمنعة والامان.

برقية تعزية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الموصل بين بعض المشاعر المقدسة وادى الى استشهاد واصابة عدد من حجاج بلدكم الشقيق نتيجة للتزاحم الشديد الذي وقع في النفق وكان خارجا عن الارادة ولا شك بان هذه ارادة الله وقدره الذي لا مرد له فقد كتب الله سبحانه على جميع خلقه الموت وقدر لكل نفس اجلها فقال عز من قائل (لكل اجل كتاب) وقال تعالى (وما تدري نفس باي ارض تموت) ولا نملك الا الرضا والتسليم بما قدره الله والحمد لله على قضائه وقدره وعزاؤنا انهم جميعا لقوا ربهم محرمين ملبين نداءه في اداء ركن من اركان الاسلام.

فباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا ابعث لجلالتكم ولاسر الشهداء والمصابين ولشعبكم الشقيق باحر التعازي القلبية واصدق المواساة الاخوية مبتهلا الى الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء الابرار بفيض رحمته وواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا وان ينزل السكينة على ذويهم ويلهمهم جميل الصبر ويهبكم جزيل الاجر وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل انه على كل شيء قدير ولا نقول الا كما يقول الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

هذا واسال الله جلت قدرته ان يحفظكم وشعبكم وسائر الامة الاسلامية من كل مكروه انه سميع مجيب.

اسرائيل قلقة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ايران عبئا ماديا كبيرا.

وقال السفير الايراني في ابوظبي ردا على سؤال عما اذا كانت المساعدات العراقية لضحايا الزلزال تشكل بداية لحل النزاع بين البلدين قال ان المساعدات ليست بداية لحل ازمة الا انه اشار الى ان النزاع بين البلدين يسير في طريق الحل في ضوء تبادل الرسائل بين قيادتي البلدين والمفاوضات التي جرت بين وزيري خارجيتهما اخيرا في جنيف.

وذكر ان المفاوضات المباشرة مستمرة بين الخبراء في البلدين باشراف الامم المتحدة.

وقال ان تبادل الاسرى سيتزامن مع الانسحاب الى الحدود الدولية طبقا للقرار رقم ٥٩٨.

وحول تاثر المساعدات الدولية على سياسات ايران تجاه بعض الدول قال ان ايران على سبيل المثال لن تغير سياساتها تجاه الولايات المتحدة نظير ارسال بعض المعونات البسيطة.

وتحدث السيد محمد علي هادي نجف ابادي عن نتائج زيارة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران للكويت والتي اختتمت امس الاول فوصفها بانها كانت بداية جيدة بين البلدين.. مشيرا الى ان ايران تهتم اهتماما بالغا بالقضية المصيرية للعالم العربي وهي قضية فلسطين التي يشكل تحريرها اولوية اساسية وحيدة في السياسة الخارجية الايرانية مشيرا الى ان العدو الاسرائيلي قلق من التقارب الايراني العربي.

واكد السفير الايراني ردا على سؤال بشأن مشاركة ايران في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده بالقاهرة في اواخر الشهر الحالي ان بلاده ستشارك في هذا المؤتمر على مستوى الخبراء.

معايير انشاء / بقية

الغارب الى ان يفوت الوقت ويضيع؟ وهل سيطبق معيار مساحة الارض على الجميع مثلا فيلزم من لا يملك المساحة الكافية من الارض بالتقاء ضمن الحجم المعين الذي تقتضيه المعايير، ام ان تلك المعايير ستختفي في الادراج وتتوارى بقدرة قادر عند التطبيق؟.

لم لا ينتظر المجلس الكريم اذن ليرى بام عينه كيف ستسير امور الجامعات الاهلية، وكيف سيطبقون معايير، وكيف سيواجهون مشاكلهم العديدة؟ ان احد ابرز مشاكل الكليات الجامعية والجامعات الاهلية هي ايجاد الكوادر التدريسية الجيدة، فكيف يظن المجلس الموقر ان تلك الجامعات ستواجه هذه المشكلة وتحلها اذا ظهر منها ستة او عشرة مرة واحدة؟.

لعلنا لا نجانب الصواب اذا اقترحنا على مجلس التعليم ان يعود الى الحق والى قراره الذي سبق الاشارة اليه، ويجمد الطلبات الملاحقة عليه من جديد ويكتفي بالتراخيص الستة التي اصدرها الى الان، عملا بحكمة ذلك القرار بدل المضي قدما فيما هو عازم عليه من سياسة ارضاء الخواطر ووهب التراخيص يمنة ويسرة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصهيوني الذي يستهدف القدس، باعلى درجة من الجدية والمسؤولية، خصوصا وان هناك تسليما متزايدا من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بالمنطق الاسرائيلي المرتكز كليا على اعتبار مدينة القدس غير مشمولة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، ولا ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي العربية المحتلة الاخرى.

وفاة مواطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مدينة المفرق التحقيق في ملابسات الحادث والبحث عن الفاعلين.

واقدم شاب يبلغ من العمر (١٨ سنة) على قتل شقيقته وتبلغ من العمر (٢٠ سنة) في الاغوار الشمالية.

وتولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الجريمة.

بحث التهديدات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عربي للرد على الهجوم الامريكي الاسرائيلي وانتزاع المبادرة مجددا في الحركة على قاعدة مبادرة السلام الفلسطينية كما تشمل الورقة عدة محاور منها العمل على تأمين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في ذلك وتنفيذ مقررات قمة بغداد المتعلقة بدعم الانتفاضة ماديا وسياسيا ومواجهة مخاطر الاستيطان على الارض الفلسطينية المحتلة ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفياتي بالدرجة الاولى حول الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لتنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى وعرقلة التسوية السياسية في المنطقة.

وتقترح الورقة على المجلس تبني عدة مقترحات منها تشكيل هيئة رقابة دولية محايدة لمراقبة تطبيق القرارات الدولية بشأن وقف الاستيطان وتوسيعه في الاراضي المحتلة وتجميد الهجرة اليهودية المكثفة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل او الاراضي المحتلة مع الاخذ بالاعتبار الربط الوثيق بين الهجرة الجماعية والتسوية في المنطقة والتأكيد بان الهجرة الجديدة بكثافتها الضخمة هي عامل اساسي في تغيير موازين القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل.

وتؤكد الورقة على اهمية ان تتوافق الضمانات الاسرائيلية بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة مع التزام اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين ووقف اي اعمال تهجير قسرية للفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة الى خارجها ووقف مصادرة الاراضي والموارد الطبيعية خاصة المياه الجوفية في الاراضي المحتلة واعطاء الفلسطينيين تحت الاحتلال حرية التنقل والتعبير ورفع اعباء الضرائب الباهظة عنهم وفتح الجامعات التي ادى اغلاقها الى نزوح وهجرة الشباب الفلسطينيين للالتحاق بالجامعات خارج المناطق المحتلة.

كما تؤكد ان الرد العربي الحازم على الدور الامريكي وانحيازه لاسرائيل وتهديداته الاخيرة للامن القومي العربي وتصعيدها لممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لمبادرات السلام يتطلب التحرك الجماعي على مستوى الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية والدول الاخرى من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام للوصول الى التسوية الشاملة على قاعدة الشرعية الدولية.

الاعلام الصهيوني / بقية

الاجنبية بالذات. بالاضافة الى ترويجها للمخدرات وحبوب الهلوسة بين شباب العالم في ارجاء الكرة الارضية. وبين اهداف هذه اللجنة الاسرائيلية المتخصصة، وبين هذه المنظمات اليهودية، تعاون وثيق وتبادل خبرات من اجل تحقيق عدة اهداف، من اهمها السيطرة على عقول شباب وبنات البلاد العربية بهذه «التقاليع» الصغيرة، وكذلك كي لا تطارد اجهزة المقاطعة العربية هذه المنتجات سواء صنعت في مصانع اسرائيلية او في مصانع تدخل في «القائمة السوداء»، اذ ان غالبيتها لا تحمل اسما او علامة تجارية. وعلى الرغم من ان تصميمات هذه «التقاليع» تتم داخل ورش متخصصة في اسرائيل يعمل فيها فنانون اسرائيليون، واوروبيون، وامريكيون، وحتى من جنوب افريقيا، وتدفع اسرائيل في التصميم الذي تراه محققا «للاهداف» مبالغ طائلة. لانها عن طريق ذلك، تضرب عصفورين بحجر واحد، المكسب التجاري والدعاية الاعلامية الخبيثة.

وضمن هذا السياق، فان تلك اللجنة ايضا، تعاقدت خلال السنوات الاخيرة مع اشهر المغنين الامريكيين والاوروبيين ليغنوا كلمات وضعها شعراء اسرائيليون، وكلها تتحدث عن الحروب والامل والمستقبل دون رعد او برود. ومعظم هذه الاغنيات توجه الى الاطفال الصغار، وباعتبار ان الصغير مظلوم بين البشر، وبين الدول ايضا!!

ومن المؤسف، انه في حين ان الصهاينة يخططون لكل صغيرة وكبيرة من اجل السيطرة على الاعلام الغربي ومن ورائه الاعلام العربي، فاننا ما زلنا نصر على ان يكون اسلوبنا في مخاطبة العالم باعلانات في الصحف، وتحقيقات صحفية مدفوعة الاجر، نخدم بها العدو الصهيوني خدمات جليلة.. دون ان ندري!!.

الثلاثية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وانهت اللجنة تعليقها بالاعراب عن الامل في ان يلقى البرنامج «الاهتمام» المطلوب من جميع اللبنانيين وان تساعد الدول العربية جميعا وكافة الدول المعنية والصديقة الحكومة اللبنانية في برنامجها هذا «لدعم الامن والسلام في لبنان».

واعربت سوريا امس عن تأييدها القوي للبرنامج الذي اعلنته حكومة الرئيس اللبناني.

وقال مصدر رسمي سوري ان الحكومة السورية اطلعت على بيان الحكومة اللبنانية الصادر امس الاول والمتضمن برنامج تنفيذ الوفاق الوطني وان الحكومة السورية اذ تعلن تأييدها القوي لهذا البرنامج المتضمن حل انهاء الازمة اللبنانية وتنفيذ وتطبيق الميثاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي اللبناني فهي تؤكد دعمها الكامل للحكومة اللبنانية وللخطوات التي تتخذها لتنفيذ هذا البرنامج.

واضاف المصدر يقول ان الحكومة السورية في الوقت نفسه (تهيب بجميع الاطراف اللبنانية الاستجابة لنداء الحكومة اللبنانية والتعاون معها من اجل الوصول بلبنان الى ما تنشده الامن والسلام).

وكانت حكومة الهراوي قد دعت الى (القبول الصريح بوثيقة الوفاق الوطني بكل بنودها والتعهد بعدم القيام باي عمل من شأنه عرقلة تنفيذها.. والاعتراف بالشرعية).

على صعيد اخر ادخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيزات كبيرة على وحداتها الموجودة في الجنوب اللبناني.

وقال شهود عيان ان ارتالا من الدبابات وحاملات الجنود وصلت الى قرى الشريط الحدودي المحتل في حين قامت مجموعات كبيرة من الجنود الاسرائيليين بمداهمة المنازل في القرى الحدودية بحثا عن رجال المقاومة.

وبهذا الصدد خاض رجال جيش التحرير الشعبي الناصري الذي يتزعمه السيد مصطفى سعد اشتباكات عنيفة مع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة استخدمت فيها القذائف المدفعية والصاروخية.

وقد شملت هذه الاشتباكات محاور كفر فالوس وليبايا وعين المير ولم تعرف نتائجها بعد.

من ناحية ثانية انتقدت الحكومة البريطانية امس الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان على اساس انها لا تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر متحدث رسمي لوزارة الخارجية البريطانية في تصريحات ردا على اسئلة الصحفيين هنا امس انه يخشى ان هذه الغارات تشجع على التصعيد العسكري في المنطقة.

وكرر المتحدث الرسمي موقف حكومة بلاده الداعي الى امتناع من اسماهم بجميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط عن استعمال اساليب العنف لتحقيق الغايات مؤكدا ان السبيل الوحيد للتوصل الى التسوية العادلة هي عن طريق الحوار بين هذه الاطراف.

مجلس النــواب / بقية

● صندوق المعونة الوطنية

هذا الصندوق والذي بلغت ميزانيته هذا العام ما يقارب خمسة ملايين دينار يفتقر الى العمل المؤسسي وان لا يترك الامر بيد شخص واحد هو المدير العام للصندوق والاقتراح المقدم. هو دمج هذا الصندوق مع صندوق الزكاة تحت اسم صندوق الزكاة الوطني وان يعمل من خلال عمل مؤسسي مخطط له ومدروس حتى يتمكن من ايجاد مشاريع التأهيل والمشاريع الانمائية الصغيرة والمساهمة في المشاريع الاخرى.

● البنوك وبيوت التمويل المالي ومؤسسات الاقراض

حث البنوك وبيوت التمويل ومؤسسات الاقراض على اعطاء اصحاب المشاريع قروضا بدون فوائد بعد دراسة المشاريع دراسة وافية شريطة ان يودع اصحاب او صاحب المشروع امواله مستقبلا في البنك او بيت التمويل الذي اقترض منه وان يجري معاملاته التجارية من خلاله لفترة زمنية يتم الاتفاق عليها. على ان يكون هناك تنسيق بين الجهات المقرضة من جهة ومتابعة للمشاريع من جهة اخرى.

● الجمعيات الخيرية الاردنية

العمل على تقييم الجمعيات الاردنية الخيرية وفق اهداف كل جمعية واتخاذ القرار المناسب بحق كل جمعية وذلك من اجل ايجاد اهداف حقيقية على ارض الواقع واستغلال اموال الجمعيات في غير المصاريف الادارية، والشكليات التي لا تخدم المجتمع.

● الممارسات الادارية الخاطئة:

يكفي في هذا الصدد (الاشارة) الى فروق فوائد القروض المدخرة في بنك الانماء الصناعي منذ زمن طويل لا يقل عن عشر سنوات لغايات تنمية اقليم الجنوب ولم تستغل لغاية الان والسبب غير مبرر او معروف اذا ما نظرنا الى الحاجة الماسة لتنمية هذا الاقليم.

● الاعلام: ان اعلامنا في الوقت الحاضر هو اعلام لا علاقة له بالواقع فبدل من ان يكون اعلاما تنمويا ايجابيا يواكب المرحلة ويشرح ابعادها الاقتصادية ومناقشة جميع اساليب وطروحات العمل الجادة والتعاون في ابراز الجوانب الايجابية والمؤسسات التنموية بدلا من ذلك هو اعلام ليس محايد لا بل سلبي، استهلاكي ترفي ليس له اية خطة ايجابية مدروسة تتناسب والواقع الحالي والمفروض على الحكومة ووزارة الاعلام بالذات ان تنشط في ميدان العمل الاقتصادي ومواكبة الايجابيات والتحذير من السلبيات ورصد المرحلة خطوة خطوة لكي يعرف الناس جميعا في اية مرحلة هم ومقدار الشوط الذي قطعوا والذي بقي عليهم ان يقطعوه وتقرير الجانب التعبوي تعزيزا كاملا عند الناس جميعا لخدمة هذه المرحلة.

د. همام سعيد

استمعنا الى بيان الحكومة حول مشكلة البطالة وعرفنا من خلاله حجم المشكلة وزادت مخاوفنا على مستقبل هذا الشعب. والحكم مسؤولية وتكليف فاذا تصاعدت الازمات ولم تستطع الحكومة حل المشكلات، او تقديم المشاريع المقنعة التي تبين صدقها وفاعليتها فانها تكون حكومة لا تؤدي وظيفتها.

وان ادارة هذه الحكومة لم تكن على مستوى هذه المشكلة ولا غيرها من المشكلات، فهي لم تحكم سيطرتها على المال العام ولم تقم بمسؤوليتها الادارية والمالية لان البطالة لا تعالج الا من خلال اجراءات حازمة صارمة.

لماذا ابطأت الحكومة في ملاحقة المسؤولين عن تدمير الاقتصاد وتبديد ملايين الدنانير؟ ومتى سيسمع هذا الشعب كلمة الفصل في حق اولئك المجرمين الذين اوقعوه في مهاوي الجوع والفقر وهل نصدق بان الحكومة بسلطتها عاجزة عن حسم هذا الموضوع؟ وعجبا ما وصلنا اليه فاللص امن غانم مجهول مكان الاقامة والمخلص الشريف جائع عاطل عن العمل.

لماذا منعت الحكومة ديوان المحاسبة من بسط رقابته على البنك المركزي وبنك الانماء الصناعي؟ اليس من واجب الحكومة ان تفتح المجال لجميع انواع الرقابة حتى يعلم الشعب صدقها وجديتها؟

لماذا لم تضع الحكومة حدا لسياسة التعيينات بالعقود الخاصة الخارجة عن نظام الخدمة واستمرت في اعطاء الرواتب العالية، وبدل ان تقدم لنا اقتراحا بالتعيين الجزئي، كان الاولى ان تنهي العقود الخاصة العالية الاجر؟

وبحكم ولاية الحكومة على الاموال العامة ومنها اموال الضمان الاجتماعي التي بلغت ثلاثمائة مليون دينار فان خطة الحكومة وسياستها في توظيف هذه الاموال بما يعود على المتقاعدين وعلى العاطلين عن العمل بالخير يكون جزءا مهما من حل مشكلة البطالة.

ان هذه الارض بما عليها امانة استخلفنا الله تعالى فيها لنعمرها وفق منهج الله تعالى وتحقيقا لعبادته فيها حق العبادة. ولقد جعل الله عبادته شرطا اساسيا للاطعام من الجوع والامن من الخوف فقال: فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف.

ولقد جعلت كتلة الحركة الاسلامية التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية اول شروطها لاعطاء الثقة، لاننا نعتقد ان جميع المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية نشأت في غياب الالتزام بشرع الله تعالى وتطبيق احكامه. والتوجه الى الشريعة هو الكفيل بمعالجة القضية الاخلاقية التي تقف وراء خراب الضمائر وفساد الادارة وتبديد المال العام. ومما يؤسف ان الحكومة لم تخط اية خطوة جادة نحو تحقيق التزامها بهذا الشرط.

خدام ينتقد موقف الفاتيكان بشأن لبنان «قادرون على الحاق خسائر كبيرة باسرائيل»

ابوظبي - اف.ب: اكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان العرب قادرون على الحاق خسائر كبيرة باسرائيل اذا ما شنت الدولة العبرية هجوما على اي بلد عربي.

واشار خدام الى ان الوضع الذي كان يستطيع فيه الاسرائيليون شن الحروب والقيام باعمال عدوانية ضد الامة العربية لم يعد الان. واضاف «الاسرائيليون يعرفون ان لدى العرب من الوسائل ما يمكننا من رد العدوان».

وتابع خدام «هم - الاسرائيليون - قادرون على الحاق خسائر كبيرة بنا ولكن في الوقت نفسه نستطيع ان نلحق خسائر كبيرة بهم».



الا ان خدام اشار مع ذلك الى ان طبيعة اسرائيل العدوانية تفرض على العرب ان ينتظروا اعتداء على بلد او اخر من بلدانهم.

من جهة اخرى رفض نائب الرئيس السوري وجود اي رابط بين الازمة اللبنانية التي وصفها بانها ازمة داخلية والنزاع العربي الاسرائيلي.

وجدد تأكيده بأن سوريا مستعدة لدعم جميع الجهود لحل الازمة اللبنانية ولكنه انتقد مبادرة الفاتيكان الاخيرة معتبرا انها لم تكن متفقة مع وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف.

واخيرا كرر خدام معارضة بلاده لاتفاقات السلام المنفردة بين اسرائيل والدول العربية وندد باقتراحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الهادفة الى بدء حوار فلسطيني اسرائيلي.

واكد خدام ان لا وجود لمبادرة اميركية، واضاف ان هناك مبادرة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وتقاط جيمس بيكر لتنفيذ مبادرة شامير.

الصومال يعلن عن اصابة ٢٥ شخصا في حادث الملعب بسبب الزحام والرصاص

مقديشو - رويتر - انكرت الحكومة الصومالية امس الاول تقارير الاعلام الغربي عن وقوع عدد كبير من القتلى في حادث ملعب مقديشو الرياضي اثناء اجتماع حضره الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وقال وزير الاعلام والسياحة فرح ظاهر علي في مؤتمر صحفي ان الحكومة ما زالت متمسكة ببيانها الاول والذي اعلنت فيه مصرع سبعة اشخاص واصابة ١٨ اخرين بجروح في حادث الاستاد الجمعة الماضي.

وقال فرح ان البعض ماتوا بسبب تدافعهم بينما لقي اخرين مصرعهم اثر اطلاق الرصاص عليهم من الحرس الشخصي للرئيس سياد بري.

وانكر فرح ما ورد في التقارير غير الرسمية عن مصرع ما يزيد على ١٠٠ شخص عندما بدأت الجماهير في الصياح والقاء الحجارة نحو سياد بري.

وقال فرح «هذه التقارير لا اساس لها من الصحة ونشرت لتشويه صورة الصومال واعاقة الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية».

واضاف فرح قوله ان التقارير مختلقة وملفقة من بعض الدول الاجنبية التي لم يحددها بالتعاون مع عناصر صومالية خبيثة.

ابا ايبان: عزلة اسرائيل عالميا.. حقيقة واقعة.. وليست كلاما فقط

عمان - بترا - تعاني اسرائيل من عزلة دولية اكثر من اي وقت مضى وذلك نتيجة رفضها الاستجابة للرأي العام الدولي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واصرارها على مواصلة سياستها العدوانية المتطرفة ضد شعب ودولة فلسطين واطماعها التوسعية الاحتلالية ضد الدول العربية.

وقد اعترف بهذه العزلة ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق الذي قال ان وضع اسرائيل الان على الساحة العالمية سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا هو اسوأ من اي وقت مضى.

واضاف في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، لا توجد الان حكومة واحدة في العالم تؤيد اسرائيل تأييدا كاملا بلا تحفظ، ولا يوجد برلمان واحد في العالم يؤيد اسرائيل تأييدا كاملا.

واشار الى ان اربع عشرة دولة في مجلس الامن ضد سياسة اسرائيل على طول الخط.

واكد ان عزلة اسرائيل عالميا هي حقيقة واقعة وليست كلاما فقط.

واعترف ايضا سيمور رايخ رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية بانخفاض التأييد الشعبي الاميركي لاسرائيل وقال، ان المواطن الاميركي العادي بما في ذلك اليهودي الاميركي يعبر اليوم عن تأييد اقل لاسرائيل مقارنة مع التأييد السابق.

واشار رايخ في لقاء مع وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحق بيرتس انه في الماضي انتشرت في اوساط الرأي العام الاميركي مقولة ان العرب يريدون رمي اسرائيل في البحر. واليوم فان الرأي الاكثر انتشارا هو ان اسرائيل هي العنصر العدواني في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال رايخ انه بادر الى عقد اللقاء مع بيرتس بهدف اطلاعه على التغيرات التي طرأت على الرأي العام الاميركي تجاه اسرائيل.

استمرار مسلسل خطف الطائرات السوفيتية الى فنلندا

هلسنكي - رويتر - قال مسؤولو طيران ان طائرة ركاب سوفيتية خطفت وتوجهت نحو هلسنكي امس ولكنها استدارت عائدة قبل ان تدخل المجال الجوي الفنلندي في ثاني حادث من نوعه في ثلاثة ايام.

المطران تيموتاوس: جميع عقود دير ماريوحنا.. غير شرعية

نيقوسيا - اف.ب. - اكد امين سر بطريركية القدس للروم الارثوذكس المطران تيموتاوس امس جميع العمليات التي يقوم بها مارتيروس ماتوسيان مدير دار ضيافة مار يوحنا في القدس التي يحتلها حاليا عدد من المستعمرين اليهود هي (غير شرعية).

وقال لوكالة فرانس برس (اننا نتابع منذ ١٩٨٢ دعوى امام القضاء لاستعادة دار ضيافتنا).

والمطران تيموتاوس عضو في اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

واوضح المطران ان عائلة ماتوسيان (تدير منذ ١٩٣٨ هذه الدار المخصصة لاستقبال الحجاج والتي هي من دير ماريوحنا الارثوذكسي).

واضاف انها (ومثل جميع الابنية التي تحيط بكنيسة القيامة يجب ان تخضع للوضع القائم السائد منذ قرون).

وذكر المطران ان قيمة الصفقة (يبلغ بالتاكيد خمسة ملايين دولار) مستندا في تقديره الى (مبلغ المليوني دولار اللذين سلفتهما وزارة الاسكان الاسرائيلية حسب ما جاء في التحقيق القضائي واللذين يشكلان اربعين في المئة من قيمة العقار المشترى).

وقال المطران تيموتاوس ان الحكومة الاسرائيلية نفسها شريك في الشركة البنمية.

وتابع قائلا ان (بطريركنا قرر بعد انتخابه سنة ١٩٨١ استعادة البناء المصاب بالتلف والذي اساء ماتوسيان صيانته

لاول مرة
امين عام الناتو يزور موسكو بشأن المانيا الموحدة

بروكسل - رويتر - يقوم الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر بزيارة تاريخية لموسكو في مطلع الاسبوع القادم بهدف اقناع زعماء الكرملين بان الحلف بما في ذلك المانيا الموحدة لا يمثل اي تهديد.

و«فيرنر» هو اول امين عام للحلف يقوم بزيارة لموسكو منذ تكوينه في عام ١٩٤٩ لمواجهة الخطر السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية.

وسيعقد فيرنر محادثات مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة يوم غد السبت.

وقال فيرنر في حديث لرويتر هذا الاسبوع انه سيبلغ غورباتشوف ان (عضوية المانيا الموحدة في حلف الاطلسي في مصلحتهم).

ولكن في الوقت الذي يقول فيه فيرنر انه سيعرض على الاتحاد السوفياتي توسيع علاقات التعاون مع الغرب فانه اشار ايضا الى ان حلف شمال الاطلسي لن يقدم مزيدا من التنازلات للتغلب على ارتياب غورباتشوف في مسألة انضمام المانيا الموحدة الى الحلف.

ويأمل زعماء الحلف في ان يؤدي ذلك الى منح الحلف دورا رياديا في اوروبا الجديدة. وزيارة فيرنر هي احدث محاولة لدعم الاتصالات الدبلوماسية مع الخصوم السابقين للحلف.

ويجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع غورباتشوف يوم بعد غد الاحد. وكان كول قد مارس ضغوطا على باقي زعماء الحلف لتقديم مساعدات اقتصادية لموسكو كحافز اضافي.

وقال دبلوماسي اطلسي هناك ضرورة ما لاتخاذ مثل هذه الخطوات الدبلوماسية حاليا في الوقت الذي يتوقع فيه الكل ان تجري انتخابات في جميع انحاء المانيا في كانون الاول المقبل، نريد ان نتوصل الى تسوية سريعة بشان الوضع الاستراتيجي لالمانيا.

وكان الحلف قد عرض على موسكو بالفعل سلسلة من الضمانات بما في ذلك التعهد بعدم نقل قوات حلف شمال الاطلسي الى ما يسمى الان المانيا الشرقية والسماح للقوات السوفياتية المؤلفة من ٣٦٠,٠٠٠ جندي المرابطة هناك بالبقاء عدة سنوات قبل ان تغادر مواقعها.

بدء تنفيذ تعليمات بشأن تسهيلات ومزايا للمغتربين السوريين

دمشق - ق.ن.ا. - اصدر السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري التعليمات التنفيذية للقانون الذي اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا والخاص بالمغتربين السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا الذين يعملون خارج الاراضي السورية عدا لبنان.

وقد اعطت التعليمات التي نشرتها الصحف السورية امس مزايا كثيرة للمغتربين المقيمين خارج البلاد لمدة خمس سنوات او عشر سنوات من بينها السماح له بادخال الاثاث المنزلي والادوات الكهربائية والات ومعدات عمل واليات وتجهيزات زراعية وصناعية ومواد اولية للانتاج الزراعي والصناعي والحيواني.

كما سمحت هذه التعليمات للمغتربين ادخال سيارة باص او ميكروباص او شاحنة او بيكاب بقصد الاستثمار اضافة الى السماح له بادخال سيارة سياحية ادخالا نهائيا او مؤقتا حسب مدة الاقامة في الخارج وتسديد الرسوم والمبالغ المترتبة على هذه المدة.

ومنحت التعليمات كذلك الامتيازات نفسها للسوريين الذين يحملون جنسيات اجنبية اذا تقدموا بطلبات خطية تؤكد رغبتهم بذلك عن طريق السفارات السورية بالخارج مع تقديم الثبوتيات اللازمة.

وسمحت التعليمات كذلك للمغتربين السوريين بالاستفادة من المشاريع السكنية والتامينات على العجز والشيخوخة والوفاة وسمحت التعليمات كذلك للمغترب بتسديد الرسوم وتبديل جزء من دخولهم في الخارج باسعار للعملات المتعامل فيها بالبلدان المجاورة اي بالسعر الحر للدولار.

بدء برنامج اصلاحات في البانيا واستعدادات غربية لنقل لاجئي السفارات

فيينا - اف.ب: قرر مجلس الوزراء الالباني تحويل الحرفيين والتجار الى القطاع الخاص في اطار مجموع الاجراءات التي اعلنتها مساء امس الاول وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في فيينا.

واقرت هذه الاجراءات التي دخلت حيز التنفيذ على الفور عقب الاجتماع الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني لتحسين العمل في قطاعي الخدمات والحرف وفق ما اضافت الوكالة.

وتاتي هذه الاجراءات بعد التعديل الوزاري الذي اعلنته تيرانا الاثنين الماضي والرامي الى تحسين الوضع الاقتصادي.

من جهة ثانية تقوم ايطاليا ببناء مدينة من الخيام لايواء موجة من المنشقين الالبان تصل الى ٤,٥٠٠ منشق من المقرر ان يصلوا الى الشواطىء الايطالية عن طريق البحر.

ومن المقرر ان تصل المجموعة الاولى المكونة من ٢,٠٠٠ لاجيء لجأ معظمهم الى سفارة المانيا الغربية في تيرانا الى ميناء «برينديسي» في جنوب شرق ايطاليا في وقت مبكر من اليوم على ظهر عبارتين ايطاليتين.

وتقام حاليا مدينة من الخيام في معسكر للجيش في «برينديسي» لايواء اللاجئين القادمين من سفارة بون في تيرانا قبل ان يكملوا رحلتهم الى المانيا الغربية في خمسة قطارات خاصة.

وفي بون قال مسؤولون ان هناك ٣,١٩٩ لاجئا في سفارة المانيا الغربية التي تحملت العبء الاكبر في عملية فرار الى السفارات الاجنبية في تيرانا الاسبوع الماضي شارك فيها الاف معظمهم من الشبان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية انه من المتوقع ان ترسل فرنسا سفينة الى البانيا لنقل ٤٥٦ لاجئا في السفارة الفرنسية في تيرانا والتوجه بهم الى فرنسا مباشرة وقال ان هناك ٨٠٨ لاجئين في سفارة ايطاليا.

وفي اليونان علم من سلطات مرفأ باتراس غرب اليونان ان سفينة الركاب المالطية اورينت ستار التي ستنقل اللاجئين الالبان الذين اختاروا التوجه الى فرنسا ابحرت من مرفأ باتراس.

واضاف المصدر ذاته ان السفينة التي تنقل الوفد الرسمي الفرنسي المرافق ٤٤ شخصا بينهم اطباء تحمل ايضا معدات طبية قدمتها فرنسا.

الطلحي في القاهرة: مبارك قام بدور كبير لتسوية النزاعات

القاهرة - ا ف ب. - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في طريق عودته من اديس ابابا الى طرابلس.

وسيبقى السيد الطلحي في القاهرة ٢٤ ساعة.

وفي تصريح للصحافيين قال الوزير الليبي الذي شارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان الرئيس المصري حسني مبارك قام بدور كبير في تسوية النزاعات الافريقية خلال فترة رئاسته للمنظمة.

واشار السيد الطلحي الى ان قمة منظمة الوحدة الافريقية جددت دعمها للقضايا العربية

اسر مقاتل فلسطيني في منطقة الشريط

دمشق - ق.ن.ا - اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية ان دورية استطلاعية مشتركة من جبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اصطدمت فجر امس بكمين لقوات العميل انطوان لحد المرابطة في الشريط الحدودي اللبناني اثناء توجهها نحو المواقع الاسرائيلية في الجنوب مما ادى الى اصابة مقاتل من الجبهة اسمه احسان غنام واعتقلته قوات العميل لحد.

وطالبت الجبهة في بيان اصدرته امس الصليب الاحمر الدولي بالتدخل فورا لانقاذ حياة الاسير الفلسطيني المذكور كما حملت قوات للعدو الصهيوني وعملاءه مسؤولية سلامته واكدت انها ستستمر رغم ذلك بنضالها من اجل القضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

ترشيح اولمرت لمنصب سفير تل ابيب في القاهرة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية انه تم ترشيح الدكتور يوسي اولمرت مدير مكتب الصحافة ليشغل منصب سفير اسرائيل في مصر خلفا لشمعون شامير.

وقالت الصحيفة ان اولمرت وهو شقيق لوزير الصحة الاسرائيلي متخصص في شؤون سوريا ولبنان.

الصراع يحتد على زعامة حزب العمل
خطوة جديدة لرابين في مسعاه الى «مواجهة مبكرة» مع بيريز

تل ابيب - رويتر - فاز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين امس في المرحلة الاولى من مسعاه الى مواجهة مبكرة مع شمعون بيريز على زعامة حزب العمل الاسرائيلي المعارض.

ووافق نحو ٦٠ من اعضاء المجلس التنفيذي للحزب وعددهم ١٠٠ عضو في اقتراع على طلب رابين اجراء انتخابات لاختيار رئيس الحزب بحلول نهاية الشهر الحالي. وقد سعى بيريز الى تاجيل الانتخابات لمدة عام.

وسيحيل المجلس التنفيذي توصية باجراء انتخابات مبكرة الى اللجنة المركزية للحزب التي تضم ١,٥٠٠ عضو والتي ستتخذ القرار النهائي في ٢٢ تموز الحالي.

وقد شرع رابين في المنافسة على زعامة الحزب بعد ان اخفق بيريز في ايار الماضي في تشكيل حكومة تعمل على اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

واخفق حزب العمل في ظل قيادة بيريز في كسب اي من الانتخابات العامة الاربعة الماضية التي اجريت في اسرائيل.

وتظهر استطلاعات الرأي ان رابين هو الان اكثر المرشحين لقيادة اسرائيل من حيث التأييد الشعبي وانه يتفوق على رئيس الوزراء اسحق شامير.

وقال رابين للصحفيين بعد الاقتراع «ما لم يتم حسم مسألة الزعامة الان فان الحزب سيظل منشغلا بالصراع الداخلي بدلا من منافسة الليكود».

وقال مردخاي غور الوزير السابق والعضو البارز بحزب العمل ان الحزب يواجه تغييرا مهما. واضاف قوله «هذه هي المرة الاولى منذ وقت طويل التي توجد فيها منافسة حقيقية».

وقال بيريز الذي يتزعم الحزب منذ (١٣) عاما انه على عكس اعضاء المجلس التنفيذي فان اعضاء الحزب العاديين لا يزالون يؤيدونه.

بوش واثق من استقامة ابنه

هيوستون - رويتر: شن الرئيس الاميركي جورج بوش دفاعا عاطفيا عن نزاهة ابنه اونيل ولكن قال انه لن يتدخل وسيترك لمحققي الحكومة تحديد ما اذا كانوا سيوجهون اتهامات الى ابنه في قضية تتعلق بمبلغ حجمها ٢٠٠ مليون دولار.

وقال بوش «انه ليس بالامر الهين علي». وقد تفجرت مشاكل بوش العائلية في ختام قمة الدول السبع الصناعية في هيوستون.

واضاف قائلا «على الرئيس الا يتدخل... ولكن ثقتي في نزاهة واستقامة ابني عظيمة».

واذا تقرر اقامة دعوى جنائية فسوف يتهم نيل بوش «٣٤ عاما» ومديرون اخرون في بنك سيلفرادو للاعمال المصرفية والمدخرات والقروض الذي انهار عمله في دنفر بالاهمال والتورط في ممارسات غير مضمونة وغير سليمة.

احكام بالسجن وافراجات.. واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على الشاب محمد حمدان ابو الكباش ٢١ عاما من السموع قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت على الشاب باسم صالح ابو عولد ١٩ عاما من السموع بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشابين طه اسماعيل الهوارين ٢٤ عاما وناصر محمود عواد الوريدات ٢٤ عاما وهما من بلدة الظاهرية قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنة و٣ سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة المقاومة.

واصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة احكاما بالسجن الفعلي والغرامة على مجموعة من مواطني القطاع.

فقد حكمت على الشابين اشرف حمدان المجايدة ٢٥ عاما ومحمد احمد ابو نقيره ٢٥ عاما وهما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة ١٧ شهرا.

كما حكمت على اربعة شبان من قرية بني سهيلة بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ لكل منهم. وهم:

خالد علي الدغمة ١٩ عاما وعاطف ابراهيم ابو لطيفة ٢٤ عاما وسليمان محمد عصفور ١٩ عاما وطلعت محمد عصفور ١٩ عاما وعلى الشاب احمد ذياب ابو شويدح ٣١ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و٢١ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب محمد عبدالخالق الفرا ٢٤ عاما من خان يونس بالسجن ١٨ شهرا فعلي و٣٠ شهرا مع وقف التنفيذ. وعلى الشابين غسان شحدة رضوان ٢٠ عاما. وعبدالسلام بدر صيلم ٢١ عاما وهما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وعلى الشاب عصام محمد عدوان ٢٣ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و١٦ مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل وعلى الشاب ياسر محمود شرار ٢٤ عاما من مخيم خان يونس بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا وعلى الشاب ماهر عبدالكريم اليازجي ٢٥ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٢٠٠٠ شيكل وعلى الشاب خالد سليمان حماده ١٩ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر وستة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وعلى الشقيقين خليل اسماعيل الطويل ٢٣ عاما وعادل ١٧ عاما وهما من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ونصف وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها ١٣٥٠ شيكلا وعلى الشاب عماد عبيد ٢١ عاما من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ونصف و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل. وعلى الشاب اياد جميل مطر ١٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر. و١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وعلى الشاب محمد اسماعيل سرسك ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل وعلى الشاب عرفة فوزي نوفل ١٧ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف و١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، وعلى الشاب بسام محمد السويسي ١٦ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٧٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين على الشاب عبدالله سعيد ابو صلاح ١٦ عاما من بلدة عرابة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا بتهمة المقاومة.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عمار ابو تمام ٢٢ عاما من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهر وبغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على الشاب ابراهيم محمد تبلغ ١٨ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب هاني وحيد الحداد ١٥ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر و١٣ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب احمد اسماعيل شقير ٢١ عاما من قرية الزاوية قضاء طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٧ اشهر في معتقل مجدو.

وافرجت عن الشاب رائد عليش خطاطبة ٢٣ عاما من قرية بيت فوريك قضاء نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٤ اشهر، ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب محمود سامي الطياح ١٦ عاما من طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين في سجن مجدو ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب غسان فيصل عادل جودة ١٦ عاما من قرية عراق التايه قضاء نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما بغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

على صعيد آخر حولت السلطات المحتلة الى الاعتقال الاداري الشاب كمال البع لمدة ٥ اشهر ومروان الصوري لمدة ٣ اشهر وهما من مخيم النصيرات.

وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر الشابين حسن اسماعيل خليل وباسم بعلوشة وهما من مخيم جباليا.

لغز.. امام خبراء الاجسام الطائرة

روان، فرنسا - رويتر: يتحرى رجال شرطة وعلماء لمعرفة سر حفرة غريبة على شكل طبق عثر عليها في حقل قمح بغرب فرنسا وتقارير بان جسما طائرا مجهولا ربما يكون هو الذي احدثها.

وقالت الشرطة اول امس انها استدعت خبراء في الاجسام الطائرة المجهولة لفحص الحفرة التي يبلغ قطرها عشرة امتار وعلى شكل مخروط وظهرت في حقل في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان ابلغ مزارعون عن سماع صوت ارتطام عنيف.

ولم توجد اثار حريق ولكن جزءا من الحقل تم تسويته بالارض نتيجة لانفجار فيما يبدو.

وتسبب الدوائر التي تظهر في حقول القمح في جنوب انجلترا حيرة للعلماء منذ سنوات.

وفي بروكسل عقدت القوات الجوية في بلجيكا مؤتمرا صحفيا اول امس واعلنت ان محطات الرادار رصدت جسما طائرا مجهولا يوم ٣٠ اذار الماضي زاد سرعته من (٢٨٠) كيلومترا في الساعة الى اكثر من (١,٨٠٠) كيلومتر في الساعة وغير ارتفاعه باكثر من ثلاثة كيلومترات في (١٥) ثانية.

وقال الكولونيل ولفريد دي بروير ان الاجسام الطائرة المجهولة تقوم بحركات لا يمكن لاي طائرة القيام بها.

عامان على مقاعد الانتظار بمطار فرنسي

باريس - رويتر: لم يعد تاخر الطائرات وتناول طعام المطار يمثل اي مشكلة لالفريد ميرهان الذي امضى عامين كاملين جالسا اسفل لوحة مواعيد اقلاع الطائرات في مطار شارل ديغول.

ورغم ان ميرهان الذي يعرف ايضا باسم عبدالناصر كريمي يملك تذكرة سفر الى لندن على الخطوط الجوية البريطانية فانه عاجز فعليا عن السفر الى اي مكان في العالم ولا يمكنه حتى دخول فرنسا.

وقال ميرهان للصحفيين اول امس انه وصل الى باريس قادما من بروكسل في العام ١٩٨٨ في رحلة لمدة يومين. ومنذ ذلك الحين لا يستطيع مغادرة المطار او دخول باريس لانه لا يملك جواز سفر او تأشيرة سفر الى اي مكان.

ولا يملك المسافر الايراني المولد الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما سوى حقيبة صغيرة ونسخة مجانية من صحيفة. وهو يبدو حسن الهندام وفي صحة جيدة رغم عامين من الانتظار بغير مليم واحد في جيبه.

طرائف..... وغرائب

ويقول ميرهان ان والدته سكوتلندية ووالده ايراني وانه يحمل جنسية بريطانية كندية مزدوجة.

وقال ميرهان للصحفيين ان المسؤولين الايرانيين صادروا جوازي سفره واوراقه عندما اشترك في مظاهرات معادية للشاه في لندن في العام ١٩٧٥. ومنحته بلجيكا وضع لاجيء بلا جنسية في العام ١٩٨٨ ولكن الاوراق التي تثبت هذا سرقت منه اثناء سفره الى باريس.

وقد تقدم بعدة طلبات للسلطات في بريطانيا لاصدار جواز سفر جديد له ولكن مساعيه لم تكلل بالنجاح.

وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية ريتشارد ولكنسون «انه رجل لطيف فعلا. وكلنا نعرفه ونحبه. ولكنه على حد معلوماتنا لم يمتلك ابدا جواز سفر بريطانيا. انه ايراني».

وعن حياته في المطار يقول ميرهان «ان العاملين في الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الكندية ولوفتهانزا في غاية الود معي ويعطونني بعض الطعام... وانا استحم مرتين اسبوعيا. ومقاعد الانتظار مريحة للغاية».

لكنه يضيف قائلا «المشكلة هي انه ليس هناك طبيب اسنان كما انني تعرضت للسرقة ثلاث مرات فضلا عن ان المسالة تصبح مملة بعد بعض الوقت».

زعيم غريبي الاطوار البريطانيين

لندن - رويتر: لم يتمالك قضاة التحقيقات انفسهم وانفجروا ضاحكين عندما قال لهم جاك مانتل وورتسل «٥٢ عاما» ان دراجته النارية لا تمثل اي خطورة على احد رغم انها مزودة بمروحة لردع المشاة ومانعة صواعق لحماية كلبه ماتويل وحبل غسيل لتجفيف ملابسه الداخلية.

ورفض القضاة في سانت البانز بالقرب من لندن الدعوى. وقالوا ان بوسع وورتسل الذي نصب نفسه زعيما على غريبي الاطوار الاحتفاظ بدراجته المضحكة.

وكان رجال الشرطة اخذوا وورتسل الى المحكمة بعد ان شاهدوه يسير بدراجته على طريق سريع وقد وضع كلبه ماتويل في سلة على ظهره وحبل الغسيل يتطاير خلفه في الهواء.

تغريم فرنسي ينفي تعرض اليهود للابادة

باريس - رويتر: جرى تغريم استاذ جامعي فرنسي مبلغ ٢٥,٠٠٠ فرنك «٤,٠٠٠ دولار» بسبب نفيه تعرض اليهود لعمليات ابادة جماعية بالغاز على ايدي النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية.

وامرت محكمة في باريس اول امس برنار نوتين مدرس الاقتصاد في جامعة ليون بدفع الغرامة لمنظمة «راب» المناهضة للعنصرية والتي رفعت الدعوى على المدرس باسم الطائفة اليهودية.

وسيحال نوتين الى مجلس تاديبي في ليون بسبب مقال نشره في كانون الثاني وايد فيه «المدرسة التصحيحية» للتاريخ التي تنفي تعرض اليهود لابادة جماعية.

عقار جديد لعلاج مرض شيخوخة العظام

واشنطن - ق.ن.ا: اكتشف الباحثون الاميركيون عقارا جديدا لعلاج مرض شيخوخة العظام الذي يصيب المسنين ولا سيما من النساء والذي يعاني منه حوالي ٢٠ مليون سيدة اميركية.

وذكرت مجلة «نيو انجلندا جورنال» الطبية وهي مجلة علمية متخصصة في البحوث الطبية ان الدواء الجديد الذي يطلق عليه اسم «ايتدرونيت» ادى الى تخفيض عدد حالات كسور العظام في السيدات بنسبة ٥٠ في المئة.

وقد اكتشف هذه النتائج بعد دراسة استمرت لمدة عامين واشتركت فيها ٤٢٩ سيدة و ٧ مراكز طبية مختلفة.

وصرح الدكتور نيلسون واتس احد الباحثين الذين اشتركوا في الدراسة ان نصف عدد السيدات اللائي عولجن بالدواء الجديد بدأت تظهر عليهن اعراض الشفاء من كسور العظام وفقرات العمود الفقري وذكر ان العظام بدأت تنمو من جديد في حوالي ٥ في المئة منهن.

ويصيب هذا المرض عظام النساء المسنات ويجعلها هشة ورقيقة وقابلة للكسر ويحدث ذلك نتيجة لنقص كميات الكالسيوم وهرمون الاستروجين لدى السيدات المسنات وكانت هذه الحالة تعالج من قبل بتعويض الجسم بالكالسيوم والاستروجين ولكن كانت تظهر اعراض جانبية لهذا النوع من العلاج.

على الدرب

الوصول للمونديال ليس بالضرورة دعاية ايجابية...!!

● جورج حداد

إذا كانت نظرتنا للعبة كرة القدم، لا تتعدى كونها (مجلى الهمم) على راي شاعرنا الرصافي، فقد آن الاوان لتصحيحها ووضعها في إطارها اللائق المتطور!

كرة القدم ليست مجرد (ذا يقذفها... ذا يلقفها). إنها شكل من اشكال التقدم والارتقاء. فالحياة نفسها لو خلت من منطق الشر والغزو والنهب والاستعباد، لكانت، بحد ذاتها، مباراة كرة قدم جميلة... رائعة!!.

كرة القدم، هذه الايام، غير ما كانت عليه فنا وهدفاً ومفهوماً. قبل ثلاثين او اربعين عاماً!. كرة القدم... اصبحت مظهراً من مظاهر الطموح القومي، لدى جميع شعوب الارض!. إنها صراع عقول وإرادات، وليس «مضيعة وقت» او «متعة صبيانية» كما كان - وربما لا يزال! - آباؤنا وقسم من معلمينا، يتعاملون معها!!. وفي جعبتي من الطرائف والنوادر والمواقف، التي كان علينا، نحن لاعبي كرة القدم في نوادي اربد، ان نجلبها او نكون ابطالها، حيال ابائنا ومعلمينا، ما لا يمكن وصفه، إلا من خلال عواصف الضحك الباكي، لدى تذكره!!.

لا اريد هنا، ان اشرد عن موضوعي الاساسي، الذي دفعني إلى كتابة هذا المقال!. ما دفعني هو تصريح الشيخ فهد الاحمد الصباح، نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي رد فيه على إعلان (نية) هافيلانج، رئيس الاتحاد الدولي، في زيادة عدد الفرق الافريقية في بطولة كاس العالم إلى ثلاث فرق مع الابقاء على نصيب فريقين لآسيا!!.

فالشيخ الرياضي يصرّ على «... انه لن يكون لافريقيا فريق ثالث، إذا لم يكن لآسيا نفس النصيب»!!.

هنا... لا ادري ما إذا كان إصرار الشيخ فهد، مفيداً ام.... ضاراً بتقدم اللعبة!. ذلك ان الشواهد والتجارب السابقة والحالية، ربما كانت في غير صالحنا، نحن الاسيويين، ولا صالح اللعبة نفسها!!.

إن الاعتقاد السائد، بان مجرد الوصول إلى بطولة العالم، إنما هي دعاية ايجابية، لبلد الفريق، وللقارة التي ينتمي اليها البلد، ليس بالضرورة ان يكون صحيحاً!!. وكم كنت اتمنى لو ان زملاءنا، من كتاب الزوايا الرياضية في الصحف العربية، قد تطرقوا إلى هذا الموضوع، بشكل جاد ونقدي، ومنعوا انفسهم من الانجراف في حمّى الحماس للفرق العربية الآسيوية، الذي لا يستند إلى ركائز (معقولة) من فن اللعب والمستوى واللياقة والظهور اللائق بالمناسبة!!.

اقول هذا، وانا ما زلت، رغم السنوات، مشدوداً إلى روعة الفن وارتفاع المستوى للفرق العربية الافريقية التي سبق لها ان شاركت مثل تونس والجزائر والمغرب!!.

في بالي ان يقتصر نصيب اسيا على فريق واحد، مقابل اربعة فرق لافريقيا، لعل... وعسى و.... ربما!!.

الاعلام الصهيوني

● فوزي البنداري

قبل بضع سنوات عندما كانت سيناء لا تزال في يد الاسرائيليين، انتشرت في شوارع القاهرة، سلسلة مفاتيح، ايطالية الصنع لكنها من تصميم فنان اسرائيلي اسمه «يوهان جريفتش».

وكانت «سلسلة المفاتيح» عبارة عن مستطيل من الصلب المؤكسد، على الوجه الاول منه نقش لقنبلة بارود مشتعلة كتب فوقها «سيناء»، وكانها تذكير للعالم بان المنطقة الملتهبة من العالم - وقتها - هي سيناء، وعلى الوجه الاخر حفر لمربعات اشبه بمربعات الكلمات المتقاطعة، وفي ذلك تعبير ذكي اراد ذلك الشاب الاسرائيلي منه او يوضح للعالم بان مشكلة سيناء وحلها مسالة صعبة ولغز اقرب لالغاز الكلمات المتقاطعة.

وانتشرت بعد ذلك بفترة وجيزة في اسواق اوروبا وافريقيا وبعض البلاد العربية تصميمات لهذا الفنان الاسرائيلي وغيره، سواء على شكل «ميداليات مفاتيح» او ملصقات او اوراق ملونة مثل تلك التي تلصق على السيارات وغيرها، بعضها يصور الجيش الاسرائيلي على انه «خوذة، جندي وغصن زيتون»، وبعضها يصور اسرائيل كزهرة برية وسط محيط من اشجار الصبار، وبعضها الاخر ياخذها من قصيرها، ويكتفي بكتابة الشعارات السياسية التي توحي للعالم بانها تنشد السلام وترغب في زرع الخضرة على مساحات الصحراء العربية الشاسعة والتي تركها العرب جرداء آلاف السنين!!.

وقد تبين فيما بعد، ان هناك لجنة عليا في اسرائيل تضم خبراء في الاعلام والتسويق والفلسفة والاديان تتبع وزارة الخارجية الاسرائيلية ومهمتها السيطرة على افكار شباب العالم، وتعتمد في عملها على منظمات يهودية عالمية، تخترع كل يوم «تقليعة» جديدة يسير وراءها شباب العالم، وتسيطر على تصميمات الثياب والملصقات وكتب الصغار، ومجلات المراهقين، والموسيقى والاسطوانات الجديدة

البقية ص ١٦

فضـاء آخـر

الرؤى الميتـة

في اربد، عليك ان تعيد صياغة العالم

... يجيء الطلبة صغار السن، ويفترشون البلاط العاري امام المبنى الجديد، يصعدون باصواتهم حتى الفضاء، ذلك انهم كانوا يعتقدون ان هتافهم سيغير العالم، وفي ليلهم الصاخب كانوا يسألون، ويضحكون، ذلك انهم كانوا يعتقدون ان الكون ضيق، حتى انهم يستطيعون القبض عليه ونفضه من جديد.

• • •

يصادقون شوارع المدينة، ومقاهيها المنتشرة بالقرب من الجامعة التي شجرها قليل وطرقاتهم ضيقة.

في «العراب»: كانوا يقررون تحرير المرأة من لا وعي التخلف، وكانوا يستذكرون رفاعة رافع الطهطاوي وقاسم امين وسيمون دوبوغوار.

أما في «الكريزي هورس»، فكانوا يغازلون صديقاتهم الصغيرات اللاتي يعتقدن ان الفتية أكبر من اعمارهم، وأنهم - بنضالهم الدؤوب - سيطيحون بزاباتا، وغيفارا، ولينين، ووديع حداد، ارضا.

في كافتيريا النزهة، سيكون الوضع مختلفا، ذلك انهم



سيتحدثون عن الحكم العسكري في التشيلي، وسيكون ذلك انسجاما مع توجهاتهم الأممية، ثم سيعرجون في حديثهم على ميشيل خليفي، دون ان يشاهد احد منهم ايا من افلامه.

• • •

يصادقون الشوارع، شوارع اروع مدينة في الاردن، وأكثرها هدوءا وجمالا.

وحين يخلعون ثياب الايديولوجيا او تخلعهم، سيبكون طويلا، ولكنهم كالعشاق الاسرى، المستلبين حبا، سيظلون يحنون لها، تلك انها امهم، فيها كبروا، وتعلموا كلامهم الاول، واحبوا نساء عمرهم الصغيرات، وفيها ارقت لياليهم اوجاع البروليتاريا الرثة او حثالتها، لا فرق!

.. كم سيحبونها، بلا نسيان، هكذا وبكل هذا الحنين

• • •

أي اربد
أيتها الأم «القاسية»
أي اربد
أيهذا الحنين والفقد الذي لا يموت
أي اربد
يا مدينة رؤانا الميتة

«زياد بركات»

آفـاق

الميثاق الوطني والقبول الحر المتبادل

● محمد شريف جيوسي

تناولت وسائل الاعلام المحلية بدرجات متفاوتة موضوع الميثاق الوطني، وقد طرحت اراء مخالفة لفكرة الميثاق في الاساس، سواء من حيث الضرورة او من حيث طرحه على الاستفتاء العام او لاعتبارات اخرى.

لذا فقد تباينت الآراء بحجم وتعددية اللوحة السياسية الاردنية، حول ما ينبغي ان تشتمل عليه نصوص الميثاق، اذ اصبح امر البحث في التفاصيل، مسالة لا فكاك منها، بعد صدور المرسوم الملكي بتشكيل لجنة الميثاق.

بداية اجد ضرورة القول، بان ثمة مبالغات قد تمت في الحديث عن تناقض «دستوري او غير دستوري لفكرة الميثاق، ولذا كان قد تم تجاوز هذه المسالة عند الاغلبية، فان الامر لم يتم تجاوزه تماما، اما فكرة الاستفتاء الشعبي العام على الدستور فهي المسالة التي ما تزال محل جدل واسع، ويستند «خصوم» الاستفتاء على الميثاق، على اساس من نص دستوري.

الحقيقة ان «الخوف» و «عدم الثقة» هو دافع غالبية المعارضين، سواء منهم الذي لا يريد ميثاقا في الاساس او الذي لا يريد طرحه للاستفتاء، ولهذا الخوف وعدم الثقة دوافعه وخلفياته.

فمنهم من يخشى ان يكون الميثاق حالة «متخلفة» عن الدستور، وما يتضمنه من مكاسب قيمة (وهو خوف مشروع) ولكن دون ان يحاولوا التحرر من عقدة هذا الخوف، ربما لضعف في امكاناتهم السياسية، مما يجعلهم غير قادرين على تحقيق ما هو اكثر من ذلك «الاقل»، الا بتقديم تنازلات في مجالات اخرى للغير، سواء منها للدولة، او للقوى اخرى، كانت حصتها في الدستور مغيبة، او اقل مما ينتظر ان تحصل عليه الآن.

ومنهم من يخشى ان يكون للميثاق حالة «متقدمة» عن الدستور الآن، وما يتضمنه من مكاسب (...) دون ان يكون لهؤلاء «الخائفين» او بعضهم دورهم الخاص في تحقيق ذلك، مما يفقدهم - من وجهة نظرهم - سمة النضال الخاصة بهم، التي يريدون دون سواهم ان تلصق بهم.

ويكاد يجمع معارضو الميثاق على ان شمولية الدستور وقبولهم به لا يجعل من الميثاق حاجة ملحة او قابلة لان تكون كذلك، بل ان فكرة المواثيق كلها غير ذات ضرورة ولا حاجة لها من وجهة نظرهم.

لقد كان واقع الخوف وعدم الثقة وراء عدم تسجيل نحو ٢٠٪ من المواطنين لاسمائهم في قوائم الانتخاب، ومثل هذه النسبة من المسجلين تقريبا لم تذهب لاستلام بطاقاتها الانتخابية، ونجد مثلها من مستلمي البطاقات لم يذهبوا للاقتراع، والبقية المسجلة المستلمة بطاقاتها المنتخبة والمنتخبة، دخلوا التجربة وبعضهم، غير واثقين من جدية ما ذهبوا اليه.

البقية ص ١٦

موقف

«ويلات» عظمى في الزمن الاغبر!!

● محمد كعوش

احمل بيدي الآن قلما من الصناعة الكورية يحمل رسما للعلم الامريكي وكتب تحته عبارة «اميركا العظمى»... هذا القلم ذكرني بحدود مملكة بريطانيا التي كانت عظمى وكانت لا تغرب عنها الشمس... وذكرني بسقوط الامبراطورية الرومانية «عقبال اميركا»، وذكرني بكتلة الدول الشرقية التي كانت «امبراطورية الشيوعية، فكك غورباتشوف بنيانها حجرا حجرا، لكي تظل «الويلات» الاميركية المتحدة وحيدة في الساحة الدولية ترسم وتحكم كما تشاء... كما حكم قياصرة الرومان في الزمن الغابر الاغبر...

وعلى سيرة الزعيم السوفياتي الرفيق غورباتشوف فهو يستحق التهنئة الآن، تهنئة مزدوجة، لسببين، اولا فوز الامين المساعد للحزب الشيوعي الذي يحمل افكاره والذي تخرج من مدرسة «البريسترويكا»، وثانيا لفوزه بثقة الدول الصناعية الغربية التي اعلنت عن رضاها واعجابها بالزعيم السوفياتي، ووعدت بدعمه بعد التاكد من انهاء، وقطع دابر النظام الاقتصادي الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي والتوجه نحو الاقتصاد الحر...

ولا عجب اذا طلبت الدول الغربية من الزعيم السوفياتي ان يستنكر الحزب الشيوعي في المستقبل، من اجل زيادة الدعم، وتعميم شرب البيبسي كولا في الاتحاد السوفياتي، وتوزيع «العلكة» الاميركية بشكل افضل!!

الذي اريد ان اثبته هنا ان الانفراد الاميركي بالتحكم والسيطرة في الكرة الارضية وامزجة الشعوب، وفرض النمط الاميركي في السياسة والاقتصاد والحياة سيحدث خللا في مفاهيم العدل والحرية في العالم، ويحدث خللا كبيرا لا يقل عن الخلل في طبقة الاوزون، لان هذه القوة المنحازة الشريرة ستحدث تلوثا سياسيا عالميا يكون كارثة على الشعوب، لان الله خلق التوازن في الطبيعة من اجل استمرار الحياة واي خلل في هذه الطبيعة يهدد الوجود البشري وعنصر الحياة على الكوكب، لذلك من اجل استمرار الحياة يجب قيام كتلة عالمية موازية تشكل ردعا للجبروت الاميركي. والا ضاعت حقوق الشعوب وختمت واشتهرت الكرة الارضية بعبارة «صنع في اميركا»...

اشـارة

الذئاب الارينزية

● م. شمس الدين الخالدي

عندما استلم «موشيه ارينز» كرسي وزارة الحربية لم يجلس لاستقبال المهنئين بل سارع في اول يوم بزيارة مستوطنة ارئيل الكبيرة وهي نواة مشروع مدينة مركزية استيطانية تقع بين القدس ونابلس... واكد للمستوطنين اليهود ان اول هدف للوزارة الاسرائيلية الجديدة المزعومة هو ضمان سلامتهم. لاحقا لذلك صدر قرار بالموافقة على تشكيل حرس مدني مسلح في المستوطنات الاستعمارية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

السؤال... لماذا هذا القرار وما هي اهدافه وابعاده؟ الا يكفي وجود جيش كامل مدجج بالسلاح والعتاد ووسائل القتل والدمار المتنوعة، الا يكفي وجود قوات شرطة-وقوات حرس حدود مسلح، وسرايا الدفاع الاقليمي من المستوطنين التي أعاد تشكيلها وزير الحرب السابق اسحق رابين، الا يكفي وجود المنظمات شبه العسكرية المسلحة كذلك كالناحال والجدناع، ومنظمات شركات الحراسة من العسكريين المتقاعدين والمسرحين، والمنظمات المسلحة السرية التابعة لبعض الحركات المتطرفة اليمينية، بالاضافة الى وجود عشرات الالاف من الافراد اليهود المسلحين باسلحة فردية مرخصة.

ان هذه التشكيلات المسلحة الجديدة ستكون مدنية غير ملتزمة بالاوامر والتعليمات الادارية السياسية العسكرية الاسرائيلية الرسمية، ومن المنتظر ان تكون اساليبها الارهابية ليس لها ضابط او رابط او حدود، وهدفها الرئيسي الحقيقي هو اجبار السكان العرب على ترك مواقعهم الجغرافية وبيئاتهم التاريخية، ومحاولة اضعاف عزمهم التحرري الاستقلالي وكبت جهدهم الانتفاضي.

ومن المنتظر كذلك تحضير هذه التشكيلات الجديدة للحلول في اماكن ومراكز قوات الاحتلال العسكرية القائمة بين التجمعات العربية الفلسطينية، عند صدور أوامر وتعليمات الاستنفار والحشد العسكري الرئيسي للقيام بعمل عدواني هجومي خارج الحدود الفلسطينية للدولة الانتدابية، تنفيذا للاستراتيجية «الشاميرية الشارونية الشمرونية» اللازمة والمتلازمة للاستراتيجية الاستيطانية الصهيونية الكبيرة التاريخية المزعومة المعلن عنها.

ان هذه التشكيلات وقطاعات «الذئاب الارينزية» بقياداتها الدينية والبيئية المتطرفة المنفلتة، من المنتظر ان تحمل مخاطر متنوعة للسكان العرب، ولمشاريع السلام المحتمل بسبب كونها خارجة عن حدود المسؤولية والمساءلة القانونية البرلمانية المحلية، والمعنوية الادبية الامريكية والدولية.

ومن المنتظر كذلك ان يضاف اسم هذا «الصنف الارينزي» لباقي اصناف الذئاب في معاجم الحيوانات والحياة البرية في الطبعات الجديدة القادمة. اما اسم «الموطن» فلن يكون منطقة البحر الابيض المتوسط الدافئة والرافضة لها، بل اسم موطنها الاصلي في جبال اوروبا الشرقية الباردة.

كرة القدم والسياسة

● د. سعد ابودية

لفت انتباهي تصريح الرئيس الارجنتيني (منعم) على ... الجزاء التي قررها حكم ... الارجنتين والمانيا الغربية ... اتهم الرئيس الارجنتيني ... المباراة بعدم الكفاءة في هذه ... واعاد هذا الى ذاكرتي ... الصراع في السياسة ... الصراع الكروي. فالصراع ... القدم يقوم على مبدأ ... الصفري Zero sum game

من نظريات اللعب في الصراع ... نظرية اللعب في السياسة ... صراعان صراع صفري وصراع غير صفري. وفي الصراع الصفري ينتصر ا على ب او ب على ا وإذا خسر ب كسب ا واذا خسر ا كسب ب. بمعنى انه لا بد من مهزوم ولا بد من منتصر. ولا يوجد تعادل ابدا. هذا الصراع موجود بين اسرائيل والعرب فاسرائيل تعامل العرب تحت اطار هذا الصراع الصفري. فلا بد من مكسب لاسرائيل دائما ولا يمكن للعرب ان يكسبوا حتى لا تخسر. واي مكسب للعرب خسارة لاسرائيل. واي خسارة لاسرائيل مكسب للعرب واي مكسب لاسرائيل خسارة للعرب. وفي عام ١٩٥٦م ظهر الصراع الصفري في قضية ... حيث نظر الاتحاد السوفياتي للصراع على انه (صراع صفري) فلا يجب ان يترك المجر حتى لا تكسب للولايات المتحدة ولم تنظر الولايات المتحدة للصراع في المجر بهذه النظرة علما انها تنظر للصراع العربي الاسرائيلي كذلك فلا تتنازل عن اسرائيل لان المسالة فيها صراع صفري.

وفي الصراع غير الصفري ... يكسب، وليس ضروريا اذا خسر (أ) كسب (ب) ويظهر هذا في الحكومات الائتلافية حيث تجمع المتنافسين.

ويضيق المجال عن سرد العلاقة بين الكرة والسياسة، ولكن ... بشكل عام ان نيكسون استخدم دبلوماسية كرة الطاولة ... في السياسة، ونستذكر ان كرة القدم تؤثر على العلاقات الدولية ... الحرب، وقد وقعت حرب فعلا عام ١٩٦٩م بين هندوراس والسلفادور واستمرت ايام عديدة ... القدم. وما زال ... الدبلوماسي يشكل ... مباريات كرة القدم ... العرب المباريات ... اسرائيل. واحيانا يعتبر ... في منتهى الحساسية ... امام فريق اخر مثلا ... مثل الولايات المتحدة ... مبارياتها الرياضية ... السوفياتي ايام الحرب ... حساسية. ويتطلع ...

والاثار في مباريات كرة ... من الحساسية من ... العالمية الثانية والاولى ... تراجعت انجلترا عن ... لان علم كوريا الشمالية ... ان يظهر على الطوابع ... العالم لعام ١٩٦٦م ... هناك علاقات دبلوماسية ... وبريطانيا.

ونلاحظ ان الحرب ... الثانية اثرت على مباريات ... فلم تستمر خلال ... الصراع اصبح غير ... عن روح الرياضة ... حربيا بمعنى الكلمة ...

تقرير اخباري

الغرب يساند غورباتشوف ولكن بشروط

هيوستون - رويتر - ارسل الغرب رسالة تاييد واضحة لميخائيل غورباتشوف، ولكنه حدد الثمن الذي يجب ان يدفعه الزعيم السوفياتي للحصول على مساعدات. والثمن هو تخفيض الانفاق العسكري والمعونات السوفياتية لكوبا.

وسترسل الدول الصناعية الكبرى السبع التي اعترفت ضمنيا بانه بدون غورباتشوف لما امكن قيام الثورة السياسية والاقتصادية الحالية في اوروبا الشرقية، بعثات على مستوى عال الى موسكو لتاكيد شروطها.

وقبل ساعات من انتهاء قمة هيوستون السياحية امس الاول بعث الرئيس الاميركي جورج بوش ببرقية الى غورباتشوف ابلغه فيها ان المعونات الفنية الغربية للاتحاد السوفياتي ستستمر وبقرار القمة باجراء دراسات عميقة ودقيقة لاحتياجات الاقتصاد السوفياتي.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ان تقييم الموقف، وما قد ينطوي عليه من مخاطر يدفعه الى الاعتقاد بان سياسة البريسترويكا ووجود غورباتشوف يوفران ضمانات للغرب، وقال انه اذا سقط غورباتشوف، (فاننا لا نعرف ماذا سيحدث عندئذ).

وقد جاء زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وكندا الى هيوستون وهم منقسمون حول موضوع تقديم معونات مالية مباشرة لدعم غورباتشوف.

وبعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام اتفق الزعماء على صيغة تعرب عن تاييدهم الصريح لجهود غورباتشوف لاصلاح اقتصاد بلاده المتردي، واحتمال تقديم مزيد من المساعدات بعد دراسة الوضع.

ولارضاء ميتيران ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول اللذين يحبذان منح موسكو مساعدات مالية فورية، اشار البيان الى ان كلا من الدول السبع حرة في ان تقرر بمفردها تقديم معونات للاتحاد السوفياتي.

ولكن الزعماء اتفقوا في عبارات قوية وصريحة على ثلاثة شروط قالوا انها سوف تزيد من فرص الاتحاد السوفياتي في الحصول على مساعدات كبيرة ودائمة. والشروط هي:

● مزيد من الاجراءات الجذرية لاصلاح الاقتصاد، وهي مهمة صعبة في وقت يواجه فيه غورباتشوف خلال سعيه للتحول الى اقتصاد السوق فئات سوفياتية متصارعة

● تغيير جذري في استغلال موارد الاتحاد السوفياتي بعيدا عن المجالات العسكرية، وتشير تقديرات واشنطن الى ان انفاق موسكو على التسليح قد ارتفع من ١٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الى ٢٥ في المئة.

● خفض الدعم السوفياتي لدول (تثير صراعات اقليمية) في اشارة واضحة لكوبا التي تضخ فيها موسكو مساعدات تصل الى خمسة مليارات دولار سنويا.

وستثبت الاشهر القليلة القادمة مدى استجابة غورباتشوف لشروط قمة هيوستون، واستعداده لتنفيذ ما جاء في رسالة ارسلها لبوش يوم الرابع من الشهر الحالي، قال فيها انه يريد الدخول في حوار اقتصادي مع الدول السبع الكبرى لتضييق الفجوة الاقتصادية بين النظامين الراسمالي والشيوعي.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت قمة حلف الاطلسي التي انعقدت في لندن ان عصر الحرب الباردة قد انتهى، ومدت يد الصداقة السياسية والعسكرية لغورباتشوف، وارادت قمة السبعة الكبار ان تبعث برسالة مماثلة على الصعيد الاقتصادي.

وقالت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للصحفيين في اعقاب قمة حلف شمال الاطلسي الناجحة جدا كان اجتماعنا في هيوستون ايضا خطوة كبرى ومهمة نحو عالم اكثر رفاهية للجميع.

والان يتعين على ميشيل كامديسي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد الدولي البدء في الدراسة التحليلية لاقتصاد الاتحاد السوفياتي التي قررت قمة هيوستون اجراءها، وستكون هذه الدراسة موازية لبحث مماثل طلبته المجموعة الاوروبية في الشهر الماضي.

وفي غضون ايام قليلة سيظهر خلال زيارة كول القادمة لموسكو رد فعل غورباتشوف تجاه اول واكثر دراسات الغرب دقة وتمحيصا للاقتصاد السوفياتي الذي كانت تحوطه السرية في الماضي.

وخلال الايام القليلة الماضية اعطى زعماء قمة هيوستون مؤشرات عن المجالات التي يعتقدون ان الغرب يمكن ان يساعد فيها الاتحاد السوفياتي، ومنها حل مشاكل المواصلات المزمنة، واعادة تنظيم قطاع الصناعة، وتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد يعلن كول قريبا عن تقديم مساعدات في مشروعات محددة.

معايير انشاء الجامعات الأهلية

● م. ياسين السرطاوي

لا يملك المرء هذه الأيام الا ان يتساءل عن نوايا مجلس التعليم العالي ازاء مسألة الجامعات الأهلية.

اتخذ المجلس فيما نعلم عام ١٩٨٧ قرارات تقضي بأن تكون هناك جامعة اهلية واحدة تنبثق عن شركة مساهمة عامة ويكون مقرها مدينة الزرقاء، وتمخضت في حينه جميع جهود القطاع الخاص عن «لا شيء». ثم تجددت الهمم فتقدم عام ١٩٨٩ المهتمون بطلبات يقارب عددها عدد اصابع اليدين، وتشكلت والأمر كذلك لجنة فرعية من مجلس التعليم العالي بحثت الطلبات العديدة تلك مع نفسها ومع مقدميها.

وبعد دراسات ومداولات امتدت لعدة شهور، وافق المجلس على ترخيص ثلاث كليات جامعية وجامعة اهلية واحدة كانت من نصيب المغتربين الذين اسسوا شركة مساهمة عامة لهذا الغرض، فيما كانت تراخيص الكليات الجامعية لشركات ذات مسؤولية محدودة.

وبحسب كلمات الدكتور ناصر الدين الأسد الذي قال: اما موضوع التوسع غير المضبوط في انشاء الكليات الجامعية فهو شغل بال المجلس ووعاه منذ البداية. ومن اجل تحقيق الضبط وحسن احكامه فقد اتخذ المجلس بشأنه القرار رقم (٣٧١) في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٤، وينص على مايلي:-

تأجيل اتخاذ القرار بشأن الطلبات المقدمة الى المجلس عند انشاء كليات جامعية اهلية في الاردن الى حين التأكد من سير الكليات الجامعية الاهلية التي تمت الموافقة عليها، ومدى تطبيقها لمعايير الاعتماد العام للجامعات الأهلية.

وعلى حين فجأة، وبعد ما يقارب سنة من الدأب والجهد لمؤسسي الجامعات الاربع المرخصة يفاجأون جميعا بمجلس التعليم العالي يقر ترخيص ... جديدتين اضافة الى قرار سابق بتحويل ... بسمة في الجمعية العلمية الملكية الى كلية ... ويفتح الباب امام المزيد من الطلبات والطا... بمعايير الاعتماد قد تحققت وبالنجاح ... جبين الجامعات الاربع الاولى.

ليست المعايير هي كل ما يجب ان يهتم به ... فالمعايير في معظمها مادية، ويمكن ان ... المجلس لا يأبه بما سيحل بأموال المستثمرين ... الجامعات الاربع وغيرهم، افلا يجدر ... ينظر الى آلاف وملايين الملهوفين الذين ... مشروع الجامعة الاهلية وكأنه حلم ... رجائهم؟ افلا يأبه المجلس بتلك الآلاف ... تعثرت جامعاتهم وتحطمت عليها احلامهم ... رجاؤهم؟.

افلا يعطي المجلس اهتماما لعملية التعليم ... ذاتها وهي صلب اختصاصه وموضع ... سيحل بها وقد «تناوش» امرها كل ... تعبئة طلب؟.

او لم نتعظ بتسرع المجلس في اعطاء ... المؤهلين لانشاء كليات المجتمع، مما اضطره ... وضع معايير الاعتماد يضبط بها ... عن ضبطه في الوقت المناسب؟.

وحتى بالنسبة للمعايير التي ... للجامعات الأهلية، هل سيحكم تطبيقها ... الجامعية، مثلا بقبول ما لا يزيد عن ... سنة بحيث لا يتجاوز عددها في النهاية ... التي نصت عليها المعايير، ام سيترك ...

البقية ص ...

مهرجان جرش التاسع

نبيل شعيل اشعل المدرجات طربا.. والفعاليات المحلية تستقطب الجمهور

جرش: كتب هاني الدويك
تصوير خليل المزرعاوي

لقد عدنا وعادت الحياة في جرش سيدة المدن التاريخية في يومها الاول وهي تحتفل بعيد زفافها التاسع في ذكراه العاشرة احتفالا تتمازج فيه ثقافات وفنون الشعوب.

وعاد النبض من جديد لقلب هذه المدينة من خلال المهرجان الشامل للفنون والثقافة ليؤكد بان التراث والحضارة لا يمكن الا ان تبقى وتستمر وتنبعث من جديد.

نبيل شعيل

بدات فعاليات ونشاطات المهرجان في يومها الاول بصوت رقيق وناعم قادم من اعماق النغم والصوت العربي الاصيل، صوت الصحراء حيث بدات معه رقصات ودبكات الجمهور الذي تواجد على مدرجات المسرح الجنوبي يستمع الى صوت المطرب الكويتي الشاب نبيل شعيل الذي استطاع ان ينفذ بصوته العربي حدود بلده الى الاقطار العربية الاخرى.

وعلى انغام الموسيقى التي صاحبت صوته اهتز الجمهور طربا وبدات زهرات جميلات تتمايل وترقص فرحا ومرحا وطربا.

الساحة الرئيسية

وفي الساحة الرئيسية حيث احتشد زوار المهرجان عرضت بعض الفرق المحلية للفنون الشعبية مجموعة من الرقصات والدبكات المستوحاة من التراث اضافة الى الموسيقى والطرب الذي نال استحسان الزائرين وقدمته الفرقة القومية الاردنية.

وطني بيتي الصغير

وقد شهدت خشبة المسرح في ارتيمس العرض الاول لمسرحية «وطني بيتي الصغير» لمسرح البراعم وهي من اعداد نادرة للقطب والحان حسين عليان واخراج محمد حلمي.

ومسرحية بيتي...... وطني الصغير مسرحية وطنية غنائية استعراضية هادفة بناءة تهدف الى التعاضد والتكاتف والاخوة الصادقة والارتباط بالارض وحب الوطن والدفاع عنه عن طريق الاغاني الهادفة والاسلوب الشعري الممتع والتشكيلات بديكور مناسب سهل يخدم جميع هذه الاهداف.

يحكي هذا الاستعراض قصة سهلة جميلة محببة للاطفال مكتوبة بلغة عربية سهلة وقريبة من اذهانهم لانها قصة الحب والوحدة مكتوبة على لسان الحيوان.

بنينا بيتا نحيا فيه
وسيحمينا وسنحميه
من سالنا سنسليه
من عادانا سنعاديه

غير ان التاخير في عرضها عمل على ان يكون جمهورها قليل العدد وغالبيته من الاطفال، ولا بد ان نشير الى ان اداء كافة الممثلين كان في مستوى المسرحية والمسرح الذي اقيمت عليه.

كذلك فقد شهد معرض الكتاب ومعارض الحرف والاشغال اليدوية اقبالا ملحوظا في اليوم الاول للمهرجان.

من فعاليات اليوم

تشهد خشبة المسرح الرئيسي لجرش اليوم العرض الاول لفرقة مولوي صوما التركية حيث تاتي الينا فرقة مولوي صوما من مدينة قونيا القديمة الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلو متر جنوب مدينة انقرة. تقدم الفرقة رقصة سيما المستوحاة من الاحتفال المعروف باسم سيما، والذي يقام في مدينة قونيا خلال شهر كانون الاول/ ديسمبر من كل عام لاحياء ذكرى مقتل «ميلانا»، الشاعر الصوفي الكبير الذي اسس جماعة الدراويش.

مشاهد من المهرجان

* جلالة الملكة نور الحسين تشارك محبي صوت المطرب الكويتي نبيل شعيل بسماعها جزء من اغانيه التي قدمها على المسرح الجنوبي.
* عدد من فتيات ونساء الخليج العربي يبدين اعجابهن بجلالة الملكة نور الحسين والتقاط الصور التذكارية مع جلالتها في المسرح الجنوبي.
* رقصات خليجية يقوم باداءها عدد من جمهور المطرب نبيل شعيل الذي بلغ حوالي (١٥٠٠) شخص.
* جلالة الملكة تصافح الفنان شعيل لدى خروجها من المسرح.
* للمصوران يوسف العلان وخليل المزرعاوي وعدد من الزملاء الصحفيين تفاعلوا جدا مع صوت شعيل وموسيقاه العذبة وقد بدا ذلك واضحا اثناء قيامهم بمهمتهم التصويرية.
* لوحظ انخفاض ملموس في عدد «الاشرى» هذا العام مقارنة مع الاعوام السابقة، كما لوحظ اختفاء الفتيات اللواتي كن يقمن بهذه المهمة سابقا.
* مسرح الصوت والضوء لم يكن له اثر.
* شارع الاعمدة اختفت منه كافة النشاطات التي كان يشهدها عدا معارض الحرف والاشغال اليدوية.
* اسعار الماكولات والمشروبات الغازية ليست كما اشير اليها بانها اسعار عادية.
* فرق الدفاع المدني والخدمات الطبية الملكية كعادتها كل عام تقوم بواجبها المناط بها على اكمل وجه.
* شوهدت عائلات من الاشقاء العرب والمواطنين افترشت حجارة المدينة الاثرية للاستمتاع بالاثار وبما يقدم على الساحة الرئيسية من فعاليات.
* مسرحية وطني بيتي الصغير تاخر عرضها اكثر من ساعة.

* * *

فعاليات اليوم

المسرح الجنوبي:
٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ فرقة مولوي صوما التركية سعر البطاقة ديناران.
مسرح ارتيمس:
٧،٣٠ ـ ٩،٠٠ مسرحية وطني بيتي الصغير سعر البطاقة دينار.
الساحة الرئيسية:
٦،٠٠ ـ ٧،٠٠ موسيقات القوات المسلحة الاردنية.
٧،٠٠ ـ ٨،٠٠ فنون شعبية محلية.
٨،٣٠ ـ ٩،٣٠ فولكلور باكستاني.

ـ جلالة الملكة نور تتابع الفعاليات


ـ نبيل شعيل









ـ علاقة

ـ وتصافح طفلة في المهرجان


ـ الحرف اليدوية



حول معرض الفنانتين حداد

[هنا كان اللقاء] اسم رومانسي جميل للوحة ضمن الخمسين لوحة التي تعرض حاليا في جاليري مجمع بنك الاسكان للفنانتين ربيتهوروبى حداد وقد شاركتا في عدة معارض في الجامعة الاردنية وغيرها، ويشتمل المعرض على:

لوحات من التراث الاردني والفلسطيني، مناظر طبيعية واثرية من البيئة المحلية، فن تجريدي والحياة غير المرئية.

.. رسمت اللوحات بالاسلوب الكلاسيكي الواقعي، التجريدي، واستخدمت فيه الالوان الزيتية والمائية.

[هنا كان اللقاء].. شجرة تستظل بيمين اللوحة تحتفظ بالذكرى الجميلة الباقية في الالوان التي تناغمت لترسمها، مثلما هي مترسخة في البال.. مكان، اللقاء، ربما لهذا جاءت الالوان فاتحة بعض الشيء، والمكان خال من اي كائن، وحده المكان بشجرته شاهد على ذاك اللقاء.

وتتوالى سلسلة اللوحات الرومانسية في (بعد الفراق تامل) حيث يتكيء شخص على حافة الجسر ويتامل المدى، البحر الواسع امامه، حزنه يعطي اللوحة معناها في الالوان والظلال، حتى لتكاد تقف لتتامل تامله هو الاخر.

وفي (دفء الذكريات) اذ ترى الكرسي الخشبي الفارغ، الموقد المشتعل وباقة الحطب امامه، لا مجال هنا للترتيب، الذكرى حاضرة وكل ما عداها غائب، هي لوحة تاخذنا الى الشتاء بسكونه الجميل ولتساع المكان لا يعني انه فارغ تماما.

وفي (بعد عناء السفر) يبدا اوكسجين الوطن القادم من صدره في نشر اريجه هنا وهناك لينعم بعليله كل من اوشك على القدوم.. لانهما قاربان اشرفا على المرفا.. الشراع لا زال في احدهما مرفوعا.

وتنتهي الرحلة مع ربينه في لوحة (الرجوع الهادىء) والهانىء معاً اذ رسمت واتقنت وامتعتنا جدا.

وندخل باب موضوع اخر مع روبى حداد وربما نستنتج ذلك من اسماء اللوحات: (نافذة على عمرة)، (عبر سيق المدينة الوردية) اذن انها رسومات لمناطق اثرية. تقدم لنا فيه ربينة (شارع المرفا في يافا)، (منظر لمدينة الخليل قديم عام ١٩٢٢) وهما من كتاب «صور من التراث الاردني الفلسطيني» واطلالة على اثار جرش عن بعد لها ايضا بعنوان (مدخل جرش).

ومن البيئة المحلية جاءت لوحات قريبة منا جميعا بواقعيتها احداها لوحة [بساطة العيش] وهي خيمة تجمع قلوب رجال من بدونا قبل ان تظل اجسامهم بفيئها ولوحة [جدتي] وهما للفنانة ربينة اما صورة قافلة من الجمال في الصحراء فهي لوحة بعنوان (الشمس والظلال) للفنانة روبى.

وفي المعرض لوحات لها اتسمت بطابع اخر حيث تحمل الاسماء (تعقيدات الحياة) تنبيك حقا عن الحياة في الالوان التي تمازجت وتداخلت بتركيب يوحي بهذا التعقيد. ولوحة (من اين الى اين) و (البحث عن الوهم) واخيرا (الهاوية).

ويستطيع المتلقي بقليل من الروية ان يلحظ تميز اسلوب كل من الفنانتين من حيث الموضوعات التي اشتمل عليها المعرض فبالرغم من ان معظم اللوحات هي لربينة ٣٥ لوحة الا ان لوحات روبى اتخذت لها سمة مغايرة كانها الفلسفة ولكن عبر اللون والخط وليس الكلمة وان شاركتها ربينة ذلك في لوحة (السر الدفين) ذلك السلم الذي يقف الى جانب الجدار وكتلة من ضوء تهبط عند درجته الاولى القريبة من الارض.

وهناك لوحات جميلة بعناوين جميلة مثل (التحدي) تمثل صغيرا يقف وراء باب من القضبان الحديدية وبطفولته الرقيقة يتحدى هذا الاسر. ولوحة (شموخ) حيث شجرة سوداء سامقة رافعة الراس.. يشع شموخها من لون اللوحة القاتم ليفعمها بالضياء والثبات وهما لوحتان لربينه ولها اغاني فرحة ترى في القاعة للوحات يرقص فيها اللون المتفائل المبتسم في (ندى) انطلاقة الصباح الاولى، وفي (انطلاق الى..) وتشاركها روبى في (روح الربيع) وهي اللوحة التي يتالق فيها الزنبق البنفسجي فرحا هذه المرة ممتدا وموزعا في مدى اللوحة الربيعي..

انها حقا رحلة جميلة في معرض «اللوحات الجميلة».

امنة علي/ الزرقاء

من افتتاح المعرض

قصة حياة غاربو في كتاب..
مزيد من الغموض والاسرار

حين توفيت النجمة الاميركية غريتا غاربو في ١٥ نيسان /ابريل الماضي اعلنت دار النشر الاميركية «سايمون اند شاستر» انها ستنشر قريبا قصة حياة هذه النجمة الاكثر غموضا في تاريخ هوليوود وضعها الكاتب انتوني غرونوفيتش قبل وفاته في العام ١٩٨٣.

وانزل الكتاب الى الاسواق في الولايات المتحدة في ٢١ حزيران الماضي وانزلت ترجمته الفرنسية في اليوم ذاته في فرنسا. وهو يحمل عنوان «غاربو» ويقع بنسخته الانكليزية في ٤٥٠ صفحة ويتضمن ٥٠ صفحة اضافية من الصور.

وقالت دار النشر ان /غاربو روت بنفسها الجزء الاكبر من هذا الكتاب/ الذي وضعه الكاتب والشاعر غرونوفيتش. وحصلت دار النشر على حقوقه في العام ١٩٧٦ شرط الا تنشره بعد وفاة غاربو. وظل منذ ذلك الحين وطوال ١٤ عاما محفوظا في خزنة.

ويقدم الكتاب تفاصيل كثيرة حول طفولة غاربو في السويد وعلاقتها العاطفية مع المخرج السويدي موريتس ستيلر الذي اكتشفها ونقلها معه الى هوليوود حيث نجحت هي وفشل هو كذلك يتطرق الى علاقاتها العاطفية الاخرى الصعبة مع مشاهير مثل الممثلين جون جيلبرت وروبرت تايلور وتشارلز بوابيه والمصور سيسيل بيتون واخصائي الغذاء غايلورد هاوزر.

واكدت دار النشر ايضا ان الكتاب ينقل في /وفاء تام الاحاديث الطويلة التي دارت بين غاربو وغرونوفيتش طوال صداقتهما الطويلة التي دامت ١٤ عاما ووصفت الكتاب بانه رواية مؤثرة ومذهلة. وصادقة لحياة امراة غامضة وهو غني بالتفاصيل التي تكشف للمرة الاولى وتضيء جوانب من هذه الشخصية الشديدة التعقيد.

غير ان الكتاب اثار جدلا في الولايات المتحدة واعتبر محامو ورثة غريتا غاربو انه ليس قصة حياتها بل «رواية وهمية» وشككوا في ان علاقة كانت قائمة فعلا بين غاربو وغرونوفيتش.

ورغم انه احيط بهذا القدر من السرية والعناية فان الكتاب على غرار كل ما قيل وكتب عن غاربو حتى الان لا يزيح الستار كاملا عن الغموض الذي لف حياة غاربو خصوصا منذ اعتزالها في الاربعينات.

وهو في شكل خاص لا يقدم تفسيرا واضحا وحازما لقرارها الاعتزال الذي رده كثيرون الى استيائها الشديد من فشل فيلمها الاخير /تو فايسد وومن/ امراة ذات وجهين لجورج كيوكر ١٩٤١ ثم الى خوفها من فشل اخر

زوران كورانش

تدوين وحفظ التراث الشعبي عند بدو شرق الاردن

اطروحة لاردني في يوغسلافيا

عمان ـ الدستور ـ يقوم السيد زوران كورانش الاستاذ المحاضر في جامعة بلغراد اليوغسلافيه ـ كلية اللغات والاداب ـ قسم اللغة العربية باعداد اطروحة بعنوان

طريقة تدوين وحفظ التراث الشعبي عند البدو في شرق الاردن، والتي سوف تطبع في ٣ لغات هي اليوغسلافية والعربية والانجليزية.

زوران وهو مواطن اردني مغترب في يوغسلافيا وصل الاسبوع الماضي الى الاردن وبدا سلسلة من الزيارات للاماكن التي يقطنها البدو وسلسلة من اللقاءات مع الشخصيات المهمة والمتخصصة

بالتراث البدوي، وهو يرجو ممن يستطيع المساعدة في هذا المجال من خلال اعطاء معلومات او كتب عن طريقة تدوين او حفظ التراث الشعبي عند البدو في شرق الاردن.

افريقيا.. افريقيا!

● د. ذياب مخادمه

التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الدولية، وانتعاش سياسة الانفتاح والتقارب بين الشرق والغرب، والاعلان رسميا عن انتهاء عصر الحروب الباردة والخطوات المتسارعة في توطيد العلاقات بين دول المعسكرين اللذين بقيا ردحاً من الزمن في صراع وتوتر حاد خاصة في الجوانب السياسية والاقتصادية، واستمرار التفاعلات على الساحة الدولية ستقود دون شك الى اعادة تقسيم الساحة الدولية على اسس جديدة بعيداً عن الايديولوجيا والسياسة، حيث سيكون الاقتصاد المعيار الرئيس لهذا التقسيم.

وعليه فان معسكرين سيظهران، المعسكر الصناعي الغني او «العالم الاول» مقابل عالم الفقر والتخلف، او «العالم الثاني»، الذي بقي يعرف بالعالم الثالث. والانتقال من العالم الثالث الى العالم الثاني لا يعني ان تطورا قد طرأ على هذا العالم. بل ان هذه التسمية اتت بعد الذوبان الذي تشهده دول العالم الثاني، دول المعسكر الشرقي، من انتقال بعضها الى المعسكر الاخر كما يجري اليوم في الالمانيتين، وخروج البعض من معسكر وارسو، وهكذا فنحن نقف اليوم امام عالم الاغنياء وعالم الفقراء.

الخشية من هذه التغييرات في ان يجد العرب انفسهم في عزلة دولية، وبدا ذلك واضحا من عدم الاكتراث الدولي بما يجري في الشرق الاوسط فعلى الرغم من ارتفاع حرارة المنطقة، فان اللامبالية وعدم الاكتراث الدولي بات واضحا، بل ان انحيازا امريكيا فاضحا الى جانب اسرائيل مقابل غياب سوفياتي عن المنطقة هو الذي يطغى على الساحة.

الى اين يدفعنا هذا الوضع؟

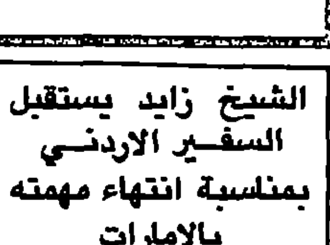
يقودنا هذا الوضع الى التذكير بالظاهرة السياسية التي عبرت في اواسط الخمسينات عن بروز الشعوب والامم الفقيرة في كل من اسيا وافريقيا على الساحة الدولية، حيث تبلورت ولاول مرة في مؤتمر باندونغ والتي اتت بمثابة رفض لكل تبعية مقابل المطالبة بالمساواة مع الغير.

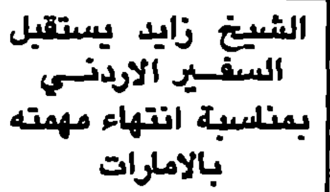
والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هي في اعادة صياغة التوجه العربي نحو افريقيا، اكثر القارات استثناء بالصراع الدولي، وضرورة توطيد العلاقات العربية الافريقية لمواجهة التحديات المشتركة خاصة منها السعي الصهيوني الدؤوب للتسلل الى القارة السوداء.

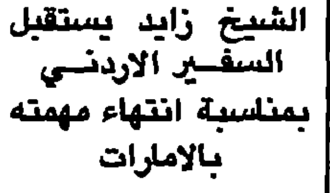
ان في العلاقات العربية الافريقية دوراً حضارياً انسانيا رائداً جديراً بالاهتمام والدراسة والبحث، باتجاه خدمة هذا الجانب الانساني الحضاري العام، والعرب اجدر من غيرهم بمثل هذا الاهتمام، فالى جانب الوجود العربي المميز في افريقيا، فان اللغة العربية من اللغات الافريقية الاصلية، بل هي اكبر اللغات الافريقية التي نشط الافارقة لتعلمها، كما ان الاسلام يشكل جزءا مهما من الوجدان الافريقي والروابط العربية الافريقية روابط قديمة لها جذورها في التاريخ وابعد من ذلك فان الحركات بين الشعوب الافريقية والعرب قد ادت الى امتزاجها بروابط الدم.

ان القطيعة والغربة التي فرضها الاستعمار بين الحضارة العربية والافريقية لحين من الدهر، لا يجوز ان تستمر بعد ان تراجع الاستعمار المباشر عن القارة الافريقية، فالجذور العميقة في العلاقات بين الحضارتين العربية والافريقية قادرة على تجاوز محنة الغربة، فهذه الغربة بقيت سطحية وما برحت افريقيا ترتبط بالاسلام واللغة العربية رغم الصراع الذي اوجده الاستعمار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى في افريقيا.

ان المطلوب ليس اقامة علاقات جديدة مع القارة البكر، بل تنشيط وتدعيم العلاقات الحضارية القائمة، ففي سياق اعادة تركيب القوى العالمية فان اعادة بناء العلاقات العربية الافريقية اصبحت على جانب كبير من الاهمية، ليس باعتباره عملا قوميا ولكن لابعاده الدولية، فعلى الرغم من بعض الجهود العربية لتنشيط هذه الروابط فان غيابا واضحا للعمل العربي المشترك عن القارة الافريقية لا مبرر له، رغم الامكانات العربية القادرة على تدعيم التعاون العربي - الافريقي بصورة اكثر بكثير مما تفعله دول العالم الاخرى، فهل تتوجه الاهتمامات العربية نحو افريقيا؟!







الشيخ زايد يستقبل السفير الاردني بمناسبة انتهاء مهمته بالامارات

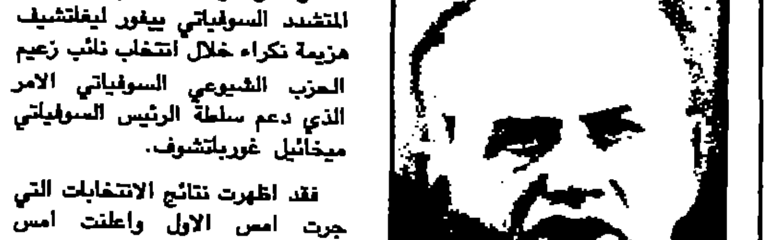
ابوظبي - بترا - استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس السيد زهير سكجها سفير الاردن لدى دولة الامارات بمناسبة انتهاء مهام عمله هناك والذي نقل لسموه تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته له بالصحة والسعادة.

وقد طلب سموه من السيد السفير نقل تحياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين مؤكدا على دعم دولة الامارات العربية المتحدة للاردن ليظل عزيزا كريما بقيادة جلالة الملك الحسين.

بوش: فوز غورباتشوف فأل طيب

هزيمة ليغاتشيف ونجاح مرشح البيروسترويكا

استقالة يلتسين وانسحاب المنبر الديمقراطي من الحزب



فلاديمير ايفاشكو

موسكو - واشنطن - رويتر - لقي المتشدد السوفياتي ييغور ليغاتشيف هزيمة نكراء خلال انتخاب نائب زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الامر الذي دعم سلطة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

فقد اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت امس الاول واعلنت امس حصول مرشح غورباتشوف المحافظ المعتدل فلاديمير ايفاشكو على ٣,١٠٩ اصوات من بين اصوات اعضاء مؤتمر الحزب ٤,٧٠٠ عضو في مقابل حصول ليغاتشيف على ٧٧٦ صوتا.

واظهرت النتائج التفصيلية تصاعد المعارضة لحملة ليغاتشيف ٦٩ عاما لتقييد سياسة البريسترويكا الاصلاحية.

وشكل ذلك نصرا حاسما لغورباتشوف الذي ناضل طوال عشرة ايام لتاكيد سلطته داخل مؤتمر الحزب الذي سيطر عليه المحافظون وتفادى خطر انشقاق الجناح اليساري.

واعلن ليغاتشيف الذي يبدو انه خسر ايضا مقعده في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب انه سيواصل النضال من اجل معتقداته السياسية.

وقال للصحفيين في الكرملين حيث يعقد مؤتمر الحزب جلساته منذ عشرة ايام (ليس لدي نية الانسحاب من الساحة السياسية. واهم عمل سينجز بعد المؤتمر).

وبنجاحه في الفوز بتاييد مؤتمر الحزب الذي يسيطر عليه مسؤولو الحزب وقادة صناعيون معينون من قبل الشيوعيين تجاوز غورباتشوف

البقية ص ١٥

المنظمة تدعو فنلندا للتباحث معها

عرفات يحذر مجدداً من الانفجار بسبب استمرار المجازر ضد الشعب الفلسطيني

تونس - ق.ن.ا: استعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه هنا مع وفد برلماني من حزب المحافظين البريطانيين يزور تونس حاليا برئاسة النائب روبرت هيكس تطورات الموقف داخل الوطن الفلسطيني المحتل في ظل اعمال القمع والجرائم الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة الوفد البرلماني البريطاني لتونس تأتي بعد زيارة قام بها للاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات حذر مجددا خلال الاجتماع الذي عقده الليلة قبل الماضية من مخاطر انفجار الوضع في المنطقة من جراء تصرفات حكومة اسحق شامير وتصاعد الجرائم ضد الشعب الفلسطيني موضحا ان سلطات الاحتلال اقترفت خمس مذابح خلال شهر واحد

كما نبه الى خطورة تدفق المهاجرين اليهود الى الاراضي المحتلة وكذلك الى المخاطر الناجمة عن السياسة الاميركية المنحازة الى جانب التعنت الاسرائيلي.

وجدد عرفات التزام منظمة التحرير بمبادرتها السلمية رغم انتهاكات اسرائيل اليومية لحقوق الانسان الفلسطيني ورفضها لكل المبادرات السلمية.

واشارت الوكالة الى ان الوفد البريطاني اعرب من جهته عن تقديره لروح المقاومة والصمود التي يتحلى

البقية ص ١٥

زيارة الاسد الى مصر تتناول قضايا المنطقة والمصالحة مع العراق

دمشق - ا.ف.ب: يبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد يوم غد السبت زيارة رسمية الى مصر تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى منذ ١٧ عاما يبحث خلالها مع نظيره المصري حسني مبارك مجميع تطورات ازمة الشرق الاوسط.

واكد مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان محادثات الاسد ومبارك ستتناول العلاقات الثنائية والازمة اللبنانية واحتمال المصالحة السورية العراقية. وستكون هذه المحادثات امتدادا للمناقشات التي بدات في ايار الماضي بين رئيسي الدولتين.

وتؤكد اوساط سياسية ان دمشق التي قاطعت قمة بغداد تأمل في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية وترغب في تعاون وثيق مع مصر رغم المواقف المتباعدة بين العاصمتين حول اسلوب تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

واشارت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس الى ان الهدف الرئيسي للقمة المقبلة بين الاسد ومبارك هو «تجميد الخلافات العربية الداخلية تمهيدا لحل عادل وشامل في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى ترغب سوريا في تعزيز الروابط الاقتصادية مع مصر.

البقية ص ١٥

بوش يطلع غورباتشوف على نتائج اجتماعات هيوستن

قمة الاغنياء أظهرت النزعة نحو الاستقلال هل تنضم موسكو الى نادي الدول الصناعية

هيوستن/ واشنطن - رويتر: اختتم اول مؤتمر قمة لاغنى الدول الديمقراطية في العالم منذ انتهاء الحرب الباردة اعماله امس الاول بحصول كل جانب على شيء ما ولكن كان الثمن تغير العمل المشترك بالنسبة للمساعدات المقترحة للاتحاد السوفياتي والتجارة الحرة والبيئة.

وسمى مسؤولون بريطانيون المؤتمر «قمة سيناترا» بعد اشتهار اغنيته المسماه «سافعلها كما اريد».

فقد اتفقت الدول المشاركة في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وهي فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا الغربية واليابان على ان يسلك كل منهم الطريق الذي يرتئيه.

واعطى ذلك حرية لليابان والمانيا الغربية في اظهار قوتهما الجديدة وثقتهما بنفسيهما والتلويح بدفاتر شيكاتهما والاغداق على الاتحاد السوفياتي والصين بمليارات الدولارات.

ورفضت الولايات المتحدة الانضمام الى جهود مشتركة منسقة للدول الصناعية الكبرى لتقديم مساعدات للاتحاد السوفياتي الى حين اتمام الدراسة التي طلبها مؤتمر القمة لتحديد المجالات المثلى للانفاق والتي ينتهي اعدادها في كانون الاول القادم.

وقد يكون ذلك محاولة لكسب الوقت فقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انه حتى بعد الفراغ من اعداد الدراسة قد لا يمكنها الاشتراك في برنامج مساعدات منسق يزعم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه حيوي للاصلاحات التي يقوم بها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي امس الاول انه عازم على تعزيز الاصلاحات الا انه غير مستعد للتعهد بتقديم مساعدات مالية امريكية مباشرة لموسكو على الفور.

اما المانيا الغربية التي تأمل في تحقيق الوحدة مع المانيا الشرقية في كانون الاول القادم فهي راغبة في تقديم مليارات الدولارات لقوة عظمى كانت معادية لها في وقت من الاوقات لان موافقة الاتحاد السوفياتي هي امر ضروري لتحقيق وحدة ناجحة.

واعلنت اليابان التي دخلت مؤتمر القمة بثقة جديدة في النفس انها ستستأنف تقديم مساعدات للصين تصل قيمتها الى مليارات الدولارات حتى لو قرر شركاؤها في القمة تأجيل اقراض بكين.

وكانت اليابان تتصرف في المحافل الدولية في الماضي كشخص ضعيف لا يتعدى وزنه ٤٠ كيلوغراما وليس كثاني اغنى قوة اقتصادية في العالم.

البقية ص ١٥

بوتو في الرباط بعد الكويت وتصل الى الجزائر اليوم



امير الكويت خلال اجتماعه مع السيدة بوتو

الرباط - ا.ف.ب. - وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو بعد ظهر امس الى الرباط قادمة من الكويت.

ولاحظ المراقبون ان وسائل الاعلام لم تشر صباح امس الى هذه الزيارة كما انها لم تكن موضع اي اعلان رسمي من الجانب المغربي.

وتأتي زيارة بوتو في اطار جولة في خمس دول عربية شملت حتى الان العراق والكويت.

وذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان هذه الجولة تهدف بشكل خاص الى تأمين (دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للقضية المسلمين في كشمير الهندية في وجه سلطات نيودلهي).

وفي الجزائر ذكرت مصادر رسمية جزائرية ان بوتو ستصل اليوم الى الجزائر العاصمة في زيارة عمل وصداقة تستغرق يومين.

ويذكر ان وزير الداخلية الهندي مفتي محمد سيد قام في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بزيارة العراق والكويت.

البقية ص ١٦

العلوي غادر القاهرة بعد مباحثات تركزت على القمة المقبلة

القاهرة - ا.ف.ب. - غادر وزير الخارجية العماني يوسف العلوي القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارة استغرقت يومين.

وكان للرئيس المصري حسني مبارك استقبل يوم الاربعاء الوزير العماني الذي سلمه رسالة من السلطان قابوس.

واعلن العلوي لدى مغادرته ان مباحثاته في القاهرة تناولت القضايا العربية المختلفة وتركزت على القمة العربية المقبلة التي ستعقد في القاهرة في تشرين الثاني القادم.

وقال العلوي ان السلطان قابوس حريص على نجاح المؤتمر وان يكون هذا النجاح متفقا مع المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر واضاف ان القمة القادمة ستبحث سبلا جديدة لمعالجة القضايا العربية من منطلق المتغيرات الدولية.

اعتصام احتجاجي على تدهور الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - نفذ الاتحاد العمالي العام في لبنان اعتصاما رمزيا امام المصرف المركزي في بيروت الغربية امس الخميس احتجاجا على تدهور الوضع الاقتصادي وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

وقال شهود عيان ان عشرات المعتصمين وبينهم قادة نقابيون في الاتحاد الذي يقول انه يشرف على امور ٥٠٠,٠٠٠ عامل في لبنان اعتصموا لمدة ساعتين قبل ظهر امس على رصيف المصرف المركزي في شارع الحمراء وسط حراسة من جنود الجيش اللبناني.

وقد حمل المعتصمون لافتات تدعو الى حماية الليرة عبر وقف الانفاق الرسمي غير المجدي واستعادة المرافئ غير الشرعية واستيفاء الرسوم من جميع المواطنين.

ليفي يريد عقد لقائه الاول مع بيكر في واشنطن.. وليس في عاصمة أخرى

واشنطن - رويتر - صرح مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ربما قرر تأجيل مباحثاته المزمعة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في باريس الاسبوع المقبل لاسباب منها انه يريد ان يكون لقاؤهما الاول في واشنطن.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه اول امس انه يعتقد ان متاعب ليفي الصحية هي السبب الرئيسي لتأجيل الاجتماع.

واضاف المسؤول قوله لوكالة رويتر «لكني اميل الى الاعتقاد انه وجد ذلك طريقا مفيدا لتأجيل الزيارة حتى يمكنه ان يأتي الى واشنطن بدلا من ذلك».

ففي واشنطن من المحتمل ان يلتقي ليفي الرئيس جورج بوش وكذلك بيكر وزعماء الكونغرس.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قالت في وقت سابق ان ليفي لا يمكنه عقد الاجتماع المقترح في باريس مع بيكر بسبب متاعب صحية.

وكان ليفي «٥٢ عاما» اصيب بنوبة قلبية خفيفة بعد تولي منصبه في حزيران وقضى بالمستشفى (١١) يوما.

ورغم ان بيكر ارسل الى ليفي رسالة تهنئة بمناسبة تعيينه وزيرا للخارجية فانه لم يدعه على الفور للاجتماع معه. واثار ذلك تكهنات بان الحكومة الاميركية تعرب عن غضبها من حكومة ليكود اليمينية الجديدة ورفضها مسايرة الخطط التي اقترحتها الولايات المتحدة لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

ويعتقد محللون كثيرون ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة شهدت تدهورا جديدا.

واقترح بيكر الاسبوع الماضي ان يلتقي ليفي به في باريس في ١٨ او ١٩ تموز الحالي لمعالجة الخلافات بشان جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وطلب ثلاثة من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاجتماع مع ليفي في روما بعد ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاطباء لم يقرروا بعد متى يصبح ليفي قادرا على السفر.

وقالت انباء صحفية اسرائيلية ان

البقية ص ١٦

النقابة الاسلامية في الجزائر تطالب برواتب شهرية لربات البيوت

الجزائر - رويتر - اقترحت نقابة عمالية اسلامية شكلت حديثا في الجزائر ولها صلة وثيقة بالجبهة الاسلامية للانقاذ بان يدفع لربات البيوت راتب شهري.

واصدرت النقابة الاسلامية امس بيانا يوضح سياستها اقترح ايضا الغاء التأمين الاجتماعي وانشاء شركات على الطراز الاسلامي.

وقالت النقابة انه يجب اعطاء ربات البيوت (منحة شهرية) تعادل الحد الادنى للاجور على الاقل.

وهذه اول نقابة تشكل بموجب قانون اجازة البرلمان الجزائري في ايار الماضي ينهي احتكار الاتحاد العام للعمال الجزائريين للنقابات العمالية.

وقال البيان ان النقابة الاسلامية شكلت في الشهر الماضي في مدينة تلمسان الواقعة في غرب الجزائر تحت اسم (الحركة الاسلامية للعمال الجزائريين) ولكنها غيرت اسمها خلال اجتماع في الجزائر امس.

وقال البيان انه يجب اعادة ترتيب ساعات العمل للسماح للعمال باداء واجباتهم العائلية والدينية.

نصف مليون دولار في الدقيقة على السلاح

واشنطن تواجه حملة لتخفيض نفقاتها العسكرية بمقدار النصف

واشنطن - رويتر - بدا ائتلاف من جماعات امريكية جهودا لخفض الانفاق العسكري بمقدار النصف بحلول عام ٢٠٠٠ وقالوا ان الولايات المتحدة تنفق ٥٧٠,٠٠٠ دولار في الدقيقة على الدفاع رغم انخفاض التهديد السوفياتي.

وتتضمن الحملة بث برامج في الاذاعة وممارسة ضغوط لخفض ميزانية وزارة الدفاع السنوية التي تبلغ حاليا ٣٠٤ مليارات دولار الى ١٥٢ مليار دولار بحلول نهاية القرن.

وقال مايكل كلارك رئيس جماعة اصدقاء الارض وهي جماعة تدافع عن المحافظة على البيئة في مؤتمر صحفي ان الميزانية العسكرية بدأت تلتهم البرامج المدنية.

ومضى يقول (اننا ننفق على الاسلحة الكيماوية لتسميم المياه في الاتحاد السوفياتي اكثر مما ننفق على ضمان تنفيذ القانون الخاص بسلامة مياه الشرب في الداخل، ومضى يقول (اننا نقضي وقتا لصناعة طائرة واحدة مقاتلة من طراز ستيلث يزيد اربع مرات عن الوقت الذي تخصصه لتنفيذ القانون الخاص بنقاء الجو.

المحطة الاخيرة

نشرة اخبار كاملة دون تعليق

● مؤنس الرزاز

تقول الانباء، ايها السيدات والسادة الذين تناقشون مسالة الوحدة الوطنية، ان اسرائيل سوف تشن هجومها لالتهام الاردن واجزاء من سورية والعراق والسعودية ولبنان، بعد اكتمال عملية الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل.

وتقول الانباء ان شارون لن يميز بين مخيم فلسطيني في عمان، وبين قرية اردنية في الشمال او الجنوب.

فهل يسمع السادة الاقليميون في هذه المنطقة من العالم هذه الانباء؟ وتقول الانباء ان طفلا في نابلس قد قتل امس، وان الطقس سوف يكون معتدلا يوم غد، وان منزلا قد دمر في قرية قرب القدس، وان البحر سوف يكون هادئا، والرياح شرقية غربية، وان الغالبية العظمى من سكان القدس الشرقية سوف تتكون من اليهود السوفييت خلال عدة اشهر، وان الحكومات العربية تسعى للمصالحة بين بغداد ودمشق، وان مارادونا بكى فبكى الاف العرب الذين لم يعرفوا البطالة ابدا تعاطفا مع لاعب كرة القدم الارجنتيني المليونير، وان الرئيس بوش شبه الدول الصناعية السبع والصعوبات التي تمر بها برعاة البقر السبعة الذين يقودون قطيعا من الماشية عبر انهر متمردة... وان الكنيست الصهيوني رفض استجوابا حول ضرب اهل الارض المحتلة وتكسير عظامهم، وان المخرج (شريف عرفة) بدا بتصوير فيلمه الرابع (اللعب مع الكبار)، وان محمد اسماعيل السرسرك (وهو مواطن من غزة) قد حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما وشهرين، وان لاعب عبدالله النواق فوطني قد توقف عن التدخين بسبب قوة ارادته، وان الارض تدور كالعادة حول الشمس، وان الناس ما يزالون يشربون قهوة الصباح كل صباح، وان الجرافات الاسرائيلية العسكرية قامت بتجريف قطعة ارض تبلغ مساحتها ٥٠ دونما في حي الشجاعية بغزة، وان ثريا عربيا اقام حفلة زفاف لابنته بكلفة ... الف دولار امريكي فقط، وان المارونيين في المناطق التي يسيطر عليها الجنرال عون يفضل اليهودي على ... الذي يؤيد سمير جعجع، وان حزب الله قد ... الاسرى مع حركة امل، وان رئيس البانيا يتحدث عن عودة العلاقات مع ... وانني مصاب بقرحة في المعدة، وضغط مرتفع، وبوادر جلطة في الدماغ.

الشيخ زايد يبدأ غدا زيارة للمغرب

ابوظبي - بترا - اعلن ... امس ان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ... يوم غد السبت الى المملكة المغربية ... في زيارة رسمية تستغرق ... ويجري سمو الشيخ ... خلال الزيارة مباحثات مع ... المغربي الحسن الثاني ... الاوضاع الراهنة على ... العربية وسبل تعزيز ... العربي اضافة الى بحث ... وتوسيع مجالات التعاون ... بين البلدين في مختلف ...

اتفاق ليبي صومالي لاستغلال الثروات البحرية

بيروت - رويتر - ... الجماهيرية الليبية ... ليبيا والصومال ... للتعاون) في مجالات ... الثروة البحرية والصيد ... ومضت الوكالة ... الشركة العربية الليبية ... الاسماك ومنتجاتها ... وكيل وزارة الصيد ... الصومال ...

الدستور — رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف — مكاتب الجريدة عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن — الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ — ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط — تلكس 21392 MEDIA — فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا ... — الاعلانات: يتراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة ... — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر